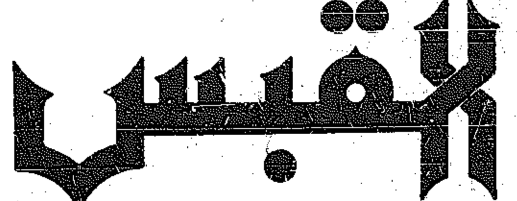


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الجمعة ١٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ — ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٤٢٤ — الكويت.
AL-QABAS, Friday, 7 September 1984 — 13th Year, No. 4424 — Kuwait.

القبس خاص — من باريس

واشنطن خائفة على «تسهيلاتها» في المغرب من «الاتحاد الافريقي»

الرباط تسعى للخروج من « المأزق » بالتقريب بين أمريكا وليبيا

باريس — القبس — خاص :

علمت « القبس » من مصادر أميركية وثيقة الاطلاع ان الاتصالات المغربية الاميركية الجارية حاليا تتناول بشكل خاص ورئيسي قضية مهمة هي مستقبل العلاقات عسكريا بين المغرب والولايات المتحدة ومستقبل التسهيلات العسكرية المعطاة للمغرب من القوات الاميركية بعد الاتفاق الاتحادي بين المغرب وليبيا » .

وقالت هذه المصادر للقبس ان هذه القضية اثارها مبعوث للرئيس ريغن خلال زيارته للمغرب في نهاية اغسطس الماضي ، في مباحثاته هناك مع الملك الحسن الثاني ، كما ان هذه القضية تشكل محورا رئيسيا للزيارة التي يقوم بها حاليا مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة لواشنطن .

وكشفت المصادر الاميركية للقبس التفاصيل الاتية المهمة عن العلاقات العسكرية بين المغرب والولايات المتحدة :

١ — قالت ادارة ريغن ان المغرب يشكل حلقة مهمة في استراتيجية اميركا لمواجهة السوفيت في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط ، ومن هذا المنطلق تم انشاء لجنة عسكرية مشتركة اميركية مغربية يتم عبرها تنسيق الخطط والمواقف . وقد زار وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر المغرب وكذلك كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين المغرب عدة مرات في اطار هذه اللجنة ، وان حجم المساعدات العسكرية الاميركية للمغرب زاد بعد انشاء هذه اللجنة .

٢ — اميركا ليست لديها قواعد عسكرية اميركية في المغرب لكن لديها تسهيلات مهمة . والواقع ان الولايات المتحدة كان لديها خمس قواعد عسكرية في المغرب في مطلع الخمسينات لكن هذه القواعد جرى تفكيكها بعد استقلال المغرب .

٣ — وافق المسؤولون المغاربة على اعطاء الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في قاعدة سيدي سليمان التي تقع ضمن السيادة المغربية وتشرف على ادارتها السلطات المغربية وهذه التسهيلات تعطي للولايات المتحدة حق استخدام القاعدة في حال نشوب ازمة في المنطقة ، كما تعطي هذه التسهيلات حق الهبوط لقاذفات قنابل اميركية ضخمة من نوع بي — ٥٢ وهي قاذفة اشتركت في حرب فيتنام وشاركت في مناورات النجم الاحمر الاميركية المصرية التي جرت في العام الماضي .

وقد صوت الكونغرس الاميركي قبل فترة على تخصيص مبلغ من المال لتطوير هذه القاعدة بحيث تتلاءم مع حاجات قوات الانتشار السريع .

٤ — اضافة الى ذلك فان لدى الاميركيين مركز اتصالات الكترونية مهما يقع في منطقة تبعد حوالي ٤٥ كيلومترا من الرباط . هذا المركز يديره اميركيون وهدفه مراقبة نشاط السوفيت في شمال افريقيا والبحر المتوسط ، وشرق الاطلسي وتحاط هذه المسألة بالذات بالتكتم الشديد ويحرص

البقية على الصفحة ١٦ عمود ٦

القبس خاص — من واشنطن

مشروعان أمام مجلس الكونغرس لنقل السفارة الأميركية الى القدس

ادارة ريغن تعارض خوفا على الأميركيين بالمنطقة

واشنطن — القبس (خاص) من باربرا سميث :

من المتوقع ان يقر مجلس النواب الاميركي (وهو احد جناحي الكونغرس) هذا الشهر ، احد مشروعي قانونين قدما اليه حول نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

ومشروعا القانونين لا يحددان موعدا محددا لنقل السفارة ، ويرى المراقبون في الكابيتول هل (مبنى الكونغرس) ان هدفهما هو اجتذاب الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل ، الى جانب اعضاء الكونغرس الذين يؤيدونهما .

ومشروع القانون الاول يرعاه توم لانتوس عضو مجلس الممثلين عن ولاية كاليفورنيا ، وهو ديمقراطي من اصل يوناني ، ويطالب مشروع القانون الرئيس الاميركي باصدار امر بنقل السفارة ، ولكنه لا يحدد التاريخ .

وقد اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن بانه سيستخدم حق الفيتو الرئاسي ضد مشروع القانون هذا ، او ما يشابهه ، اذا اقره مجلس الممثلين او مجلس الشيوخ .

وترى الادارة الاميركية ان الهيئة التنفيذية في الحكومة (الرئيس والوزراء) هي التي تحدد تشكيل السفارة ، وموقعها ، وان الكونغرس لا يتمتع باية سلطة في هذا المجال .

ومشروع القانون الثاني « غير ملزم » ، فهو يعبر عن « رغبة المجلس بنقل السفارة » ، واذا حصل على الاغلبية فان الرئيس لن يجد نفسه مضطرا لاستخدام حق الفيتو ضده ، فهو غير ملزم قانونيا ، ومشروع القانون هذا هو صاحب الحظ الاوفر في الفوز .

وفي مجلس الشيوخ ، هنالك مشروع قانون شبيه بمشروع القانون الذي قدمه توم لانتوس الى مجلس النواب ، اقترحه السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيويورك ، دانيال موينيهان الذي يعتمد الى حد بعيد على الدعم المالي والسياسي اليهودي ومشروع القانون هذا يحظى بدعم ٥١ سيناتورا اي باغلبية صوت واحد من مجموع اصوات مجلس الشيوخ

وقال المسؤولون في البيت الابيض لـ القبس ان الرئيس ريغن طلب من السيناتور هيوارد بيكر ، زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ عدم تقديم مشروع القانون الذي يدعمه موينيهان للنقاش . وقال مكتب السيناتور بيكر ان الوقت — على كل حال — لا يسمح بتقديم مشروع القانون للنقاش حيث ان مجلس الشيوخ سيعلق نشاطاته في نهاية هذا الشهر لكي يستعد اعضاؤه للحملة الانتخابية .

قال ناطق باسم لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، ان وقت المجلس لا يسمح لمناقشة مشروع القانون الذي يعتزم باتريك موينيهان تقديمه الى المجلس . ويرأس هذه اللجنة السيناتور تشارلز بيرسي الذي سبق له وان وجه عدة انتقادات الى اسرائيل وطالب باقامة الدولة الفلسطينية . ويواجه بيرسي حاليا متاعب في حملة اعادة انتخابه ، وقد تعرض لهجوم في ولاية الينوي بسبب فتوره تجاه اسرائيل .

وتاريخ تشارلز بيرسي حافل في تغيير المواقف حول القضايا ، لانقاذ قاعدته السياسية .

واذا اقر مجلس النواب مشروع القانون غير الملزم الذي يعبر عن « رغبة » مجلس النواب بنقل السفارة

البقية على الصفحة ١٦ عمود ٦

ريغن لليهود الأميركيين : لن نفرض حلا على اسرائيل

واشنطن — ا.ب — قال الرئيس الاميركي ريغن ان هناك ما يدعو للامل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط اكثر مما كان عليه قبل ٤ سنوات عندما تولى السلطة في البيت الابيض .

ودافع في اول حديث له عن الشرق الاوسط منذ عدة اشهر عن مبادرته لتحقيق تسوية في المنطقة . وابلغ ريغن اجتماعا « لبناي بريث » وهي منظمة يهودية امس قوله : اننا قد نختلف مع اصدقائنا الاسرائيليين حول التكتيك لكن اهدافنا تظل دائما دون تغيير وهي الامن الدائم لشعب تلك الدولة الشجاعة » .

وقال ريغن : « دعوني أؤكد لكم باننا لن نحاول ابدا فرض حل على اسرائيل » .

● من جهة ثانية اجتمع رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي في « البنتاغون » مع رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون فيسي . وذكر ان الجانبين بحثا في الاجتماع اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي وقع في العام الماضي .

طائرة مصرية لاخلاء أميركيين عن دولة خليجية

ذكرت صحيفة « الوفد » المصرية في عددها الصادر امس ونقلا عن مراسلها في لندن ان احد رجال الاعمال الاميركيين تعاقد مع شركة طيران مصرية خاصة لوضع احدى طائراتها من طراز « بوينغ — ٧٠٧ » في حالة تأهب لمدة ٣٠ يوما . واشترط الاميركي اقلاع الطائرة خلال ١٢ ساعة الى احدى دول الخليج لاجلاء الرعايا الاميركيين الى باريس . وتحصل الشركة المصرية على ٧١ الف دولار مقابل كل رحلة .

واشارت الصحيفة الى ان خبراء اميركيين عاينوا الطائرة المصرية بدقة قبل توقيع العقد ، كما ذكرت « الوفد » ان الجانب الاميركي رفض الافصاح عن اسم البلد الخليجي الذي قد تتوجه اليه الطائرة .

دمشق لا تزال تعارض انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

نسبت صحيفة « النهار » اللبنانية الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ، ان سوريا لا تزال تعارض انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر في ٢٥ الجاري في الجزائر « من منطلق ان اي دورة للمجلس في الظروف الراهنة ستشكل غطاء لسياسات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية » . ولاحظت المصادر ان وسائل الاعلام السورية ابرزت في الفترة الاخيرة تصريحات المعارضين للسيد عرفات وبالاخص تصريح سميح ابو كويك (قدري) الذي اكد رفضه انعقاد المجلس في الظروف الراهنة .

شيسون : ميتران قد يزور دمشق

قال وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد يلبي دعوة لزيارة سوريا .

واضاف شيسون الذي لم يحدد موعد الزيارة ان سوريا تحتل وضعا مهما في الشرق الاوسط وان عدم تلبية دعوتها سيكون عملا غير معقول وخطأ واضحا .

وقد جاء تصريح شيسون الذي ادلى به في « نادي صحافة العالم الثالث » في باريس امس .



الأمير يتلقى التهاني بعيد الأضحى المبارك

● سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح ، يتلقى التهاني بعيد الاضحى المبارك ، والى جانب سموه الشيخ عبدالله الجابر — والشيخ سالم العلي والشيخ جابر العلي ، وذلك بعد صلاة العيد المبارك .

● طالع ص ٣ ● (تصوير : محمد قميحة)

قائد عراقي : ١٩٨٤ عام الحسم

الجبهة مستقرة باستثناء مناوشات محدودة

بغداد — القبس :

ذكر اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق العراقي الثالث في القاطع الجنوبي ان الوضع العسكري في قاطع الفيلق اقرب الى حالة الاستقرار عدا فعاليات ميدانية بالنيران والدوريات للعمل في الارض الحرام .

وقال اثناء لقائه بعدد من الصحافيين العرب والاجانب وشبكات الاذاعة والتلفزيون العالمية يوم امس في موقع متقدم من الجبهة الجنوبية وحضره القبس ، اننا لا نتوقع هجوما ايرانيا خلال الايام القليلة المقبلة وانما كنا نتوقعه في الاسابيع والاشهر وقد يكون بحساب السنة او لا يكون . ولم يؤكد ان هجوما ايرانيا قد يقع على قاطع البصرة بالذات ، اذا اخذ بحسابات العدو وغاياته في هذا القاطع واذا وقع مثل هذا الهجوم فانه سيكون نهاية الحرب بالعمل والنتائج .

وردا على سؤال حول تأجيل الهجوم الايراني لفترة طويلة على ارض العراق بالرغم من التهديدات الايرانية قال اللواء عبد الرشيد : حسب تصوري ومعلوماتي وحسابات القيادة والميدان فان هناك عوامل كثيرة تدخل في الحساب اولها واهمها خسائره الكبيرة ، ومعارك شرق البصرة الثانية ، وتردي اوضاعه الداخلية ، وعجزه عن جمع المتطوعين ، ومسألة سوقهم الى جبهات القتال ، وسردي اوضاع الجيش ، وعدم رغبته في الحرب ، وميله للواء مسعود رجوي ، وتطلعه لحكم وطني ، وسخط قيادات حرس خميني عليه ، وتقدير المعارضة الايرانية ، حيث برز دور للمعارضة الكردية والمعارضة في بلوخستان في جنوب شرق ايران ، اضافة الى تردي الحالة الاقتصادية وشل عملية تصدير النفط ، ووضع ايران الدولي السيء ، وقوة الدفاعات العراقية ، والجانب المعنوي للجيش العراقي ، وقدرة القيادات العراقية الميدانية والقيادات العليا .

وقال : كل هذه الاسباب هي سبب تأخير الهجوم الايراني وهو على علم،

البقية على الصفحة ١٦ عمود ٦

حرب الخليج

خامنئي فجأة في دمشق

● ص ١٦ ●

موسكو :

أعفاء رئيس الاركان

اعلنت وكالة تاس امس انه تم اعفاء المارشال نيكولاي اوغاركوف من رئاسة هيئة الاركان للقوات المسلحة السوفيتية ومن منصبه كنائب اول لوزير الدفاع .

واضافت انه قد نقل الى منصب اخر لم تذكره ، وعين بدلا عنه المارشال سيرجي اخروميف .

واوردت تاس نبذة عن اخروميف وقالت انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ونائب في مجلس السوفيت الاعلى ، وحامل لقب بطل الاتحاد السوفيتي .

رسميا : شولتز يلتقي غروميكو بنيويورك

اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس ان جورج شولتز سيلتقي نظيره السوفيتي اندريه غروميكو بنيويورك في ٢٦ سبتمبر الحالي خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

ورفض المسؤولون الاميركيون التكهن فيما اذا كان غروميكو سيجتمع بالرئيس الاميركي رونالد ريغن المتوقع ان يكون في نيويورك في ٢٤ سبتمبر لمخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة .

مقابل الغاء الكمب وتسليم طيار ليبي

القاهرة : مبارك رفض ٥ مليارات دولار من القذافي

رفض الرئيس المصري حسني مبارك قبول عرض من الرئيس الليبي معمر القذافي يتضمن مبلغ ٥ مليارات دولار مقابل تحقيق مطلبين وردا في رسالة حملها مبعوث للرئيس الليبي زار القاهرة في الفترة الاخيرة عقب احداث الالغام المتنقلة في البحر الاحمر .

وقالت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس مبارك رفض مقابلة مبعوث القذافي بعد ان عرف مضمون الرسالة. واشارت « الاهرام » الى ان المطلبين هما الغاء اتفاق « كمب دافيد » مع اسرائيل وتسليم طيار ليبي كان قد لجأ الى مصر .

وشككت « الاهرام » بمدى جدية عروض ووعود الرئيس الليبي وقالت ان الوفاء بها امر مشكوك فيه مشيرة الى ان القذافي وعد مصر مرارا دون ان ينفذ وعوده .

وحملت الصحيفة الرئيس الليبي مسؤولية تلغيم خليج السويس وقالت انه « صانع ازمة البحر الاحمر » .

وقالت انه بعث اخيرا ببرقية للزعيم الايراني اية الله الخميني يبشره فيها بنجاح عملية البحر الاحمر منتظرا من الخميني التهنئة والتأييد متوجها به نحو ثورة عارمة بسبب هذه العملية التي تهدد تجارة ايران نفسها.

استنفار ليبي ردا على مناورة أميركية

اعلنت حالة الاستنفار في بعض وحدات القوات الليبية اثر مناورة اجراها الاسطول السادس الاميركي قرب المياه الاقليمية لليبيا .

ونسب راديو طرابلس امس لناطق باسم هيئة القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية قوله : ان مناورات الاسطول السادس الاميركي اجريت قبالة المياه الاقليمية الليبية باشتراك حاملتي الطائرات « اميركا » و « ساراتوغا » ومجموعتين من السفن تصل الى ١٦ سفينة حربية وامداد تتقدمها سفينة قيادة الاسطول .

وقال الناطق ان الحاملة « اميركا » اتجهت بعد ذلك الى مصر موضحا ان استنفار بعض وحدات القوات المسلحة الليبية جاء ردا على الاستفزازات الاميركية .

مجلس الامن : فيتو أميركي على المشروع اللبناني

نيويورك — القبس — مارست الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار لبناني في مجلس الامن يدعو الى ادانة الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان ، وقد صوتت ١٤ دولة الى جانب المشروع غير ان الفيتو الاميركي اسقطه .

اشتباكات اقليم الخروب تقنن الكهرباء ببيروت

بيروت — ي.ب — قال راديو « صوت لبنان » الكتائبي ان مئات من ابناء اقليم الخروب نزحوا الى قرى جنوب لبنان بسبب اشتباكات بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة .

واضاف الراديو ان ٢٠٠٠ عائلة مسيحية التجأت الى قرى جنوبية تخضع للاحتلال الاسرائيلي بسبب القتال الذي بدأ مساء الاربعاء الماضي .

ولم يذكر الراديو مزيدا من التفصيلات عن القتال لكنه قال انه ادى الى قطع خط الكهرباء الرئيسي في معمل الجية الذي يغذي منطقة بيروت بالتيار الكهربائي . واكدت شركة كهرباء لبنان انقطاع الخط وقالت انها ستلجأ الى تقنين الكهرباء في بيروت حتى يتم اصلاح الضرر . واضافت : سنقطع التيار الكهربائي ٢٠ ساعات في اليوم .

شامير وبيريز لم يتفقا نهائيا

«حكومة مصغرة» داخل حكومة الوحدة الوطنية

القدس — الوكالات — اعلن رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز انه وضع مع رئيس تكتل ليكود اسحق شامير جميع التفصيلات — باستثناء البعض القليل — المتعلقة بانتهاج سياسة مشتركة وتقاسم السلطة في « حكومة وحدة وطنية » قال انه يأمل بتقديمها الى الكنيست في الاسبوع المقبل .

لكن بيريز وكذلك شامير اللذين كانا يأملان باختتام محادثاتهما امس اوضحا ان هناك حاجة للاجتماع مرة اخرى .

وقال بيريز للصحافيين بعد محادثات استمرت ساعة مع شامير « توصلنا الى اتفاق كامل حول حكومة الوحدة الوطنية ولم يبق سوى صياغة الخطوط العريضة واتفاق تشكيل الحكومة » .

واضاف « انه باستثناء بعض التفصيلات القليلة فاننا على اتفاق تام حول تشكيله الحكومة » . وقال بيريز انه يأمل بان نكون خلال الجزء الثاني من الاسبوع المقبل في وضع نتمكن من تقديم الحكومة » الى الكنيست .

ولكن بيريز ان المسائل التي بقيت دون حل تتعلق بتشكيل حكومة مصغرة داخل حكومة الوحدة الوطنية تتألف من ٨ اعضاء وتمثل الاحزاب الصغيرة .

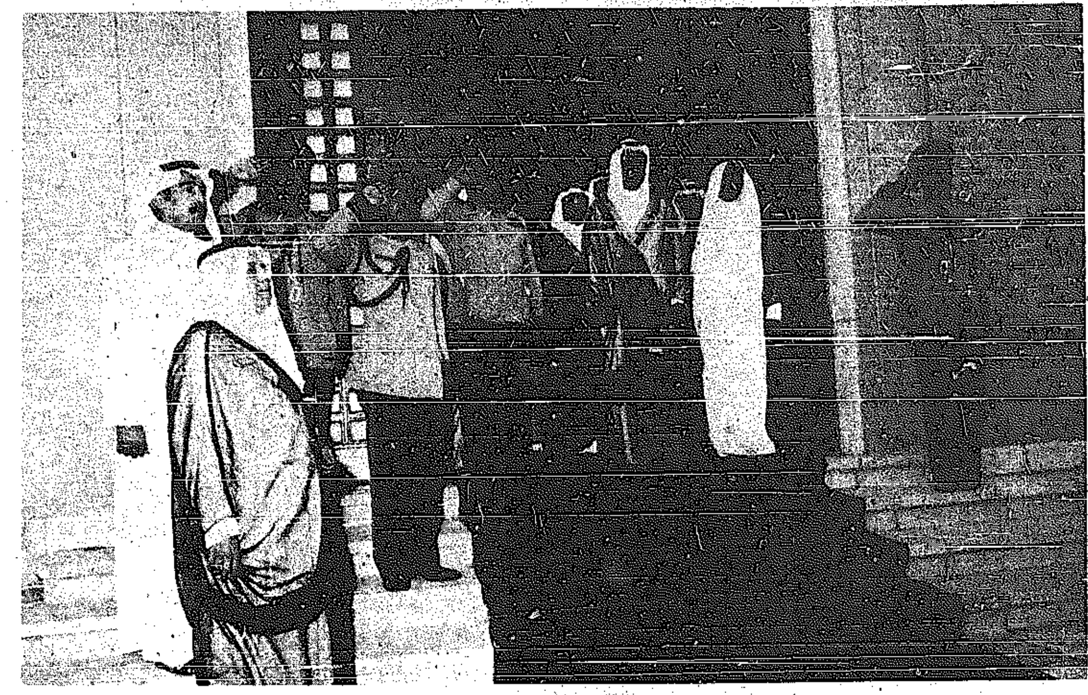
وكان مسؤولون اسرائيليون قد ذكروا ان بيريز وشامير ملأ معظم المناصب الوزارية الرئيسية ومنها الدفاع والشؤون الخارجية والمالية لكنهما لم يتفقا على كيفية اقتسام بعض الوزارات الثانوية .

ومن الذين ما زالوا يسعون الى مناصب في الحكومة الجديدة وزيرا الدفاع السابقان اريئيل شارون وعيزر وايزمن ووزير الخارجية السابق ابا ايبان ووزير الدفاع الحالي موشيه ارينز .

٢ مليارات مساعدات خلال ٢٤ شهرا

ذكر راديو القاهرة ان جملة المساعدات التي حصلت عليها مصر خلال العامين الماضيين بلغت حوالي ٢ مليارات دولار . ٤ بالمائة منها على شكل منح و ٦٠ بالمائة في صورة قروض ميسرة لفترات سماح طويلة وفترات سداد اكبر . غير ان الراديو لم يشر الى مصدر هذه المساعدات .

سمو الأمير يؤدي صلاة العيد ويستقبل المهنئين بقصر السيف



● سمو امير البلاد يغادر المسجد بعد اداء صلاة العيد

● سمو الامير يستقبل المهنئين بالعيد

أمير البلاد يتبادل التهاني مع الملوك والرؤساء بحلول العيد

ادى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد السوق الكبير ، وبعد انتهاء صلاة العيد غادر موكب سمو الامير الى قصر السيف لاستقبال المهنئين بالعيد من المواطنين ورجال السلك العسكري والدبلوماسي . ثم توجه سمو الامير الى منطقة الشرق من العاصمة حيث رد التهاني بالعيد المبارك ، وقام سموه ايضا بزيارات مماثلة لمنطقة القبلة من العاصمة ، وتوجه سموه بعد ذلك الى مبنى محافظة العاصمة حيث كان في استقباله وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر .

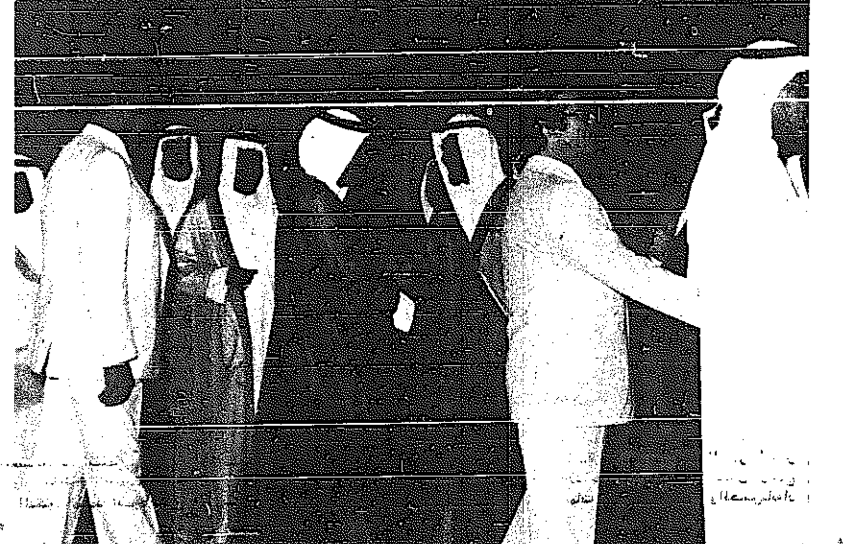
وبعد ان تقبل سموه التهاني من المواطنين غادر موكب سموه مبنى المحافظة .

وقد تبادل سمو امير البلاد واشقاؤه من الملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية ورؤساء الدول الصديقة برقيات التهاني والتبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك ، حيث ضمنها سموه اطيب الدعوات واخلص التمنيات ضارعا الى المولى العزيز ان يعيد امثال هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات .

وتلقى سمو امير البلاد برقية تهنئة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من اخيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ، كما تلقى سموه برقية تهنئة مماثلة من اخيه رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني .

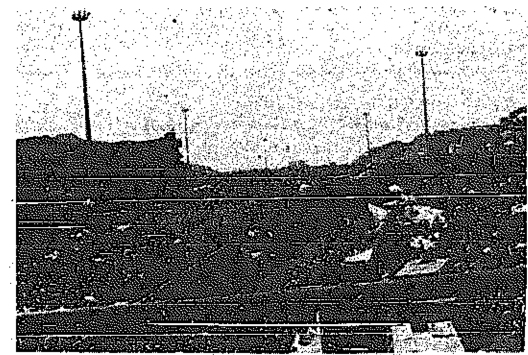


● المواطنون يهنئون

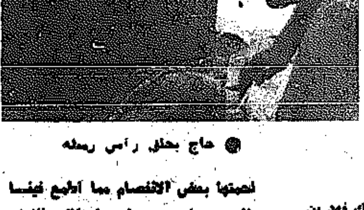


● أعضاء السلك الدبلوماسي بين المهنئين بالعيد

الحجاج المسلمون يؤدون صلاة العيد وينحرون الهدي



● الحجاج يسيرون الى رمي الجمرات ..



● حاج يحلق رأس رميله



● نحر الاضاحي في يوم العيد

مكة المكرمة — كونا — ادى جموع الحجيج صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد الخيف بمنى ثم قاموا بنحر الهدي .

وكان ضيوف الرحمن قد عادوا الى منى صباح العيد من المزدلفة بعد ان امضوا الليلة الماضية فيها وقاموا برمي جمرة العقبة الكبرى . وسيبقى الحجاج في منى طوال ايام التشريق الثلاثة .

ووجه العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز كلمة لمناسبة العيد دعا فيها الى التمسك باهداب الدين الحنيف والاعتصام بكتاب الله والتمسك بسنة نبيه بعد أن اصابنا الوهن والضعف بسبب ما طرا على الامة الاسلامية من ويلات ونكبات احدثت في كيانها شروخا وفي بنائها تصدعا وفي لحمتها بعض الانفصام مما اطمع فينا العدو وشجعه على احتلال الارض واغتصاب الحق وسلب الحريات وانتهاك الحرمات .

وقال انه لا سبيل الى قهره ورد كيده الى نحره الا بالعودة الى الله ولا خلاص لنا منه الا بتوحيد الكلمة وضم الصفوف والتآخي فيما بيننا .



● عائلة في جلسة بالهواء الطلق في عرفات .. (الصور من كونا)

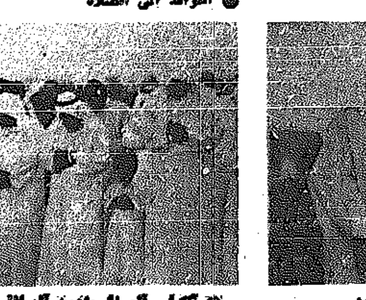
● امام جبل الرحمة في عرفات



● المواطنون يؤدون الصلاة في احد الاندية الرياضية



● التوافد الى الصلاة



● الكبار والصغار يؤدون الصلاة



● خطيب العيد

تنقلات في منطقة الجهراء التعليمية وتعيين مشرفات مواد بالتعليم الابتدائي

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد قرارا بنقل مجموعة من المدرسات الى مراكز عمل جديده وتعيين مشرفات مواد ونقل بعض المدرسات بالتعليم الابتدائي بقرار من مدير التعليم الابتدائي عبد العزيز الفجدي وفي ما يلي الاسماء:

● منطقة الجهراء التعليمية :

● نقل مدرسات : امونة عبد الله عطية قاسم — ام قيس ، السيدة محمد السيد احمد — ام جميل ، زينب خضير ضيدان — الجهراء ، لطيفة ظاهر محمود حتوة — ام قيس، حنان حسن محمد عبد العال — صفية ، مني احمد احمد ابراهيم جاويش — الجهراء ، نادية مصطفى متولي حسانين — ام قيس ، نوال محمد احمد — النوار ، سوسن سعد الدين غازي — ام جميل ، عفاف عزت العيسوي — ام جميل ، عبده سيد صالح — أم معبد ، عواطف علي يوسف — أم قيس ، ليلى ابراهيم عباس — ام قيس ، فاتن محمد احمد خفاجي — النوار ، يمنى مصطفى حسن قنشطة — وارة ، عليه حسن محمد علي — الدوحة — بنسمات ، مها فؤاد العالي — بوبيان ، زينب عبد الفتاح شرف — ام قيس ، فجوى علي جميل — ام قيس ، عفاف مصطفى غنيم — العدان ، خديجة حاجي محمد اكبر — الجهراء ، سهير محمد عبد العزيز — بوبيان ، فريدة عبد الفتاح السيد — ام قيس ، فاطمة حافظ محمود — بوبيان ، مرفت كامل محمد عبد السلام — بوبيان ، سامية محمد عبد المنعم — ام قيس ، فادية مصطفى درويش — بوبيان ، نورة عبد العزيز ابا الخيل — وارة ، فاطمة محمد عبد الله شمس الدين — بوبيان ، بدرية عبد الكريم الزنكوي — بوبيان ، شمة غازي جوهر — صفية ، نورية عبد العزيز البدر — ام قيس، بهية طاهر علي خلف — بوبيان ، لطيفة محمد راشد العبدي — وارة ، زينب ابراهيم السيد — ام قيس ، عزيزة عبد الله احمد — ام قيس ، سيادة عبد الحليم عمر — بوبيان ، مريم محمد عطا — ام قيس ، نوال ساكب عبد النور — ام قيس ، وداد باسم زويغي — صفية ، نشوى عطية محمد — ام قيس ، هناء محمد علي العشي — ام قيس ، سميرة شوكي جاسم القصام — العارضية ، نجوى عطا علي الحديدي — بوبيان ، ثناء كاظم جواد — بوبيان ، جميلة احمد محمد ابراهيم ، بوبيان ، فريدة عبد الله محمد قمبر — بوبيان ، سيدة محمود ابو زيد احمد — ام قيس ، انتصار ابراهيم مصطفى — بوبيان ، هيام عبد العزيز محمد — بوبيان ، عزة عبد المجيد محمد اغا — بوبيان ، نجاة عبد العزيز البشر — بوبيان ، حسنية ابراهيم رمان — بوبيان، بدرية علي عبيد جليغم — ام جميل العامرية — الابتدائي ، عواطف حسين عبد الرضا — درة بنت ابي سلمة ، شكحة شالي فزع — الدوحة ، منى سيد نور سيد علي الحداد — عمرو بن العاص ، فاطمة ابراهيم سعد البناق — رفيدة الاسلمية ، سارة ابراهيم عبد الرحيم الكندري — الدوحة ، كوثر محمد محمد سعيد — ام قيس ، رئيفة فؤاد المهدي — ام قيس ، فتحية احمد محمد عبد اللطيف — بوبيان ، سهير سليمان مطارع — أم قيس ، رقية محمد احمد القصيري — هالة بنت خويلد .

● تعيين مشرفات مواد : هناء محمد عسليه — الجهراء ، راوية محمد كامل ابراهيم — ام قيس .

● نقل بالتعليم الابتدائي : بدرية عبد العزيز عبد الله الهويدي — عبد الله عبد اللطيف العمر ، عزيزة علي حسين امين — هدى شعراوي ، صبيحة حجي اغا احمد — عمورية ، حياة محمد علي احمد الفودري — محمد علي اسماعيل القائم ، سعاد احمد محمد عطية — وربة .

الصحة : جهاز خاص لمتابعة كل ما ينشر بالصحف من شكاوى

اكد مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان لدى الوزارة جهازا خاصا لمتابعة كل ما ينشر في الصحف من شكاوى او قضايا تتعلق بالخدمات الطبية ، لكن بعض ما ينشر يكون مبالغا به مشيرا الى ان الوزارة سوف ترد فقط على القضايا المهمة ولن تلتفت الى الغث والمغرض .

وقال المصدر انه عند ثبوت صحة الشكاوى تعمل الجهات المعنية في الوزارة الى التحقق اللازم ، ولا تظلم الوزارة احدا ، وانه لا بد من معاقبة المخطىء ، غير انه في كثير من الاحيان لا تنشر الوزارة التحقيقات التي تجريها حرصا على اسرار الاطباء والمرضى .

واشار المصدر الى ان الوزارة تهتم بالرد على المسائل العامة ، اما المشاكل الشخصية فان التحقق فيها ياخذ وقتا طويلا مما يجعل الرد عليها يفقد قيمته . وعلى ذلك فقد تقرر الرد على المسائل المهمة فقط ومحاسبة المسؤولين على التقصير .

ونوه المصدر الى ضرورة تعاون الصحافة مع اجهزة وزارة الصحة وارسال الشكاوى المهمة قبل نشرها الى الوزارة والحصول على اجوبتها ليتسنى نشر الشكوى والرد في آن واحد .

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: ايفاد ١٢ مبعوثا في مهمات علمية

اوفدت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اثنى عشر شخصا من حملة الدكتوراه في احدى عشرة مهمة علمية منذ بداية يوليو ١٩٨٤ وحتى نهاية الشهر الماضي ، حيث تم ايفاد ثمانية اشخاص الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور كل المؤتمرات التالية :

مؤتمر الاساليب القانونية للتكنولوجيا

المؤتمر السابع للرياضيات .

المؤتمر العالمي الثاني والعشرين لتحويل الحرارة .

مؤتمر كيمياء المركبات التناسقية .

مؤتمر هندسة الكمبيوتر .

مؤتمر هندسة الزلازل .

مؤتمر استعمال الكمبيوتر والرسم البياني في البناء .

كما اوفدت شخصا واحدا الى كندا لحضور المؤتمر السنوي الثاني والتسعين لجمعية علم النفس الاميركية وشخصا الى هونغ كونغ لحضور مؤتمر الدراسات الاسيوية .

وتاتي هذه المبادرة من المؤسسة تحقيقا لما اقره مجلس ادارة المؤسسة برئاسة حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله مؤخرا بشان برنامج المهمات العلمية المعدل والخاص بايفاد حملة الدكتوراه من الكويتيين في مهمات علمية لحضور او المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية بهدف تشجيع الباحثين الكويتيين واتاحة الفرص لهم لتقديم بحوثهم ومناقشتها مع المجتمع العلمي الدولي كما تهدف الى اتاحة الفرص لهم لمتابعة اخر التطورات في مجال البحث العلمي والتقني بالاضافة الى اعطاء الفرص لهم للتعرف على العلماء المرموقين في المجالات العلمية المختلفة .

وشروط الحصول على المهمة العلمية هو :

— ان يكون المتقدم كويتي الجنسية حاصلا على درجة الدكتوراه .

— ان يكون المتقدم حاصلا على كتاب من الجهة المنظمة للمؤتمر او الندوة مبينا فيه موافقة تلك الجهة على حضور المتقدم أو قبول القاء بحث في المؤتمر او الندوة .

— ان يكون لموضوع المؤتمر اوالندوه علاقة بتخصص المتقدم .

— ان يكون المتقدم قد مضى على تعيينه سنة كاملة في الجهة التي يعمل بها .

— ان لايكون المتقدم سبق وان استفاد من برنامج المهمات العلمية في العام نفسه .

— تقديم كتاب من جهة عمل المتقدم موجه لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي متضمن موافقة تلك الجهة على حضوره المؤتمر او الندوة .

د. الشراح : خطة لتغطية احتياجات جميع مراحل التعليم بالتقنيات التربوية

اكد وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح ان خطة العمل لادارة التقنيات التربوية قد تم جدولتها وتوزيعها على اشهر السنة بحيث يمكن متابعتها والوقوف على ما انجز منها والتغلب على المعوقات التي قد تعترضها .

واوضح ان هذه الخطة استهدفت تحقيق نشر تقنيات وتكنولوجيا التعليم لتحسين العملية التعليمية وتوفير التقنيات التربوية سواء عن طريق انتاج الادارة المحلي او عن طريق الشراء المحلي او الاستيراد .

وذكر الشراح ان الخطة تتضمن تغطية احتياجات جميع مراحل التعليم بالتقنيات التربوية وتطوير ونشر التعليم عن طريق التلفزيون التعليمي ومتابعة تجهيز مختبرات العلوم ومختبرات اللغات في المدارس ومتابعة استخدام التقنيات التربوية والقيام بعمليات التوجيه والتدريب وتدريب هيئة التدريس على استخدام الاجهزة وتصميم وانتاج التقنيات البسيطة داخل المدرسة مع اقامة المعارض واصدار الادلة بقصد التعريف بالتقنيات التربوية واجهزتها التعليمية . بالاضافة الى صيانة واصلاح مختلف التقنيات والتجهيزات التربوية بالمدارس . ورفع كفاءة العاملين بالادارة سواء بالمشاركة في الدورات التدريبية المحلية او ابفادهم للخارج .

منجزات العام الماضي

وردا على سؤال حول المنجزات التي تحققت منذ بداية عام ٨٣—١٩٨٤ اجاب بانه في مجال التقنيات التربوية فقد تم وضع التصاميم اللازمة لعدد ١٣ خريطة ومصورا ، كما تمت طباعة عدد ١١ خريطة ومصورا بلغ مجموع نسخها ١١ الف نسخة كما تم طباعة اغلفة ادلة التقنيات التربوية والصحائف الشفافة حيث بلغ مجموعها ٧١٢٥٠ تخدم مادة التربية الاسلامية واللغة الانكليزية والاجتماعيات . وقد تم ايضا تسجيل واستنساخ جميع مقررات المدارس من التسجيلات الصوتية على الشرطة كاست حيث بلغ مجموع ما سجل من الشرطة حتى تاريخه ١٩٥٩٠) شريط اضافة الى الشرطة الريل الخاص بمختبرات اللغات .

ومن جهة اخرى قام قسم النماذج والعينات بتركيب ٩٠٥٤ سلايدا خشبية للمصورات والخرائط كما قام بصنع عدد ٧٦٥ لوحة وبرية وتركيب عدد ٩١حامل ستائر في غرف العروض الضوئية ومختبرات العلوم بالمدارس وانتاج عدد ٣٢٠ عداد حساب وتصنيع عدد من دورات ادوات مختبرات العلوم بدلا من استيرادها من الخارج .

● د. يعقوب الشراح .

صرف المقررات للمدارس

وذكر الوكيل المساعد الانجازات في مجال استخدام التقنيات التربوية فقال : لقد تم حصر ارصدة موجودات المخازن وتجهيز طلبات الصرف بمقررات المدارس المختلفة من الاجهزة والمواد وصرف المقررات لجميع المدارس ، وتم اجراء اعمال الصيانة الدورية لاجهزة التقنيات التربوية بما في ذلك اجهزة وتمديدات الدائرة التلفزيونية المغلقة ، كما تم تركيب وتشغيل اذاعات المخيم الكشفي والمهرجانات الرياضية واحتفالات المدارس وغطت زيارات الموجهين كافة المدارس بجميع مراحلها، كما شاركت الادارة في المعرض الخاص بالتقنيات التربوية الذي اقامته جمعية المعلمين الكويتية وتم تدريب مدرسي المواد على استخدام وانتاج التقنيات التربوية بالتعاون مع مركز التدريب وتم اصدار عدد من ادلة التقنيات التربوية مثل دليل الافلام المتحركة ودليل الافلام الحلقية ودليل التسجيلات الصوتية ودليل الافلام الثابتة .

تقويم التقنيات

وقال الشراح ان الادارة شاركت في عمليات تقويم التقنيات التربوية بالتعاون مع ادارة المناهج والكتب المدرسية وتم اجراء دراسة حول استخدام اللوحة المغناطيسية ودراسة اخرى حول الجدوى من استخدام تقنيات اللغة الانكليزية بالتعاون مع مركز بحوث المناهج ولقد غطت اعارات الافلام التعليمية كافة احتياجات المدارس وبلغ مجموع الافلام المعارة ٢٩٤٢ فيلما متحركا و ١٦٥ فيلما حلقيا و ١٤٥ ثابتا وتم اجراء الصيانة لعدد ٥٠٠ فيلم متحرك وتم تزويد المدارس بجميع مقرراتها من اشرطة التسجيلات الصوتية وباقي التقنيات .

التلفزيون التعليمي

ولدى سؤاله عن الانجازات في مجال التلفزيون التعليمي قال : لقد تم اعداد واخراج عدد ١٢ برنامجا تلفزيونيا تعليميا والمشاركة في اعمال ثلاث لجان لانتاج البرامج التلفزيونية وتم انتاج عدد ٥ افلام سينمائية متحركة ونسخ عدد ٢٨٥ فيلما ثابتا وقام قسم التصوير ايضا بتغطية احتياجات الادارة والعلاقات العامة والمدارس بالتصوير الفوتوغرافي العادي والملون وكذلك احتياجات لجنة حصر الوثائق التاريخية واجراء اعمال الصيانة لمعدات استوديو تسجيل برامج التلفزيون ليكون على اهبة الاستعداد بصورة مستمرة .

مختبرات العلوم

اما في مجال مختبرات العلوم فقد ذكر الدكتور الشراح أن مشرفي مختبرات العلوم قاموا بزيارات غطت كافة المدارس التي تتوفر فيها مختبرات وتم اعداد المقاييس التقديرية من احتياجات المختبرات للعام الدراسي ٨٤ — ٨٥ وتم تزويد المدارس باحتياجاتها من مواد وادوات المختبرات وتم حصر الاجهزة التي تحتاج الى قطع غيار لتوفيرها .

ومن جهة اخرى قامت مراقبة العلوم بدراسة العروض الواردة من الشركات او من ادارة التوريدات لاختيار المناسب منها واجريت الصيانة اللازمة لاجهزة ومعدات مختبرات العلوم بالمدارس واجراء الصيانة الدورية وتوجيه العاملين بالمختبرات على اتباع طرق السلامة والتحفظ السليم للمواد الكيماوية الخطرة وقامت ايضا المراقبة بالتعاون مع مراقبة الانتاج بتصنيع عدد من ادوات مختبرات العلوم بدلا من استيرادها مثل احواض الاسماك وحاضنات التفقيس والخلايا الشمسية وحوامل انابيب الاختبار وجهاز المغناطيسية وغيرها .

شرباكة

النظافة ... على الجميع

لا نختلف مع البلدية في حرصها على النظافة في المناطق السكنية وان كان هذا الحرص يختلف بين منطقة واخرى حسب « الكشخة » السكنية طبعا .. لكنه على اية حال فان البلدية تسعى جاهدة لمحاولة توفير النظافة في كل المناطق ونكرر ان هذا الحرص ليس متساويا بين المناطق ، هذا ما يؤكده واقع الحال الذي نراه امامنا حين نتجول في مناطق « الديرة » وهو واقع يثير « ضيقة الخلق » في بعضها بينما في بعض المناطق الاخرى ، فان « الوناسة » تبدو واضحة على وجه هذا الزائر لهذا النوع من المناطق ، وهي « وناسة » اوجدتها نظافة هذه الفئة من المناطق التي « تفتح النفس » وتشجع على الاستمرار في التجوال فيها .

والعيد .. مناسبة لاختبار البلدية في النظافة ، فالمخلفات التي يلقيها المسلمون من ضحاياهم في اماكن تجمع القمامة ثم ما تسببه هذه المخلفات من روائح و .. ازعاج .. لعباد الله نتيجة عدم ازالتها من جانب سيارات البلدية ، كل هذه تعطي مؤشرا لطبيعة اهتمام البلدية في النظافة او عدم اهتمامها فتترك كل هذه المخلفات ليوم او اثنين في اماكنها دون أن تاتي أي سيارة للبلدية بدعوى أن العمال في اجازة العيد ومثل هذا القول غير مقبول طبعا خاصة في مثل هذه المناسبات حيث انها تعلم جيدا بضرورة تواجد سياراتها لازالة مخلفات الاضاحي حرصا على النظافة التي تطالب الناس فيها .

ومن غير المعقول طبعا ان يضع الناس مخلفاتهم داخل البيوت بحجة ان سيارات البلدية غير ثابتة بسبب عطلة العيد ثم ومن غير المعقول ايضا ان يتمتع العمال في اجازة العيد في مثل هذه المناسبة ولو كان الامر كذلك لاعطت الصحة الاطباء اجازاتهم بحجة العيد ولان المرض لا ياتي في العيد، وللتمتع موظفو الاطفاء باجازات العيد شعورا منهم بان الحرائق لا وجود لها في ايام العيد .. من غير المعقول كل هذا ولذلك فان غياب عمال النظافة عن اداء دورهم خلال العيد ليس له ما يبرره خاصة وان الامر يتكرر في كل عام .

قضية النظافة لا ترتبط بمواعيد لكونها مستمرة وبشكل يومي ، والبلدية مسؤولة قبل غيرها عن نظافة المناطق السكنية بشكل عام دون التركيز على منطقة واهمال اخرى ، ثم واذا كانت البلدية تطالب الناس بالنظافة والتقيد بساعات القاء القمامة فان عليها ايضا ان تتقيد بساعات ازالة القمامة وتوفير سياراتها وبشكل يومي ، والنظافة مسؤولية الجميع ولو تقف تتوقف على جانب دون اخر فان الامر سيبقى مؤلما والمثل يقول «اليد الواحدة لا تصفق » .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

التربية : لجان تطوير المناهج الدراسية انجزت العام الماضي جميع خططها واهدافها

اكد مصدر مسؤول في وزارة التربية ان اللجان قد انتهت من انجاز ما كلفت به من مهام تتعلق بتطوير المناهج بجميع مكوناتها — اهدافها ، ومحتوى انشطة واساليب تقويم وتقنيات تربوية وتدريب معلمين في مراحل التعليم العام ومن ابرز ما انجزته لجان التطوير خلال العام الدراسي الماضي ٨٣—٨٤ في مجالات التربية الاسلامية واللغة العربية والرياضيات ، واللغة الفرنسية ، العلوم والاجتماعيات ، النشاط الحر ، تطوير الخبرات التربوية لرياض الاطفال ، وتطوير مناهج المعاهد الخاصة وغيرها ما يلي:

★ في مجال التربية الاسلامية ،واللغة العربية ، تم بناء مناهج مطورة للمرحلة الابتدائية بالتعليم العام ، وسوف تجرب هذه المناهج في الصف الاول الابتدائي في مدرستين تختاران للتجريب في العام الدراسي المقبل ٨٤—٨٥ واحدة للبنين والاخرى للبنات .

★ وفي الرياضيات تم اعداد محتوى جديد للمقررين المشتركين رقم ١٠ ورقم ٢٠ مع مذكرتهما التفسيرية ، كما اعدت المواصفات العامة لتاليف دليل المعلم في مجال الرياضيات .

★ وفي اللغة الفرنسية بحثت الاهداف الخاصة بتدريس اللغة الفرنسية كلغة اجنبية ثانية بهدف اعادة صياغتها من جديد وفقا للاتجاهات الحديثة لتدريس اللغات الاجنبية ، كما تم تحديد الاهداف السلوكية والمهارات والوظائف اللغوية .

★ وفي العلوم قامت اللجنة ببناء مناهج العلوم للصفين الاول والثاني الثانويين بالمعهد الديني ، كما قامت ببناء المقرر المشترك رقم ١٠ (الارض موطن الحياة) ووضعت الاطار العام للمقرر المشترك رقم ٢٠ لمدارس نظام المقررات ، وصاغت الاهداف السلوكية لمنهج العلوم بالصف الاول الابتدائي بالتعليم العام ووضعت اختبارات تحصيلية له.

★ وفي الاجتماعيات تم توصيف اطلس لكل من المرحلتين المتوسطة والثانوية بالتعليم العام ، وتحديد أهداف صفوف المرحلة المتوسطة ، ووضع الاهداف العامة والخاصة لتدريس المواد الاجتماعية في معهد التمريض ،ووضع الهياكل البنائية لمقررات ... المعهد .

★ واستكمالا لتقويم عناصر المنهج قامت لجنة متابعة تطوير اساليب تقويم وقياس المنهج المدرسي ببناء بطاقات لتقويم البيئة التربوية وبطاقات لتقويم المراجع والمصادر كما قدمت اللجنة مقترحا اوليا لتلك الاسئلة .

★ وفي مجال النشاط الحر قامت اللجنة ببناء ٤ مجالات جديدة للمرحلة الابتدائية هي : المرور والتجدد — البريد — البر — البحر .

كما قامت بتطوير ٩ مجالات للمرحلة نفسها هي : التربية الاسلامية — الاذاعة — الصحافة — المكتبة — المسرح — التعاون — الالعاب التربوية — التصوير — المجال الصحي .

★ وفي مجال تطوير الخبرات التربوية لرياض الاطفال قامت اللجنة باعادة ترتيب جوانب ٤٩ خبرة ووضعتها في صورتها النهائية ، كما قامت بوضع معايير تقويمها .

★ وفي طريق تطوير مناهج المعاهد الخاصة قامت اللجنة بصياغة اهداف تربية المتخلفين عقليا ، وفي ضوء ما ارتضته اللجنة من الاخذ بنظام الخبرات المتكاملة في مناهج المرحلة الابتدائية للمتخلفين عقليا قامت بتحديد ٤٨ خبرة لصفوف المرحلة الستة بواقع ٨خبرات لكل صف ، ثم توصيف وتحديد جوانب ٢٤ خبرة منها الصفوف : الاول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية .

★ وفيما يتعلق بمراجعة محتوى المواد الدراسية في المدارس الخاصة الاجنبية قامت اللجنة بمراجعة ٤٨٢ كتابا اقرت ٢٨٩ والغت ٣٢ واوصت بتعديل ١٦١، كما قامت اللجنة بدراسة الهياكل البنائية لكتب مناهج الاجتماعيات المزمع تاليفها للطلاب غير الناطقين بالعربية في المدارس الاجنبية بالكويت من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الاول الثانوي وادخلت عليها بعض التعديلات اللازمة .

هذا وبصفة عامة فان لجان التطوير تقوم بدراسة كل ما يتعلق بعناصر المنهج من اهداف ومحتوى ووسائل وانشطة وتقويم وتدريب ... وتقدم بشانها التوصيات اللازمة .

عبد الرحمن المزروعي : التدخين بين الشباب يبدأ تقليديا ويتخذ مظهرا رجوليا مزيفا

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عضو لجنة مكافحة التدخين عبد الرحمن المزروعي ان فترة الشباب تعتبر من اخطر المراحل في حياة المدخن وكل حالات التدخين بدأت في هذه المرحلة . ماذا كان ثمة من علاج لهذه الظاهرة في حياة المدخن فيجب أن تبدأ في مرحلة عمرية مبكرة .

واضاف السيد المزروعي انه من حق الشباب علينا ان نيسر لهم مواجهة مشكلاتهم بانفسهم بتوفير الاجواء الملائمة التي تمكنهم من التعبير عما يحسون به من مشاكل وهم الاكثر قدرة على التعبير عن انفسهم في توضيح الاسباب التي تدعوهم الى التدخين، وكيف واين يدخنون ، ومتى يدخنون وما الذي يدفعهم الى التدخين لاول مره الى اخر الاسئلة التي تكشف عن طبيعة الظاهرة بينهم وبالتالي ترشدهم الى انجح السبل لمواجهتها .

واكد المزروعي على ضرورة ان تكون المعالجة علمية تشرك الشباب في معالجة انفسهم وان تكون النهج لهذه الغاية مدروسا بدقة والبرامج موضوعة باهتمام كبير وهذا يحتم توعية الناشئة والشباب بعدم التدخين اصلا اذ ان الوقاية خير من العلاج بهذا المجال والتوعيه من الوسائل المهمة في الوقاية وذلك بتوضيح مضار التدخين الصحية والنفسية والمادية مع التاكيد على بطلان الزعم القائل بان التدخين هو علامة من علامات النضوج والتحضر والتمدن ومظهر من مظاهر الرجولة مع ابراز ايجابيات الحياة بدون تدخين اكثر من التركيز على التخويف من اضراره ومضاعفاته السيئة ، وكذلك مكافحة التدخين لمن يستمر في ممارسته بهدف التقليل من اخطاره واقناعه بالاقلاع عنه عن طريق تبصيره بمخاطره واثاره الضارة على صحة الفرد والمجتمع والعمل على تصحيح مفاهيمه الخاطئة عن التدخين وابرازه كعادة سيئة ، وبتوفير الانشطة البديلة التي تصرف الشباب عن مزاولة التدخين او تبعده عن الرجوع الى هذه العادة وتفسح المجال له للاستمرار في الامتناع عن التدخين،فمزاولة الرياضة المناسبة للعمر والمقدرة بشكل مستمر تعتبر من الوسائل البديلة المهمة والمفيدة لمن يرغب في ترك التدخين ذلك لان الانسان عندما يمارس الرياضة ويبذل مجهودا في ذلك لا يشعر بالرغبة الملحة في التدخين ويحرص على مقاومتها في سبيل الاستفادة من الرياضة التي يمارسها .

● عبدالرحمن المزروعي

واشار الى انه من الضروري توعية الاباء والموجهين حتى يكونوا قدوة لابنائهم في عدم التدخين أو الامتناع عنه ، اذ ان كل ناشىء يتخذ لنفسه مثلا اعلى يحتذ به ، وغالبا ما يكون الوالد أو المدرس وقد اثبتت الدراسات ان كثيرا من الناشئين المقبلين على التدخين يفتقرون الى وجود الاب القدوة والكثير منهم نشأ في بيت تكون صورة الوالد فيه مهتزة بسبب اهماله او ضعفه او انصرافه عن توجيه اولاده وتكوين علاقات اسرية صالحة معهم ، حيث اثبت الواقع آن الاباء في حاجة الى ذلك النوع من البرامج التي تجعلهم دائما في حالة يقظة بامور ابنائهم وعلى دراية تامة ببيئتهم العائلية التي تلعب دورا مهما في اعداد الشباب وبالاضافة الى برامج التوعية العامة فانه يمكن من خلال المناقشة في جماعات صغيرة والاستشارات الفردية مساعدة هؤلاء الشباب على التمسك بالقيم والعادات السليمة .

واضاف ان مشكلة التدخين ترتبط في وجودها بتاثير جماعات الاصدقاء الذين يزاولون هذه العادة السيئة ، فماذا لم ينتبه المجتمع الى اهمية توفير المناخ الصالح للشباب لتكوين علاقات ونشاطات حرة يعبرون من خلالها عن ذاتهم بحرية تامة وفي اطار التوجيه غير المباشر ، فان جماعات الزملاء والاصدقاء التي تمارس مثل هذا السلوك غير المقبول اجتماعيا ستظل تستهويهم بالانضمام اليها لتحقيق المتعة التي ينشدونها ، لذا فمن الواجب ادماج النشء والشباب في جماعات ترضي ميولهم ورغباتهم وتشبع لديهم في اطار ايجابي ومشروع حاجاتهم النفسية والاجتماعية التي يرغبون في اشباعها .

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يزور دور الرعاية الاجتماعية

قام السيد عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزاره الشؤون الاجتماعية والعمل بالوكالة بزيارة دور الرعاية الاجتماعية بالصليبخات حيث هنأ نزلاء الدور لمناسبة العيد — عيد الاضحى المبارك — .

شارك في هذه الزيارة السادة : جاسم عبد القادر مدير الادارة ،زينب امان مديرة ادارة رعاية المعوقين ، ملك تركيت نائبة مديرة ادارة رعاية المعوقين ، سالم البكر مشرف دار ضيافة المسنات ، شيخة حمدان مشرفة دار ضيافة المسنات ، ورئيس قسم العلاقات العامة بالوزارة .

ومن جهة ثانية ، قام اعضاء النشاط الاجتماعي بمراكز الشباب في أول ايام عيد الاضحى المبارك بزيارة مرضى قسم الاطفال بمستشفى الصباح حيث قاموا بتوزيع الحلوى والهدايا مشاركة منهم في ادخال البهجة والسرور في نفوس الاطفال احتفاء بهذه المناسبة السارة .

ورافق الاعضاء موجها النشاط الاجتماعي بقسم التربية والمتابعة ومشرفو النشاط في المراكز . وكان في استقبال الاعضاء الهيئة التمريضية والعاملون بالمستشفى .

دراسة حول اعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة

بدأت دائرة الانتاج الزراعي في معهد الكويت للابحاث العلمية بدراسة امكانية اعادة استخدام مياه الصرف البلدية ضمن مشروع دراسة الاستهلاك الامثل لمياه الري .

الاشكالية التي تعمل الدائرة على مواجهتها هي عدم الاستخدام الامثل للمياه وهدرها اثناء عملية الري الحقلي، كما ان بعض نظم الري المتبعة كنظام الحقال الترية مثلا لا تلائم وطبيعة التركيب الرملي لتربة الكويت ،والذي عادة ما يؤدي الى تسرب جزء كبير من مياه الري بعيدا عن متناول المجموع الجذري للنبات .

لذلك رات الدائرة استخدام طريقتين للاستفادة من المياه هما : الري بالتنقيط والري بالرش .

المعهد العربي للتخطيط : البرنامج العام لتخطيط التنمية يبدأ مطلع الشهر المقبل

يبدأ المعهد العربي للتخطيط في العشرين من الشهر المقبل البرنامج العام لتخطيط التنمية .

الدكتور محمد العوض جلال الدين وكيل المعهد قال ان البرنامج الذي يعد متوسط الامد (اربعة اشهر) سيقام بمقر المعهد الجديد في الشويخ بمشاركة ثلاثين متدربا من الدول العربية بهدف تعزيز ادراكهم باهمية التخطيط كاداة لتحقيق التنمية الشاملة واكسابهم المعارف والمهارات الاساسية اللازمة لتحسين قدراتهم في أداء مهامهم التخطيطية من خلال :

— طرح ومناقشة قضايا ومشكلات التنمية الاقتصادية الاجتماعية في الدول المتخلفة بصفة عامة ، وفي الوطن العربي بصفة خاصة .

— التاكيد على اهمية التخطيط نهجا لتحقيق افضل عائد ممكن من الموارد المتاحة في اطار اولويات التنمية الشاملة المنشودة . وذلك من خلال استعمال الاساليب التدريبية من محاضرات وحلقات نقاش ودراسة حالات وابحاث وتمارين .

المرحلة التمهيدية

يبدأ البرنامج بمراجعة لعدد من الموضوعات اهمها : المشكلات الرئيسية التي تواجه الدول المتخلفة بوجه عام ، ودراسة مواضع التخلف والتنمية من حيث النشاة تاريخيا وسماته الراهنة واسباب استمراره حتى الوقت الحاضر — اختلال الهيكل الاقتصادي وانخفاض الانتاجية والعلاقات غير المتكافئة مع العالم الخارجي — ضعف مساهمة النشيطين اقتصاديا وانتشار البطالة المقنعة وضعف كفاية العاملين وانخفاض مستوى دخل الغالبية الذي ينعكس على انخفاض مستوى معيشتهم .

● د. محمد العوض جلال الدين

مبررات عقد البرامج

وعن مبررات عقد البرنامج قال الدكتور جلال الدين : ان شحنة الكوادر المؤهلة القادرة على المساهمة في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم مشروعات وبرامج وخطط التنمية في اقطار الوطن العربي ما زالت تعد من المعوقات الاساسية التي تحول دون تمكنها من استغلال مواردها بالشكل الامثل . ومن ثم تحقيق المردود الافضل من عملية التنمية الشاملة . لهذا يجيء هذا البرنامج لتقوية اجهزة التخطيط في اقطار الوطن العربي .

وقال : انه تم اختيار المشاركين في البرنامج من خمس عشرة دولة عربية بعد ترشيح حكوماتهم لهم واجراء مقابلات شخصية معهم .

عبد العزيز العدساني : ندوة لمنظمة المدن العربية حول تخطيط المدن وترميم الأحياء تشارك فيها ٢٢ دولة عربية

صرح أمين عام منظمة المدن العربية ان المنظمة سوف تعقد ندوة جديدة حول تخطيط المدن وترميم الاحياء والمباني وذلك في اطار تعاون المنظمة مع مدينة برلين الغربية .

واضاف العدساني أن الندوة تعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري وتدور حول تخطيط وترميم الاحياء والمباني ويشارك فيها ممثلون عن ٢٢ مدينة عربية ، حيث من المقرر ان تطرح خلالها الموضوعات التالية :

— العوامل الرئيسية في التخطيط الحضري مع التركيز على التجديد الحضري .

— دراسة نماذج من العمارة الحديثة التي تم تطويرها بتحفظ للاخذ بالتقاليد العربية بالمدن العربية :

— أدوات تخطيط البناء الحضري.

— تخطيط استخدام الارض .

— تخطيط تنمية المنطقة .

— التخطيط التنموي .

— تحديث المناطق الحضرية والتنفيذ الفعلي للتخطيط الحضري .

● عبد العزيز العدساني

— التخطيط المبدئي للبناء .

— التخطيط الاجباري للبناء .

— حماية البيئة .

— دراسة المشاكل التدريبية التي تعاني منها المدن العربية في مجال التخطيط الحضري واعادة الابنية .

وقال ان الندوة تشمل زيارات ميدانية في مدينة برلين وشتوتغرت للاطلاع على التجربة الالمانية العملية في هذه المجالات وسيشارك ممثلو المدن العربية بتقديم ابحاث عن تجارب مدنهم في الترميم واحياء الاحياء القديمة وتخطيط المدن .

اما المدن العربية المشاركة في الندوة هي : عمان ، بغداد ، تكريت ، ديوانية ، الرياض ، جدة ، صنعاء ، منامة ، مكناس ، تونس، طرابلس ، خرطوم ، صيدا ، طرابلس لبنان ، الدوحة ، ابو ظبي ، الشارقة ، دبي، ابو علنده — الاردن، دمشق ، حمص ، حلب ، راس الخيمة .

واضاف العدساني ان الدورات التدريبية والندوات العلمية التي تقيمها المنظمة يشرف على جانبها العلمي واعداد اطارها العام وبرنامجها التنفيذي المعهد العربي لانماء المدن الذي هو بمثابة الذراع العلمي للمنظمة ومقره الرياض .

العيد .. صور وحكايات

أفكار

أضواء على السفر ! (١)

كنا نظن ان مشكلة الغرور والتصرفات غير المسؤولة اثناء السفر او في موسم السفر قد قلت نسبتها على الاقل الا ان ما نسمعه من الاخوة العائدين في الديوانيات يجعلنا في قلق دائم على تدني مستوى التعليم والثقافة اذ انه من الواجب ان تكون قدوة صالحة لبلدنا وان نعكس الوجه الطيب والنقي لارضنا وحضارتنا !!

لكن الذي يحدث أن السفر هو تصرفات غير لائقة من البعض في الحانات والفنادق والاسواق !! ففي الحانات الشجار والضحك بصوت عال يؤدي الى ازعاج الاخرين وفي الفنادق اصمدة وسلالم لا تهدأ من فعل الاطفال وجهل فيمعرفة رقم الغرفة فيزعج هؤلاء النزلاء في غرفهم !! واما في الاسواق فعمليات الشراء لا تتم عند البعض حسب الاصول وبعض الناس يتهورون ما معهم منمبالغ نقدية علنا والبعض الاخر ينسى ان يطلب الايصالات او غير حذر في التعامل مما يعرضهللمشاكل القانونية والدس الصهيوني لتشويه سمعة العرب !!

مطلوب توجيه اكبر ومكثف قبل موسم السفر والهجرة للجميع ومطلوب اخلاق وتربية داخل البيت وتوجيه للاطفال الابرياء !!

جاسم حبيب



اقترح

على باقي ادارات المرور بانتهاج أسلوب ادارة مرور الجهراء في منعها صرف اللوحات المعدنية ذات الرقم الواحد والرقمين لسيارات الصالون ، ومنح هذه الارقام لسيارات النقل الخاص « الوانيتات » .

عادل العنزي

حكم الله

جمارك البيانات المشتركة على الحدود ... ؟!

منذ القدم وحتى الان تقرع الاذاعات العربية يوميا مسامعنا بالبيانات المشتركة والعلاقات الثنائية النموذجية جدا .. حيثما ان الوزير او الرئيس استقبل نظيره في القطر الشقيق واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية والدولية واخيرا عن ارتياحهما للعلاقات النموذجية بين الطرفين ... حيث ان العبارات اصبحت محفوظة عن ظهر قلب لدى كل مواطن عربي واخيرا تنتهي الزيارة بالبيان المشترك المعهود والمحفوظ وكل عام وانتم بخير .. اما المواطن الذي علق عبر بيانات الاذاعة والصحافة امالا كبيرة على هذه الزيارة فانه يقطف ثمارها بتعقيدات الحدود والجمارك والانتظار الطويل وما يسبقها من اجراءات التاشيرات .. ويا ويله اذا كان هناك خطأ في التاشيرة بحيث اصبحت طفلته مثلا او تغير حرف في اسم ابنه ، او ان الاسم كان مسجلا بطريقة غير مقروءة ... فانه سيتحمل هذه المصائب والاخطاء تنفيذا للبيان المشترك بان اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلدين وان الوحدة العربية والعلاقات الثنائية النموذجية تقترض ان تكون التاشيرة والغاءالحدود نموذجين ايضا !! ، ولذلك عليه ان يتحمل غربة مخالفة البيان المشترك بالعودة ثانية الى بلده والرجوع لاصل البيان والالتزام به العلاقاتبالمعاملة بالمثل !!..

من هنا فانا كمواطنين نقول باسم العلاقات النموذجية والبيانات المشتركة نرجوكم يا سادة يا كرام بان تتهاونوا « كاشفك » الحدود الوهمية والتاشيرات حتى يعلق المواطن اماله دائما على الزيارات الودية المتبادلة التي تلي فيها التشاور المستمر والاخوي بين الطرفين الشقيقين ؟! .. ويا ليت حلمي في ليلة عيد ميلادي قد تحقق .. فقد حلمت بانني زرت البلاد العربية جميعها بسيارتي دون تاشيرات واجتزت جميع الحدود بدون تفتيش وتاخير ، لانني لم اعرف اين تبدأ حدود هذا البلد من البلد الاخر ؟! .. وفي طريق عودتي لبلادي اصطدمت مع احدى السيارات فاستيقظت فاذا انا في دول السوق الاوروبية المشتركة التي تختلف في اللغات والحضارات والعادات ولكن مواطنيها يستطيع التنقل بينها بالهوية فقط ودون توقف على الحدود ؟!! .

ناصر الورع

العيد فرصة للمشاركة والتعبير عن الذات

العيد فرصة للمشاركة والتعبير عن الذات والرغبات المكبوتة وبخاصة لدى الاطفال والنشء .وكل فرد من المجتمع يفضل تمضية ايام العيد حسب طريقته الخاصة ، وعلى هواه .. قد تختلف اساليب وصور التعبير بين الاجيال المتباينة لكنها في النتيجة تصب في اتجاه واحد وهو المحبة والالفة وصلة الارحام .





الاقبال على مباريات المصارعةالحرة .. « سنوكا » على الارض .

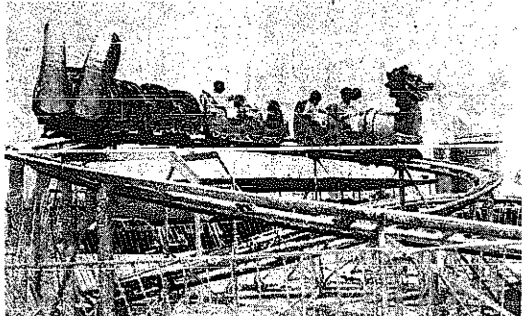
ممارسة هواية .. ركوب الخيل .

تجمع الاطفال من مباهج العيد











فرصة لزيارة الملاهي

« التنين الطائر » يحمل على اجنحته الاطفال .

المطاعم والكافتيريات يزدادالاقبال عليها في العيد .

هدايا العيد لنزلاء مركز جراحة السرطان و مستشفى الفروانية

احتفلت العلاقات العامة في مركز حسين مكي الجمعة لجراحة السرطان بالعيد ، ووزع المسؤولون الهدايا على النزلاء وخاصة الاطفال ، مع مشاركة ضاحكة من بعض الدمى وقد اسعدت التجربة النزلاء وذويهم .

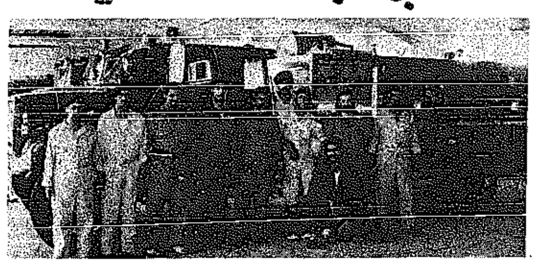
.. وقامت اسرة مستشفى الفروانية ولاول مرة بتوزيع الهدايا على جميع المرضى الراقدين في اجنحة المستشفى وخاصة الاطفال ، السيد حمد جمعة مساعد مدير مستشفى الفروانية تحدث بهذه المناسبة قائلا ايمانا من اسرة مستشفى الفروانية بان تعم فرحة العيد كل انسان على ارض هذا البلد وحتى يشعر المرضى الراقدون بمدى اهتمام المسؤولين وحرصهم على اسعادهم رأيت بان نقوم بتوزيع الهدايا على المرضى ليشعروا بفرحة العيد .. ونحن بدورنا نشكر جميع الشركات والمؤسسات التي ساهمت برسم الفرحة على وجوه الراقدين في المستشفى وكذلك نشكر جميع الصحف التي لبت دعواتنا بالمشاركة بعد ذلك قام السيد الجمعة والباحثة الاجتماعية ومجموعة من المسؤولين والاطفال بتقديم الهدايا على جميع المرضى وبدون استثناء وقد عمل الاطفال كرنفالا صغيرا بهذه المناسبة .



الاطفال يلهون مع « دبدوب »

مسؤولو العلاقات العامة بمركز « الجمعة » يوزعون الهدايا

الجنود المجهولون .. وبهجة العيد

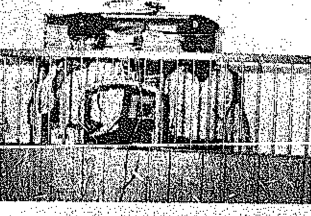


رجال المطافيء يستقبلون العيد امام سياراتهم تحسبا للطواريء .

بهجة العيد تهم كل الناس ويسعى اليها الجميع من اجل تمضية ايام العطلة بعيدا عن اجواء العمل وهموم المهنة ، والبعض يعمل في العيد من اجل سعادة الاخرين وفرحة الناس . والفرحة بطبيعة الحال لا تكتمل اذا لم يتعاون الجميع ..فكيف نذهب مع الاسرة الى النزهة دون ان نجد من يملأ لنا السيارة بالوقود وكيف نطمئن على انفسنا اذا لم يكن هناك شرطي يحمي الامن ، وطبيب مستعد لاستقبال الحالات الطارئة ، وصيدلي يصرف الدواء للمحتاج ،والطفائي مستعد للطوارئ .. وعامل سينما لتشغيل الاجهزة ليتمتع ابناؤنا بمشاهدة فيلم سينمائي .. وامثلة كثيرة لا يمكنحصرها ابطالها جنود مجهولون همهم الوحيد ان يبهجوا لنا الفرحة والبهجة في ايام العيد .



طبيب يفحص مريضا المرض لايعرف المناسبات .



في المخفر رجال الشرطة في حالة استعداد .



محطة البنزين .. العمل في العيد

المدينة الترفيهية .. ازدحام كبير وسط حرارة وأسعار فوق المعدل

المدينة الترفيهية رغم حاجة البلد اليها كمتنفس يلجأ اليه الناس في المناسبات والاعياد غير ان العديد من روادها لهم عليها بعض الملاحظات .. وعلى الرغم من الملاحظات نجد الناس لا يستطيعون العزوف عن زيارتها ، او هجرانها ، وهذا ينبغي ان يكون حافزا للمسؤولين في شركة المشروعات السياحية على الالتفات الى المدينة الترفيهية وزيادة الاهتمام بها .

في العيد شهدت المدينةالترفيهية ازدحاما كبيرا رغم ان درجة الحرارة كانت فوق المعدل ، غير ان الاطفال بفرحتهم تركوا الجميع يعيشون فرحة العيد بكل حلاوتها وروعتها .



سيارة قديمة في زمن حديث .

طابور الى عالم المستقبل .



حلبة الخيول الدوارة تشهد اقبالا كبيرا .

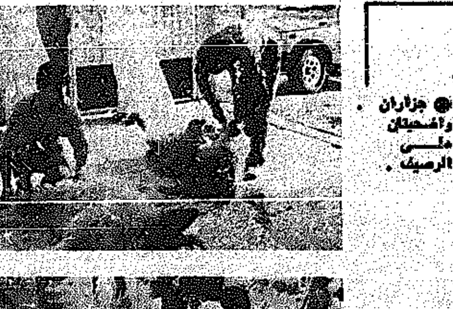
العيد .. "مسلخ" على كل رصيف ومناسبة لتحويل الطرقات الى "سوبرماركت" !



« سوبر ماركت » وسط الطريق

تضحية « الهدي » في العيد سنة غير واجبة على كل مقتدر يضحي بها تقربا الى الله وتمثلا بابي الانبياء سيدنا ابراهيم عليهالسلام وفرحة المسلم وهو يقدم اضحيته لا توازيها فرحة ولا تماثلها بهجة وهو يبتغي رضاء الخالق سبحانه وتعالى .

وعيد الاضحى ليس مجرد اضحيات « الهدي » فهو صور وحكايات كثيرة ،وممارساتتقليدية يكون العيد مناسبة لها ، حيث تتحول واجهات بعض البيوت الى « المسالخ » موقته ، كما تتحولبعض الارصفة الى « البوتيكات » ومعارض للهدايا والسلع .. ويظل العيد مناسبة لتسويق كل بضاعة وبصرف النظر عن اهميتها وجودتها .



جزاران واضحيتان على الرصيف .



حلاق وسط المقار .

التغطية المصورة
محمد قبيصة
موسى عياش
صباح الماشي
طارق المصفور

كلمة السر

اعداد : محمد احمد ذياب

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي : احد افلام عبدالحليم حافظ .

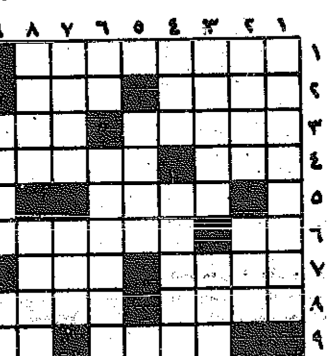
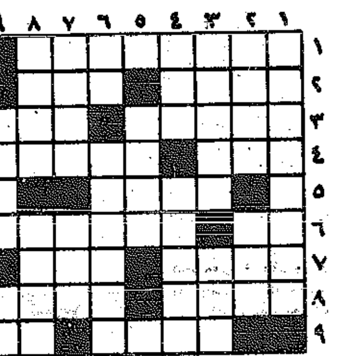
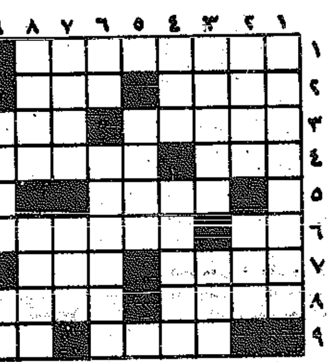
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ك	ض	ي	ه	ا	د	ن	ا	ت	ق	ت	ش	ا	١
ل	ي	و	ي	ن	م	ل	ع	ر	و	ذ	ج	ع	ف	٢
ي	ف	ت	ق	ا	م	ع	ا	ل	ا	ن	م	ل	ع	٣
ك	ا	ن	ا	ت	و	م	ي	ف	ي	ذ	ف	م	ل	٤
ا	ق	ت	ب	ق	ا	و	ش	ا	ل	ا	ي	ت	م	٥
ح	ص	ح	ش	ع	ر	ي	ت	ر	و	ص	ا	ي	ن	٦
ت	ا	ر	ة	ة	د	ي	ص	ق	ك	ل	ل	ت	ي	٧
ا	ل	ي	ز	ت	ذ	غ	ا	و	ج	ي	ا	م	ه	٨
ق	د	ا	ر	ب	ل	ق	ل	ا	ر	ا	ح	و	و	٩
ع	م	م	ع	ت	ن	ك	ن	ا	ا	ل	د	ت	ا	١٠
ل	ع	ن	ت	ف	ك	ي	ل	ع	ج	د	ا	ا	ك	١١
م	ة	و	ق	ا	ا	ن	ا	ف	ك	ن	ق	ل	ل	١٢
ن	ش	ا	ك	د	ي	ب	ذ	غ	ف	ي	ه	ح	ر	١٣
ي	ف	ي	ص	د	ر	ي	ز	ع	ا	ا	م	ب	ة	١٤

اشتقت — أليك — فعلمني — ان لا — أشتاق — علمني — كيف اقص — جذور — هواك — من الاعماق — علمني — كيف — تموت — الدمعة — في الاحداق — علمني — كيف يموت — الحب — وتنتحر — الاشواق — يا من — صورت — لي الدنيا — كقصيدة — شعر — وزرعت — جراحك — في صدري — واخذت — القلب — ان كنت — اعز — عليك — فخذ بيديا — فانا — م ..

كانت كلمة السر في عدد امس الاول : القلب يعشق كل جميل

كلمات متقاطعة

اعداد : ياسين منصور المقداد

افقيا وعموديا :

١— مسلسل كويتي بطولة سعاد عبدالله ، ٢— علم مذكر — سطل ، ٣— دولة اسيوية — عباءة معكوسة ، ٤— جدها في خانقين — امانة ، ٥— ممثلة مصرية ، ٦— حب — صاحب نظرية النشوء والارتقاء ، ٧— علاقتي — لفظة هجاء ، ٨— احد الانبياء — احد الانبياء ، ٩— نسق معكوسة — غير ناضج .

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١— حياة الفهد ، ٢— يناير — برد ، ٣— أ أ — الثار ، ٤— هيام — ساعد ، ٥— أرث — متر ، ٦— استفيد ، ٧— فيراري — رن ، ٨— هر — دريد ، ٩— د د — دبا — ندم .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
لا تحاول فرض رايك دون الاخذ بآراء الاخرين .. هذه الايام لا تمر كما تخيلتها انت ، واذا اردت السلام فستتكلف .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
لا تتباطأ في انجاز اعمالك اليومية ، تستطيع الاعتماد على مساعدة الزملاء ، مرحلة موفقة للفنانين والحرفيين .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
هذا اليوم يكون ممتعا اذا قضيته الى جانب الاصدقاء ، وبامكانك الاستفادة من هذه المناسبة لتمتين علاقة مع الاقارب كنت قد اهملتها .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
فترة دقيقة عاطفيا .. مهما كثرت الاغراءات فلا تغامر لانك وان ارضيت غرورك وحققت نجاحا ، الا انك لن تحصل على السعادة والرضا .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
كن دقيقا في معاملاتك الرسمية ولا تترك شيئا للصدفة .. لديك الفرصة لزيادة مدخولك بعمل اضافي فلا تضيع هذه الفرصة .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
اسهل لك ان تقيم الحوار ، ستصبح صريحا وعلاقاتك الاجتماعية تكون جيدة .. والمشاكل المالية يمكن ان تحل بسهولة .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
الاعمال المهنية تتم دون صعوبات ، علاقات طيبة مع الزملاء ، تناسق جيد في الامور العاطفية .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تقدم بمراحل ، اصبر قليلا فستحصل على النتائج المرجوة ، لا تزج نفسك بمتاهات لا تعرف معلومات عنها .. تفاهم بينك وبين المجموع .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
ستنقاد بتيار جيد ، والاشياء التي بدت لك بالامس صعبة جدا ، تبدو الان سهلة ، حافظ دائما على الاقتصاد في المصاريف ولا تتصرف بسرعة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
علاقات طيبة مع المجموع ، كن حذرا في المجالين المالي والعقاري ، تطلعاتك العاطفية اكثر نضجا من السابق .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
تعاني من قلق وعذاب تجاه اصدقاء واقارب يعيشون في الخارج .. البعض منهم يحملون اسرارا حول مشاريع مفيدة بامكانها ان تغير مصيرهم .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تجد نفسك مضطرا للقيام بجولات للتثبت اوضاعك المهنية .. وتكون مهتما بمشاكل تختص بالعلاقات العائلية .

● عبد الله سعد الفليج ، غادر البلاد متوجها الى اسبانيا وايطاليا في رحلة عمل للاطلاع على بعض المعارض الرئيسية .

● جمال الشجيع ، بالبنك الوطني استقبل شقيقه سامي القادم من القاهرة لاستلام عمله الجديد بالكويت .

● شلبي عبد المقصود ، من موظفي مراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية غادر البلاد متوجها الى القاهرة في اجازة اعتيادية تستغرق شهرين .

● ابو الفتح يوسف عبد القادر ، مدرس الرياضيات بمدرسة جرير المتوسطة للبنين عاد الى البلاد امس بعد قضاء العطلة الصيفية في مدينة المنصورة بمصر .

● ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم ، مدرس الاجتماعيات بمدرسة العديلية المتوسطة للبنين عاد الى البلاد بعد ان امضى العطلة الصيفية في الريف المصري .

● موسى عبد الرزاق الهندي ، من رجال الاعمال استقبل اسرته القادمة من سوريا بعد قضاء اجازة الصيف مع الاهل والاصدقاء .

● حبيب الباشا ، من موظفي وزارة المواصلات غادر الى عمان في زيارة للاهل والاقارب .

● فوزي العاصي ، من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة صيفية في دمشق .

الأفكار الشابة في مواجهة السؤال

١٠ كيف يتقدم المجتمع الكويتي ؟

.. الافكار الشابة تمنح الحياة مزيدا من الاشراق خاصة عندما يرسمها الشباب المؤهل الواعي .. و « بنت الديرة » التي وعت جيدا منذ البداية آمال وطنها وطموحاته ومتطلبات مواصلة العطاء خاصة وان الجهد المبذول لاعدادهن في شتى القطاعات العلمية والعملية قد اثمرت قوى عاملة متمكنة من القيام بمسؤوليات العمل ، وبعدما تبلور اسهام الفتاة الكويتية في العمل وتحركت فيه الى اكثر من ميدان بل واصبحت احد اركان العمالة التي يجب ان تحظى بالرعاية والاهتمام مع ازدياد مطالبها في المجتمع .. طرح « القبس » امامها هذا السؤال : كيف يتقدم المجتمع الكويتي ؟

باسمة الحساوي : النظام التعليمي بحاجة الى تطوير شامل يأخذ بعين الاعتبار الرغبات وحاجة المجتمع

كتبت ليلى نوري :

● باسمة الحساوي تطرح رأيا حول تطوير خطة التعليم العالي ومحاولة ترغيب الشباب ودفعهم نحو سياسة التصنيع في البلاد تقول :

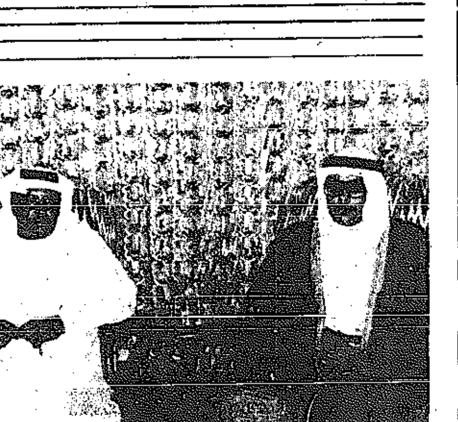
— مع انكسار حدة الاعتراضات على عمل المرأة اصبحت المرأة تشكل نسبة لا بأس بها في الوظائف العامة والخاصة والموزعة على الكثير من مجالات العمل ، التي كانت ممنوعة عن المرأة منذ سنوات ، حيث كان عملها خارج منزلها محصورا في انواع ثلاثة فقط ، وهي التعليم ، والتمريض ، والرعاية الاجتماعية .

ومع خوض الاعداد الكبيرة من الخريجين مجال العمل لاول مرة لا بد من وقفة حيالهم فالكثير منهم لا يشمل في مجال تخصصه وبالذات الشباب واذا عدنا الى الاسباب الحقيقية نجد ان دخولهن الى الكليات او المعاهد التطبيقية لم يكن وفق رغباتهم الحقيقية لهذا فانا ارى ان النظام التعليمي بحاجة الى تطوير شامل ياخذ بعين الاعتبار الرغبات وحاجة المجتمع الى هؤلاء الخريجين وتخصصاتهم ويمكن توجيه الشباب الى المعاهد التطبيقية على ان نعادل شهادته بالشهادة الجامعية ، لان النظرة السائدة الى خريجي تلك المعاهد انهم اقل من مستوى خريجي تلك المعاهد انهم اقل من مستوى خريجي الجامعة وتحدث المقارنات بينهم عند التوظيف والترقي والامتيازات .

واضافت : ولاننا كدولة في طور النمو ننشد التقدم لا بد من تطوير الجهاز التعليمي وكذلك المناهج في شتى المراحل ونحن دولة احوج ما نكون الى سياسة التصنيع لاننا كدولة استهلاكية قتلت في روح المواطن البحث في الكيفية التي نتحول بها من مجتمع استهلاكي الى مجتمع صناعي مصدر وهذه مسؤولية ابناء هذا الوطن . وان منح الفرص المتكافئة للمرأة مع الرجال دور له ابعاده الوطنية الشاملة فهو يعني فيما يعنيه تحمل نصفي المجتمع لمسؤولياتهما كاملة في بناء وطنهم ، ودفع كتلة ضخمة من الكفاءات والقدرات والايدي العاملة والمهارات لتنخرط في دوامة العمل ضمن سياسة تقوم ركائزها الاساسية على الاستفادة من كافة الكفاءات واعطائها فرصة الترجمة على ارض الواقع من خلال وضعها في المكان المناسب . وهذه الكتلة البشرية الضخمة اقصد بها المرأة في بلدي .

● باسمة الحساوي

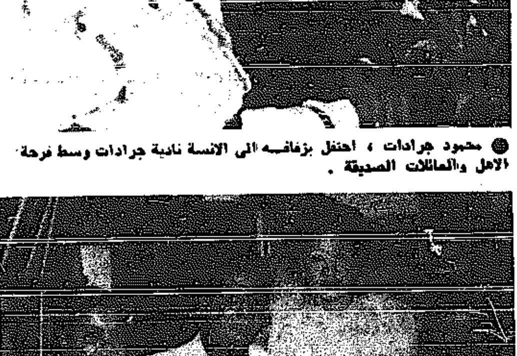
مبروك



● صلاح سليمان محمد العميل ، الموظف بوزارة الداخلية احتفل بزفافه الى ابنة عمه وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة في صالة بودي .



● محمود جرادات ، احتفل بزفافه الى الانسة نادية جرادات وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● حسين نجل الزميل حسن التميمي ، احتفل بخطبته على كريمة ديب جلال التميمي في مدينة الزرقاء بالاردن وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● مصطفى قطب عبد الله ، احتفل بخطبته على الانسة فايزة عبد الكريم احمد وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● سمير عباس نور الدين ، احتفل بعقد قرانه على الانسة نادية عبد الرحمن في القاهرة وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● فائق حمدان ، احتفل بزفاف كريمته هيفاء الى ابن عمها فايز وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة في قطاع غزة .



● وليد سليمان ابوالحسن ، تم زفافه الى الانسة رافدة زيد العصراوي ، وذلك في حفل حضره الاهل والاقارب .



● المهندس رزق سعد والسيدة حرمه اقاما حفلا للاهل والاصدقاء لمناسبة عيد ميلاد ابنتهما « ماريا » التي اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد .

● نجلاء محمد الانوار ، تستعد لدخول المدرسة .. وشقيقها محمد احتفل بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● سناء وليد يوسف نجحت بتفوق في امتحانات اخر العام وتلقت التهاني والهدايا من الاهل والاصدقاء .



● امنة محمد احمد دروبش ، اقام لها شقيقها احمد حفلة لمناسبة عيد ميلادها الثامن حضره الاهل والصديقات الصغار .



● بشير المعزة ومهود صادق ، احتفلا بحفل زفافهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء وغادرا البلاد لقضاء شهر العسل في تشيكوسلوفاكيا واسبانيا .



● جهاد عليان الرمحي ، من اسرة شركة الصفوان احتفل بخطبته على الانسة الهام شلبيك في الاردن وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

المشروعات السياحية توزع هدايا العيد على أبناء دار الطفولة



قامت ادارة الاندية البحرية بشركة المشروعات السياحية بزيارة الى دار الطفولة لمشاركة ابناء الدار فرحهم بالعيد ، واعدت ادارة الاندية برنامجا ترفيهيا اقيم على مسرح الدار شارك في احيائه اطفال نادي راس الارض البحري بتقديم اناشيد وفقرات مسلية ترفيهية .

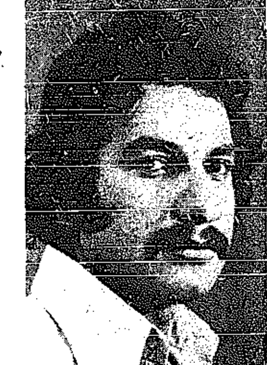
وفي نهاية الحفل قام السيد عبدالهادي يعقوب مدير الاندية البحرية بتوزيع الهدايا على اطفال الدار المقدمة باسم المهندس عبدالله يوسف القطامي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات السياحية .

غدا السبت هو آخر ايام عيد الاضحى ، واخر ايام دورة البرامج الصيفية ، حيث يتوقف التلفزيون عن بث برامجه في الفترة الصباحية ابتداء من يوم الاحد ، ويعود الارسال كما كان قبل الفترة الصيفية ، حيث يبدأ الساعة الخامسة من مساء كل يوم ما عدا ، الخميس فيكون الارسال الساعة الواحدة ، ويوم الجمعة الساعة التاسعة صباحا .

وهذه ابرز فقرات وسهرات هذا الاسبوع :

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الأول


● محمد المنصور

● السبت : محمد المنصور وكمال الشناوي في مسلسل : الوجه الاخر للقمر
● الاحد : فريد الاطرش وفاتن حمامة في فيلم : حكاية العمر كله
● الاثنين : حلقة جديدة من المسلسل الاسبوعي : بير الشوم
● الثلاثاء : روبرت واغنر وستيفاني باورز في : مغامرات هارت
● الاربعاء : حلقة جديدة من مسلسل : بيت الحبايب
● الخميس : فريد شوقي وميرفت أمين في فيلم : للفقيد الرحمة
● الجمعة : عبد الحليم حافظ وشادية في فيلم : لحن الوفاء


● فاتن حمامة
● فريد الاطرش


● تيسير فهمي




● كمال الشناوي

البرنامج الأول

● السبت :

— فيلم كارتوني الاميرة والنهر .
أصوات : سعد أردش ، خليل الرفاعي ، اسامة المروماني ، لينا الباتع .
فيلم كارتوني عن ثلاث فتيات يموت والدهن الملك وتوصف كل واحد منهن بصفة خاصة بها .. ويدخلن في امتحان مع الكاهنة ، فمن منهن تنجح في اجتياز هذا الامتحان وتصبح أميرة ..؟

— فيلم اجنبي — المباراة الكبرى
تمثيل : دافيد جانسون ، ايدي ادامز
تستعد المدينة للمباراة النهائية في كرة القدم ويسبق المباراة بعدة ايام نشاط محموم ومراهنات ، وتحصل عدة حوادث قتل عندما تحاول مجموعة مراهنين تعطيل بعض لاعبي أحد الفريقين عن اللعب لضمان خسارته ، ولكن القتلة يقبض عليهم وتنفشل المحاولة ..

— اوبريت غنائي ، عرس التحدي .
تقديم : سميرة توفيق ، وديع الصافي
— الفيلم الهندي : جيوتي .
تمثيل اشوك كومار ، جو تندرا .
اخوان من اب واحد وام مختلفة يسيطر الصغير على الكبير ويضطهده ويؤذيه بمساعدة امه ويجعلانه مدمنا على المخدرات لكي يتحكما بالقصر والثروة ولكن والده يزوجه من فتاة جريئة فتعلمه وترعاه وتشفيه من الادمان لتجعله يأخذ حقوقه كاملة في النهاية .

— المسلسل العربي اليومي الجديد — الوجه الاخر للقمر — الحلقة الاولى
تمثيل : كمال الشناوي ، محمد المنصور — تيسير فهمي — واجلال زكي ، مجموعة طلبة من بينهم طالب من الكويت .. يتقدم الطالب لخطبة زميلته ولكنها ترفض الزواج منه لانه سيأخذها معه الى الكويت وتترك والدتها .. يتزوجها الدكتور رأفت الذي استقال من الجامعة واتجه الى الصحافة.. يتآمر مدير التحرير على الدكتور رأفت فيدخله السجن بتهمة سياسية . ويعود محمد الطالب فيجد مدرسه سجينا وزوجته لا تعرف كيف تتصرف فيساعدها ، ولكن احدى قريبات الدكتور تصور له العلاقة الجديدة بصورة مشوهة مما يدفع الدكتور الى طلاقها .. ولكنه يكتشف الحقيقة ويحاول العودة الى زوجته .

● الاحد :

— المسلسل المحلي اليومي — درس خصوصي — الحلقة الاولى .
تمثيل : عبد الحسين عبد الرضا — سعاد عبد الله — وحياة الفهد .
اخراج : حسين الصالح .
— الفيلم العربي — حكاية العمر كله
تمثيل : فريد الاطرش — فاتن حمامة وليلى فوزي .
قصة فنان مستهتر يقع في حب فتاة من أسرة عريقة .. تعمل هذه الفتاة على مساعدة المطرب والاخذ بيده الى الطريق المستقيم وترك الحفلات والمغامرات .
فهل تنجح في مسعاها ..؟

● الاثنين :

— المسلسل المحلي اليومي درس خصوصي — الحلقة الثانية .
— المسلسل العربي اليومي الوجه الاخر للقمر — الحلقة الثالثة .
— المسلسل العربي الاسبوعي بير الشوم — الحلقة العاشرة .
— المصارعة الحرة .
— التمثيلية العربية : لن انساك ابدا — الجزء الاول .
تمثيل : صلاح ذو الفقار — قمر الهريري — منى جبر وعايدة عبد العزيز .. يطلق الزوج زوجته حيث يتزوجها صديقه . ويتربى ابنها من زوجها الاول معها .. الابن يتقبل هذا الوضع لحسن معاملة زوج امه الجديد ويقرر الاستمرار في دراسته وهو في منزل امه وزوجها .

● الثلاثاء :

— المسلسل المحلي اليومي — درس خصوصي — الحلقة الثالثة .
— الخليج حضارة وبناء
— من الفن الشعبي
— المسلسل العربي اليومي — الوجه الاخر للقمر — الحلقة الرابعة .
— المسلسل الاجنبي — مغامرات هارت ، تمثيل : روبرت واغنر ، وستيفاني باورز .
حادثة سطو خارقة على محل مجوهرات رئيسي ، في وضح النهار ، هارت وزوجته يتوليان القضية بعد شكوكهما في سرقة صديقة لهما .

● الاربعاء :

— المسلسل المحلي اليومي — درس خصوصي — الحلقة الرابعة .
— في خدمة الجمهور — المجلة الزراعية .
اعداد د. سالم محمد — اخراج صالح المجيري .
— تقارير حلقة .
تقديم احمد سالم — اعداد سليم سالم . اخراج : منصور بزاد .
— المسلسل العربي اليومي — الوجه الاخر للقمر — الحلقة الخامسة .


● ليلى فوزي

— المسلسل العربي الاسبوعي : بيت الحبايب — تمثيل : قاسم النعجاني . خليل شوقي وسناء عبد الرحمن .

● الخميس :

— فوازير فطوطه .
تقديم : سمير غانم ، اخراج : فهمي عبد الحميد .
— استراحة الظهيرة — برنامج منوعات يشترك فيه : محمد حسين عبد الرحيم ، امل طه ، ليث عبد اللطيف ، وسعدي صالح .
البرنامج يتضمن بعض المقررات الغنائية والتمثيلية الهادفة ، كما يتعرض لبعض المشاكل الاجتماعية.
اخراج : عباد بهجت .
— رياضة في رياضة .
اعداد وتقديم : مراقبة البرامج الرياضية بالتلفزيون .
— المسلسل المحلي للاطفال — السيف المفقود .
— لقاء الخميس
تقديم : امينة الشراح ، مبارك العمير . اخراج : علي الريس ، حمد عبد الله .
— المسلسل المحلي اليومي : درس خصوصي — الحلقة السادسة .
— المسلسل العربي اليومي — الوجه الاخر للقمر — الحلقة السادسة .
— الفيلم العربي — للفقيد الرحمة
تمثيل : فريد شوقي ، ميرفت امين ويوسف شعبان . اخراج : عمر عبد العزيز .
يتعرض رجل لمحاولة قتل حيث يعتقد الجميع انه مات .. ولكنه يستعيد قوته ويبدأ بالانتقام من زوجته واهلها وحبيبها لخيانته .

● الجمعة :

— ماما انيسة والصغار
— البرنامج الديني : الله اكبر .
— المسلسل التاريخي : المنتصرون
تمثيل : سعيد عبد الغني : تيسير فهمي ، وانور اسماعيل .
— المسلسل الاجنبي — قصة الغرب .
فتاة صينية سافرت من الصين مع اهلها الى اميركا حيث وقعت ضحية اعتداء من بحارة السفينة التي سافرت عليها ارادت عائلة الفتاة قتلها ولكن اسرة ماكاهان رفضت ذلك وتدخلت لاصلاح الامر .

— الفيلم العربي : لحن الوفاء
تمثيل : عبد الحليم حافظ ، شادية وحسين رياض .
الفيلم غنائي عاطفي يحكي قصة مطرب صاعد يتعرف على مطربة شابة مشهورة ويقع في حبها وتبادله الحب ، يكبر المطرب ويشتهر .. عندها يحيك البعض مؤامرة للتفريق بينهما .

البرنامج الثاني

* برامج : الحياة الافضل ● دنيا الاطفال ● وجهة نظر ● والت ديزني ●
* مسلسلات : باور هاوس ● بوركا ستوكاد ● ماغنوم ● كونغ فو ● الهارب ● تن سبيد ●
فيكتور ماتيور في فيلم : حرب الدبابات — سهرة الخميس


● عبد الحسين عبد الرضا

البرنامج الثاني

● السبت :

— مسلسل الاطفال الاجنبي (باور هاوس) .
تمكن العصابة من الايقاع بالمسؤولة عن الباور هاوس لان لديها مخدرات وذلك ليحتلوا هم البناية .. ولكن شعور المتعاونين مع هؤلاء العصابة دفعهم الى كشف الامر للشرطة لان المسؤولة بريئة .
— السهرة وتقضيها مع سلسلة روائع القصص (يوركا ستوكاد) .
يصمم عمال مناجم الذهب على مواجهة العنف بالعنف والتصدي للحكم البريطاني ، تحاول الكنيسة التوسط لانهاء النزاع دون اراقة دماء ، ولكن العمال يبقون على تصميمهم رغم قلة تسليحهم وعدم تنظيمهم .. تحدث المواجهة المسلحة ويسقط بعض قادة العمال في اللحظات الاولى .

● الاحد :

— المسلسل الطبي (الحياة الافضل)
يصور هذا الفيلم المرضى بالكلى وغيرها من الاجهزة الجسمانية كالعين وعمليات نقل هذه الاجهزة وزرعها ، حتى ان هناك نادي المنتظرين في بريطانيا لمن يتبرع لهم بكليته او بعينه .
— السهرة وتقضيها مع المسلسل الاجنبي (ماغنوم) .
توم يعمل مع عصابة لتهريب المخدرات داخل اجزاء موسوعة علمية ويريد التخلص من العصابة فيعهد باحدى الموسوعات الى ماغنوم دون ان يبلغه بحقيقتها .. مما يجعل توم وماغنوم هدفا لافراد العصابة .. يكذب توم على ماغنوم اكثر من مرة بما يعقد مهمة ماغنوم في مواجهة العصابة .
فكيف يتمكن من الايقاع بها ؟

● الاثنين :

— مسلسل الاطفال (دنيا الاطفال) .
في ايرلندا المحاذية لانكلترا ، جولة مع الاولاد في مباراة لطيفة لمجموعات من المشتركين في الرقص الشعبي الايرلندي .
— السهرة وتقضيها مع المسلسل الاجنبي (كونغ فو) .
اثناء بحثه يحاول خصم لاخيه الاقتصاص من كين بسبب منافسة حصلت بين الشاب والاخ ، تتطور الاحداث ويقتل الشاب ويحاول والده الانتقام .. ولكن كين يتدبر امره .

● الثلاثاء :

— المسلسل الاجنبي (وجهة نظر) .
يعرض هذا الفيلم دراسة عن الدم .. والتبرع به والاستفادة منه في معالجة العديد من المحتاجين .
— السهرة وتقضيها مع المسلسل الاجتماعي البوليسي (الهارب) .
عمل كمبل خادما لعمارة ولكن ابن احد القيمين كان مصابا بنوع من المرض اضطر معه الى قتل فتاة في العمارة ، وعندما حضر البوليس وبدأ بحثه خاف كمبل انكشاف سره ... فحاول الهرب واعلم والد الصبي بان ابنه بحاجة الى علاج نفسي حتى لا يزداد خطره على الاخرين .

● الاربعاء :

— المسلسل الثقافي (البحث في عالم الحيوان) .
حلقة عن طيور شمال اميركا وكولومبيا البريطانية وبخاصة الطيور التي تتنقل بين الجبل والبحر وكذلك انواع النباتات والزهور .
— السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي (المقبرة الخاصة) .
عالم بروفسور في علم الحيوانات يقتل .. وتلجأ صديقته الى التحرية الخاصة لتجري تحقيقاتها . وتكتشف ان شخصية كبيرة هي القاتلة بعد ان اكتشف البروفسور بان الشخصية تقتل الحيوانات البرية .. ولكن لماذا ؟

● الخميس :

— المسلسل الاجتماعي (والت ديزني) .
مراحل حياة الحصان الذكي روجر بعد ان يشتريه ضابط شرطة في مدينة بوسطن الاميركية ويبذل جهدا كبيرا في تعليمه وتدريبه على عدم التخوف وسط مدينة مزدحمة مليئة بالضوضاء.
— السهرة وتقضيها مع الفيلم الحربي (حرب الدبابات) .
تمثيل : فيكتور ماتيور وفيوجن .
في الصحراء الليبية اثناء الحرب العالمية الثانية يقع بعض افراد سلاح الدبابات من الجيشين البريطاني والاسترالي ومعهم اميركي ، اسرى بيد الايطاليين . وحينما ينجح خمسة منهم في الهرب يقعون في متاعب عديدة ويخونهم احد الهاربين موقعا اياهم باسر عشيرة بدو متعاونة مع الالمان الذين لا ينجحون في القبض عليهم ويهرب الباقون مرة اخرى ، ويستولون على دبابة المانية فيتسببون في حرب بين الدبابات ينتصر فيها الحلفاء .

● الجمعة :

— المسلسل الثقافي (الوجه الاخر للصين) .
التعاليم الصينية القديمة التي تدعو الى الحفاظ على الجسم والروح .. هناك تدريبات للحفاظ على التوازن ، ركز ماو في فترة رئاسته على تنمية الروح الرياضية لدى المواطنين ..
الحلقة تعطي فكرة عن الرعاية الصحية في الارياف الصينية بما في ذلك العلاج بالابر والاعشاب التي ما زال كثير من الناس يفضلونها على العلاج في المستوصفات .
— السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي (تن سبيد) .
حاول بعضهم قتل المسؤولين عن الكفالات المحكوم عليهم وكان احد المعتقلين موجودا وهو ايضا ممن عليهم كفالة .. ولكنه تمكن من تخليص الرجل واقترح صديقه ان يبحثا عن ذلك الرجل الذي حاول قتل المسؤول .. فهل يجدانه ؟

الجديد في دور العرض العايقة . الملاكم المرح . سوبر غيرل

هذا الاسبوع تعرض دور السينما ٣ افلام جديدة احدها عربي هو (العايقة) وفيلمين اميركيين هما (الملاكم المرح) و (سوبر غيرل) . وهذه اضواء على هذه الافلام .

العايقة

فيلم عربي من تمثيل : ميرفت امين ، ليلى علوي، فاروق الفيشاوي ، سعيد صالح ونجوى فؤاد .

كي تتمكن كريمة من الفوز بحبيبها مصطفى ، تلجأ الى تشويه سمعة حبيبته سماح ، فيقع في حب ناديه ، وهي مدرسة مطلقة ، ويخطبها استعدادا للزواج ، لكن كريمة وسماح تتعاونان على الاساءة الى نادية ، من اجل ان يتخلى عنها مصطفى ، ويكون من نصيب احداهن ، فهل توفقان في مؤامرتهما ؟

الملاكم المرح

فيلم اميركي من تمثيل : كيم كونواي ودون كنوتس ..

قتل ((جاك اندرسون)) على حلبة الملاكمة بحالة مروعة وكان يملك ملعبا رياضيا تقام عليه مباريات في الملاكمة .. وبعد وفاته تولى ((مورغان)) ادارة النادي ورعاية ((تيمي)) ابن الملاكم ((جاك)) وصمم على الحفاظ على حقوقه ومستواه ، ((مايك)) وضع خطة للاستيلاء على النادي من ((مورغان)) لاقامة مبنى رياضي ضخم وقد نظم عدة مباريات بين مصارعين اقوياء لهم شهرتهم الرياضية ، منهم بوتشر الملقب بالجزار .. وقد اقنع ((مايك)) كلا من ((باغز)) و ((شيك)) المدرب بانهما الافضل ليجعل منهما ابطالا .. حيث اتفق مع كبار اللاعبين على الخسارة امامهم حتى تكون المباراة النهائية مع ((بوتشر)) .

سوبر غيرل

المعلومات عن هذا الفيلم تقول انه تقليد لفيلم (سوبرمان) حيث تحل الـ (سوبر غيرل) أي المرأة الخارقة محل الرجل الخارق ، وتقوم بالمغامرات والانقاذ ، مما يثير اعجاب ودهشة الناس ، خاصة عندما تتصدى هذه المرأة لاحدى العصابات وتنتصر عليها ؟




● نجوى وليلى في فيلم (العايقة)


● (سوبر غيرل) ، تقليد لـ (سوبرمان)
● لقطة من فيلم (الملاكم المرح)

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج الا له الخلق والامر ٢٠ر٦ برنامج صباح الخير ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ٠٠ر٧ موجز الانباء ٠٥ر٧ تابع صباح الخير ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ تابع صباح الخير ٣٠ر٨ حديث عيد الاضحى المبارك ٣٨ر٨ تابع صباح الخير ٠٠ر٩ برنامج عيدكم مبارك ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ تابع عيدكم مبارك ٢٠ر١١ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبد الوهاب المارس بكيفان ٣٠ر١٢ مسلسل حكاية قديمة ٤٦ر١٢ تابع عيدكم مبارك ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ اغنيتان ٣٠ر١ اسال الاذاعة ٠٠ر٢ شوف الحب لمها صبري ١٥ر٢ برنامج عيد الاضحى ٤٥ر٢ حكاية ليه لفريد الشاطىء ٥٥ر٢ ابتهال ٠٠ر٣ على مائدة القرآن الكريم ٢٥ر٣ حديث ينابيع الاسلام ٤١ر٣ اغنيتان ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ صمت الشفايف لمحمد عبده ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ الكريني للثلاثي الكوكباني ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ طيور النورس لمحمد ثروت ٠٠ر٥ نجوم القمة ٢٠ر٥ لوحة شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المسرحية ٢٢ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ موجز الانباء ١٠ر٦ برنامج الاسلام وتربية الانسان ٢٢ر٦ مجموعة اغان ١٥ر٧ حديث من وحي العيد ٢٩ر٧ ابتهال ٣٥ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٤ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ ثلاث اغسان ٠٠ر٩ شجون الليل ٣٠ر٩ من اغاني البحر ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل عندما نطق بوكاي بالشهادتين ٢٢ر١٠ ليلة لعبد الله رويشد ٣٠ر١٠ الشباب والرياضة ٠٠ر١١ مسرح المنوعات ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ تابع مسرح المنوعات ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

● مهى صبري

الصلاة

الفجر	٤٫٠٧
الشروق	٥٫٢٨
الظهر	١١٫٤٨
العصر	٣٫٢٠
المغرب	٦٫٠٥
العشاء	٧٫٢٢

التلفزيون


● سيد زيان
● الهام شاهين

البرنامج الاول :

٠٠ر٩ شارة المحطة فالسلام الوطني فالافتتاح ثم القرآن الكريم ٢٢ر٩ المسلسل الكارتوني رود رانر ٤٣ر٩ برنامج منوعات الصباح ١٠ر١٠ ماما انيسة والصغار ٠٥ر١١ البرنامج الديني الله أكبر ١٥ر١١ الانتقال الى مسجد عبد الوهاب الفارس لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ٢٠ر١٢ افتح يا سمسم ٥٠ر١٢ المنتصرون ٣٥ر١ البرنامج الخليجي المنوع ليالي البحرين ١٥ر٢ اهم الانباء ٢٠ر٢ المسلسل الاجنبي الاسبوعي قصة الغرب ٠٠ر٤ استعراض برامج المساء والسهرة ٠٢ر٤ الفيلم العربي وهيبة ملكة الغجر تمثيل : كوكا ، عبد العزيز محمود ٤٥ر٥ الابريق المكسور ١١ر٦ القرآن المفسر ٣٦ر٦ الاوبريت الغنائي والله زمن اداء عبد الحسين عبد الرضا ، جوهر سالم ، ومحمد المنيع ٣٠ر٧ الكويت في اسبوع ٠٠ر٨ فن شعبي ١٣ر٨ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ المصارعة الحرة ٣٥ر١٠ المسرحية العربية حبيبي المجرم ، تمثيل : سيد زيان ، الهام شاهين، نجاح الموجي ، ونظيم شعراوي ٤٢ر١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٥ الافتتاح بالسلام الوطني ، ٠٥ر٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي بالمنصورية لنقل مباراة كرة القدم ضمن بطولة الدوري العام بين فريقي العربي والسالمية ، ٣٠ر٧ المسلسل الثقافي ((الوجه الاخر لليابان)) ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٥ر٨ البرنامج الثقافي ((رفقا بي يا والدي)) ، ١٠ر٩ منوعات غنائية ، ٥٠ر٩ مسلسل روائع القصص ((الحليم الغاضب)) ، ٣٠ر١٠ الفيلم الاجنبي (ذو القناع الحديدي) ، ١٠ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

((حبيبي المجرم)) و ((ذو القناع الحديدي))

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع جزاين : الاول مع حلقة جديدة من المصارعة الحرة والثاني نقضيه مع المسرحية العربية ((حبيبي المجرم)) تمثيل : سيد زيان ، الهام شاهين ، نجاح الموجي ونظيم شعراوي . تدور المسرحية حول شاب احب فتاة ولكنه بسببها دخل السجن لاتهامه بالسرقة . ولم تحاول تبرئته ، ويلمح الفتاة بعد خروجه من السجن فيدخل الفيلا خلفها .. يلتقي بفتاة اخرى يرغب بالزواج منها شابان لكنها تقع بحبه وتدور عدة مفارقات كوميدية ويعرف اصحاب الفيلا قصته وتسير الامور في مجاريها الطبيعية .

وعلى البرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي ((ذو القناع الحديدي)) .

السينما

● الاندلس
فيلم : احلام كانيمورينا — اجنبي
● السالمية
فيلم : المتوحشات الفاتنات — اجنبي .
● الحمراء
فيلم : الابادة الشاملة — اجنبي
● السيارات
فيلم : مين فينا الحرامي — عربي
● الفردوس
فيلم : الاخرس — هندي
● الفحيحيل الشتوي :
فيلم : القاتل المحترف — اجنبي
● الجهراء
فيلم : المتنافسات — اجنبي
● غرناطة :
فيلم : الايمشن اكشن — اجنبي
● الصليبخات
فيلم : الشاحنة المدمرة — اجنبي
● الجليب
فيلم : منجال باندي — هندي
● سيارات الاحمدي
فيلم : الطائرة المفقودة — عربي
● حولي الصيفي :
فيلم : ولكن شيئا ما يبقى — عربي
● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : القرار — هندي

إعداد : حمود محمد البغيلي

كنت أحبك

كنت احبك حب ثابت كالجبال
راسخ متزعزه عبر السنين
كنت أظنك جامع كل الخصال
من احاسيس بها الشوق الدفين
واكتشفت العكس من سود الليال
واتضح لي خافي اصبح يبين
شوهت صورة رسمها لي خيال
وحطمت آمال يالقلب الحزين
عدل ميزانك غدى فيه اختلال
والعواطف بين شك او يقين
وانقطعنا عقب ذاك الاتصال
تارك بصمات حبه والونين
هب ريح وذعذعة نسمة شمال
والجوارح امتلت شوق وحنين

الحمامة النائحة

عساكم من عواده





قبسوا الملابس وافرحوا والبسوها
واذا انتهيتم حاولوا ترسلوها
شوفوا بيوت اباتنا هدموها
وشوفوا البيوت العامرة حولوها
وشوفوا النفوس الطاهرة عذبوها
وشوفوا البراءة بالسلاح اقتلوها
وشوفوا الكرامة بالكفن كفنوها

وحنا لنا الرحمن صبحية العيد
على اليتامى البائسين الصناديد
وصارت معيشتنا برعب وتهديد
اطلال خلتها القنابل جلاميد
في كل يوم وشهر تعذيبها ايزيد
وانتم علينا تخلفون المواعيد
وانتم بفرحة صاحبتها الزغاريد

حمود

الشعراء بين الماضي والحاضر

بقلم : محمد الهزاع العنزي

يمتاز الشعر قديما بقوة التعبير وسلامة المعنى وحداثة الاسلوب والتركيز الهادف حيث ان الوصف كان دقيقا ، ولكن لا يخلو من المبالغة ولكن ليس [illegible] هي الحال في هذا الزمن فالقصائد سابقا كانت تقال في مناسبات فهناك القصائد البطولية وقصائد الحكم والموعظة والكرم والحب العذري الصادق والحث على التمسك بالاخلاق الحميدة . وتجنب كل ما هو سيىء ، فكل قصيدة تصف الحدث ولا تخرج عن نطاق ما ترمي اليه .

اما الشعر اليوم فاسمه شعر ولكنه يختلف عن شعر الماضي كل الاختلاف . فالشاعر كان لسان قومه حتى ان احد الشعراء في الماضي استطاع بحنكته الشعرية المستمدة من واقعه ان يلم شمل قبيلته المتناحرة مع بعضها بقصيدة فطرية مليئة بالمعنى ومن الصميم. اذ فان مشاركة الشاعر واجبة ، بل وحتمية .. فالشاعر المذكور من الشعراء القلة المعروفين وله مكانته الاجتماعية بين قومه . فالقصائد الحالية — بكل صراحة — اغلبها تطبعه المبالغة ولا معنى له ومليء بالهزل والسخرية على الرغم مما يدعيه البعض بان الشعر الآن في عصره الذهبي اما من وجهة نظري [illegible] ذات معنى وتعالج مشاكل المجتمع وبنائه ، ولكن قليلا من يقول من هذا النوع فهؤلاء لهم كل التقدير على كل ما يقدموه في سبيل خدمة التراث .

فاغلب الشعراء لم يقدموا ما هو مفيد للمستمع والقارىء سوى القليل منهم . فمناقشاتهم تكون على نطاق ضيق بالمقارنة مع مشاكلنا الحالية سواء الاجتماعية منها او القومية . فهذه المشاكل بحاجة الى مناقشتها جديا وابداء وجهة النظر والمشاركة بالقصائد الهادفة ، فاغلب القصائد التي يقولها الشعراء في الوقت الحاضر غزل في غزل ، مع العلم ان اغلب قصائد الغزل تلك غير صالحة لان تقدم من خلال اجهزة الاعلام من حيث ضعف المعنى وركاكة الاسلوب والتعبير وعدم صدق العاطفة الشعرية حتى ان بعض الشعراء يصف الحب بالنفس مستوى ، فهل يعقل ان يكون الحب لدى بعض الشعراء يتسم في هذه الايام من خلال اللقاء بالجمعيات والبقالات وعبر الهاتف وعند اشارات المرور ؟ أي حب ذلك الذي يعنيه هؤلاء ؟ رحم الله معنى الحب . فهذا الحب استطيع ان اسميه مراهقة ، لان الحب له أسس ومبادىء انسانية بحتة خالية من الروتين الذي لا معنى لها . والحب أسمى مما يتصوره البعض ، فهذا يعتبر بمثابة تجن واضح على معنى الحب ، حسب العفة .. فالحب يجب ان يرتكز على اسس متينة ، منها الصدق والعفة والنزاهة والاخلاص والتفاني الى ابعد الحدود. وليس عين الخيال .. فالخيال يذهب بالانسان حيثما يشاء ولكن يجب ان نحتكم للعقل .. فالقصائد الغزلية في الوقت الحاضر اغلبها زيف وخداع وينتوقف عند هدف ما وحد معين . فتجد احدهم عندما يتغزل بمعشوقته كما يدعي ، يصفها باوصاف بعيدة كل البعد عن الحقيقة . فالقصيدة الغزلية يجب ان تتصف بصدق العاطفة ووضوح التعبير ودقة الوصف ، فهناك البعض من يدعون بانهم شعراء ، الا انني اقولها وبكل صراحة ووضوح استطيع ان اسمي هؤلاء بالمستشعرين لما بدر منهم من سلبيات واضحة للجميع .. فهناك قصائد لاحصر لها مليئة بالركاكة وهابطة ، فالذي يتوجب على هؤلاء اي على كل من يقول من هذا النوع من القصائد المهزوزة التي لا معنى لها ان يبقيها داخل نفسه ، فهناك لوم مباشر يقع على بعض محرري الصفحات الشعرية لموافقتهم على نشر قصائد من هذا النوع الهزيل .. وايضا هناك قصائد في المدح مبالغ فيها مبالغة الى ابعد الحدود اي انه تقال في شخص ما صفات ليست فيه ، بل بعيدة عنه كل البعد . والقصد من هذا المدح الزائف هدف ما . فالشاعر سابقا كان هو لسان قومه . اما الان فان اغلب شعراء هذه الايام يقولون قصائد لا معنى لها فليس كل من يقول قصيدة او قصيدتين يقال له شاعر . وايضا ليست بطاقة عضوية الديوانية دليلا على شاعريته . فالشعر شعور واحساس وليس ترتيب كلمات .. والله الموفق ..



ليتني ما شفتها وقت الرحيل
يوم قفت والدموع بعينها
تنتحب في صمت والخصر النحيل
اشتكا من قو ضغط ايدينها
أكملت مشوار رحلتها الطويل
وخالتي من عقبها ياشينها
مشكلة صار التلاقي مستحيل
ولوعة الفرقا تزيد اسنينها
لو صبرت الصبر ما منه حصيل
ما اخبر العشاق تقضي دينها

فهد الشمري

هجرتيني

من النادر جدا أن تجد في الوسط الفني حاليا على الساحة من يكتب الكلمة ويلحنها ويقوم بادائها في وقت واحد .

والفنان الشعبي الشاب سعود مجبل استطاع أن يجمع هذه المواهب المتعددة ، مع العلم انه ما زال في حداثة سنه وفي بداية مشواره الفني .. وتشجيعا لمثل هذه المواهب تنشر الواحة الابيات الاربعة التالية للفنان الموهوب سعود مجبل :

يا اللي هجرتيني وعيني تراعيك
شوفي حزين الروح ما طاب له نوم
اسهر على صورة خيالك وطاريك
ويمسى على ذكراك قلبه به هموم
ماانام ساعه عقب ما هو يناديك
جدد خيالك في دجى الليل بحلوم
شرحت لك وضعي عسى الله يهنيك
ويفهم معاني الحب من كان محروم

سعود مجبل

* * * * * * *

الحكم الجاير

البغيلي يشتكي لي ما درا بي
في بحور الحب اشواقي غريقه
المشاعر تشتعل من حرما بي
من لظاها شبت اشواقي حريقه
من شجوني خافقي بالحيل ذا بي
اصفق الكفين ما عندي طريقه
لا بغيت اخفي واتناسا عذابي
يكشف الحرمان في عيني بريقه
بهجمة العذال كم هاجس سرابي
للعيون اللي بها سر الحقيقه
الحبيب اللي قطف زهرة شبابي
سنة الاقدار عن دربي تعيقه
راح مع دربه ولا عالج صوابي
ما رحم احزان نفس مستضيقه
جاير حكمه ولا يسمع جوابي
ما عطاني فرصة لو هي دقيقه

عاشق الليل

بين خوفي ويأسي وانتظاري وشوقي
ظللت غيمة الحيرة جنون اندفاعي
اتحرى القمر بالدرب خجل شفوقي
لين اغارت عليّ ليلي خيوط الشعاعي
وانطوت كل اماني فرحتي في خفوقي
واتلفت ريح همي . .مابقي من شراعي
وش بقى لي من الامال ضاعت حقوقي
بين وقت بخيل وبين حب صناعي
وكثرت من شقايه في حياتي فتوقي
وجسدت لوعة الحرمان معنى ضياعي
احسب ان الدهر مثلي .. وفي صدوقي
مير خابت مع الايام كل المساعي

علي المفضي

رسائل القراء

— صالح فالح : تلبية لطلبك وطلبات الاخرين سوف ننشر القصيدة التي اردتها في الاعداد المقبلة ان شاء الله.. وحياك الله ..

— محمد صالح المري : السعودية — اشكرك على ثقتك الكبيرة .. والواحة ترحب بكل ما تبعثه من قصائد ، اما من ناحية القصيدة التي بعثتها باسمي فهي جميلة ، ولكن اعذرني لعدم الرد وذلك يا اخي الفاضل لكثرة انشغالي، وارجو منك تاجيلها ، وارسال قصائدك الباقية لنشرها .. واهلا وسهلا بك صديقا للواحة .

— ناصر صالح المري : السعودية — المحاورات كثيرة ولا احفظ منها الا القليل القليل جدا ، ولكن سوف نلبي طلبك باذن الله قريبا .. وحياك الله صديقا للواحة .

— نجمة سهيل : لا اعلم لماذا انت مستعجلة هكذا على نشر قصائدك ، تمهلي فان في العجلة الندامة وفي التاني السلامة .. اعيدي النظر في الابيات المرسلة جيدا .. وحياك الله .

— اماني حمد : اشكرك جدا على ما جاء برسالتك ، والابتسامة سوف تظل دائما ان شاء الله ، اما من ناحية الكلمة التي جاءت على اسطر الرسالة فهي هادفة ومعبية. واعذريني عن عدم نشرها وذلك لعدم تكاملها من الناحية الموضوعية .

اما بخصوص ما ذكرت من بعض الاسئلة الخارجة عن الشعر والشعراء فيمكنك ذلك في اي وقت تعيين .. وحياك الله .

— طالب القثيري : تحتاج الى الكثير من قراءة الدواوين الشعرية حتى تصقل الموهبة التي تتمتع بها .. وحياك الله.

— سارة ((ام ناصر)) : من كل قلبي اشكرك واتمنى لك التوفيق . وادعوك الى المواظبة على القراءة لكي تتمكني من معرفة اجابات الاسئلة التي طرحتها في رسالتك ولا تتعجلي .. وحياك الله .

اسالوها

اسالوها ليه تجفاني وانا
عايش في حبها احلى حياه
احرمتني من احاسيس الهنا
وتركت همي يوصل منتهاه
اخطرت روحي وموتي لي دنا
يوم قالت خل قلبك في عناه
كل شيء بيننا شفته فني
والمحب يحس في قيمة هواه
ارتعشت وقلت يكفيني عنا
يكفي اني ناسي نفسي معاه
حبكم لي نور من وهج وسنى
نورت ليلة ظلامي في شتاه

حمد الشطي

مصائب الدنيا واحداثها كثيرة ، وكل اذاقته مرارة كاسها ، وعلقت فيه مخالب غرسها :

طبعت على كدر وانت تريدها
صفوا من الاقذار والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها
متطلب في الماء جذوة نار

احدهم تشاكس مع ابن عم له فقتله ، وربأ القاتل بنفسه تخوفا من القتل ، والقاتل دائما خائف وذليل ، وكل شيء يخيفه ويفزعه .. ذهب بعيدا عن داره وقومه ، وانضوى الى غابة اثل بجانب قرية ، اتخذ منها كوخا حقيرا مظلما ، وجعل زوجته فيه ، وظل يذهب هنا وهنالك لطلب رزقهما في معيشة ضنك ورزق مقدور .

ولم يزل غرماؤه يتنطسون أخباره ، ويتتبعون اثاره ، الى ان علموا انه في هذا المكان .. فدخلوا الغابة عليه متسللين ، ولما راوا الكوخ كمنوا حوله يترقبون ساعة عودته ليقتضوه روحه ، ويرجعوا من حيث اتوا .. وبينما هم كذلك اذا بشخص ياتي متسللا ايضا ، ويلج على المراة في كوخها بغية مطالبتها بعفافها، ولما شعرت بقصده السيىء .صاحت بأعلى صوتها قائلة : يا ويلها من قلة رجالها !! ولم يطق غرماء زوجها ان يسمعوا هذا الصوت الحزين من عربية تطالب باهراق دم عفافها ، هنا لم تجد من يشكيها او يفزع لها . . فانطلقوا من مكمنهم وانجدوها مسرعين ، فقتلوا المعتدي ، واخذوا اخبار المراة ، وقالوا لها : كوني في استقبال زوجك ، واخبريه بما كان ، وقولي له ان اصحاب الدم ههنا في الكوخ ، وقد اعتقوا رقبتك بسبب هذه القصة، واكتفوا منك بالدية .. بشريه بهذا ، وليأت الينا آمنا غير خائف .. اما الرجل القتيل فسوف نقنع أهل القرية بواقع الامر ، وباعتدائه وسوف نتحمل ديته .

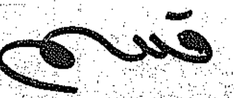
وهكذا ينسى العربي ثاراته ونحوله في سبيل الشرف ، والمروءة ، ومكارم الاخلاق ، والنخوة الاصيلة المركبة في دمه طبعا وتكوينا .

من كتاب احاديث السمر

سطر النهاية

يا حسافة هقوتي خيبت ظني
ما هقيتك تبتعد وانته هوايه
غلطتك انك نويت الغدر مني
تبغى تهدم في حياتي كل هنايه
بعد طول الصد منك قمت اوني
واكتشفت ان الامل ما هو رجايه
لا يغرك بالمظاهر صغر سني
ما اصدق منك هرج او حكايه
لجل ليل سهدانا بحت كني
ماتت آمالي وراحت كل غنايه
الليالي من عناهن علمني
ارجع لنفسي وانسى كل منايه
وعن حياة الظلم لا شك ابعدني
وعن دروب الغدر واصحاب الوشايه
يا دموع في الليالي سهرني
تحفر بقلبي وتجرح في حشايه
لومتي والحزن في حبي اجبرني
التفت وارجع على خط البدايه

حزن الليالي



قسم

اقسم حبيب الروح واقسمت وياه
اني فلا انسى حب ذيك السنين
صعب علي انس هواكم وذكراه
وانسى غرام في ضميري دفين
احرق حبيبي ضامري بنار فرقاه
ليا جا المسا قام يتزايد ونيني
يهل دمعي كلما جيب طرياه
واشوف طيفه كلما شفت زيني
وقتن مضى وياك ما والله انساه
وحسبي على اللي حال بينك وبيني
وارجي من الله يسمح الوقت والقاه
واجلس معه واحط يده بيديني

احمد الايحاني

ابتلاء العلماء سنة الهية

الدعوة الى الله .. الـى عبادته وحده والتزام نهجه ..هي وظيفة المرسلين والانبياء على امتداد التاريخ .. ووظيفة المؤمنين بهم السائرين على منهجهم في كل عصر ومصر .

ولما كانت تلك المهمة هي اسمى المهمات واشرفها واعظمها مشقة ، لانها ليست بناء احجار أو شق انهار ، ولا اكتشاف الموجود من سنن الخلق والنظام في هذا الكون ، وانما هي هداية النفوس واصلاح القلوب وتربية الضمائر والعزائم وغرس المبادىء والمناهج وترسيخ الموازين الصادقة .

ومن هنا شق القيام بها ، واحتاجت الى أعلى درجات القوة والعزم والصبر والتحمل والاخلاص والتجرد والارتفاع عن سفساف الامر وعاجل الغرض الى اسمى افاق القوة الروحية والاستعداد للبذل والعطاء بلا حدود ، وهكذا كان الانبياء الذين رباهم المولى عز وجل على عينه واهلهم لهذه الرسالة العالية :

— « ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين » .

— « ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين » .

— « وانك لعلى خلق عظيم ».

ومع الاعداد الخاص كان التاييد بالوحي وبالملائكة .. ورغم كل هذا جرت سنة الله أن يزيدهم صقلا وتصفية ويمد من افاق عزائمهم وصبرهم وطاقات العطاء عندهم ، فابتلاهم — وهي أحب خلقه اليه — أشد ما يكون الابتلاء .

— « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ، الا ان نصر الله قريب » .

— ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم » .

يبدأ خفيفا

— عن سعد بن ابي وقاص قال : قلت يا رسول الله : أي الناس اشد بلاء ؟ قال : الانبياء، ثم الامثل فالامثل ، يبتلى الرجل على حسب دينه. الداري والنسائي في « الكبرى » وابن ماجه وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم .

والناظر في تاريخ الدعوات — كما سجلها القران والسنة — يرى بوضوح ان الابتلاء يبدأ خفيفا ثم يتزايد حتى يصل الى قمته قبيل ساعة تحقيق النصر الذي ياتي من عند الله .

— « حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين » .

وفي هذه السنة الالهية فائدتان بارزتان : تنقية احاد المؤمنين وتمحيصهم ، وتخليص صفوفهم من الضعفاء واهل الادعاء :

— « ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » .

— « وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ».

— « وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين ، وليعلم الذين نافقوا».

ولقد نالت هذه السنة جميع الانبياء والمرسلين :

فنوح عليه الصلاة والسلام « فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ». وذلك بعد مئات السنين من الدعوة الدائبة والتحمل النادر ، ولذلك كانت الاجابة حاسمة .

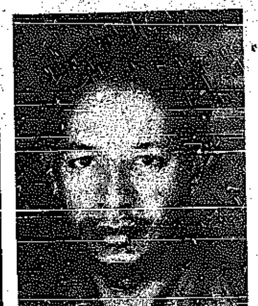
« ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر . وحملناه على ذات الواح ودسر . تجري باعيننا ، جزاء لمن كان كفر » .

وابراهيم ، « قالوا : احرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين . قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم » .

قوافل المحن

وكانت قمة الابتلاء لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بدات بمؤامرة دار الندوة التي قرروا فيها اغتياله ، وكان الرد الالهي ان شل القوة المعدة للاغتيال واخرج نبيه وصديقه الصديق آمنين من كل ما حولهم من الرصد ليصلا الى المدينة وتقوم الدولة التي ازهق الله الباطل على ايدي ابنائها المؤمنين .

فليس بعجيب ولا غريب اذن ان تتكاثر البلايا والفتن على كل



بقلم :
عبد الوارث سعيد

الداعين الى الله .. وبقدر ما يثبتون ويتحملون يزيد الله لهم في البلاء .. من فشل في بعض المواطن ، وتضييق من هنا وهناك وايذاء بالقول وبالفعل ..واتهامات وتشويه وتخاذل بعض الضعفاء ، وحدوث خلافات وانشقاقات ،الى اخر ما نشهده كل يوم وفي كل مكان .

ذلك علامة خير ودليل على صحة الطريق ، وليس كما قد يظن البعض ، منهم أو من غيرهم، علامة تخبط او ضلال في المسيرة.

ان تصفية الصف ونفي الضعف لا يتاتى بدون هذه الابتلاءات .

أما الفائدة الثانية من المحن والفتن فهي الاعذار الى المعرضين والمعاندين واقامة الحجة عليهم اذ صبر اهل الحق على كل ما لا قوة من أولئك الخصوم وصابروا ولم يستسلموا وفي ذلك ما يحفز النفوس التي فيها بعض الخير الى ان تفكر وتراجع مواقفها وتدرس السر وراء هذا الثبات مع توفر الضغوط وقلة المعينات .

كذلك فان امتداد امد الصراع وتطاوله عبر الاجيال يعطي اعداء الحق الفرصة الكاملة لاستنفاد كل جهودهم وفنون كيدهم حتى اذا اخذوا في الدنيا بالعذاب الادنى أو في الاخرة بالعذاب الاكبر يكون ذلك جزاء وفاقا .. فهم بانفسهم الذين ضيعوا كل الفرص، ولم يحسنوا الانتفاع بها، بل سخروها في الشر لتكون عليهم لا لهم .

— « والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها ، كذلك تجزى كل كفور ، وهم يصطرخون فيها ، ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ، أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ، فذوقوا فما للظالمين من نصير » .

من يضحك أخيرا

وقس على الاموال والاولاد كل متع الحياة الدنيا واعراضها الزائلة التي تستعبد الكثيرين من جاه ومنصب وشهرة ونصر موقت على المؤمنين . وأي عذاب اشد من ان يستهلك المرء عمره وجهده وامكاناته في محاربة الداعية الى الحق ومعاندة سنن الله الغالبة، وهم في كل ذلك يخدعون انفسهم، بل يهلكونها ، اذ يظنون انفسهم عاملين في سبيل هدف :

— « ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ، واذا مروا بهم يتغامزون ، واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين . واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا عليهم حافظين » .

لكن النتيجة لا تقاس بهذه اللحظات التي نسميها « العمر » أو « الحياة الدنيا » ، انما الذي يستحق الاعتبار والتضحية هو المحصلة النهائية بعد هذه الحياة .. « ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا » .

« فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون . على الارائك ينظرون . هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ؟ » .

فليثبت الداعون الى الله ، وليمحصوا انفسهم وصفوفهم وليجتسروا ما يصيبهم وليضنوا باوقاتهم ان تضيع في المهاترات وفحاخ الصراعات ، الا ما كان امرا بمعروف بالمعروف ونهيا عن منكر غير منكر ، وليقولوا بعد ذلك :

— « لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ».

وليراجع كل موقفه في امانة وتجرد ليعرف الى اي حزب ينتمي .. الى حزب الرحمن او الى حزب الشيطان .. او الى ايهما هو اقرب .. وليجدد لنفسه المسيرة بعد تحديد الغاية .. ولكن سبيلنا الى ذلك العلم لا الظن .

— « وان الظن لا يغني من الحق شيئا » .

العقيدة في مناهج السلف

التوحيد قبل الإسلام وبعده

بقلم :
د. عمر الاشقر

جاء عيسى بن مريم بالانجيل فيه هدى ونور يدعو الى عبادة الله وحده والكفر بما يعبد من دونه ، ولكن النصارى اختلفوا من بعده ، ولم يمض وقت طويل حتى اختلفوا في كتابهم ، فعددت الاناجيل فاذا هي تزيد على السبعين في ذلك الوقت ، واختلفوا في طبيعة المسيح ، فمنهم من قال هو عبد الله ورسوله ، ومنهم من قال هو الله ، أو ابن الله ، ثم اختلفوا فمن قائل له طبيعتان طبيعة الاهية وطبيعة بشرية ، وبينهما وحدة ، ومن قائل ان له طبيعة واحدة هي الالوهية وأن تجسده في الصورة البشرية لم يؤثر في الوهيته .

وقد عقد قسطنطين الذي تنصر مجمع نيقية في عام ٣٢٥ م وعلى الرغم من كون الذين قالوا بالوهية المسيح كانوا قلة الا انهم هم الذين غلبوا ، وكفروا من لا يقول بذلك ، وفي عام (٣٨١) م اجتمع المجمع القسطنطيني الاول والذي قرر الوهية روح القدس ، ولعن الذين لا يقولون بالوهيته ، وصارت الالوهية عند النصارى في ثلاثة اقانيم متداخلة : الاب والابن وروح القدس ، وما مقالتهم هذه الا مضاهات لقول الذين كفروا من قبل الذين الهوا البشر والمخلوقات وعبدوها من دون الله ، وقبيل البعثة النبوية المجيدة لم يبق في فجاج الارض من نور الوحي الا شموع خافتة باهتة، لا يكاد الناس يعرفون في ضوئها معالم الطريق ، ولا تصلح لهدايتهم الى الحق الخالص من الشوائب ، كان العالم كله كذلك ، ومنه الجزيرة العربية التي انتشرت فيها عبادة الاصنام والاوثان ، يعبدها العرب لتقربهم الى الله زلفى ، فجاء رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بالنور المبين والصراط المستقيم ، والحق الابلج ، وفتح الله به العيون العمي ، والاذان الصم وانار به القلوب ، وظهر به الله الحق ، وعرف الناس بربهم ، واقام العباد على الحنيفية ملة ابراهيم ، وبين للناس ما اختلفوا فيه ، وبين الضلال الذي وقع فيه اليهود، وقال كلمة الحق في عيسى، وتوفي الرسول — صلى الله عليه وسلم — وحفظ الله كتابه الذي أنزله ، وهيا صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فدونوا الكتاب ونشروه في الافاق وجمعوا عليه الامة ، وحفظوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وورثوها لمن جاء بعدهم ، وبلغوا دعوة الله للعالمين ونشروا هذا الدين ، ولم يجد عدوهم اليهم سبيلا ثم حدثت الفتنة ، وانقسمت الامة قسمين ، وعلى الرغم من ان الشمل قد التام واجتمع أمر الامة على رجل منها الا ان الخلاف لم ينته ، وعلى الرغم من ان الخلاف ابتدأ سياسيا الا ان الاطراف المتنازعة وصلت خلافها بالدين ، ووجدت العقائد الكفرية والفلسفات الضالة التي كانت سائدة قبل الاسلام بابا تدخل فيه الى المسلمين حال الفرقة والاختلاف ، لقد غلا بعض الناس الذين يريدون اضلال العباد في علي ابن ابي طالب وجعلوه احق بالنبوة من الرسول ، ومنهم من زعم فيه الالوهية ، ومنهم من عده افضل الصحابة ، واتخذوا هذا بابا لهدم الاسلام وسب صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعاداتهم ، وانقسم هؤلاء الى فرق كثيرة بعضها قريبة ، وبعضها غالية ، وبعضها بين ذلك ، واصبح لكل فرقة أصولها وعقائدها ومناهجها .

وسخط اخرون على علي بن ابي طالب ومعاوية وكفروهم وكفروا من تبعهم ، ونسبوا فعلهم هذا الى الدين ، وقالوا كل من ارتكب كبيرة فهو كافر ، واستباحوا دماء مخالفيهم واموالهم ونساءهم ، وناقشهم الصحابة وحاربوهم ، وكان لهؤلاء الذين عرفوا في التاريخ باسم الخوارج عقائد ومناهج ، ولا تزال افكارهم تثور بين الفينة والفينة .

وفي نهاية عهد الصحابة خرج قوم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف ، فقام لهم الصحابة ودحضوا مقالتهم ، وابطلوا شبهتهم .

ثم بدات المقالات الضالة المتلقاة من تلامذة اليهود والمشركين وضلال الصابئين تنتشر في أوساط المسلمين ، ومن أوائل من عرف عنه ذلك الجهم بن صفوان ، والجهم اخذ مقالته عن الجعد بن درهم ، وهذا اخذ مقالته عن ابان بن سمعان ، واخذها هذا الاخير عن طالوت ابن اخت لبيد بن الاعصم اليهودي ، واخذها طالوت من لبيد بن الاعصم اليهودي الساحر .

وكان الجعد بن درهم من ارض حران ، وحران موطن الصابئة وفيها بعض فلاسفتهم ، ويذكر الامام أحمد ان الجهم اخذ مقالته من بعض فلاسفة الهند .

والجهم صاحب ضلالة تنسب اليه ، واتباعه يسمون الجهمية ، وهم ينفون صفات الرب واسماءه وشيخه الجعد بن درهم زعم أن الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ، ولم يكلم موسى تكليما واعملوا في النصوص التي لا توافق اراءهم مقاييس التاويل الذي يصل الى درجة التحريف .

ثم لما عربت الفلسفات الرومية واليونانية في حدود المائة الثانية زاد البلاء ، وكثرت التيارات العقائدية والفكرية ، وغزت عقول طوائف من المسلمين مثل واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد ، ونشات الفرق المختلفة ، ومن اشهرها المعتزلة التي ابتدأ امرها واصل بن عطاء ، وقد زعم المعتزلة انهم يريدون ان يدافعوا عن الدين ضد الملحدين والنصارى والفلاسفة ، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك ، بل تبنوا نظريات وآراء احدثت فرقة بين المسلمين ، وتبنى بعض الخلفاء العباسيين وجهة نظرهم ، وابتلي المسلمون في عصور الخلفاء الذين تبنوا الاعتزال ، وقام علماء المعتزلة بالحجر على الفكر المخالف لفكرهم وتكفير من لم يتبن اصولهم ،وقد زعموا أن التوحيد يقتضي نفي الصفات خشية الوقوع في التجسيم وزعموا بناء على ذلك أن القرآن ليس بكلام الله ، كما زعموا ان العدل يقتضي ان العبد هو خالق فعله ، والله ليس بخالق افعال العباد ، وقالوا مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر في الدنيا بل هو في منزلة بين المنزلين ، وفي الاخرة كافر ومخلد في النار .

وقد وقف في وجههم العلماء الاجلاء وامامهم أمام اهل السنة الامام احمد بن حنبل ، وقد ترك لنا المعتزلة تراثا ضخما يشرح اصولهم ونظرياتهم ، ومن اوسعها كتاب المغني للقاضي عبد الجبار المعتزلي ، وكتاب شرح الاصول الخمسة للقاضي عبد الجبار ايضا ، وهما مطبوعان ، ولقد افل نجم المعتزلة في عهد الخليفة العباسي المتوكل ، ولكنهم صبغوا الفكر الاسلامي بكثير من نظرياتهم ، ومعتقداتهم .

ومن الذين هدموا مذهب المعتزلة بعض الذين نشاوا على الفكر المعتزلي امثال ابي الحسن الاشعري المتوفي سنة ٣٢٤ هـ ، وقد بقي معتزليا اربعين عاما، ثم رجع الى مذهب السلف .

وكل الفرق المخالفة لنهج غلت في تقدير العقل وقدمت حكمه على حكم الشرع ، واستعملت الموازين والمقاييس العقلية في محاكمة القضايا الغيبية وابتعدت هذه الفرق عن الكتاب والسنة بنسب متفاوتة ولجأ كثير من الفرق الى تاويل النصوص التي لا توافق آراءها ومعتقداتها . وغاب عن كثير من الفرق كثير من حقائق الاسلام .

لقد اختلف علماء الكلام في الصفات الالهية وفي الصلة بينها وبين الذات ، وفي امكان رؤية الله تبارك وتعالى في الدنيا والاخرة ، وفي مسالة العدل والجور ، والقضاء والقدر ، ولم يغادروا مسالة كبيرة او صغيرة الا اختلفوا فيها كثيرا او قليلا .. ونحن اليوم ورثنا عن المدارس الفكرية والعقائدية شيئا كثيرا من الافكار والمعتقدات ، وثارت في ايامنا هذه معتقدات جديدة في الشرق والغرب غزت ديارنا وعقولنا ومناهجنا ، فماذا نفعل ؟ وكيف نتصرف ؟

من هدي النبوة

الشفقة على خلق الله تعالى

● عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « فيما يروى عن ربه عز وجل انه قال : يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا » — رواه مسلم .

● عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اتقوا الظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » — رواه مسلم .

● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الظلم ظلمات يوم القيامة » — رواه البخاري ومسلم .

● عن ابي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله يملي للظالم فاذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد) » — رواه البخاري ومسلم .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض او من شيء فليتحلله منه اليوم من قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته ، وان لم تكن له حسنات اخذت من سيئات صاحبه فحمل عليه » — رواه البخاري .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، فقال : ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب ذا ، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار » — رواه مسلم .

● عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال: « اتق دعوة المظلوم ، فانه ليس بينها وبين الله حجاب » — رواه البخاري ومسلم .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، التقوى ههنا ، التقوى ههنا ، التقوى ههنا ، ويشير الى صدره ، بحسب امرىء من الشر ان يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله » — رواه مسلم .

● عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انصر اخاك ظالما او مظلوما ، فقال رجل : يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما ، افرايت ان كان ظالما كيف انصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره » — رواه البخاري.

● عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما، ان كان ظالما فلينهه فانه له نصرة ، وان كان مظلوما فلينصره » — رواه مسلم .

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

أنواع الوسواس الخناس

لا بد للانسان المسلم من الاحاطة بانواعه ليدرأ خطرها عن نفسه واردت ان ابينها تقريبا لذهن القارىء مبتعدا عن الاطالة وساعيا الى الايجاز ما استطعت:

١ — النوع الاول يكون من جهة التلبيس بالحق : كان يقول الشيطان للانسان « نترك التنعم باللذات فان العمر طويل والصبر عن الشهوات طول العمر الم به عظيم » .

والرد على ذلك :

فاذا تذكر العبد قال لنفسه الصبر عن الشهوات شديد ولكن الصبر على النار اشد منه ولا بد من احدهما .

او ان يوسوس الشيطان للعبد بالعجب بعمله فيقول : أي عبد يعرف الله كما تعرفه ؟ ويعبده كما تعبده ؟ فما اعظم مكانتك عند الله .

٢ — الوسواس بتحريك الشهوة وهيجانها :

وهنا يحتاج المجاهدة في دفعه فتكون موجودة ولكنها مدفوعة.

٣ — الوسوسة بالخواطر وتذكر الاحوال والتفكر في غير الصلاة :

وبالجملة فالخلاص من الشيطان في لحظة او ساعة غير بعيد ولكن الخلاص منه عمرا طويلا بعيد جدا .

فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نظر الى علم ثوبه في الصلاة فلما سلم رمى بذلك الثوب وقال « شغلني عن الصلاة » .

ان الوسوسة لا تنقطع من عروض الدنيا ونقدها الا بالرمي والمفارقة فلو كان يملك الانسان دينارا لا تدعه الشيطان من الوسوسة كيف ينفقه ، وبما ينفقه وكيف يخفيه .

فمن طمع في الدنيا وطمع أن يتخلص من الشيطان كان كمن انغمس في العسل وظن ان الذباب لا يقع عليه .

وقال حكيم من الحكماء : الشيطان ياتي ابن ادم من قبل المعاصي فان امتنع اتاه من وجه النصيحة حتى يلقيه في بدعة، فان ابى امره بالتحرج الشديد والشدة حتى يحرم ما ليس بحرام فان ابى شككه في وضوئه وصلاته. فان ابى خفف عليه اعمال البر حتى يراه الناس صابرا عفيفا فتميل قلوبهم اليه فيعجب بنفسه وبه يهلكه وعند ذلك تشتد الحاجة فانها اخر درجة ويعلم انه لو جاوزها افلت منه الى الجنة فلذلك « نعوذ بالله من شر الوسواس الخناس » .

عبد الله الخطيب

من شهداء الاسلام

حمزة بن عبد المطلب

كان حمزة يمشي في بعض شعاب مكة الى بعض شؤونه فطلعت عليه جارية ممن سمعن بايذاء ابي جهل وامعانه في الكيد لرسول الله فقالت له : متحسرة ما بالك يا حمزة ومحمد اقرب الناس اليك وأدناهم من قلبك ينال من الاذى والمكروه ما لا يستحقه ولا يليق به فقال حمزة : ويلك ما تقولين ؟ من يؤذيه ؟ قالت : ابو جهل أصبح ايذاؤه لمحمد قصة تروى وحديثا يسير فكانما كان حمزة في غفلة وانتبه منصرفا الى أبي جهل .

وبادره قائلا كيف تسب محمدا ؟ وقد علمت انه ابن اخي واخي في الرضاع . قال ابو جهل ويضحك اما علمت انه يسفه عقولنا ويصطنع دينا جديدا ، فقال حمزة حمية وانتصارا اسمعها يا ابا جهل كلمة ، اني منذ اليوم على دين اخي وحذار أن تمسه بسوء .

ومن ذلك اليوم عز الدين بحمزة وحالف رسول الله على الجهاد وكانت غزوة بدر ليتصدر حمزة المجاهدين ليعمل بالكفار قتلا وطعنا فيقتل شيبة بن ربيعة واخاه عقبة ثم طعيم بن عدي مما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقبه « أسد الله » .

وكانت غزوة احد لتخرج قريش يثقلها الحقد والغل والثار من حمزة كاسر شوكتهم يوم بدر ويقلب جبير بن مطعم هم الانتقام من حمزة قاتل طعيم بن عدي عمه ويربيه فيعد وحشي العتق ان اخذله بثار عمه طعيم فاجتهد وحشي لشراء نفسه بقتل اسد الله .

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه صريعا فلم ير شيئا اوجع لقلبه من مقتل حاميه وناصره فتالم قائلا والله لاقتلن بك سبعين فانزل الله عز وجل « وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير « للصابرين » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل نصبر يا رب .

ومرت الايام واسلم وحشي ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن دخل فقال له : انت قتلت حمزة : قال : قد كان قدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهل تستطيع ان تغيب عن وجهي .

ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل وحشي مسيلمة الكذاب لعله يكافىء به قتل حمزة وكان بعد ذلك يقول قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس .

فصدق قول الرحمن « ولئن صبرتم لهو خير للصابرين » .

ليلى أحمد عبد الحافظ

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

واحة الشعر

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة
فلا تستعدن الحسام اليمانيا
ولا تستطيلن الرماح لغارة
ولا تستجيدن العتاق المذاكيا
فما ينفع الاسد الحياء من الطوى
ولا تتقى حتى تكون ضواريا

الأطباء والنساء

لقد دعا الاسلام الى مكارم الاخلاق وحفظ الادب والحياء لكل من الرجال والنساء على حد سواء . فامر الرجال بغض البصر وعدم النظر الى النساء الا لضرورة تقتضي ذلك . وهذا فيما يتعلق بوجهها وكفيها . واما اذا ابدت المراة ما سوى ذلك يحرم على الرجل ان ينظر اليها ويرى العورة التي حرم الله كشفها وقد حدد الاسلام عورة المراة بان كل بدنها عورة الا الوجه والكفين وكذلك أمرت المراة أن تغض طرفها عن الرجال وعدم محادثتهم والنظر اليهم الا لضرورة تقتضي ذلك .

وذلك دفعا للفتن والامراض الاجتماعية التي قد تنشا عن الاختلاط المحرم والنظر الى النساء الذي يعتبر مدعاة للشر والفتن . ان مستشفيات الولادة خاصة وما تتعرض له المسلمات من كشف للعورات واطلاع الاطباء عليها لا يدخل تحت الضرورة مطلقا .. لان المراة لا يحل لها ان تتكشف لطبيب مع وجود طبيبة ولا يحل للطبيب أن ينكشف على المراة بوجود طبيبة ممكن ان تكشف عليها . واذا فقدت الطبيبة التي تكشف على النساء فيحل للطبيب أن ينظر لموضع المرض منها مع غض البصر ما استطاع ، او ان يجرب ممرضة على مداواتها ، لان نظر الجنس الى الجنس اسهل.

ان النظر الى مكان العورة محرم حتى على النساء فيما بينهن فعورة المراة من المراة ما بين السرة الى الركبة ، ولا يحل للنساء ان يبدين ما بين ذلك لبعضهن .

ان المراة في مستشفيات الولادة لو طلبت دكتورة لتكشف عليها فانك ترى الهمز واللمز والاستهزاء والاستخفاف وما الى ذلك مما يدل على عدم خشية الله عز وجل واحترام تعاليم الدين الحنيف.

ان وزارة الصحة قد جعلت طلب الدكتورة من حق المراة التي تطلب الا يكشف عليها طبيب. ولكن القائمين على التطبيق من ممرضات وغيرهن يستعجبون اشد العجب من هذا الطلب ويعتبرونه اهانة في حق الطبيب او سوء ظن به .. ويستهزئون بمن يطلب ذلك ويتشددون معه .. ان هذا الطلب حق شرعي حتى لو تهاونت فيه المريضة فعلى الطبيب ان لا يتهاون به لانه حق الله عز وجل .

قد يقول البعض : لقد حلفنا الايمان وما الى ذلك : ان لا نخون مهنة الطب .

ونحن نقول : ان عهد الله اوثق واعظم ، وقد منع الله ذلك الا لضرورة حتمية او لا يوجد من النساء من يقوم بهذه المهمة، وما عدا ذلك فلا يحل مطلقا . ان امانة الطبيب تكون بمعاملة كل المرضى على حد سواء لا فرق بين غني او فقير مواطن أو مقيم .. يبذل قصارى جهده في تخفيف الام المريض بكلمة طيبة واسلوب جميل وليذكر الطبيب ان الله سبحانه سيحاسبه ان اهتم ببعض المرضى واهمل البعض بسبب الغنى او الفقر.

فمهمة الاطباء حماية الابدان من الامراض والعلل وستر عورات الناس .

فالاطباء والعلماء مهمتهم اصلاح المجتمع اصلاحا بدنيا وروحيا فصلاحهما صلاح المجتمع وفسادها فساد المجتمع .

ويا حبذا لو اننا نقبل الحق ولا نعارضه مع العلم ان كثيرا من اطبائنا ملتزمون بقواعد الدين الحنيف يحلون حلاله ويحرمون حرامه يخشون الله في سرهم وعلانيتهم . ويرون هذا الامر واجبا لا بد منه ، وعلى الجميع مراعاة ذلك سواء الاطباء او النساء وكل غيور يهمه تطبيق امر الله عز وجل .

أحمد درويش

بيوت الله

المسجد الزينبي

أقيم فوق قنطرة السباع في القاهرة واكتشفت واجهته في القرن ١٩

أم هاشم تولت مسؤولية البيت النبوي وهي في الخامسة من عمرها

القاهرة — مكتب القبس :

السيدة زينب رضي الله عنها هي ابنة الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وأمها هي السيدة فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهي شقيقة السبطين الامام الحسن والامام الحسين رضي الله عنهما .

ولدت السيدة زينب في شهر شعبان من السنة الخامسة للهجرة ، وقد سر بها جدها الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم وسماها باسم خالتها الراحلة زينب ، اكبر بناته ، وتعهدها ابواها فأحسنا تربيتها وكانا لها نعم الاسناد .

كان للسيدة زينب مكانتها الممتازة في المجتمع العربي الاسلامي فحفلت حياتها بأجل الاعمال ، واتصفت ميزاتها بأجمل الفضائل واكمل الخصال ، واختصها الله بالحكمة والعفة والعقل والعدل والعلم والادب .

نور النبوة

لقد كان مولدها في حياة جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشملها بنوره وفيض حنانه ، فاقتبست من انوار النبوة شعاعا وامتلأ قلبها من هدي الرسالة تقوى وايمانا ونشأت في بيت ابيها علي بن ابي طالب امير المؤمنين وخليفة المسلمين فاجتمعت لها الفضائل جميعها حتى اصبحت رمزا لها وقدوة فيها .

هذه النشأة في ظل هذه البيئة النبوية العلوية هيأت السيدة زينب للظهور في ميادين الحياة المتنوعة ، واعدتها لحمل الرسالة التي كانت تنتظرها وطبعتها بطابع من الخلق العظيم والرأي السديد والنظر البعيد ، بل والشجاعة الفائقة والبلاغة الرائعة وقوة اليقين الخارقة ، واهلتها لأن تظهر في شتى نواحي الحياة ، سياسية واجتماعية وعلمية وروحية .

مسؤولية مبكرة

انتقل جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى وهي بنت خمس سنوات ثم لحقت به أمها الزهراء ، رضي الله عنها بعد فترة لا تتجاوز ستة اشهر ، فعزت لفقدهما وتحملت بعدهما عبء البيت ورعاية شؤون اخوانها في سن مبكرة .

ولما بلغت سن الزواج زوجها والدها الامام علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ، وكان من الصحابة وهو اول مسلم ولد بأرض الحبشة حين هاجر اليها ابوه جعفر الطيار ذو الهجرتين وذو الجناحين ، وكنيته (ابو عبد الله وابو المساكين) .

وكانت السيدة زينب الزوجة الصالحة ، والام المثالية ، عنيت بتربية اولادها واحسنت تنشئتهم لتولي مهام الامور ، حتى قيل عن احدهم وهو علي : انه يصلح للخلافة .

في معترك الاحداث

بدأت السيدة زينب ترقب الاحداث السياسية من وراء ستار في دار الخلافة .

رأت والدها وهو يخوض المعركة تلو المعركة في موقعة الجمل ، ثم موقعة صفين مع معاوية ، ثم يفرغ منهما ليلقى الخوارج في النهروان .

وهكذا على مدى خمس سنوات لم يهدأ فيها حتى فاضت روحه الطاهرة سنة ٤٠ هـ .

ثم شيعت زينب اخاها الحسن الى جوار ابيهما بالبقيع سنة ٤٩ هـ ، ثم جاء دور الحسين فتهيأت زينب لترعى اخاها بعد ان رأى الخلافة تخرج من بيت النبي لتصبح وراثية في بني امية .

اشتركت السيدة زينب مع اخيها الامام الحسين في دعوته فخرجت معه من المدينة مهاجرة الى الله ورسوله ، مجاهدة في سبيل الله ونصرة دينه غير آبهة لما تتعرض له من مشاق وما يصيبها من محن وخطوب .

لبت دعوة الحسين فناصرته ووقفت الى جانبه في كربلاء فكانت له نعم السند ونعم العون حتى انها لقبت ببطلة كربلاء .

ولما استشهد الامام الحسين وقتل من معه جميع الرجال من آل البيت ، لم تفزعها النوائب ولم تفت في عضدها المصائب بل قامت تحمل لواء الجهاد في شجاعة .

حملت مع الأسرى الى يزيد ابن معاوية في دمشق حيث دار حديث طويل بينه وبين السيدة زينب امر بعده يزيد بعودة (أم هاشم) — كما كان يدعوها — معززة هي واهلها الى المدينة ، في صحبة حارس امين معه خيل واعوان .

نفي أم هاشم

ارادت ام هاشم ان تقضي بقية عمرها في جوار جدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنها لم ترض بالهزيمة ، ولم ترضخ للظلم ، وعادت لتجاهد في سبيل الله وتدعو للثورة وتطالب بدم اخيها الحسين ودماء المسلمين الذين استشهدوا ، فكانت تجمع انصار آل البيت وتخطب فيهم وتشعل لهيب الثورة في نفوسهم ، حتى ضاق والي المدينة بها ذرعا وخشي من وجودها بالمدينة على يزيد وملكه من ان يذهب ، فطلب من يزيد ابعادها . فصدر امره بأشخاصها من المدينة ولكنها رفضت تنفيذ هذا الامر ، فاجتمع عليها سيدات بني هاشم واخذن يتوسلن اليها حتى نزلت على رأيهن وقبلت الرحيل .. واختارت مصر لتكون مقرا لها . ثم اخذت تذود عن علي زين العابدين (ابن الحسين) وتحميه من غدر الاعداء وقد عزموا على قتله واجتثاث نسل الحسين ، فقد كان علي زين العابدين هو البقية الباقية من ابناء الحسين ، وكان لا يزال صغيرا ، فاحتضنته في شجاعة وحنان قائلة : « والله لا يقتل حتى اقتل » .

ام هاشم في مصر

ورحلت السيدة زينب الى مصر هي وبعض آل البيت الكريم ، وحين بلغ نبأ قدومهم الى مصر استقبلهم الوالي المصري (مسلمة بن مخلد الانصاري) في جمع من الاعيان والعلماء والتجار وعامة الشعب في مصر بفرح وسرور وكان ذلك في اول شعبان سنة ٦٢ هـ « ٢٦ ابريل سنة ٦٨١ م » بعد ان مضى على استشهاد اخيها الحسين ستة اشهر وبضعة ايام ، اذ تقدم والي مصر في خضوع معزيا .

ثم قالت السيدة زينب : هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فأكرمها الوالي وأسكنها في داره « بالحمراء القصوى » ترويحا لها من اثر الالم والنكبات التي مرت بها وبقيت رضي الله عنها في هذه الدار مكرمة معززة وموضع تقدير المصريين جميعا اقل من عام لم تر خلال هذه الفترة التي اقامتها الا عابدة صائمة ومتهجدة بالليل ، قارئة للقرآن الكريم الى ان انتقلت الى الرفيق الاعلى عشية يوم الاحد ١٤ من شهر رجب عام ٦٣ هـ (٢٧ مارس سنة ٦٨٣ م) ودفنت في المكان الذي اقامت فيه وهو دار مسلمة بن مخلد الانصاري بالقاهرة .

المسجد الزينبي

ويقع مسجد السيدة زينب رضي الله عنها في الميدان الذي يعرف باسمها حاليا بالقاهرة وكان من قبل يعرف « بقنطرة السباع » التي كانت مقامة على الخليج ، ثم ردم الجزء الاوسط من الخليج عام ١٨٩٨ م وبردمه اختفت القناطر وتم توسيع الميدان ، وعند البدء في عملية التوسيع اكتشفت واجهة جامع السيدة زينب رضي الله عنها الذي كان الوالي العثماني علي باشا قد جدده عام ٩٥١ هـ — ١٥٤٧ م ، ثم أعاد تجديده الأمير عبد الرحمن كتخدا .

ومنذ اكتشاف واجهة الجامع في القرن التاسع عشر واصبح يطلق على الميدان والحي كله اسم السيدة زينب « عقيلة بني هاشم » .

والمسجد الحالي للسيدة زينب اقامته وزارة الاوقاف عام ١٩٤٠م ويتكون من سبعة اروقة موازية للقبلة يتوسطها سطح مغطى بقبة تقابلها قبة ضريح السيدة .

ويتقدم المسجد من الواجهة الشمالية رحبتان يوجد بهما مدخلان رئيسيان يفصل بينهما مستطيل يعلوه (شخشيخة) وفي الطرف الشمالي الغربي يوجد ضريح سيدي العتريس .

توسيع المسجد

قامت وزارة الاوقاف بعد ذلك باضافة مساحة ما مقداره ١٧ × ٣٢ مترا الى المسجد الاصلي .

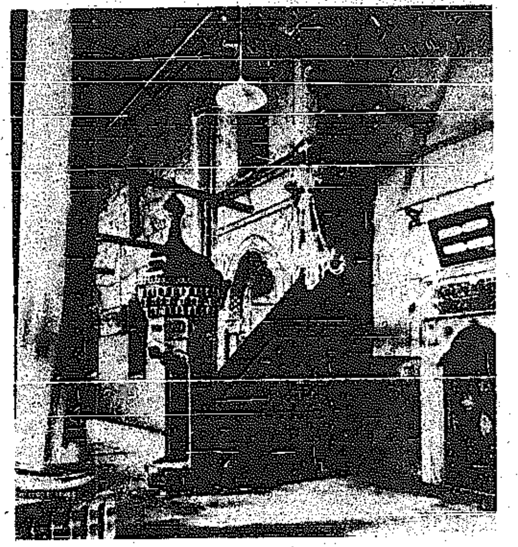
وفي سنة ١٩٦٩ اضافت وزارة الاوقاف مساحة مماثلة تماما للمسجد الاصلي ، وبمساحته نفسها ، بحيث أصبحت الاضافة الاولى تفصل بين المسجد الاصلي والتوسعة الاخيرة .

لذلك فقد عمل في منتصف التجديد الاول محراب يتوسط المسجد الجديد مع الابقاء على المحراب القديم .

ويقابل ضريح السيدة زينب في التجديد الثاني رحبة مماثلة مغطاة ايضا ، وفي الواجهة الغربية يوجد مدخلان احدهما يتوسط التجديد الاول .

والثاني في التجديد الاخير .

ومسجد السيدة زينب يقصده الخاصة والعامة من الشعب المصري والشعوب الاسلامية جمعاء قصد التبرك بآل البيت الشريف .



● منبر المسجد من الداخل

● مسجد السيدة زينب من الخارج

المرأة في الاسلام

المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

بقلم : د . معروف الدواليبي







من الواجب التوقف قليلا عند النص القرآني العظيم الذي جاء فيه « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » .. ذلك الحكم الإسلامي وحده الذي رفع المرأة الى مقام « الولاية المتبادلة » فيما بين الرجل والمرأة على حد سواء ، والذي أعلن فيه الاسلام تجريمه الصارخ للمفاهيم السابقة السائدة وحكم بالقضاء عليها قضاء لا هوادة فيه ، وعالج به المشكلة من جذورها . وبذلك وضع المرأة دفعة واحدة في وضعها الانساني الكامل الى جانب الرجل من غير مساومة ولا مراعاة لسابق بغيض . وهي بعد اليوم في الاسلام ليست فقط مرفوعة في الانسانية الى مقام « تبادل الولاية بين الرجل والمرأة » على حد سواء ، بل هي « شريكة له » ايضا اشتراكا واجبا في اصلاح المجتمع :

— وذلك « بالأمر » بكل ما فيه خير للانسان وللمجتمع .

— و « بالنهي » عن كل ما فيه شر لهما .

— واخيرا باعلان الاسلام ان المرأة « مسؤولة » مع الرجل فيما عهد به اليهما ومن عمارة الارض وعبادة الله فيها .

● وما علينا الا ان نستمع الى النص الكامل في ذلك فيما قد جاء من قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم « والمؤمنون والمؤمنات » :

— بعضهم أولياء بعض .

— يأمرون بالمعروف .

— وينهون عن المنكر .

— ويقيمون الصلاة .

— ويطيعون الله ورسوله .

— وأولئك سيرحمهم الله ، ان الله عزيز حكيم .

فان الاسلام لم يكتف في هذا النص الخالد على الزمن من انقاذ المرأة من اعتباره « الهمية للرجل » كشيء من الاشياء ، او من « وصايته عليها » وصاية تعطي الرجل حق الموت والحياة عليها تبعا لهواه ، بل رفعها الى مقام المساواة .. الجازم : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » .

ولاية المرأة

● ثم ذهب بعد ذلك يعزز قوله هذا بالاعتراف لها على نحو ما للرجل من « حق في الامر والنهي » تبعا « لحق الولاية المتبادلة » فيما بينهما : وذلك بحقها في « الامر بالمعروف » للرجال والنساء على السواء ، وبذلك خرج جنس المرأة لاول مرة في التاريخ من ان تكون المرأة تبعا لجنسها (مأمورة فقط) والتصميم « امرة ايضا » وذلك بالامر بما تعارف عليه الناس انه لا بد لهم منه لصلاحهم وصلاح مجتمعهم .

وكذلك بحقها في « النهي عن المنكر » الذي رأى فيه العقلاء والعقلاء واهل الفكر انه شر لا تستقيم معه الحياة الانسانية لاحد .

● كما ذهب النص القرآني بعد ذلك الى تعزيز عقيدة « وحدة الجنسين » امام الله في اهليتهما « لشرف العبادة له من كليهما ، واستحقاقهما لرحمته » من غير تمييز ، وبذلك دحضا من الاسلام لبعض العقائد والآراء التي ما كانت ترى في جنس المرأة الا الجنس المهين ، وانها لذلك لا تستحق تكليفها بشرف العبادة لله ، كما انها لا تستحق الرحمة من الله .. وقال في ذلك كله حول المؤمنين والمؤمنات : « ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله ، اولئك سيرحمهم الله ، ان الله عزيز حكيم » وعزز ذلك بآيات كثيرة ، ومنها : « ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا » .

● ثم جاء النص النبوي بعد ذلك ايضا يعزز مبدأ « الولاية للمرأة » الى جانب الرجل وليجعل من ذلك خاتمة المطاف ، فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام :

— كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته .

— الامام راع ومسؤول عن رعيته .

— والرجل راع ومسؤول عن رعيته .

— والمرأة راعية ومسؤولة عن رعيتها .

— والخادم راع ومسؤول عن رعيته .

— وكلكم راع ومسؤول عن رعيته .

● وبذلك قضى الاسلام نهائيا على كل تمييز بين جنسي البشر في « اصل الولاية » ، ووزع المسؤولية بينهم تبعا للولاية الثابتة للجميع على اختلاف اعمالهم في المجتمع ، وعلى اساس ان كلا منهم مسؤول للاخر من غير تمييز ، ومهما علا مقام احدهم وانخفض مقام الاخر ولذلك فان النص القرآني قد جمع بينهم كلهم على صعيد واحد فيما يتعلق « بولاية » الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولم يقصر سلطة الحق في الامر والنهي على فريق دون الاخر ، ولا لجنس على جنسه فقط . بل أعطى سلطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهو ما يعبر عنه اليوم بحرية الكلمة وبحرية النقد للمسؤولين ولغير المسؤولين ، لقد اعطى الاسلام في ذلك « سلطة الولاية » والحق في « الامر والنهي » لكل فريق ، ولكل جنس على الاخر ، من غير تمييز ما بين أمام المسلمين ورئيس دولتهم وبين خادمهم ومأمورهم ، ولا بين جنس الرجل وبين جنس المرأة في حق ممارسة هذه الولاية من قبل احدهما على الاخر ، وبذلك سوى الاسلام في الكرامة ما بين الجميع في حق كل منهما في هذه السلطة « الآمرة والناهية » .

السلطة الآمرة

ان بعض الوقائع التاريخية في صدر الاسلام تشهد لهذه السلطة « الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر » والمعترف بها على انها « حق للحاكم والمحكوم ، والرجل والمرأة على السواء » ، او بلغة اليوم مما هو « حق دستوري لكل مواطن في حرية الكلمة الناقدة من ارشاد المسؤولين وغير المسؤولين الى الخير ، او تقدهم على ما يبدر منهم مما يجب انكاره .

فلقد خطب امير المؤمنين عمر بن الخطاب يوما ينهى عن المغالاة في المهور وهو على حق ، حيث دعا الى ان لا يزيد مهر المرأة مهما كانت على مهر فاطمة بنت محمد رسول الله ، وهو عشرة دراهم من الفضة ، واذا بامرأة توقفه في الشارع مع كبار اصحابه وتقول له ناقدة « انسمع قولك يا عمر ام قول الله ؟ » فاجاب فورا وقال « بل قول الله .. » فقالت ان الله يقول « وان .. آتيتم احداهن قنطارا من الذهب فلا تأخذوا منه شيئا » .. فأجاب عمر بكل تواضع : « امرأة تصيب ورجل يخطيء » .. وطبعا فان موضوع النص القرآني ، وهو بمنزلة الدستور للشريعة الاسلامية الذي لا تجوز مخالفته ، قد تناول الحكم فيما قد تملكه المرأة مما لا يجوز استرداده بعد ذلك حيلة ينهى أمير المؤمنين ، ففي ذلك عندئذ مخالفة دستورية ، وقد قامت بتصحيح هذه المخالفة المرأة وانصت اليها امير المؤمنين ، واعترف لها بانها على حق ، وانه هو على خطأ في ذلك .

— وهكذا فقد خلق الاسلام على يد محمد من الاصلاحات في وضع المرأة قبل اربعة عشر قرنا ، ودفعة واحدة ، وفي قلب القرون الوسطى ، ما لم يستطع احد ان يحققه دفعة واحدة حتى في القرن العشرين . ولذلك قال بعض المنصفين في بلاد الغرب وهو الاستاذ « ادوار مونتيه » استاذ اللغات الشرقية في جامعة جنيف ، وفي مقدمة كتابه لترجمة القرآن : « ان اصلاحات محمد قد حققت تقدمات ذات ابعاد غير متناهية ، وذلك لدرجة تجعل محمدا في عداد اكبر العظماء الخادمين للانسانية .. وان اصلاحا واحدا قام به محمد ، وهو تحريم وأد البنات حين ولادتهن ، يكفي لان يعطي محمدا اسما غير منسي في التاريخ .. »

خاطرة

أولو الالباب هم أصحاب الفضائل

يذكر الله اولي الالباب فيقول « أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار » .

ثم يصف ما سيلقون في جنتهم من كرامة وان الملائكة يدخلون عليهم من كل باب مسلمين ثم يقفي بعد ذلك بذكر المتجردين من هذه الصفات او الموصوفين بنقائضها ويذكر ما اعد لهم من سوء الدار ولعنة الله فهو في هذه الآيات الكريمة يجعل « اولي الالباب » هم اصحاب الفضائل والضمائر ويذكر الفضائل مقرونة بالصلاة بل مقدمة عليها .

بل انا لنجد بعد ذلك آية من كتاب الله تجزم بانه لا خير في كثير من صلاة المصلين وعباداتهم الا أن يتصدقوا ويسعوا بين الناس بالخير — قال تعالى « لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس . ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما » .

وآية اخرى تقول ان البر ليس في ان يتوجه المصلون الى قبلة في المشرق او في المغرب بل البر شيء آخر فيه فضائل البذل للمال على حبه والوفاء بالعهد والصبر في البأساء .

قبس ديني

يوم ابراهيم واسماعيل

قبل أيام دلفت مئات الالوف من حجاج بيت الله الحرام وقد افاضوا من عرفات نحو فجاج منى وسفوحها ووهادها مرورا ببطاح مزدلفة في اتجاه وئيد نحو البيت الحرام ينتشرون عليها انتشار الثلج الأبيض ، يعكس لونه الناصع ضياء الشمس على الابعاد مهابة وجلالا . وفي مشهد رائع يأسر القلوب ، وفي خشية وخشوع وتبتل لله العظيم .

كان موقفا لا مثيل له في محاشر الحياة ومجامعها وهو يقترن بالكلمات الملبية المكبرة ترتفع الى السماء : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .

ان تلك الصيحة العابقة بأريج العبودية الممجدة لله والمعظمة لشعائره تذكرنا بالكثير من الفضل ، وبخاصة بسيدنا ابراهيم الذي رفع مع ابنه اسماعيل قواعد اول بيت وضعه الله للناس في الارض من تاريخ الانسانية كلها ، وقد انفتح معه وهما يناجيان ربهما بتبتل وضراعة ويقولان : « ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم » .

ومن أول بيت من بيوت الله ارتبطت اقامة المساجد بمعنى الاسلام لله ، وافراده وحده بالعبودية ، وللمرة الاولى في تاريخ الدين ، بل وفي تاريخ الفكر والانسان يرتبط معنى العبودية لله بمعنى حرية الانسان ، لان من يفرد الله بالعبودية يتحرر من العبودية للاشياء والناس مهما كان قدرهم من الجاه والسلطان .

وبذلك بقيت عبوديتنا لله مصونة وحريتنا الحقيقية مضمونة في ظل طاعة الله والامتثال لسنة رسوله الكريم الذي هو قدوتنا في الارشاد والتعليم وقد علمنا بوحي من الله أن لا نسأل الا الله ، ولا نستعين — حين الحاجة — الا به حيث قال : « احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم ان الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ، وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك » .

فرسالة سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل التي احتفلنا بها بالامس تتلخص في نشر معنى الاسلام : « هو الاسلام لله » ، ومؤدى هذا المفهوم هو التحرر من اي سلطان غير سلطان الله .. لكن الاسلام اليوم انقلب — في نظر الناس — الى اسلام ليس لله بقدر ما هو اسلام للحزب أو للجماعة أو اسلام للسلطان الحاكم ، ولما كان الحكام كثيرين وكذلك الاحزاب والجماعات الدينية ، فاننا نرى اليوم الاسلام كثيرا وعديدا نقف أمامه اليوم مشدودين ، لا نعرف من عدده الكثير أي اسلام هو الاسلام الحقيقي ، لان الجماعات والاحزاب الاسلامية اصبحت ذات اقنعة ليس فيها من الاسلام الا الشكل ، وهذا يدعونا الى الانتباه الى خطورة الواقع وفداحة الخسارة بسبب التفريط بالامانة التي حملنا الله اياها .

ان اخضاع الدين للسياسة هو في الحقيقة من سياسة الشيطان الذي يأمر بالفحشاء والفساد في الارض ويزيد للناس الاثم والبغي بغير الحق وان يقعدوا بكل صراط يوعدون ويصدون عن سبيل الله .. انها السياسة التي تولدها الاطماع وتستنبطها الافكار التي خلت من رقابة القلب الخاشع والفكر الاواب المنيب .

لقد قلت واكرر القول اليوم : انه لا محيد لنا في هذه الاونة ، بل وفي كل حين ، من العودة الى جمع الصف الاسلامي وتوحيده وتدعيم قواعده ، بحيث يكون صادقا خالصا لله ، لانه ليس أمامنا الا وحدة الموقف ظهيرا نجابه به ما قد يصادفنا من ويلات ونتحمل به مسؤولية الايام المقبلة بكل ما تحتويه من خير وشر .

ان يوم ابراهيم واسماعيل الذي تجلت فيه معاني التضحية المدعمة بالايمان والاستسلام له هو يومنا .. انه يوم الجد والحزم والتصميم على الخلاص والدخول في مرحلة البناء الحقيقي الذي يخدم امتنا ، بدلا من حياة الزوايا والتخفي وراء الاقنعة والتستر بالدين لاغراض سياسية غير معلنة .. فنحن مطالبون جميعا بأن نحول اعيادنا الى ايام سعيدة حقا ، بدلا من أن تكون اياما حزينة محفوفة بالمخاطر والمكاره والالام التي يعيشها كل مسلم في وطنه ، بخشية من بعضنا البعض ، وتوجسا ..

والله من وراء القصد ...

غازي جرادة

تايم

تناوب رئاسة الوزارة بدعة اسرائيلية جديدة

بيريز خسر الحلفاء ليرضي الخصوم

طوال الشهرين الماضيين اللذين أعقبا عملية عد الاصوات في الانتخابات الوطنية العامة التي عقدت في يوليو الماضي تبين الإسرائيليون من سيتسلم رئاسة الوزارة الجديدة .

وبعد ثلاثة ايام من المساومة الصعبة في الاسبوع الماضي ، وافق رئيس حزب العمل شمعون بيريز على تناوب منصب رئاسة الوزارة في الحكومة الانتقالية ، اذا تشكلت حكومة وحدة وطنية يشارك بها الحزبان العمل والليكود . وطوال ما يقرب من اربعة اسابيع كان بيريز يحاول جاهدا تشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة الليكود . ولكن شامير رفض أن يتسلم بيريز رئاسة الوزارة . في النهاية توصل بيريز الى نتيجة مؤداها انه لن يستطيع كسر الجمود الا بتناوب منصب رئيس الوزارة مع اسحاق شامير رئيس الليكود .

وكان بيريز قد اعلن يوم الجمعة في اعقاب اجتماع استغرق ساعتين بينه وبين شامير ، فقال : لقد حدث تقدم كبير ، ومع ذلك فان العمل لم يكتمل بعد » .

وبحكم الاتفاقية سيكون احد الزعيمين رئيسا للوزراء لمدة ٢٥ شهرا بعدها يتسلم منه المنصب الزعيم الاخر لاستكمال المدة الباقية وهي ٢٥ شهرا .

وقد قرر الليكود والعمل مواصلة المفاوضات لمعرفة من سيتسلم رئاسة الوزارة اولا بالاضافة الى الاتفاق بشان مناصب الوزراء الـ ٢٤ ، احد المقترحات التي طرحت مؤخرا دعا الى تقاسم هذا العدد بالتساوي من جانب الليكود والعمل ، ولكن الخلاف يدور حول كيفية تقسيم هذه المناصب وحسب السيناريو الذي يقترحه بيريز فانه سيتسلم رئاسة الوزارة اولا فيما تذهب مناصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمالية لليكود ، فيما يخصص منصب وزير الدفاع لحزب العمل . وشامير اقترح من جانبه في حالة تسلمه لرئاسة الوزراء ، اعطاء مناصب وزير الخارجية والدفاع للعمل واصر شامير على انه في حالة تسلم العمل لرئاسة الوزارة اولا فانه يجب ان يحصل الليكود على مناصب وزير الدفاع والخارجية . وقد رد احد كبار السياسيين في العمل : اذا كان ذلك ما يطالبون به ، فلننس الامر .

والجدير بالذكر ان بيريز يعاني من بعض المشاكل داخل معسكره . فقد وعد اسحاق رابين بمنصب وزير الدفاع ، وهو من الد منافسيه ، وقد سبق له أن تسلم رئاسة الوزارة خلال الفترة من ١٩٧٤ — ١٩٧٧ . ورابين لا يزال يتمتع بدعم قوي داخل حزب العمل ، واذا لم يف بيريز بوعده له فان بمقدوره أن يفسد الاتفاقية الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية ، بالاضافة الى ذلك فان حزب المابام الذي يتمتع بستة مقاعد في الكنيست من الـ ٤٤ مقعدا التي حصل عليها العمل ، قد هدد بالانفصال من تجمع العمل اذا شكلت حكومة تضم العمل والليكود .

ويشعر زعماء المابام أن بيريز قدم تنازلات عديدة لكتلة الليكود اليمينية وتضايقوا كثيرا بسبب المواقف التي اتفق عليها العمل والليكود . بشأن تسيير حكومة الوحدة الوطنية المقترحة .

وفي البداية كان بيريز يطالب بأن تنص الاتفاقية على ضرورة موافقة مجلس الوزراء بالاجماع على بناء اية مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، ولكنه الان اخذ يميل الى الراي الذي يقترح توفر اغلبية ضيقة . وقال فيكتور شمتوف رئيس حزب المابام : « لقد كان الاجتماع محزنا جدا » . وقد صرح فيكتور بذلك في اعقاب اجتماعه مع بيريز الذي ابلغه بخطة تناوب منصب رئاسة الوزارة ، واضاف فيكتور قائلا : ان لدينا مهمة تاريخية كحزب يعرض بوضوح آراءه الخاصة بمحاربة التطرف المتنامي في البلاد .

وفي الوقت نفسه يشعر شامير أن تمرد المابام يعزز من موقفه المطالب بتسلم رئاسة الوزارة اولا . فاذا تخلى المابام عن العمل فان حزب العمل سيجد نفسه في موقف ضعيف جدا لان حصيلته من المقاعد تنخفض الى ٣٨ مقعدا . وبذلك يصبح اقل من حصيلة حزب الليكود بثلاثة اصوات . وتساءل احد مساعدي شامير : « لماذا يجب أن نعطي الافضلية لبيريز ؟ » .

ويذكر ان الاسرائيليين شكلوا حكومة وحدة وطنية واحدة من قبل في سنة ١٩٦٧ عشية حرب الايام الستة ، تحالف العمل مع احزاب صغيرة اخرى في حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة ظلت قائمة حتى ١٩٧٠ ، واذا اخذنا بالاعتبار الخلافات حول هذا الموضوع ، فانه لا عجب في ان يصر بيريز وشامير كلاهما على تسلم رئاسة الوزراء اولا . واي حكومة ائتلافية تضم الليكود والعمل قد لا تستمر بما فيه الكفاية لكي يتسلم الرجل الثاني رئاسة الوزارة حسب الخطة الخاصة بتناوب بيريز وشامير على هذا المنصب .

غارديان

تنازلات متبادلة مهدت السبيل لتشكيل حكومة « الوحدة الوطنية »

الليكود قبل بتولي رابين لوزارة الدفاع

التصريت يوم أمس الغيوم التي كانت تحيط بتشكيل حكومة « وحدة وطنية » أمام موجة التفاؤل التي سادت ، عندما اوضح اسحق شامير رئيس تكتل الليكود انه سيقدم تنازلات جوهرية لدى اجراء المفاوضات مع حزب العمل المعارض .

ويقال ان اسحق شامير قد ابلغ يوم أمس اعضاء الكنيست التابعين لتكتل الليكود انه بصدد اعداد اقتراحات بشأن تشكيل حكومة — الوحدة الوطنية — المرتقبة وسياساتها ، قد تردم الهوة بينه وبين زعيم حزب العمل شمعون بيريز .

ولقد ايده في ذلك وبشدة وزير الدفاع موشيه ارينز الذي قال ان تشكيل حكومة وحدة وطنية صار الان له اولوية وطنية ملحة . اما دايفيد ليفي ، نائب رئيس الوزراء ، فقد قيل انه كان في موقف هجومي اثناء انعقاد الاجتماع الذي عقده اسحق شامير ، حيث ابلغ زملاءه بانه في الوقت الذي لا يتمكن فيه من تجميد كل نشاطات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة ، كما يرغب حزب العمل ، فانه من الواضح لا يمكن الاستمرار بهذا النشاط بالزخم السابق نفسه بسبب الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد .

المراقبون هنا ادركوا ان هذا اللون من التفكير قد يمهد السبيل الى التوصل الى حل وسط مع حزب العمل حول موضوع الاستيطان الشائك ، وخصوصا حول مستقبل الـ ٢٧ مستوطنة جديدة التي اعتمد تشييدها انما لم يبدأ العمل فيها بعد ، من قبل ائتلاف الليكود .

مصادر الليكود اشارت بأن اسحق شامير ، كان ايضا على استعداد للموافقة على شرط حزب العمل القاضي بأن تكون رئاسة الوزراء دورية بينه وبين شمعون بيريز مرة كل عامين ، على أن يترأس الوزارة زعيم حزب العمل في المرة الاولى ، وبعد ان وصلت المحادثات التي جرت في هذا الاسبوع الى حافة الفشل ، تسرب نبأ يفيد ان ائتلاف الليكود كان يطالب بفترة دورية لرئاسة الوزراء مدتها سنة واحدة .

كذلك قيل ان رئيس الوزراء اسحق شامير على استعداد للقبول باصرار حزب العمل على ان يتولى اسحق رابين وزارة الدفاع طيلة مدة وجود حكومة « الوحدة الوطنية » . ويفهم من التوصل الى حل وسط حول هذه القضية تعيين نائب لاسحق رابين من تكتل الليكود ، كما ينطوي هذا الحل الوسط على وجود نائب لوزير الخارجية ، من حزب العمل .

(علم يوم الخميس ان الجانبين توصلا الى اتفاق نهائي لتشكيل الحكومة) ٥ — ٩ — ١٩٨٤

عن صوت الشعب

نيويورك تايمز

بدأ زعماء الميليشيات الكتائبية معارضة الرئيس الجميل بعد موت والده

خليفة بيار الجميل في الحكومة يصف جنبلاط بأنه "بهلوان"

بقلم : جون كيفنر

تمارس سوريا في الوقت الحاضر ضغوطا متزايدة على الحكومة اللبنانية المنقسمة على نفسها لاحلال السلام في لبنان ، بالرغم من أن هذه الضغوط لم تتمخض عن أية نتائج ايجابية حتى الآن .

فقد اجتمع الرئيس اللبناني أمين الجميل لمدة ثماني ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، بعد أن قام بزيارة سريعة الى دمشق يوم الاثنين الماضي ، دون أن يعلن عنها ، باستثناء اصدار بيان مقتضب عن هذه الزيارة بعد عودته الى بيروت في المساء .

ويذكر ان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، واكبر المنتقدين لامين الجميل ، قد استدعي مرتين خلال ٢٤ ساعة الى دمشق ، وكان جنبلاط قد ذهب الى دمشق ليلة الاحد ثم استدعي ثانية ليلة الاثنين للاجتماع ثانية مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يقوم بدور الوسيط في جهود المصالحة اللبنانية .

كما أن نبيه بري ، وهو وزير اخر من وزراء المعارضة في حكومة الوحدة الوطنية قد بعث مندوبا عنه الى دمشق للاجتماع مع عبد الحليم خدام .

واشارت الجرائد اللبنانية الى انه من المعتقد ان تكون المحادثات قد تركزت حول جهود المصالحة الرامية الى توسيع نطاق سيادة الحكومة الى خارج بيروت ، بعد اجراء بعض الاصلاحات السياسية . ومن المتصور أن يبدأ مد سيادة وسلطة الحكومة الى ما بعد حدود العاصمة ، بواسطة نشر الجيش في جبال الشوف التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي .

وسائل الاعلام السورية ، على كل حال ، لم تذكر تلك الزيارات المكوكية على الاطلاق .

والاصلاحات السياسية التي تشمل تقليص نفوذ المسيحيين كانت تشكل لب الحرب الاهلية التي استمرت قرابة ١٠ سنوات .

وكان أمين الجميل قد مال الى جانب سوريا بالرغم من المعارضة الشديدة من جانب زعماء الميليشيات المسيحية ذات العلاقة مع حزب الكتائب ، بعد سحب الولايات المتحدة المفاجيء لقوات المارينز ، في اعقاب احتلال ميليشيات اهل بيروت الغربية والغاء اتفاقية انسحاب القوات الموقعة مع اسرائيل وبمساندة امريكا .

ويبدو ان الرئيس اللبناني بدأ بالتحرك بسرعة في محاولة لتعزيز موقفه المتزعزع في اعقاب وفاة والده بيار الجميل زعيم حزب الكتائب ، واحد كبار سادة الحرب المسيحيين .

وكان بيار الجميل قد ساند ابنه امين في محاولاته الخاصة بالتقارب مع سوريا ، والقى زعماء الميليشيات تحت سيطرته .

أما وقد مات بيار الجميل ، فقد انتشرت شائعات بشكل ملحوظ ، تؤكد على احتمال تحدي زعماء الميليشيات المسيحية المتشددين لامين الجميل .

وقد عزز أمين الجميل من موقفه ، [illegible]

وتحدى جنبلاط في الوقت نفسه ، عندما عين مدير اذاعة حزب الكتائب الخاصة « صوت لبنان » في منصب وزير الاتصالات اللاسلكية التي كان يشغله والده الراحل .

والجدير بالذكر ان الوزير الجديد « جوزيف الهاشم » احد مستشاري الرئيس المقربين ، وزعيم حزب الكتائب في منطقة الشوف ، الامر الذي يجعله في صراع مباشر مع جنبلاط ، وفي اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو ١٩٨٢ حاول حزب الكتائب مد سلطتهم الى جبال الشوف ولكنهم هربوا نتيجة لموجة من القتال الشديد اندلعت في سبتمبر الماضي .

وجوزيف الهاشم هو المسؤول في حزب الكتائب كذلك من اقليم الخروب ، حيث تلتقي الجبال بالبحر فوق صيدا تماما ، وهذه المنطقة شهدت تكديسا من الاسلحة للكتائب والدروز على حد سواء بالاضافة الى مصادمات عنيفة عديدة حدثت بين الطرفين خلال الايام الاخيرة .

وذكرت الانباء ان القتال اندلع في اقليم الخروب في وقت مبكر من مساء الثلاثاء .

وكان الهاشم قد شن هجوما شخصيا على وليد جنبلاط اثناء حفل تأبين بيار الجميل ، موصفه بأنه « بهلوان » يريد أن يكون داخل الحكومة وضدها في الوقت نفسه .

ويذكر أن جنبلاط الذي يشغل منصب وزير السياحة قد تغيب عن حضور اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد يوم الثلاثاء ، لانه ذهب الى بلدة الرئيس الجميل بكفيا بدلا من الذهاب الى قصر الرئاسة في بعبدا حيث عقد الاجتماع .

وقال زعيم حزب التقدم الاشتراكي وليد جنبلاط انه لم يذهب لحضور الاجتماع في بعبدا خشية ان يتعرض للاغتيال على ايدي المسيحيين ، وعندما سمع ان الاجتماع سيعقد في بعبدا [illegible]

وول ستريت جورنال

مونديل اعاد تبرعات العرب لحملته .. والسياسيون الاميركيون يتجاهلونهم .. والتشرذم يضعف موقفهم امام اللوبي الاسرائيلي

الخلافات العربية تنتقل الى عرب أميركا

بقلم : مات موفيت

يلتقي الشرق الاوسط بالغرب الاوسط ، في احدى ضواحي مدينة ديترويت ، التي تدعى « ديربورن »، حيث تتركز غالبية العرب المقيمين في الولايات المتحدة .

وماذن مساجد هذه الضاحيةشامخة في السماء ، حيث لا تباريها سوى اعمدة الدخان الصاعدة من مصانع سيارات فورد في المدينة. وتمتزج رائحة الشيش كباب في جو هذه الضاحية بروائح ابخرة المصانع النفاذة ، وشاحنة « الآيس كريم » تطلق في تجوالها رنات الميدان المألوفة في الشرق الاوسط .

ومع ذلك ، فان العرب لم يمر عليهم يوم كانوا فيه مقبولين من جانب هذه البلدة الصناعية السمراء القاتمة. ورغم ان شخصا واحدا من كل خمسة اشخاص من ابناء هذه البلدة ينحدر من اصل عربي ، الا انه لم يصدف ان ضم مجلس المدينة اي عضو عربي .

وواجهت مجموعة كانت تبحث عن مكان في البلدة لاقامة مسجد عليهرفضا متكررا من جانب السكان المحليين ، الذين لا يحبون ان يروا العرب بينهم — فما بالك باماكن العبادة لهؤلاء العرب — . وحصل اشتباك بالايدي بين عدد من الطلاب العرب والطلاب غير العرب في احدى المدارس الثانوية في البلدة ، لم تستطع فضه سوى الشرطة .

يقول دايفيد بري — ٢٨ سنة — الذي يعمل مديرا لاحدى المحطات ، وينحدر من اصل لبناني : « ظل العرب ينظر اليهم على انهم (زنوج) ديربورن » .

وفي دير بورن ، كما في اي مكان اخر في الولايات المتحدة ، فان العرب يواجهون الاختيار بين التخلي عن ميراثهم القومي ، او معاناة التمسك به .

والصورة التي لدى الاميركيين عن العرب من مواطنيهم انهم اما اثرياء نفط خلفاء ، او ارهابيون يتصيدون الناس بالرصاص ، الامر الذي يتسبب لهؤلاء العرب بالكثير من الاهانات ، لدرجة ان قاموس « كلية ويبستر » يصنف كلمة (العرب) باعتبارها مرادفة لكلمات مثل : [illegible] .. افاق .. متسكع .. سيء [illegible] .

السير على خطا الجماعات الاخرى

يقول جيمس زغبي ، المدير التنفيذي للجنة العرب الاميركيين المناهضة للتمييز العنصري : « السود فعلوها ، وكذلك اليهود ، والاميركيون من اصول لاتينية ، اما العرب الاميركيون فانهم لم يفعلوها بعد » .

ويعمل الكثيرون من الثلاثة ملايين عربي اميركي لتنظيم انفسهم للكفاح من اجل ان يصبحوا مقبولين لدى الراي العام الاميركي ، وان يصبح لهم نفوذ سياسي . وخاضت لجنة العرب الاميركيين معارك لازالة الصورة المشوهة الشائعة عن العرب في المجتمع الاميركي باسره ، وهي تناضل الان للتاثير على رجال صناعة السينما الاميركية ، ومنتجي التلفزيون . وفي مشاركتهم في حملة جيسي جاكسون، فان العرب الاميركيين لاول مرة حاولوا ان يكون لهم صوت سياسي .

يقول « هايمان بوكباندر » احد كبار رجال اللوبي اليهودي في واشنطن : « الاميركيون العرب في وضع مالي افضل من غيرهم، ولهم بروزهم ، كما انهم افضل الان في معالجة شؤون العلاقات العامة مما كانوا في السابق » .


● هارت

غير ان بعض العداوات التي ابتلي بها العرب في مواطنهم الاصلية (البلاد العربية) لا تزال تلاحقهم في الولايات المتحدة وتحول بينهم وبين احراز تقدم فيها . فالانقسامات الثقافية العميقة بين الاجيال المختلفة ، والجنسيات المختلفة للمهاجرين العرب ، جعلت من الصعب على العرب الاميركيين ان يتحدوا للقيام بعمل مشترك . وزيادة على ذلك ، فان نفوذ اسرائيل القوي على السياسيين الاميركيين والراي العام الاميركي ، [illegible] للتقدم لمحاولة ايجاد قاعدة سياسية قوية .

موجتان من المهاجرين :

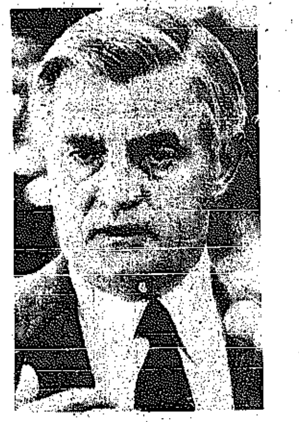
وكان اول المهاجرين العربللولايات المتحدة (ومعظمهم من السوريين الذين جاءوا مما يعرف اليوم بلبنان) ، قد تركوا بلادهم هربا من الفقر ، سعيا وراء فرص اقتصادية جديدة ، كما كانوا شغوفين بتبني طريقة العيش الاميركية .

ومعظمالمنحدرين من هؤلاء المهاجرين الاوائل تزوجوا من نساء غير عربيات. كما تحول المسيحيون من هؤلاء المهاجرين عن كنائسهم الكاثوليكية الشرقية ، الى الكنائس الغربية التي ينتمي اليها معظم الاميركيين . يقول كلارنس جميل : « اردنا ان نكون اميركيين اكثر من الاميركيين » .

وكلارنس هذا لبناني الاصل ، وهو حاليا من ابناء تكساس ، وكان ابوه لا يسمح له او لاخوته بالتحدث باللغة العربية في البيت منذ ان هاجر لهيوستون في عام ١٩٠٤ .

والمهاجرون المسلمون سريعا ما ذابوا بدورهم في الوعاء الاميركي، واحدى المجموعات المهاجرة منهم بنت اول مسجد في الولايات المتحدة في بلدة « روس » بولاية داكوتا الشمالية في العشرينات من هذا القرن . غير ان هذا المسجد ما لبث ان هجر في الاربعينات ، ثم جرى تفكيكه فيما بعد، ليباع قطعا . ويقول شارلي جمعة ، وهو واحد من الباقين على قيد الحياة من ابناء الجالية الاسلامية الاوائل في البلدة : « بدأ الناس يتزوجون النساء الاميركيات ، ويتبنون انماط الحياة الاميركية » .

ومعظم المشاركين في الموجة الثانية، هم من اللاجئين السياسيين الذين بدأوا في الوصول بعد ان انشئت اسرائيل عام ١٩٤٨ . وبخلاف اسلافهم فان هؤلاء المهاجرين الفلسطينيين ، والمصريين ، واللبنانيين ، والعراقيين جاءوا ولديهم احساس قوي بالقومية العربية ، ومعظمهم من المسلمين او المسيحيين الارثوذكس .


● مونديل

اهداف للسخرية

والشيء الوحيد الذي اشتركت فيه هاتان المجموعتان من المهاجرين هو انهما كلتاهما كانت هدفا للاستغراب والسخرية من جانب الراي العام الاميركي . وكتب كاتب اميركي مخضرم عن المهاجرين العرب فقال : « انهم ياتون في المرتبة الثانية بعد الصينيين .. باعتبارهم اكثر الغرباء غرابة » . والتقرير السنوي لعام ١٨٩٩ الذي كانت تصدره الجمعيات الخيرية في بوسطن ، جاء فيه ان العرب من ابناء المدينة « دائما يجدون عذرا لرفض العمل ، حتى حين يعرض عليهم ، ما دام باستطاعتهم الحصول على مكسب اكبر من خلال عملهم كباعة متجولين او من خلال التسول » . وفي بداية هذا القرن حاولت ولاية كارولينا الجنوبية سن قوانين تمنع العرب من ان يصبحوا مواطنين في الولاية .

وشاعت عن العرب صور مستهجنة لدى الشعب الاميركي . وفي فيلمه الصامت الذي مثله عام ١٩٢١ بعنوان « الشيخ » رسم رودولف فالنتينو صورة للعربي بانه وغد يلبس الجواهر ، ولديه قدرة جنسية كبيرة . وفي الستينات غنى « راي ستيفنس » اغنية صورت الاعرابي بانه « تتساقط منه الروبيات والزمرد » .

واثناء احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران لمدة ٤٤٤ يوما ، من جانب رجال الخميني ، شارك العرب الاميركيون الخميني في التعرض لاهانات الراي العام الاميركي ، رغم انهم ليسوا ايرانيين . يقول تومي جوزيف وهو مدرس عربي اميركي في هيوستون « الناس يحسون ازاءنا بالغضب، رغم اننا استأنا مما حصل مثلهم . فنحن اميركيون كذلك » .

وتصرفات حفنة قليلة من العرب اضرت بصورة العرب الاميركيين ،فقتل الاحد عشر رياضيا اسرائيليا في ميونيخ عام ١٩٧٢ ، اثناء دورة الالعاب الاولمبية التي عقدت في تلك المدينة وصورة ياسر عرفات ، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وهو يحمل المسدس، عززتا لدى الاميركيين صورة العرب كاناس « اشرار » ميالين للعنف .

غير ان الصورة التي عاشت اطول مدة للعرب في اذهان الاميركيين ، هي الصورة التي اوجدها الحظر الذي فرضه العرب على بيع نفطهم للغربيين في الفترة ما بين ١٩٧٣و١٩٧٤ حين صورت الرسوم الكاريكاتيرية ، وافتتاحيات الصحف الاميركية العرب صورا تنم عن الحقد الشديد ،وعن ذلك لافتة كتبتها احدى محطات بيع الوقود تقول « لا تحرق الوقود ، احرق شيخا » .



● ريغن

وزادت الامور سوءا بالنسبة للعرب الاميركيين عام ١٩٧٨ ، حين قام مكتب المباحث الفدرالي « الاف. بي.اي » بعملية اطلق عليها «ابسكام» والتي كشفت ان مسؤولين كبارا من بعض الدول العربية عرضوا رشاوى على رجال في الكونغرس مقابل ان يحصلوا منهم على مواقف سياسية مؤيدة للعرب .

ولا تزال « ابسكام » توحي بصورة جديدة . ففي شهر يوليو الماضي حين قررت ادارة شرطة مدينة « اتلانتك سيتي » بولاية نيوجيرزي القضاء على البغاء في المدينة ، قام ضباطالشرطة بلبس الكوفية العربية ، واستاجروا سيارات الليموزين الفخمة ، وتمكنوا بذلك من القاء القبض على ٤٠ عاهرة خلال ست ساعات . « انتهت العملية لان السجن لم يعد فيه متسع » .

وفي محاولتها للرد على عملية « ابسكام » قامت اللجنة الاميركية — العربية التي تضم ٢٠ الف عضو، والتي تعتبر اكثر المنظمات العربية الاميركية نفوذا ، بنشاط كبير سعيا منها لتحسينصورة العربي لدى الراي العام الاميركي ، والازالة التمييز العنصري الذي يمارس ضده في المجتمع الاميركي . وحتى الان فان معظم النجاح الذي حققته اللجنة ظل على المستوى المحلي . وعلى سبيل المثال نجحت هذه اللجنة مؤخرا في الغاء اعلان في سان فرانسيسكو لانه كان يسيء للعرب ، كما نجحت في ازالة لوحة اعلانات في ولاية جورجيا عن سيارة تقتصد في صرف الوقود باعتبار ذلك طريقة « لدفع العرب للجنون ».

غير ان هذه اللجنة بدات مؤخرا بالتصدي لتحديات اكبر ، وبدات تكسبها . ففي شهر ابريل الماضي، طلبت وكالة في واشنطن لاكتشاف المواهب ، اشخاصا لهم « مظهر عربي » للظهور في كوميديا تنتجها شركة وارنر براذرز ، تدعى « بروتوكول » من بطولة غولدي هون وكان واضحا ان هذا الفيلم مسيء للعرب . واحد اعضاء لجنة الاميركيين العرب الذي تطوع للدور قرأ النص ولم يره هزليا . ومن بين الاشياء المسيئة ان اسم احد الاقطار العربية في الفيلم كان « الوهتار » ، واذا قرئت حروف هذا الاسم بطريقة عكسية صارت « راتوهل » .. وهي ذات معنى مسيء.. واستطاعت اللجنة تقديم احتجاج على العمل ، ونجحت في تاجيل تصوير الفيلم ، واقنعت المنتجين في تعديل مادة الفيلم المتنازع عليها . ويقول « رون لحود » محامي اللجنة العربية — الاميركية « ان هذا الامر سيقنع هوليوود باننا جادون في الدفاع عن قضايانا » .


● جاكسون

والنكسات العربية في الشرقالاوسط حركت العرب الاميركيين بطريقة تشبه كثيرا الطريقة التي تحرك بها اليهود الاميركيون عام ١٩٧٣ في اعقاب الهجوم المباغت الذي شنته كل من مصر وسوريا على اسرائيل . ففي الستة اشهر التي اعقبت غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ ، زاد عدد اعضاء اللجنة الاميركية العربية من ٧ الاف الى ١٢٫٠٠٠ عضو اي بزيادة بلغت نسبتها ٧٥ بالمائة .

وبسيرهم وراء السود في نشاطاتهم السياسية ، فان الاميركيين العرب اظهروا انهم سعداء بالامساك باطراف معاطف اسلافهم . والسيد جاكسون الذي يعرف بانه مناصر للقضايا العربية منذ ان تعانق مع ياسر عرفات ، هو اول سياسي اميركي يجامل العرب الاميركيين صراحة ،وذلك حين وعد الـ ١٤٠٠ عضو من اللجنة العربية — الاميركية الذين حضروا مؤتمر مارس بان « العرب الاميركيين لن يتم تجاهلهم بعد اليوم » .واحد مؤيدي جاكسون ، وهو صاحبمصنع للاطعمة المعلبة في هيوستون ،واسمه « عيسى سخله » كان اول شخص من اصل فلسطيني يحضر مؤتمر الحزب الديمقراطي كمندوب .

وبرهن العرب الاميركيون على انهم من اشد مؤيدي جاكسون حماسا ، حيث جمعوا لحملته ما يزيد عن ٢٠٠ الف دولار . وجمعت عائلة واحدة من اصل لبناني (كمال امين قاسم واولاده) ما يزيد على خمسين الف دولار لهذه الحملة .

غير ان الانغماس في السياسات الاميركية اوجد الانقسامات في صفوف العرب الاميركيين ، وادى في كثير من الاحيان الى اضعاف الجهود المبذولة لجعلهم في قالب متماسك فالزعماء المسيحيون المحافظون من اصل لبناني ليسوا سعداء بالعلاقة بين العرب الاميركيين وجاكسون ، ويقول جوزيف عبده في هذا الاطار : « انه يمتص زخمنا . فهو يبدو مهتما بمصالح الدول العربية ، ولكنه ليس مهتما بمصالح لبنان او الولايات المتحدة » . وجوزيف عبده هذا هو رئيس اتحاد الاميركيين اللبنانيين ، الذي يضم اكثر من ٧٥ الف عضو ، والذي ساند ريغن في انتخابات عام ١٩٨٠ ، وينوي مساندته في الانتخابات التي ستجري في شهر نوفمبر كذلك .

وهناك عدد قليل من اللبنانيين يعتبرون انفسهم فينيقيين اكثر من كونهم عربا ، وهؤلاء لا يرون اي داع لتسمي لوحدة عربية . و « فريد معلوف » لبناني اميركي جاء الى بيرمنغهام بولاية الاباما منذ كان في الخامسة من عمره ، وهو يقول انه تصله بالبريد النشرات التي تصدرها اللجنة الاميركية — العربية ، ولكنه يلقيها في سلة المهملات، لانه كما يقول : « لا اريد اي شيء له علاقة بالمسلمين او بمنظمة التحرير الفلسطينية » .

التوتر بين الفئات

واحيانا تظهر التوترات الموجودة بين العرب الاميركيين على السطح . ففي السنة الماضية حين القى الرئيس اللبناني امين الجميل كلمة في اجتماع للبنانيين الاميركيين في ديترويت ضم اكثر من الفي شخص ، استنكرت تسع مجموعات عربية الزيارة ، وقاد امام مسلم في المدينة مظاهرة مناهضة لزيارته .

والانقسامات بين العرب الاميركيين تضعف من موقفهم في التصدي للوبي الاسرائيلي ، الذي يعرف بانه اقوى لوبي في واشنطن . ومنذ عام ١٩٧٢ ، والاتحاد الوطني للعرب الاميركيين وهو يخدم كلوبي رسمي في الولايات المتحدة، ويسعى لما يسميها سياسة اميركية « اكثر انصافا » في الشرق الاوسط .

غير ان نجاحه ظل محدودا . ففي شهر ابريل الماضي ، اقر الكونغرس الاميركي اكبر مساعدة تلقتها اسرائيل في تاريخها ، وذلك بعد شهر واحد فقط من قيام الرئيس ريغن بالغاء صفقة صواريخ مضادة للطائرات كان قد طلبها الاردن ، واخرى طلبتها السعودية . ويقول عضو مجلس النواب الاميركي عن ولاية فرجينيا الغربية ، نيك رحال ، وهو واحد من خمسة اعضاء في الكونغرس من اصل عربي : « نحن الان حيث كان اليهود قبل ٢٠ عاما » .

والسياسيونيخافون اغتصاباليهود الاميركيين ، الذين يعتبرون من انشط الناخبين ، واكثر المتبرعين للحملات الانتخابية ، ولذلك فانهم استطاعوا سد هذا الباب طويلا على الاميركيين العرب .

واعاد مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة ، وولتر مونديل ، مؤخرا خمسة الاف دولار ، سبق ان تسلمها من متبرعين اميركيين عرب لحملته . وقال « توماس روزنبرغ » ، وهو من العاملين على جمع التبرعات لحملة مونديل ، انه نصح المرشح الديمقراطي باعادة المبلغ الى من تبرعوا به ، لان هؤلاء المتبرعين « ادلوا بملاحظات هجومية .. معادية للسامية .. (كذا) ومعادية لاسرائيل » اثناء اجتماع ضم خمسة منهم مع مونديل ومعي . وذكر ناطق بلسان مونديل ان التبرعات اعيدت لان المرشح الديمقراطي كانت لديه معلومات غير صحيحة عن وجهات نظر الاميركيين اللبنانيين ، وانه ليس من سياسة حملته عدم قبول التبرعات من العرب الاميركيين .

قرض غاري هارت

غير ان السياسيين الاميركيين سبق لهم ان صدوا العرب من قبل . فغاري هارت الذي كان ينافس مونديل على ترشيح الحزب الديمقراطي له للرئاسة، اعاد الى مصرف في واشنطن قرضا قيمته ٧٠٠ الف دولار ، بمجرد ان علم ان هذا المصرف قد اشتراه مستثمرون شرق اوسطيون ، وقال احد مساعدي هارت في حينه (في شهر مارس الماضي) : « لم نكن نعلم انه مصرف عربي . واعدنا القرض بمجرد ان علمنا ذلك » .

وفي شهر اكتوبر من العام الماضي ، اعاد محافظ مدينة فيلادلفيا ، ويلسون غود ، ٢٧ الف دولار كان قد تبرع بها اميركيون عرب لحملته ، وجعل «غود» من مايبده لاسرائيل قضية انتخابية .

وفي ديربورن ، حيث بدأ العرب الاميركيون الاستعداد لانتخابات مجلس المدينة لعام ١٩٨٥ منذ مدة ، فانهم يعدون العدة لانتخاب « سوزان سوريني » كعضو في المجلس . وسوزان سوريني هي مالكة مطعم شعبي شرقي في المدينة ، وفي الثالثة والثلاثين من عمرها . ويحاول « جو بوراجو » ، وهو احد عمال الصلب في المدينة تسجيل المهاجرين العرب في قوائم الانتخاب لمجلس المدينة . ولذلك فهو يقضي معظم وقته يتجول في المقاهي والدكاكين ، يوزع النشرات المطبوعة باللغتين : العربية ، والانكليزية ، ويتحدث مع المهاجرين العرب باللغتين .

ويقول بوراجو ، وهو يهز راسه اسفا : « التقيت بامراة ، تظن انها لا تستطيع الادلاء بصوتها ، لان زوجها مسجل للتصويت في الانتخابات » .

غير ان الطريق للوصول الى مجلس المدينة لا يزال شاقا ، فالسيدة سوريني تلقت رسائل تم عن الحقد لعلم مرسليها بانها تنوي ترشيح نفسها ، وتقول السيدة « سوريني » ، تعليقا على الوضع الذي هي بصدد مواجهته : « اعتقد انها ستكون حملة طويلة » .



● عن « الدستور »

هذا الخبر

تمرد المتطوعين الايرانيين

كشفت عمليات التحقيق التي جرت حتى الان حول اخر انباء الحرب العراقية الايرانية عما يلي :

● باب السلام مفتوح جزئيا بالرغم من الصراع حول السلطة في ايران وانفجار موجة ذات علاقة بالحرب وخاصة بخطف الطائرات وتضخيم المزايدات المالية التي تشوش الرؤية .

● مفتاح المستقبل يتلخص بالخميني العجوز الذي يناهز الرابعة والثمانين من العمر . وهذا الرجل كما افادت اخر الانباء انه معتل حيث انه ظهر في اوائل آغسطس على شاشة التلفزيون وهو يتكيء على عصا ، ولا يزال يصر على ابعاد صدام حسين عن دفة الحكم في العراق .

● بعض المتشددين الايرانيين الاخرين ما زالوا يدقون طبول الحرب بالرغم من انعدام الانسجام والوفاق فيما بينهم .

● العسكريون الايرانيون ارهقتهم الحرب التي لا يبدو ان ايران ستحقق النصر فيها . والمتطوعون الشباب من الايرانيين تمردوا مؤخرا على اوامر صدرت اليهم بلزوم تقديم انفسهم ككبش فداء من خلال اجتياز المناطق الملغمة خشية ان تنفجر في القوات الايرانية الزاحفة عند شن الهجوم البري على العراق .

[illegible]

"الشوفيون الثلاثة"

من زمان كانت الكتابة عن البولونيين الثلاثة: البابا يوحنا بولس الثاني، ومناحيم بيغن، وبريزنسكي مستشار الرئيس السابق كارتر. وكان القول انه سيكون لكل من البولونيين الثلاثة شؤون وشجون مع هذا العالم المضطرب.

وهكذا كان. فالبابا البولوني اتبع سياسة انقلابية في بلاده، ودشن عصر زيارة العالم كله، ورفع صوته في كل شأن عالمي،خصوصا لبنان. واصابته في سياق هذا الدور رصاصة ذهب الى سجن مطلقها واستمع وحده الى السر الغامض. ومناحيم بيغن قام بحرب ١٩٨٢ في لبنان وانتهى بالاعتزال الغامض. أما بريزنسكي فقد أشار على رئيسه بالرهان على الشاه، فجاء الامام الخميني، وانهت اميركا الشاه في مصر السادات بالمرض الغامض. وأدى حبس الرهائن الاميركية في طهران الى سقوط كارتر في الانتخابات ومعه بريزنسكي. وأصبح كل منهما يتحدث عن الشرق الاوسط الحديث الغامض.

وخلال الحرب كادت الكتابة تدور حول الشوفيين الثلاثة: كميل شمعون وكمال جنبلاط والامام [illegible] وعن دور كل منهم في الحرب والسلام وشؤون لبنانوشجونه. ولكن كانت أقوى من الكتابة مراعاة حساسيات الحرب والسلام.

واليوم يطلع على اللبنانيين الرئيس الجميل، خلفا لوالده الشيخ بيار، بالشوفي الثالث في حكومته، رئيس أقليم الشوف الكتائبي السيد جوزف الهاشم، الى جانب الشوفيين الاولين الوزيرين كميل شمعون ووليد جنبلاط.

أما الاختيار فكان رئيس الجمهورية يقول: لا يفل الحديد الا الحديد. فالشوفي الثالث، وان كان قال عن نفسه انه لا يملأ الفراغ الكبير الذي يتركه مؤسس الكتائب، كان، حتى توزيره، من سوية الوزير السابق مروان حماده. فكل منهما كاتب وحي زعيمه ورئيسه، ان لم يكن احيانا ملهم الوحي، أو المتوسع في تفسيره. وكل منهما متصلب أكثر من الرئيس الجميل والشيخ بيار، وأكثر من كمال جنبلاط ووليد جنبلاط. وكل منهما، اي السيدين حماده والهاشم، شوفي الشؤون والشجون في عالم الحرب والسلام، خصوصا حرب الكلام وتعقيدات السلام.

ولكي يسري الرئيس الاسد عن نفسه يمكنه التبحر في شؤون جبل لبنان وشجونه خصوصا الشوف. فيجد انالوزير وليد جنبلاط لم يخلط، وهو عائد من عنده، بين قصر بعبدا، الطارف، وسرايا بيت ابو اللمع، وهي التليد. فالوليد ايضا من نوع لا يفل الحديد الا الحديد. وهو يحب ان يثبت انه ليس كالرسول بولس ينطلق مغمض العينين ولا يفتحهما الا على طريق دمشق.

فطريق الشام لا يريدها سالكة وآمنة قبل ان يأمن لطريق بعبدا، حسب تصريحه السابق،وفي انتظار موقفه اللاحق. وعلى أمل من الرؤساء الجميل والاسد وكرامي ان يكون تكرار زيارة دمشق قد اقنعه بـ"قانون ايمان" الرؤساء الثلاثة الذين يقولون يوميا ان بشارتهم هي "القانون" و"الامن".

كما قد يجد الرئيس السوري ان الشوفيين الثلاثة، شمعون وجنبلاط والهاشم، مسؤولون معا عن الماضي القريب وعن الحاضر الغريب وعن المستقبل المجهول. لذلك ترتفع مسؤوليتهم ربما الى مسؤولية البدء العملي بانقاذ لبنان بدءا من الشوف.

لذلك ينتظر اللبنانيون من الشوفيين الثلاثة التدقيق في الحسابات في مجالس الوزراء، أو في "الخلوات"، كما بشرنا الرئيس كرامي. فالشوفيون في "الخلوات الوزارية" يتصارعون أمام حكام وشهود معلفين لدى المحاكم، أما في الهواء الطلق،

ومن وراء اذاعات "صوت لبنان" و"صوت الجبل" و"صوت لبنان الحر" فعلى لبنان السلام.

ميشال ابو جوده

في محاضرات الدورة التدريبية عن الصحة والسلامة في الصناعات الغذائية بدمشق

أين تكمن الخطورة في اسطوانة الغاز التي نستخدمها وطرق الوقاية منها ؟

المسؤولية موزعة من تصنيع الاسطوانة الى نقلها وتخزينها وتوزيعها ، والأسرة في البيت


● سلندرات متنوعة

● الرائحة تضاف الى الغاز كاشارة تنبيه لوجود التسرب

● احذر اضاءة الكهرباء عندما تشك بتسرب الغاز

● كيف يستطيع اختبار منظم الضغط اثناء التشغيل اليومي ؟

● فحص الصمام من خلال تاثر الغاز

دمشق — القبس — من صفي الدين الزعبي :

بالرغم من كل الارشادات الوقائية والطرق السليمة التي تكفل التقليل من حوادث استخدامات اسطوانات الغاز ، التي عادة ما يكون ثمن هذه الحوادث باهظا ، اما بالافراد ، او الممتلكات ذلك بعد ان توسعت دائرة استعمالات الغاز رغم ما يحويه من غاز البوتان الذي يعتبر من اكبر المنتجات البترولية خطرا في الاستعمال .

وفي دمشق عقدت دورة تدريبية تتعلق بالصحة والسلامة المهنية في الصناعات الغذائية ، ومن أبرز المحاضرات التي قدمت في هذه الدورة واهمها كانت بعنوان « كيف تتجنب اسطوانة الغاز » حيث تضمنت المحاضرة الصفات الفيزيائية والكيميائية للغاز المستعمل والذي هو بحد ذاته احد انواع الغازات البترولية الفيزيائية والكيميائية للغاز المستعمل والذي و بحد ذاته احد انواع الغازات البترولية السائلة وهو في الاساس لا لون له ولا رائحة انما أضيفت اليه بعض المواد الكيميائية ذات الرائحة التي نعرفها كي تكون انذارا عند تسرب الغاز بشكل غير طبيعي حتى يتمكن مستخدم هذا النوع من الغاز الاجراءات اللازمة ومعالجته ومنع تسربه ، كما ان هذا الغاز يشكل مزيجا قابلا للانفجار مع الهواء بسرعة عند حدوث اي شرارة ، ويعود ذلك الى كثافته التي تعادل ضعف كثافة الهواء ، وغاز البوتان وهو مزيج يدخل « البروبان » بنسبة ١٨ بالمائة ، وله قيمة حرارية تعادل ١١ الف كيلو حريرة .

خطر الحرارة

وكما هو معروف أن هذا الغاز يعبأ ضمن الاسطوانة بضغط يتراوح بين ٦ الى ٧ كيلو غرام سم٢ ، وفي حال تعرض الاسطوانة لدرجة حرارة عالية يرتفع الضغط ، وفي حال ارتفاع الحرارة بنسبة اعلى قد تنفجر الاسطوانة وذلك عندما يشكل الضغط فيها بما يعادل ٧٦ كغ سم ٢ رغم ان الاسطوانة من الحديد المقاوم سماكته ٢ر٣ مم ، بصورة تصل الى ابعد حدود المتانة والامانة ، وبعد عملية التصنيع تخضع كل اسطوانة لعدة تجارب وفحوص يأتي في مقدمتها ضغط الاسطوانة بالماء بمعدل ٣٦ كغ سم ٣ للتاكد من مناطق اللحام ومدى صلاحيتها وامكانية استخدامها .

وعند ظهور اي خلل او تسربات او شروخ ، أو تغير في الشكل تنسق فورا ، وتعالج الاسطوانة الجيدة بفرن خاص بدرجة حرارة عالية تصل الى ٩٣٠ درجة مئوية لازالة الشوائب من جسم الاسطوانة وترسل للمعالجة بأملاح خاصة ، ثم تطلى بالدهان الحراري وتجفف ثم تفحص بعد ذلك بضغط الهواء بمعدل ٨ كيلوغرامات سم ٢ للتاكد من جاهزيتها للبيع والاستعمال .

خطأ وخطر

وبالرغم من اتباع جميع سبل الوقاية والامان قبل استعمالها، يبقى للاسرة دور باتباع الطرق السليمة باستخدام مثل هذه الاسطوانة داخل المنزل منظم الغاز «الساعة» في الاسطوانة لها وظيفتها بالتقليل من ضغط الغاز الداخل اليه ، وينظم خروجه ، ويتم التحكم فيه يدويا أو ميكانيكيا ، ويمنع ربط اسطوانة الغاز بجهاز الاحتراق مباشرة بدون وجود منظم ، كما يفعل مثلا بعض بائعي الحلويات ، والفروج المشوي وغيرهم لان ذلك يشكل خطرا كبيرا ، وعند تركيب المنظم يستوجب وضع حلقة الاحكام عند ربطه بالاسطوانة لتأمين عدم تهريب الغاز والذي يشكل بدوره خطرا كبيرا ويتم ذلك بفحصه بالماء والصابون، أما فحص المنظم بعود الكبريت كما يلجأ البعض للتاكد من وجود تسريب فهذه عادة سيئة يجب التخلص منها فورا ، وعندما يلاحظ ان منظم الغاز « الساعة » أثناء تدويره يمينا او يسارا لا يؤثر على شدة تيار الغاز الخارج من الاسطوانة سواء في التقليل أو شدة انسياب الغاز ، فمعنى ذلك ان المنظم لا يعمل ويتوجب على الفور تبديله.

سلامة التوصيلات

كما ان التاكد من سلامة الانبوب الخرطوم الواصل بين منظم الغاز وجهاز الاحتراق على الطباخ نفسه ضروري بين فترة وأخرى اذ ان لهذا الانبوب ايضا مواصفات تجدها في الاسواق فيجب ان تكون هذه الانابيب او التوصيلات قصيرة لا تزيد عن متر واحد او متر ونصف المتر تقريبا، وسليمة وبعيدة عن مصادر الحرارة مع ضرورة تجنب الالتواءات الحادة والمتعددة في الخرطوم للتاكد من سلامتها مع المحافظة عليه ، والتاكد باستمرار من عدم وجود اي تشقق، وفي حال وجود مثل هذا التشقق او تخرق يجب تبديل الخرطوم فورا وعدم معالجته باللصاقات او التربيط .

وكما ان لوضع الاسطوانة دورا في نسب الحوادث الناجمة .والطريقة الصحيحة هي وضع الاسطوانة بشكل قائم وثابت ، والا توضع فوق أو تحت اي مصدر حراري ، مع مراعاة عدم تعرضها للصدمات ، او تعرضها الى عوامل تساعد على اكسدتها كالرطوبة أو ابخرة الاحماض .

تحذير

وعند اشتمام رائحة الغاز عند الدخول يجب مراعاة عدم اشعال اي مصباح كهربائي بالضغط على زر الكهرباء ، لان ذلك يولد شرارة كهربائية قد لا تراها بالاحوال العادية انما تساعد على الانفجار ، وفي هذه الحالة ، يتم اغلاق صمام الاسطوانة بشكل جيد ، وتفتح النوافذ والابواب ليخرج الغاز مع الهواء ، وايضا عدم محاولة اشعال النار الا بعد مرور فترة كافية على التهوية وخلو المكان من بقايا الغاز المتسرب .

لا تهريب

وفي حال انثقب انبوب الغاز ، وانساب الغاز منه ملتهبا ، فيجب عدم تركه والهرب اذ يتوجب التصرف في هذه الحالة بشجاعة باغلاق صمام الاسطوانة فورا ، وابعاد الاطفال من اللعب بمفاتيح الغاز وادواته.

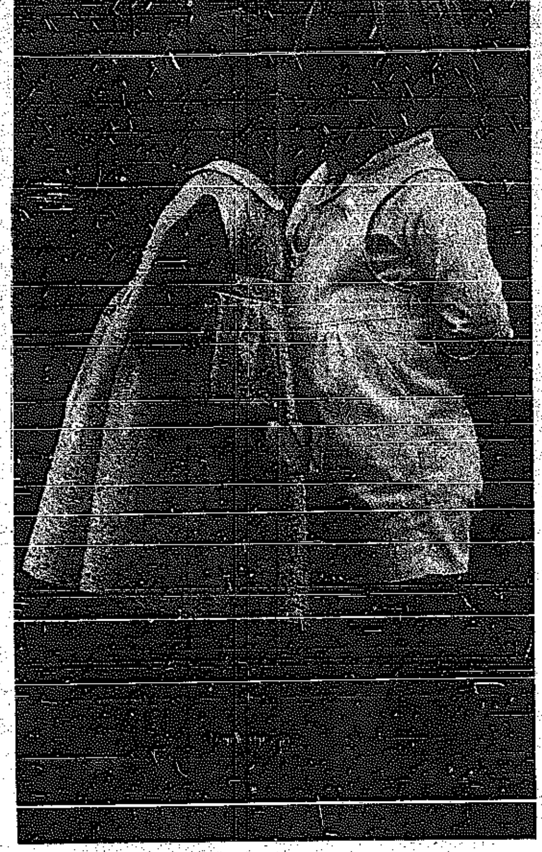
وبشكل عام هناك احتياطات وقائية تلقائية تعرفها كل اسرة انما يجب عدم التهاون بها ومراعاتها باستمرار ، وتبقى هناك امور خارجة عن دور الاسرة ، كالحالة الفنية السيئة للاسطوانة كالاهتراء ، وطول مدة الاستخدام ، والتداول الخاطىء للاسطوانة وعدم التقيد بأصول تداولها ونقلها وتخزينها ، وزيادة الكمية المعبأة فيها عن الحد المسموح به ، وكذلك التحميل، والنقل ، والتفريغ اللامسؤول للاسطوانة ، اذ التعرض للضرب عند انزالها من مستويات مرتفعة الى الارض وهي معبأة وما يترتب عن ذلك من تعريض صمام الاسطوانة للعطل .

وايضا على اماكن توزيع الغاز والقائمين عليها دور ، ويجب ان يكون الموزع في سن واع واتبع دورة اطفاء ومراعاة التقيد بالتعليمات والاصول المتبعة في نقل اسطوانات الغاز وتخزينها وتركيبها وعدم وضع الاسطوانة عرضة لاشعة الشمس لانها قد تنفجر .




● سحب الغاز .. خطأ .. وخطر

كل سنة وأنت طيب


لهدية العيد وقع طيب في النفس .. حتى عند الصغار تكون تحية العيد أزكى عندما تشفع بها هدية !

آفاق مبشرة للإنتاج السمكي في البلاد العربية

● تشكل الاسماك ٦ بالمائة من صادرات المغرب

● مع تنشيط الصيد تتوفر العمالة ويتوفر الطعام

تتميز مصايد الاسماك في اقليم الشرق الادنى بانها مصايد تقليدية على وجه العموم وبانها صغيرة النطاق بطبيعتها ، وتستثنى من هذا مصايد الربيان التي يتبع فيها اسلوب الصيد بالجر وتتميز بكثافة رؤوس الاموال المستثمرة فيها . اما المصايد الحرفية التي تعتمد على كثافة العمالة فتوفر الكثير من فرص العمل في المناطق الساحلية الريفية ، وتسند لها العديد من الحكومات الاولوية في تنمية هذا القطاع .

وتمتد موارد مصايد الاسماك على طول سواحل البلدان العربية، شمال غرب المحيط الهندي بما في ذلك خليج عمان وعدن ، والخليج ، والبحر الاحمر ، والسواحل الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط ، وسواحل المغرب وموريتانيا المطلة على المحيط الاطلنطي .

يضاف الى ذلك ان قدرا كبيرا من الانتاج السمكي يتأتى من المصايد الداخلية في بعض بلدان الاقليم : مصر ، والسودان ، والعراق ، سواء من المياه العذبة او من المياه المسوس او من تربية الاحياء المائية .

وذكرت دراسة بشأن الثروة السمكية ان حجم المحصول العربي من الاسماك ٢ر١ مليون طن. وتعزى ضآلة حجم المحصول الحالي — رغم ما تزخر به المصايد البحرية والداخلية من الموارد السمكية المحلية الوفيرة — الى عوامل خارجية لا تقص توافر الاسماك . ورغم ان بعض المناطق تشهد افراطا في استغلال مخزوناتها السمكية ولا يمكن تحقيق زيادة كبيرة في محصول الصيد منها ، الا ان هناك افاقا تبشر بامكانية تحقيق زيادات ضخمة في الانتاج السمكي السنوي في الاقليم ككل ، ترفع من مستواه الحالي البالغ ٢ر١ مليون طن سنويا الى نحو ٣ ملايين طن سنويا .

فرص الاستثمار

ولا شك في ان ضخامة امكانات الانتاج — على هذا النحو — تتيح العديد من فرص الاستثمار . ويجب ان يحظى ذلك باهتمام خاص من جانب تلك البلدان التي تعد الاسماك فيها من بين الموارد الحية القليلة ، الا ان هذه الموارد تتيح لهذه البلدان امكانات زيادة امدادات البروتين لسكانها ، واقامة صناعات للتصدير ، وخلق المزيد من فرص العمالة ، والمساهمة بقدر كبير في تنويع الاقتصاد ونموه .

الانواع والمناطق

وقد قدر حجم محصول الصيد من مياه البحار في البلدان الساحلية بنحو مليون طن اي ٨٨٪ من اجمالي الانتاج السمكي في اقليم الشرق الادنى. ويأتي معظم عمليات الصيد ، عادة ، من البلدان التي تقع في المنطقة الشمالية الغربية من المحيط الهندي والبحار المتاخمة اي خليج عمان ، والخليج الممتد بين ايران وشبه الجزيرة العربية ، وخليج عدن ، والبحر الاحمر . وتشكل هذه الحصيلة من الصيد ما يزيد عن ٦٠ بالمائة من اجمالي محصول الصيد من البحار في اقليم الشرق الادنى ويبلغ ٦٧٣ الف طن . ويتألف المحصول السمكي اساسا من الانواع السطحية ، مثل السردين والانشوجة ، التي توجد منها كميات وفيرة في مياه الاقليم .

المورد المتجدد

ورغم ان الاسماك ضئيلة الاهمية نسبيا على الصعيد العالمي ، الا انها تعد موردا بالغ الاهمية في عديد من بلدان الاقليم التي لا تنعم بموارد طبيعية قيمة مثل النفط . ففي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مثلا تشكل الاسماك ٤٠ بالمائة من امدادات البروتين الحيواني ، وتبلغ هذه النسبة ما يزيد عن ٢٠ بالمائة في عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . كذلك يوفر صيد الاسماك مصدرا مهما للنقد الاجنبي . ورغم ان الصادرات السمكية (والاثار الاقتصادية لصناعة الصيد عموما) تبدو ، في بعض البلدان ، ضئيلة بالمقارنة مع صناعة النفط والصناعات الاستخراجية الاخرى ، فانه لا يجب اغفال اهمية مصايد الاسماك ، في المدى البعيد، باعتبارها موردا متجددا ، لا سيما في تلك المناطق التي تندر فيها الامطار مما يجعل الاعتماد على الانتاج الزراعي صعبا وعسيرا . بل ان الصادرات السمكية تبدو ، في الوقت الحاضر ، بالغة الاهمية في بعض البلدان ذات الصناعات السمكية ، مثل المغرب حيث تشكل الاسماك نحو ٦ بالمائة من اجمالي الصادرات .


● السمك طعام [illegible]


● [illegible] على الشاطىء اسلوب [illegible]

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الهاجري شارع الهلالي — بناية الهاجري
● الكويت : صيدلية غرناطة — شارع فهد السالم — بناية الراشد .
● حولي والنقرة : صيدلية شمسان — ٢٥١٤٠٥٩ — النقرة — شارع ابن خلدون .
● السالمية والرميثية : صيدلية القدس — ٥٦١٢٣٨٤٠ — شارع عمان — الرميثية .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء — ٩١١٠٢٥ — الفحيحيل — شارع الدبوس — قيصرية الدبوس .
● خيطان : صيدلية النسايم — خيطان الجديد .
● الجهراء : صيدلية الخالد مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الدولية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
القروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة التوارض:

العاصمة	٨٢٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات القيادة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٢٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١١٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤
	٩٠١١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٢٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٢
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٤٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٣٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
هادي	٤٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
العسكرية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	١١٩٠٨٨
الاحمدي	١١٩٠٨٩
المدينة	١٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٣٢٥٦٩٢
خيطان	٣٢٥٦٩٢
الجهراء	٣٧٤٥٠١
حولي	٤٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٤٣٩٠١١

استمرار الاتجاه التصاعدي للتسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية للقطاع الخاص

● مطالب البنوك على القطاع الخاص في يوليو ٤٫٨ بلايين دينار

شهد حجم التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية للقطاع الخاص في يوليو الماضي ٤ بلايين و ١٦ مليون دينار بانخفاض قدره ٣٨ مليونا و ٨٠٠ الف دينار عن التسهيلات الائتمانية التي منحتها هذه البنوك في يونيو والتي بلغت في حينه ٤ بلايين و ٥٤ مليونا و ٨٠٠ الف دينار .

وفي مقابل تراجع التسهيلات الائتمانية ارتفعت قيمة مطالب البنوك التجارية على البنوك المتخصصة الاخرى كما زادت في الوقت نفسه من استثماراتها المحلية بحيث وصل حجم قيمة هذه المطالب والاستثمارات الى ٨٦٩ مليونا و ٣٠٠ الف دينار ، مقابل ٨٤٢ مليونا و ١٠٠ الف دينار اي بزيادة قدرها ٢٧ مليونا و ٢٠٠ الف دينار .

وبذلك يكون حجم اجمالي مطالب البنوك التجارية على القطاع الخاص قد بلغ في يوليو ٤ بلايين و ٨٨٥ مليونا و ٢٠٠ الف دينار ، مقابل ٤ بلايين و ٨٩٦ مليونا و ٨٠٠ الف دينار، اي بانخفاض قدره ١١ مليونا و ٦٠٠ الف دينار .

وتجدر الاشارة هنا الى ان حجم التسهيلات الائتمانية المحلية الممنوحة للقطاع الخاص بما فيها المطالب على البنوك المتخصصة والاستثمارات المحلية للبنوك التجارية كانت قد قفزت في يوليو ١٩٨٢ باكثر من بليون دينار عن يوليو ١٩٨١ . ويلاحظ هنا أن ازمة سوق المناخ كانت قد وقعت في نفس



تاريخ تلك القفزة من عام ١٩٨٢ .. فقد كان مجموع التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك للقطاع الخاص والبنوك المتخصصة قد بلغ في يوليو ١٩٨١ ٣ بلايين و٢٨مليونا

و ٢٠٠ الف دينار مقابل ٤ بلايين و ١٨٤ مليونا و ٥٠٠ الف دينار في يوليو ١٩٨٢ اي بزيادة كبيرة تمثل (قفزة) غير متوقعة بلغ حجمها بليونا و ١٤٦ مليونا و ٢٠٠ الف دينار .

اما في يوليو ١٩٨٣ فقد استمر ارتفاع حجم هذه المطالب وان كان ذلك بمستوى اقل عن (قفزة) يوليو ٨٢ مقارنة بيوليو ٨١ .

فقد كان حجم هذا الارتفاع بمقدار ٢٤٧ مليونا و ٨٠٠ الف دينار ويمثل هذا الرقم الذي قارب على ربع بليون دينار اضافة جديدة كبيرة على قفزة يوليو السابق له التي تجاوز حجمها بليونا و ١٤٦ مليون دينار .

فقد بلغ مجموع حجم هذه المطالب في يوليو ٨٣ ٤ بلايين و ٤٣٢ مليونا و ٣٠٠ الف دينار ، مقابل ٤ بلايين و ١٨٤مليونا و ٥٠٠ الف دينار .

الا ان مقارنة حجم هذه المطالب كما كانت في يوليو ١٩٨٤ بيوليو ١٩٨٣ يتضح استمرارها في الارتفاع على وتيرة واحدة، حيث بلغ حجم الزيادة ٤٥٢ مليونا و ٩٠٠ الف دينار ، حيث كان حجم هذه المطالب في يوليو ١٩٨٤ ٤ بلايين و ٨٨٥مليونا و ٢٠٠ الف دينار ، مقابل ٤ بلايين و ٤٣٢ مليونا و ٢٠٠ الف دينار .

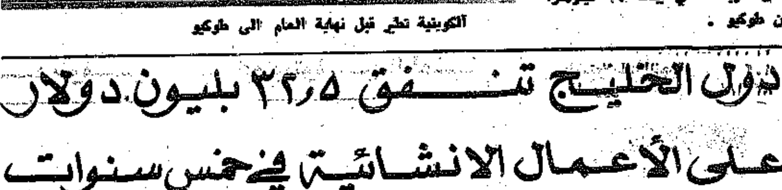
"ماروزين" تزود طائرات "الكويتية" بوقود رحلاتها الى طوكيو

اعلنت شركة « ماروزين » للنفط امس انها فازت بالعرض لتزويد الوقود لطائرات الخطوط الجوية الكويتية التي ستسير في الخط الجديد بين الكويت وطوكيو مرورا بسيئول قبل انتهاء العام الحالي .

وقالت الشركة اليابانية انها ستزود خمسمائة كيلولتر لكل رحلة تقوم بها الطائرات الكويتية التي ستهبط في مطار طوكيو الدولي الجديد بمعدل رحلة واحدة في الاسبوع خلال العام الحالي ، وستضاعف كمية الوقود اثر تسيير الخطوط الكويتية رحلتين اسبوعيا في العام المقبل .

ويذكر أن « الكويتية » ستفتتح خدمتها بين الكويت وطوكيو خلال الخريف ، وبذلك تكون شركة الطيران العالمية الاربعين التي تستعمل طائراتها مطار ناريتا الذي يبعد ٧٠ كيلومترا من طوكيو .

الكويتية تطير قبل نهاية العام الى طوكيو



دول الخليج تنفق ٣٢٫٥ بليون دولار على الأعمال الانشائية في خمس سنوات

توقعت دراسة اعدها بنك الخليج المتحد ، وهو احدى الوحدات المصرفية الخارجية — الاوفشور — التي تعمل بالبحرين ، ان يبلغ اجمالي الانفاق على الاعمال الانشائية في منطقة الخليج ما قيمته ٣٢٤٨٧ مليون دولار خلال عامي ١٩٨٤ — ١٩٨٨ م .

وتوقعت الدراسة التي اصدرها البنك لهذا الشهر ايضا زيادة هذا الرقم اذا قدر للحرب الدائرة بين العراق وايران ان تنتهي قريبا ، حيث ستتركز كل جهود الدولتين المتحاربتين على التنمية .

واشارت الدراسة الى ان اجمالي الانفاق على المشاريع الاستثمارية في ميزانية العام الحالي بالمملكة العربية السعودية بلغ ٧٢٫٥ بليون ريال سعودي ، حوالي ٢١ بليون دولار ، وهي المشاريع التي يتم تنفيذها من خلال مقاولي البناء .

ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها ٥٪ عن الرقم نفسه المتواجد في ميزانية عام ١٩٨٢ — ١٩٨٤ م .

وذكرت الدراسة ان الانفاق المماثل على الاعمال الانشائية في موازنات العام الحالي في كل من الكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين بلغ ٣ بلايين دولار للكويت و ٤١٠ ملايين دولار لقطر و ٢٠٠ مليون دولار لعمان و ٥٧٥ مليون دولار للبحرين .

ومن المتوقع ان ترصد دولة الامارات العربية المتحدة خلال ميزانية العام نفسه ٢ بليون دولار لقطاع الانشاء والتعمير ، ليصل اجمالي ما سوف يتم اعتماده من موازنات دول الخليج العربية على الانشطة الانشائية نحو ٢٧٢٤٥ مليون دولار خلال السنة المالية الحالية .

وفد أوبك برئاسة العتيبة يزور العراق واندونيسيا

● مانع سعيد العتيبة

يقوم الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة عقب عطلة عيد الاضحى بزيارة كل من العراق واندونيسيا على رأس وفد منظمة « أوبك » .

ويجري الوفد الذي يضم وزيري الطاقة في الجزائر وفنزويلا محادثات مع المسؤولين بالبلدين حول سبل دعم قرارات منظمة اوبك الداعية الى الدفاع عن الاسعار الحالية للنفط والحفاظ على حصص الانتاج للمنظمة .

وكان الوفد قد زار في شهر اغسطس الماضي عددا من الدول الخليجية المنتجة للنفط اضافة الى ليبيا . في اطار المهمة المكلف بها من مؤتمر اوبك الاخير الذي شكل ثلاثة وفود لزيارة الدول المنتجة للنفط داخل وخارج المنظمة من اجل العمل على وضع حد للتجاوزات ، سواء في ما يتعلق بالاسعار او حصص الانتاج .

مكتب الاستثمار الكويتي يزيد حصة في أسهم غريت ويسترن ريسورسز

قالت مصادر في البورصة اللندنية امس أن مكتب الاستثمار الكويتي — وهو ذراع وزارة المالية الكويتية في بريطانيا — زاد مؤخرا من حصته في الشركة البريطانية « غريت ويسترن ريسورسز » . واضافت ان المكتب اصبح بذلك يمتلك ١٫٢٠٢٫١٨٠ سهما من أسهم المجموعة البريطانية .

وتمثل الاسهم ٧٫٢ بالمائة من راس مال الشركة الصادر .

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي يزيد فيها مكتب الاستثمار الكويتي من حصته في الشركة البريطانية المذكورة . وكان المكتب قد رفع حصته في المجموعة يوم الثلاثاء الماضي بنسبة ٥٫٩٦ بالمائة كما اشارت المصادر .

يماني في نيوزيلندا

وصل الشيخ احمد زكي يماني ، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الى ويلنغتون امس في زيارة لنيوزيلندا في اطار جولته الحالية في عدد من دول جنوب شرق اسيا واستراليا .

وذكر راديو الرياض ان وليام ديلش ، وزير الطاقة النيوزيلندي كان في استقبال الشيخ يماني في المطار لدى وصوله .

والجدير بالذكر ان يماني يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبك — بهدف تعزيز التعاون بين الاوبك وهذه الدول حتى يمكن ضمان الاستقرار في اسواق النفط العالمية .

السوق الاوروبية

اجتماعات لكسر جمود الميزانية المشتركة

اجتمع وزراء الميزانية في الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل امس ، في ثاني محاولة لكسر جمود حول عجز في ميزانية العام الحالي قد تؤدي الى افلاس السوق بنهاية اكتوبر المقبل .

وحث نائب رئيس اللجنة التنفيذية الاوروبية كريستوفر تاغندآت الذي افتتح الاجتماعات الحكومات الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة على وضع خلافاتهم جانبا والاتفاق على تقديم مبلغ ١٫٣ بليون دولار اضافي تحتاجها اللجنة لتمويل وبيع الفائض من المنتجات الزراعية المتزايدة .

وعارضت بريطانيا تقديم هذا المبلغ الاضافي وقالت انه يجب على اللجنة أن تنوع مصادر تمويلها عن طريق البحث عن طرق للتوفير من خلال تخفيض اسعار المنتجات الزراعية وتأجيل تسديد الديون حتى العام المقبل .

ولم يتم التوصل الى اي اتفاق في اجتماع امس رغم ان مسؤولين يتوقعون بأن المحادثات ستفسح المجال للتوصل الى اتفاقية على يد وزراء المالية الذين سيعقدون اجتماعا لهم في ايرلندا خلال الشهر الحالي .

تقرير « القبس » عن أسعار العملات والمعادن

تراجع هامشي للدولار .. وتحسن الذهب

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا امام العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن صباح أمس ، مع توقع المتعاملين استئناف صعوده .

وقال المتعاملون انه كانت هناك بعض عمليات جني الفوائد من الدولار بعد التقدم المحدود الذي احرزته العملة الاميركية أمس الاول . وجرى تداول الجنيه الاسترليني لدى افتتاح سوق لندن بسعر ١٫٢٨٤٠ دولار ، مقابل ١٫٢٨٣٠ دولار سعر اقفال نيويورك أمس الاول .

وتراجع المارك الالماني الى سعر ٢٫٩٤٧٣ للدولار الواحد من ٢٫٩٥٥٠ مارك ، وارتفع الفرنك السويسري الى ٢٫٤٥٧٠ مقابل الدولار الواحد من سعر أمس الاول البالغ ٢٫٤٤٦٠ .

وتقدمت اسعار المعادن الثمينة متماشية مع انخفاض الدولار ، وبدأ تداول الذهب بسعر ٣٤٠٫٣٠ دولارا للاونصة ، والفضة بسعر ٧٫٢١٧٢ دولارات للاونصة الواحدة .

في باريس حافظ الدولار على ما فوق سقف التسعة فرنكات ، وسجل في عمليات التعامل المبكرة بين البنوك أمس سعر ٩٫٠٥٠ فرنكات فرنسية مقابل سعر الاغلاق الرسمي امس الاول والبالغ ٩٫٠٤٨٥ فرنكات فرنسية .

وتراجع الجنيه الاسترليني بشكل طفيف الى ١١٫٦١٢٠ فرنكا فرنسيا مقارنة بسعر ١١٫٦٢٢٠ فرنكا أمس الاول ، وظل المارك الالماني ثابتا عند سعر ٣٫٠٦٨٥ فرنكات ، وارتفع الفرنك البلجيكي الى ١٥٫٢٣٩٥ من سعر ١٥٫٢٢٤٠ فرنكا لكل مائة فرنك بلجيكي . وسجل الين الياباني ٣٫٧٠٧٥ فرنكات مقابل ٣٫٧٠١٢ فرنكات لكل مائة ين ياباني .

وفي ما يلي أسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية امس مقارنة باسعاره أمس الاول : ٢٫٤٥٨٧ فرنك سويسري مقابل ٢٫٤٦٣٧ ، ٣٫٣٣٠٠ غيلدرات هولندية مقابل ٣٫٣٢٧٥ ، ١٫٣٠٥٥ دولار كندي مقابل ١٫٣٠٤٣ دولار أمس الاول .

وتحسنت أسعار الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة أمس ، فبيعت الاونصة في سوق لندن بسعر ٣٤٠٫٣٠ دولارا مرتفعة عن سعرها أمس الاول والبالغ ٣٣٧٫٦٠ دولارا . وفي زيوريخ بيعت الاونصة بسعر ٣٤٠٫٢٠ دولارا مقارنة بسعرها أمس الاول البالغ ٣٣٨٫٢٠ دولارا . وفي اسواق هونغ كونغ ارتفعت اونصة الذهب ١٫٧٢٠ دولار لتسجل سعر ٣٤١٫٩٩ دولارا. اما في سوق نيويورك فقد بيعت أونصة الذهب بسعر ٣٣٩٫٧٠ دولارا للاونصة مسجلا ارتفاعا قدره ١٫٥٠ دولار عن سعر اقفال امس الاول . وسجلت اسعار الفضة بعض التحسن ايضا فبيعت الاونصة بسعر ٧٫٢٠ دولارات مرتفعة عن سعرها السابق البالغ ٧٫١١٥ دولارات .

اذا تعطلت امدادات النفط

الولايات المتحدة تنفق ٤٠ بليون دولار لايجاد بدائل جديدة

قال تقرير حكومي ان الولايات المتحدة ستضطر الى انفاق ما يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بليون دولار خلال خمس سنوات لايجاد بدائل لوارداتها النفطية اذا تعطلت الامدادات لفترة طويلة .

وقال مكتب الكونغرس للتقييم التكنولوجي في تقريره امس الاول ان ابدال النفط سيستوجب زيادات كبيرة في انتاج الفحم الحجري والغاز الطبيعي والوقود التركيبي محليا ، بالاضافة الى فعالية زائدة في استخدام النفط والوقود البديل .

وافترض التقرير ان مخزونات الحكومة والمخزونات الخاصة من النفط سيجري استنزافها في غضون ثلاث سنوات من بداية تعطيل قاس ،وتكهن بان الصناعة ستوظف اموالها في التكنولوجيا للتعويض عن النفط المفقود ، ولكنه قال ان تخطيط الحكومة سيكون ضروريا ايضا .

وتكهن التقرير بان الولايات المتحدة ستستمر في استيراد كميات كبيرة من النفط حتى عام ٢٠٠٠ بسبب الانخفاضات المتوقعة في الانتاج المحلي في التسعينات . واضاف بقول : انه اذا كانت اسواق النفط مضغوطة في التسعينات فان الولايات المتحدة يمكن ان تكون عرضة اكثر للنقصان مما كانت عليه في السبعينات .

بورصات العالم

تحسن أسعار الاسهم البريطانية

ذكر مصرفيون بريطانيون ان اسعار الاسهم البريطانية بدت امس اقوى نسبيا في سوق لندن مع ثبات الجنيه الاسترليني مقابل الدولار .

واضافت شركات النفط البريطانية الضخمة مثل « بريتش بتروليوم » وشركة « شل » ٢ — ٣ بنسات لاسعار اسهمها ، بينما قامت البنوك وشركات التأمين باتخاذ خطوات مماثلة .

وارتفع مؤشر « فاينننشال تايمس » لافضل ٣٠ سهما ٢٫٥ نقطة ، وبلغ مستوى ٨٤٢٫٤ نقطة بينما انخفض مؤشر « داو جونز الصناعي » ٣٫٢٢ نقاط وبلغ ١٢٠٩٫٠٢ نقاط .

وانخفض مؤشر « نيكاي داو جونز » في طوكيو ٨٧٫٠٦ نقطة وبلغ ١٠٥٨٤٫٩٤ نقطة بسبب ضعف الين الياباني مقابل الدولار .

وادى انخفاض اسعار سبائك الذهب الى ترويج بيع الذهب واسهم المعادن الاخرى في استراليا ، مما ادى الى تحقيق مكاسب مبكرة في قطاع اسهم النفط والغاز الطبيعي .

وتراجع مؤشر « اول اورديناريز » ٠٫٩ نقطة وبلغ ٧٢١ نقطة ، وفقد مؤشر « هانغ سانغ » في هونغ كونغ ١٠٫٩٤ نقاط خلال عمليات تداول هادئة واغلق عند ٩٢٥٫٩٣ نقطة .

ارتفاع صادرات اليابان

اعلن بنك اليابان المركزي امس الاول ان صادرات اليابان على اساس كتب الاعتماد في اغسطس زادت ١١٫٢ بالمائة عن السنة السابقة ، فبلغت ٨٧٢٢ مليون دولار للسنة السابعة عشرة على التوالي .

وتنبأ الرسميون اليابانيون ان تستمر الزيادة بعض الوقت قائلين بان طلبات السيارات قفزت ٢٩ بالمائة غالبا الى الاسواق الاميركية والاوروبية، وقالوا ان زيادة الصادرات الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٩ بالمائة هي الحادية عشرة لاكثر من نسبة ٢ بالمائة على التوالي ، كما ذكروا ان الصادرات ارتفعت كذلك الى اسواق جنوب شرق آسيا بنسبة ٨ بالمائة ، في حين هبطت الطلبات من الشرق الاوسط ٢٢ بالمائة قائلين انها تعكس انخفاضا حادا في الطلبات من ايران .

أسعار الأسهم

سوق الكويت للاوراق المالية

ادارة التداول

حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٤/٩/٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا - الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٠٫٠٠٠		١٠٫٠٠٠	١٧٠٩	١	١٠,٠٠٠	٨/٢٩	
٢	بنك الخليج						٧,٠٠٠	٩/١	
٣	البنك التجاري الكويتي						٧,١٠٠	٨/٢٩	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٨,٠٠٠	٧/٢٤	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٩,٥٠٠	٥/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨,٢٥٠	٧/١٧	
٧	بنك برقان						٤,٥٠٠	٩/١	
٨	بيت التمويل الكويتي	٦٫١٥٠		٦٫١٥٠	٣٠٠٠	١	٦,٣٥٠	٩/١	
٩	الكويتية للاستثمار						٥,٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤,٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣,١٢٠	٨/٢٨	
١٢	الكويت للتأمين						١٨,٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣,٠٠٠	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣,٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥,٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا - الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧,١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧,٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤,٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣,٠٠٠	٥/١٢	
٢٠	مطاحن وصناعة الخبز						٤,٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١,٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١,٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						١,٥٠٠	٨/٧	
٢٤	صناعات الاوراق [illegible]						٢,٠٠٠	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢,٠٠٠	٥/٢٨	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١,٥٠٠	٤/١١	
٢٧	[illegible] الكويتية						٠,٩١٠	٧/٧	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢,٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار العقاري						١,٧٩٠	٨/٢٧	
	ثالثا - شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٢,٣٠٠	٨/٢٢	
٣١	[illegible]						٣,٠٠٠	٢/٥	
[illegible]	[illegible]						٢١,٠٢٦	١/١٦	
[illegible]	[illegible]						٤,٥٨٣	١٠/٢٥	
[illegible]	[illegible]						٣,٧٥٠	٥/١٤	
[illegible]	[illegible]						١,١٥٠	٨/٧	
٣٦	[illegible]						١,٣٠٠	٨/١٨	
	رابعا - الشركات العقارية								
٣٧	[illegible]						٥,٩٠٠	٨/٢٧	
٣٨	[illegible]						٣,٤٠٠	٨/١٤	
٣٩	[illegible]						٣,٦٠٠	٨/١٤	
٤٠	مجمعات الاسواق						٠,٤١٢	٨/٢٩	
	خامسا - الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
[illegible]	[illegible]						٧,٠٠٠	١٠/١٢	
[illegible]	[illegible]						٣,٥٠٠	٣/١٤	
[illegible]	[illegible]						٣,٠٠٠	١٠/٢٩	
[illegible]	[illegible]						٤,٣٠٠	١/١١	
[illegible]	[illegible]						٣,٥٠٠	٢/٨	
[illegible]	[illegible]						٣,١٨٢	١٠/٣١	
[illegible]	[illegible]						٠,٧٥٠	٧/٢٩	
	سادسا - الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
[illegible]	[illegible]						٠,٠٢٦	٩/١	
[illegible]	[illegible]						٠,٠٥٥	٥/٢٨	
	مجموع الاسهم المتداولة				٤٧٠٩	٢			

* تداول بطريقة المزاد المكتوب

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

سوق الكويت للاوراق المالية

الاثنين ١٩٨٤/٩/٣

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق	التاريخ	التغير
١	بنك الخليج الاول								
٢	بنك الخليج المتحد								
٣	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٣٠	٥/٢٩	
٤	بنك البحرين الشرق الاوسط						٠٫١١٥	٨/٣٠	
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤١	٠٫٠٤٠	٠٫٠٤١	٣٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٣٩	٩/٢	+٠٫٠٠٢
٦	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٢٨	٧/٤	
٧	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٣٩	٩/٢	
٨	مجموعة الشارقة						٠٫٠٥٠	٥/٢٢	
٩	اللؤلؤ الاستثمارية						٠٫٠٧٢	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٣٩	—	٠٫٠٣٩	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٠	٨/٣٠	−٠٫٠٠١
١١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٧٠	٧/٢٨	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٨٥	٨٣/٤/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٠	٩/١	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)						٠٫٠٤٧	٩/٢	
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠٫٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠٫٠٨٥	٨٣/٨/٢	
١٧	الشارقة للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠٫٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التأمين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٣/٣/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع كاملا)						٠٫٠٧٠	٧/٥	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٧٠	٨٣/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠٫٠٤٧	٨/٢٩	
٢٤	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٣٩	٨/٣٠	
٢٥	اسمنت عجمان						٠٫٠٣٥	٦/٢٧	
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض						٠٫٠٥٣	٩/٢	
٢٧	اسمنت ام القيوين						٠٫٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكر (رأس الخيمة)						٠٫٠٧٣	٦/١٣	
٢٩	كلنكر الامارات						٠٫٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الوطنية [illegible]	٠٫٠٢٣	—	٠٫٠٢٣	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٣	٨/٢٩	
٣١	الحديد والصلب	٠٫٠٢٨	—	٠٫٠٢٨	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٣	٦/١٩	−٠٫٠٠٥
٣٢	المناجم والصناعة						٠٫٠٢٨	٧/٩	
٣٣	المتحدة للحديد [illegible]						٠٫٠٤١	٨/٢٩	
	الخليج للصناعات [illegible]						٠٫٠٥٠	٩/٢	
	المشاريع الطبية						٠٫٠٣٠	٧/١٢	
	الدباغين والملابس						٠٫٠٣٣	٦/٣	
	الشرقية للانتاج والتوزيع						[illegible]	٨٢/٣/٢٨	
	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٤٠	٨/٣٠	
	المنتجات البترولية						٠٫٠٤٢	٨/٣٠	
	عقارات الخليج						٠٫٠٤٠	٨/٢٩	
	الخليج للصناعة العقارية						٠٫١٤٥	١٩٨٢/٢/١٦	
	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
	المتحدة للفنادق [illegible] ٪						٠٫٠١٣٪	٨/٢٩	
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٧			

* التداول بطريقه المزاد المكتوب

أخبار مصر

القبس تلتقي ضحايا السادات

ثلاث سنوات مضت على سبتمبر الدامي في مصر ٣

القاهرة — مكتب القبس :

ثلاث سنوات ، مرت على احداث سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة ، التي لم يسبق أن شهدت مصر — عبر تاريخها الطويل — مثيلا لها ، وخاصة فيما يتعلق بالاتجاهات غير المتناسقة أو المتجانسة ، التي اعتقلت رموزها معا ، وفي وقت واحد ، وكان اطارا موحدا كان يجمعها جميعا .

فلاول مرة ، يعتقل الاسلامي ، وغير الاسلامي ، واليساري ، واليميني ، وصاحب الفكر المستقل ، ويوضعون معا في زنزانة واحدة . هذا هو ما فعله السادات ، وما أطلق عليه البعض « مذبحة سبتمبر » ، وما سماه الاخرون ثورة سبتمبر ،تملقا للحاكم الذي كان مهووسا بالالقاب والتسميات البراقة ، لدرجة ان النائب البرلماني السابق محمود ابو وافية — صهره — كان قد رشحه ليكون سادس الخلفاء الراشدين .. وصدقه ! تماما كما فعل احد رجال الازهر مع الملك فاروق — قبل الثورة — حين أفتى بأن الملك ينتمي الى نسل الرسول عليه السلام ، من جهة امه ! .. وصدقه !

قبل احداث — مجزرة — سبتمبر ١٩٨١ ، كان الجو السياسي في الشارع المصري ، في حالة اشتعال، نتيجة تصاعد المواجهة بين السادات وبين كافة القوى الوطنية مجتمعة . كان هنا لاجماع — بدرجات متفاوتة — على رفض اتفاقيات كمب دايفد . واجماع تام على ضرورة تعديل الدستور ، وخاصة المادة ٧٤ التي تمنح رئيس الجمهورية سلطات استثنائية . وجدت هذه القوى نفسها في خندق واحد — على اختلاف اتجاهاتها — في مواجهة السادات ، الذي كان يمثل بالنسبة لها عنصر استفزاز دائم .

ومع بداية سبتمبر ، وبعد عودة السادات من رحلة للولايات المتحدة الاميركية بوقت قصير ، كانت اجهزة النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ، قد اعدت كشوفا باسماء « الاعداء » الذين يجب افراغ ساحة الصراع منهم .

وبدات حملة الاعتقالات مع الخيوط الاولى لفجر الثالث من سبتمبر ، واستمرت طوال الاسبوع الاول من الشهر ، ولكي يضع السادات لفعلته اطارا قانونيا ودستوريا ، قال في خطاب له يوم ٥ سبتمبر انه لا يستطيع السكوت على المتآمرين ومن يشعلون نار الفتنة الطائفية بين افراد الشعب ! .. وعزفت خلفه كل اجهزة الاعلام الحكومية ، واطلقت على هذه « المذبحة » تسمية « ثورة » !

وبعدها بشهر واحد ، يصدر اول تعليق رافض ، حاسم ، قاطع ، من رشاش ضابط صغير اسمه الاسلامبولي ، فيزيح الطرف الرئيسي للصراع غير المتكافىء ، وهو فوق منصة الاحتفال بانتصار اكتوبر الذي صنعه ابناء مصر ، ونسبه السادات الى نفسه .

وحين افرج الرئيس حسني مبارك عن المعتقلين ، الذين لا تهمة لهم ، اخذ عليهم وعدا بان ينسوا الماضي ، ويبدأوا صفحة جديدة من التعاون في اطار العمل الوطني . من هنا كف الكثيرون من ابطال سبتمبر عن الكتابة حول ما جرى ، وامتنعوا طواعية عن استرجاع ذكرياته .

« القبس » التقت بعدد كبير من ابطال سبتمبر وضحاياه . تحدثوا عن الاسباب التي ادت الى هذه المذبحة : الحالة التي كان عليها الجو السياسي في مصر، والوضع النفسي المتردي الذي كان عليه انور السادات . وتناولوا — بالذكريات — احداث اليوم الذي القي فيه القبض على كل منهم ، واحداث السجن ، مع رفاق الموقف الواحد .

د. ميلاد حنا :

الشعب كله اغتال السادات لأنه اغتال حريتنا وعروبتنا

د. ميلاد حنا ، استاذ بكلية الهندسة . وكان واحدا من ابرز قيادات حزب التجمع ، قبل أن يتخذ الحزب قرارا بتجميد عضويته ، اثر خروجه على قرار الحزب برفض المشاركة بالتعيين في عضوية مجلس الشعب الحالي .

فقد اختير د. ميلاد حنا ، ضمن الاعضاء العشرة ، الذين يسمح الدستور رئيس الجمهورية بتعيينهم اعضاء بالمجلس . وهو رئيس لجنة الاسكان بالمجلس .

زوجتي ذكرتني

يستعرض د. ميلاد حنا المقدمات ، التي يعتقد انها كانت سببا في احداث سبتمبر ١٩٨١ ، من وجهة نظره ، فيقول :

— خلال فترة الصراع بين السادات والقوى الوطنية ، كانت زوجتي — وهي صحافية بمجلة اخر ساعة — قلقة جدا علي ، كلما ذهبت لحضور اجتماع سياسي : فكنت اقول لها باني لن اعتقل في عهد السادات ، وانه لو اضطر السادات لاعتقالي ، فانه سينتهي خلال شهر واحد .

ذكرتني زوجتي بهذه العبارة ، عقب الافراج عني ، وسألتني : لماذا كانت لديك هذه الثقة في أن السادات لن يعتقلك ، وأن ذلك لو حدث ، فانه لن يستمر حيا أكثر من شهر !

● بماذا اجبتها ؟

— قلت لها انني ببساطة أعمل في الاطار الشرعي ، وفي حزب معترف به ، كما انني استاذ جامعي ، يتمتع بشعبية بين طلابه وقرائه ، فاذا اعتقلني السادات ، فانه يكون قد دمر لعبة الديمقراطية التي أعلن أنها احدى مقومات حكمه ، وسيصبح ظهره مكشوفا .

والواقع ان السادات قد أوجد الظروف الحتمية لانهيار حكمه ، ولو لم يقتل برشاشات الاسلامبولي ، لقتل بغيرها . لقد اغتيل من شعب باكمله ، قبل أن يسقط تحت المنصة ، لانه اغتال مصر وشعبها وحريتها ووطنيتها وعروبتها ، قبل ذلك ؟

● متى ؟

— اغتيل السادات وانهار نظامه حقيقة في أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .

كانت البداية في زيارته للقدس .. ولم يكن يقاومها سوى قلة واعية سياسيا . ومع كمب ديفيد ادرك عدد اكبر بان هناك لعبة كبرى ، يتضمنها الاتفاق الاول والثاني ، وتامل الكثيرون السلام والرخاء .

لكن احداث الزاوية الحمراء ، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير ، حيث تفجرت فتنة طائفية لم يعرفها شعب مصر من قبل ، وهي من صنع السادات ، وانتهت بانتهائه .

قبطي مع المسلمين

● من وكيف تم اعتقالك في سبتمبر ١٩٨١ ؟

— في الثانية من صباح ٢ سبتمبر، دخل ضباط الامن المركزي الى بيتي . وفي اللحظة نفسها كانوا في بيت محمد حسنين هيكل ، وبيت فؤاد سراج الدين ، وحلمي مراد .

توالى القبض على زعماء الحركة الوطنية ، وفق ترتيب دقيق ومسبق . فكان أن التقينا جميعا امام الساحة الواسعة لسجن الاستقبال بمنطقة طرة . وادركنا أن شيئا كبيرا قد تم .

● هل لديك علم بمن الذي اعد قوائم المعتقلين ، وكيفية اعدادها ؟

— لا يزال هذا الامر مجهولا .

● لماذا نقلت الى سجن المرج ؟

— كانت دهشتي رهيبة عندما سمعت اسمي في الميكرفون ، بسجن طرة ، مصحوبا بتعليمات باني سأتوجه الى سجن المرج ؟

وحزنت كثيرا ، لان احتجاجي كان بدون فائدة ، حيث اصرت قيادة السجن على نقلي بحجة انني قبطي ، ولن يسمح بحبسي في سجن المسلمين ، فلذلك ادركت أن السادات قد شق مصر ، ولا بد ان يشقه الله .

تحية عسكرية لي

في سجن المرج ، وحين وصلت ، رأيت مشهدا زاد من تعجبي ، حيث

● د. ميلاد حنا . الصورة في قصر العروبة ، بعد الافراج عنه بدقائق .

قام ضابط امن بتفتيش رجل دين قبطي تفتيشا ذاتيا ، واجبره على خلع ملابسه السوداء الشهيرة ، وعمامته صرحت في وجهه ، مضم قدميه الى بعضهما وحياني تحية عسكرية « تعظيم سلام » ! لانه توهم اني ضابط كبير ، وليس معتقلا ضمن المعتقلين ، اذا كان مأمور قسم شرطة الدقي يقف خلفي !

ادخلونا الى سجن داخلي ، يقع في اطار سجن المرج الكبير ، ويسمى سجن التجربة . وهو مخصص لعتاة المجرمين . وعليه حراسة مشددة . ومع خيوط الفجر بدأت تتوافد أعداد اكبر واكبر .وقد خصص هذا السجن بالذات لرجال الدين المسيحي وكبار الشخصيات القبطية . وكانت به ٢٨ زنزانة ، في كل منها شخصان ، وكان هناك ثمانية اساقفة و ٢٤ قسيسا ، والباقون من الاقباط العاديين .. صحافيون ومهندسون ومحامون واطباء.

● وهل بقيت بسجن المرج بعد اغتيال السادات ؟

— لا . نقلت الى سجن وادي النطرون .

● يعرف عنك انك أضربت عن الطعام بالسجن ؟ لماذا ؟

— كان مطلبي الوحيد هو ان انقل مع المعتقلين السياسيين ، والا يجري شق مصر في السجون الى اقباط ومسلمين . استمر اضرابي عن الطعام من ٣ سبتمبر ، حتى ٤ نوفمبر .. حيث استجابوا لطلبي ونقلوني الى سجن ملحق طرة ، وكان ذلك من اسعد أيام حياتي .

يحيى الجمل نصحني

● هل نعود الى ساعة اعتقالك ، ماذا جرى وقتها ؟

— دق جرس الباب . كنت أتوقع وصول ابني من الاسكندرية ، لكنني فوجئت ببعض الضباط والجنود يدخلون الى صالة البيت .

قال لي أحد الضباط أن هناك امرا باعتقالي ، وانه يرجوني الانصراف معهم في هدوء . رفضت ذلك الا اذا رأيت أمر النيابة باعتقالي . فافهمني الضابط بان هناك حملة اعتقال واسعة ، والامر فيها شامل .

اتصلت تليفونيا بصديقي د. يحيى الجمل ، الذي تحدث مع الضابط ، ثم رجاني أن اذهب معهم ، شربنا الشاي معا ، ودعوت الضابط لتفتيش البيت لو اراد ، لكنه رفض قائلا بانهم قد فتشوه يوم اعتقال ابني « هاني » حين قام بتوزيع بيان حزب التجمع ، غداة فتح السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ، وانه لا يظن بان هناك — بالبيت — شيئا يفيد التحقيق .

وبينما كنت أودع زوجتي مغادرا البيت ، فوجئت بان هناك عددا كبيرا من الجنود والضباط المسلحين ، وقد اتخذوا وضع الاستعداد ، وكانهم في معركة .. بصراحة شعرت بالزهو والاعتزاز ، اذ لا بد ان اكون شخصا مهما .

وينهي د. ميلاد حنا حديث ذكرياته، مؤكدا بان فترة اعتقاله في سجن المرج كانت فريدة من نوعها . فقد تعرف خلالها على كبار رجال الكنيسة القبطية ، وأمانيهم وآمالهم . وبعد اغتيال السادات تغيرت المعاملة داخل السجن ، حيث سمح للاساقفة والكهنة باقامة قداس جنائزي لروح زميلهم الانبا صموئيل ، الذي مات متأثرا بجراحه في حادث المنصة ذاته .

صلاح عيسى :

تعليق رشاشات الإسلامبولي على إجراءات سبتمبر يمنع أي حاكم من تكرارها

«كوكتيل» سياسي يمثل ٣ ثورات .. هكذا كان المعتقلون

صلاح عيسى ، هو أحد الكتاب اللامعين في جريدة (الاهالي) لسان حال حزب التجمع ، وواحد من مفكري الحزب ، وهو أساسا صحافي بجريدة (الجمهورية) .

قبل اعتقاله في احداث سبتمبر، اعتقل خمس مرات ، لكن زنزانة سبتمبر تركت لديه مذاقا خاصا . ومن عجيب المصادفات ، انه كان في السجن عندما مات عبد الناصر ، وكان ايضا في السجن ، عندما اغتيل السادات . لكن موقفه في الحالتين كان مختلفا : بكى عبد الناصر، وبعث ببرقية تعزيه . وأحس بارتياح، لان موت السادات ، ازاح هما ثقيلا عن كامل مصر .

لا مبرر للصمت

يرى صلاح عيسى ان ما جرى في سبتمبر ١٩٨١ ، لم ينل حقه من الكتابة والنشر . ويحرص الذين ذاقوا مرارة الاعتقال ، على ان يتحللوا من الوعد الذي قطعوه على انفسهم — أمام الرئيس مبارك — بالا ينبشوا الماضي .

يسترجع صلاح عيسى الموقف بكل جوانبه ، ويضغط على دلالاته السياسية والانسانية ، فيقول :

— كان الموقف بالغ السوء ، وفي فكاهته جانب كبير من المرارة . ان سبتمبر ، وما بعده ، كان يعكس ذروة الانهاك للقوى السياسية التي اشتبكت في صراع مع السادات منذ بداية حكمه. لقد شهدت مصر والامة العربية خلال فترة رئاسته فصلا عبثيا من التاريخ ، كان جزءا من عبثيته طابع الصراع ، الذي اطلقه السادات داخل المجتمع المصري ، ويقوم على الحدة والعصبية من جانبه ، وردود الافعال الاكثر حدة وعصبية من جانب خصومه، وهم كثيرون .

وفي ذروة الانهاك لكل هؤلاء جاءت رصاصات الاسلامبولي لتنهي فصلا من هذه المسرحية العبثية . وفجاة ، اكتشف كل المشاركين — سلبا او ايجابا — انهم لا يمتلكون أدنى جهد لبداية فصل جديد . فها نحن نشعر — في سبتمبر ٨٤ — بالميوعة وعدم التحدد في كل شيء .. لقد كان سبتمبر ٨١ — رغم عيوبه — حادثا ذا دلالات ، بينما نحن نعيش في زمن بلا دلالة .

.. ويجنون ثمارها

● هل تعتقد ان المشهد الختامي لهذا الفصل سحب ظلاله على ما بعده، فكان ما تسميه بزمن دون دلالات ؟

— لقد زرع السادات سياساته ومات تاركا فروعها في الحقل . ولا احد يفكر في اقتلاعها ، بل يحاولون جني ثمارها وهذه هي طبيعة الفصول التاريخية التي نعيشها ، وينتهي الفصل منها دون ان يبدأ الاخر ، وانا أعتقد ان اشارة المشهد الختامي لهذا الفصل من التاريخ المصري والعربي ، كانت اعلانا لرغبة حقيقية في شيء جديد ، وهذا ما لم يتحقق..

فاصبحنا نقول : الحمد لله أن لم يحدث الاسوأ ، بينما الاحسن لم يحدث ايضا .

● كيف بدأت قصة سبتمبر معك ؟

— في يوم ٣ سبتمبر في منتصف الليل جاءوا لاعتقالي ، ليس بالطريقة التي سبق اعتقالي بها خمس مرات حيث كان ياتي ضابط ومخبر ، لانني كاتب ولست ارهابيا .. في هذه المرة جاءوا في سيارتي « امن مركزي » بهما حوالي ٥٠ جنديا وعشرين مخبرا واحتلوا العمارة بشكل ملفت للنظر، لكنهم كانوا مهذبين في التنفيذ .

كنا اربعين معتقلا او اكثر ، فيما سمي بالمجموعة السياسية ، شكلنا ما يشبه « كوكتيلا » سياسيا ضم ابناء ثلاث ثورات : ثورة ١٩١٩ وما تفرع عنها : الحزب الذي ورثها « الوفد » والمناقضون له مثل الاستاذ فتحي رضوان ، وثورة ١٩٥٢ وما تفرع عنها ، سواء من تبنى افكارها او عارضها من على يمينها ، او يسارها مثلي ، والثورة الثالثة ، أعتقد انها ثورة المستقبل .. ولكنها كانت موجودة معنا داخل المعتقل .

وعاش ممثلو هذه الفترة الطويلة من تاريخ الوطن في زنازين السادات، سيئة التهوية ، المغلقة طوال الـ ٢٣ ساعة ونصف يوميا ، وعانيت كثيرا من احساس نفسي مرير ، ازاء ما تعرضت له مجموعة كبار السن من سوء الحالة الصحية ، وانعدام الرعاية الخاصة التي تقتضيها ظروفهم .

من المرات القليلة التي بكيت فيها ، حين رأيت الاستاذ المرحوم عبدالعزيز الشوربجي — نقيب المحامين السابق — وهو يصعد سلم السجن مستندا الى صديقين له . وكان مريضا ، شاحبا متعبا من صعود السلم .. وتيقنت انهم اتوا به من فراش المرض ، ولم اتمالك دموعي ، رغم احساسي بصلابته وقوة نظراته رغم كل شيء.

● كيف حاولت سلطات الاعتقال الوصول لاهدافها — وهي دائما تحطيم معنويات المعتقلين — عبر ستار اللطف الزائد الذي تعرضونه ؟

— كانت بداية الطريقة السادية في معاملتنا ، طريقة تسكيننا في الزنازين ، حيث حاولوا جمع الخصوم والمتناقضين في قضايا سياسية تاريخية في زنزانة واحدة . والهدف هو حدوث مشاحنات ، كان السادات شخصيا ينتظرها في التقارير اليومية التي كانت ترفع له عنا .

ثم طبقوا علينا معاملة حرف ع وهي اغراقنا في السخف البيروقراطي لدى رغبتنا في أدنى مطلب ، وهي طريقة معاملة ابتكرها النازيون، هدفها تحويل الانسان الفاضل الى حيوان ، فيصبح نضاله في النهاية من أجل تحسين الطعام وليس مثلا من اجل القراءة .. فكانوا يحاسبوننا على ما نقول في اذاعة السجن ، ونقل ابو العزيز الحريري وعبد العظيم مناف وحمدين الصباحي للتاديب من اجل هذا ، وحين تبعتهم بعد ذلك أضربت عن الطعام عشرة أيام ، حتى أعادوني للسجن قبل اغتيال السادات مباشرة .

● وكيف اداروا عملية عزلكم عن العالم ؟

— من المفروض منع دخول الجرائد والراديو .. ولكن القانون الفعلي هو ان احدا لا يستطيع ان يمنع شيئا عن المسجونين فمثلا أعلنا احتجاجنا لتقديم الشاي بلا سكر ، فاقترحوا شراء السكر من نقودنا ووافقنا . وجاء السكر في « قراطيس » عبارة عن جرائد ٦ سبتمبر ، التي تضم خطاب السادات ضدنا ، وقراراته بشأننا ولم نكن قد علمنا بها بعد .

كما تحايلنا لاحضار راديو خاص بالاستاذ هيكل من حقيبته بالامانات، وعن طريقه سمعنا بخبر اغتيال السادات .

وكان الحد الفاصل الحقيقي لبداية المعاملة الطيبة التي وصلت الى حد التدليل ، حادثة وفاة د. عبد العظيم أبو العطا .. تلك الحادثة الغريبة التي جعلتنا نقوم بالاستيلاء على السجن من الساعة ١١ يوم ٢٠ سبتمبر الى الساعة ٩ صباح اليوم التالي ، واضعين جثة أبو العطا في زنزانته بالطابق الاعلى، رافضين تسليمها الا للنيابة لاثبات الاهمال الطبي الذي ادى لوفاته .

وخلال هذه الفترة لم يستطع احد من ادارة السجن أن يقترب من الباب الفاصل بين الادارة والسجن .. وبالفعل خرجت الجثة في الخامسة صباحا بحضور النيابة، تحميها ايدينا، وتظللها هتافاتنا لمصر .

ان قيمة ذلك اليوم الذي مات فيه أبو العطا ، تبدو في التضامن وقوة المقاومة التي شملتنا جميعا بلا استثناء حتى أولئك الذين لا يؤهلهم سنهم او طبائعهم الشخصية للمشاغبة .

لقد كنا نبدو في ذلك اليوم على اختلاف أجيالنا وانتماءاتنا ، كمجموعة من الشباب المتمرد ، الذي يحطم اي شيء ، ويفعل اي شيء مقابل تنفيذ رغبته . بعدها مباشرة تراجعت السلطة عن تحرشها بنا .. حتى ان مندوبا من وزارة الداخلية جاء يسألنا عن طلباتنا ، وهب فيه الدكتور فؤاد رمسي صائحا : « ماذا تريدون؟ انتم قتلة ، جئتم تغسلون ايديكم من دماء ابو العطا ، الان لماذا لم تاتوا من قبل ؟ »

تحمل الرجل هذه القسوة ، واعاد سؤاله عما نطلب ، فقلنا مازحين : « نريد أن نتكلم في التلفون ». وكانت المفاجأة انهم وافقوا .. وامتلات غرفة التلفون طوال النهار بالمعتقلين .

وحتى حكاية التلفون هذه ، وبدايتها على شكل مرح ، تدخل في اطار العبث الذي أصفه ، والذي وسم هذه الفترة من التاريخ .

حوار ٣ اجيال

● كيف دار الحوار داخل الاسوار بين الاجيال الثلاثة ، التي رصدتها وبين المتناقضين من جيل واحد ..؟

— اقتربت الفصائل السياسية المختلفة من بعضها البعض ، داخل السجن .. وحاول كل فصيل ان يتعرف على ما يقول الاخر بشكل دقيق، لكي نستطيع أن نجيب على انفسنا حين نسأل : فيم نتفق وفيم نختلف .

لقد كنا امام عدو واحد ، متهمين باتهام واحد . فمثلا كلنا بدرجة أو باخرى معارضون لكمب دايفد ، ومعارضون للطريقة التي يحكم بها السادات .

ونجحنا في النهاية في أن نغلب الموضوعي على الذاتي ، وكانت سعادتي كبيرة لان محمد فائق ، ومحمد حسنين هيكل ، ومحمد عبد السلام الزيات ، وفريد عبد الكريم ، وهم أربعة فرقاء في قضايا مختلفة ، استطاعوا أن يتناقشوا ويصفوا ما بينهم من خلاف نشأ بعد أزمة مايو ١٩٧١ .

ان الذي خطط للحملة ونفذها ، يتميز في رأيي بخيال سياسي رديء . وهذا من الناحية السياسية المحضة ، لانه بالفعل لم يترك احدا يتحالف معه في ضرب الباقين .. لقد بطش بالجميع دفعة واحدة ، كل الفصائل السياسية في مصر وجدت نفسها في المعتقل . ولم تستبق السلطة حليفا ، ظنا منها ان هذا يعطي لحملتها منطقية التئام بها . ولكن ما حدث هو أن هذا اعطى منطقية تصفيتها .

المعنى الحقيقي لسبتمبر

● تقولون : ان جميع القوى السياسية كانت في السجن ، فمن هي القوة السياسية التي كانت تحكم ، والتي فتحت المعتقلات لكم ؟

— اراد السادات ان يواجه الموروث السياسي طوال الفترة الناصرية ، ممهدا الطريق لرؤاه اليمينية القائمة على الدخول في مثلث أميركا ، اسرائيل ، مصر .

اراد ان ينفذ هذا مرتديا عباءة الدين ، مدعيا انه مسلم أكثر من المسلمين . وفي طريقه هذا دعم الجماعات الدينية ، مما اوجد توترا طائفيا كان ختامه ، وذروته معا — احداث الزاوية الحمراء .

وكلنا نعلم ان الفتنة الطائفية ليست وراء الاعتقالات ، ولكن وراءها يقين السادات بأن السلام الذي وقعه مع اسرائيل لا يوافق عليه في مصر سوى السادات ، فاراد ان يثبت لاسرائيل انه قوي ، لكي يضمن استمرارها في تقديم المكسب الوحيد والمتواضع جدا لتوقيع كمب دايفد ، وهو الجلاء عن سيناء ..

ان القوة السياسية التي كانت تحكم ، هي تلك المنتمية (الكمب دايفيد) وقد قامت بتصميم الحملة لصالح مثلث كمب دايفيد في النهاية .

● ما هو مدى توقعكم لتلك الاجراءات، وكيف يتعدد — في ضوء هذا — امكانية حدوث ازمة ديمقراطية على الدرجة نفسها من الحدة ، والحجم نفسها ؟

— لم تكن الاحداث متوقعة بهذا الحجم . لكن المتوقع كان قيام السادات ببعض الحماقات ، اما ان تصل لهذا ؟ فكان ذلك بعيدا من التوقع .

وانا اعتقد أن احداث سبتمبر لا يمكن لمن يحكم مصر أو غيرها أن يتغافل عنه ، بل بالعكس كان جزءا من ادراكهم لمغزى الرد على هذه الاجراءات ، التراجع السريع عنها والذي تمثل في الافراج السريع عن المعتقلين ، والغاء جزء كبير من القرارات والقوانين التي قادت لهذا .

هذا الشكل الان لن يتكرر ، اما من حيث الموضوع ، بمعنى استمرار القيود على الحريات العامة التي تمنع الحركة السياسية من التعبير عن نفسها بشكل حقيقي ، فان ذلك هو مسؤولية السياسيين في مصر .

تعليق الرشاشات

ان تعليق رشاشات خالد الاسلامبولي على اجراءات سبتمبر تعني انه لم يعد هناك حاكم في مصر في امكانه تكرار هذه المهزلة ، الا اذا وجد حاكم يتميز بحماقة السادات ، ولا اظن ان الذين يحكمون اليوم ، وفيهم من السادات بعض الاشياء ، يتميزون بحماقته .

● ماذا يحمل لك هواء سبتمبر من أحاديث شجون ولا تستطيع أن تلقيها عن كاهل ذاكرتك ؟

— ليس أكثر من تأمل حماقة السادات . لقد كانت — بالفعل — حماقة تاريخية .. اما الذي لا أنساه، فهو يوم مقتل السادات .

انا كنت في السجن عندما مات عبد الناصر ، وعندما قتل السادات .. وكان الفارق ضخما بين المشهدين .

في المشهد الاول كنت في سجن عبد الناصر ، ولكنني بكيت . بكيت بكاءا شديدا وصممت على الارسال برقية تعزية في الرجل الذي كنت اعارض سياسته ، وقضيت السنوات الثلاث الاخيرة من حكمه في السجن ، وكان ذلك خاصا بتقدير ما هو ذاتي وما هو موضوعي ..

كان رد الفعل مختلفا عند مقتل السادات . كانت الراحة .. كان الاحساس بان ثقلا شديدا قد انزاح عن صدر الوطن ..

ربما نجم هذا الاختلاف بين الموقفين من اعتقادي بان هناك اشياء جيدة في عهد عبد الناصر سوف تصاب بالخلل من بعده .. ولكن مضاد حكم السادات لا يترك امكانية حدوث خلل بعد موته اكثر مما كان حادثا بالفعل .



● صلاح عيسى

عبد الله السماوي :

أعتدت الاعتقال دوريا كل عامين لكني أخذت في سبتمبر على غرة !



عبد الله السماوي ، هو احد ابرز رموز الظاهرة ، التي يطلقون عليها صفة « التشدد الديني »

اعتقال دوري

ولم تكن اجراءات سبتمبر ١٩٨١ هي اولى تجاربه مع الاعتقال . فقد اعتقل لاول مرة عام ١٩٦٦ حين كان طالبا بالمرحلة الثانوية ، أما سبب اعتقاله ، فهو قصيدة شعرية القاها ضمن مسابقة شعرية لطلاب الثانوي. واستمر عبد الله السماوي معتقلا حتى عام ١٩٧١ ، ثم افرج عنه ..

وبعدها كان يتم اعتقاله بصفة دورية — كما يقول كل عامين .

● لماذا ؟

— لاني أقيم شعائر الله واحرم ما حرم الله ، من خمر وزنا وتبرج والاختلاط بالمتبرجات وتحلل من الدين .

لهذا كان يتم اعتقالي — دوريا — كل عامين ، لم تخلف السلطة في ذلك موعدا أبدا . ولكن على الرغم من ان موعدهم معي كان في عام ١٩٨١ ، الا اني لم أكن اتوقع اعتقالي في سبتمبر .. لقد جاءني ذلك على حين غرة .

وحول ذكرياته عن فترة اعتقاله الاخيرة قال :

— كان السادات خبيثا ، فسجونه كانت تعتمد التعذيب النفسي ، فقد حبست عامين في سجن « تاديب ابي زعبل » حبسا انفراديا ، حيث عزلت عن افراد « العشيرة » ولم اتمكن من مشاركتهم حياتهم المؤلمة !

● هل كان مقتل السادات حلا ؟

— في فترة حكم السادات ، كنا نرى الناس خارج السجن — ونحن بداخله — ياكلون الخبز بالجبن والخوف .. وبعد مقتله أحسست استبشارا بان الله قد خلص الاسلام والمسلمين من رجل حاقد عليهما .

عروض تلفزيونية

ولان السلطة في مصر ، ترى في شخص السماوي خطورة كبيرة على افكار الشباب وعلى المجتمع ، فقد دعته للاشتراك في ندوة تلفزيونية ، دار خلالها حوار بينه وبين عدد من المشايخ ورجال الدين ، على رأسهم د. الاحمدي أبو النور — وزير الاوقاف الحالي — الذي كان وقتها عميدا لكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر .

يقول عبد الله السماوي ، ان هذه الندوة لم تعرض كاملة وبأمانة ، فقد حذف منها الكثير من كلامه وردوده ، حتى تشوهت صورته أمام الناس .

وذكر السماوي انه اقترح على السلطة اقامة ندوة حوار ، ينقلها التلفزيون على الهواء مباشرة ، ويحضرها أعضاء الجماعات الاسلامية والاحزاب المعارضة ، ورجال الدين الذين يتبعون السلطة ، ولكن الموافقة لم تات بعد على هذه الندوة .

محمد شمس الدين الشناوي :

بعد اغتيال السادات دق المعتقلون على جدران السجن بالأطباق والأواني

محمد شمس الدين الشناوي، واحد من المحامين الذين عارضوا نظام حكم السادات ، من خلال الندوات التي كانت تقيمها نقابة المحامين .

سبق ان اعتقل في قضية الاخوان في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وظل معتقلا من ٥٤ حتى ١٩٦٥ .

دفاعا عن الاخوان

يقول انه بعد ان قضى شهرين في السجن ضمن ضحايا سبتمبر ، حقق معه المدعي الاشتراكي حول اسباب دفاعه عن الاخوان المسلمين ، وكذلك احاديثه في ندوات نقابة المحامين ، وهجومه على رئيس الجمهورية من خلال مرافعاته في المحاكم .

لم يفرج عنه مع الذين افرج عنهم الرئيس مبارك بعد حوالي شهر من توليه السلطة ، فقد قضى سنة اشهر في المعتقل . منها شهران في سجن طرة ، ومثلهما في سجن القلعة ، وافرج عنه في ٢٦ فبراير ١٩٨٢ .

كان في زنزانة واحدة مع فؤاد سراج الدين ، رئيس حزب الوفد ، وكان معهما خمسة افراد اخرين وعندما علموا بنبأ اغتيال السادات — في اليوم التالي لحادث المنصة — لاحظوا اثر السجن خال من رجال الشرطة ، فحدث هرج ، حيث اخذ المعتقلون يدقون على جدران زنزاناتهم بالاطباق والاواني ، تعبيرا عن فرحتهم .

حوار الفكر

يقول ان تجربة الاعتقال ، قد اتاحت الفرصة امام كافة الاتجاهات السياسية لاجراء حوار متواصل ، شارك فيه الاسلاميون والاسيحيون والشيوعيون والمستقلون كما اتاحها بين اناس كانت بينهم خلافات كثيرة قبل الاعتقال .

● مثل من ؟

— في معتقل مستشفى قصر العيني ، حيث نقل المرضى وكبار السن ، كان معي المستشار محمد المسماري والشيخ عبد الحميد كشك، ومحمد عبد ، والشيخ احمد المحلاوي والكاتب محمد عودة .

كما سبق والتقيت بعدد آخر من المعتقلين امثال د. محمد عبد السلام الزيات ، ود. اسماعيل صبري عبد الله ، ود. محمد خلف الله ، وعصمت سيف الدولة ، وصبري مبدي ، وقد نشأت بيننا اخوة حقيقية ، بعد ان كانت بيننا شبه قطيعة قبل الاعتقال .



● محمد شمس الدين الشناوي

وذكر ان الشيخ عمر التلمساني قام بجهد كبير في التوفيق بين الاتجاهات المختلفة طوال فترة الاعتقال ، حتى ازال الجفاء الذي كان قائما بين بعض الاتجاهات الفكرية وبعضها الاخر .

الاستيطان الصهيوني.. من الضفة الغربية الى جنوب لبنان

محمد سمره

دأبت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ مطلع العام الحالي وحتى الان ، وحسب الاحصائيات الرسمية المعلنة على مصادرة ما يقارب من ٢٥ الف هيكتار في أراضي الضفة الغربية المحتلة .

تفاصيل هذه الارقام لن ندخل بها ، وانما سنأخذ الخطوط العامة للبرامج الاستيطانية الجديدة التي اعلنتها تلك السلطات منذ مطلع هذا العام ، وتشمل هذه الخطوط اقامة ما بين ١٥ — ٢٠ مستوطنة سنويا من الان وحتى نهاية عام ١٩٨٧ ، والعمل على توطين ١٠٠ الف صهيوني في الضفة الغربية ، اي بمضاعفة العدد الحالي بنسبة أربع مرات . اما على المدى البعيد ، فان الرقم كما يخطط له الكيان الصهيوني يجب ان يصل الى مليون وأربعمائة الف مستوطن خلال الثلاثين عاما المقبلة .. اي في عام ٢٠١٠ ، وليست مصادرة تلك المساحات الواسعة من الاراضي العربية وهي الاخصب الا احدى الوسائل الاخرى فهي عديدة منها :

اولا : تخصيص ٦٠٠ مليون دولار لاقامة المستوطنات خلال الاعوام الخمسة المقبلة بالاضافة الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار تخصصها الوكالة اليهودية للاستيطان .

ثانيا : العمل على تهجير اكبر عددممكن من سكان الضفة الغربية ، وذلك بهدف الابقاء على عدد السكان العرب على نسبته الحالية . فاذا كان هناك ٦ر١ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة حاليا ، فان اسرائيل تخطط لكي يبقى هذا الرقم على حاله حتى عام ٢٠١٠ حيث يتضمن مخطط التوطين ان يبلغ عدد المستوطنين في الضفة ٤ر١ مليون مقابل ٦ر١ مليون فلسطيني .

ثانيا : العمل على تهجير اكبر عدد ممكن من سكان الضفة المستوطنين ، فليس من شك انها ملاحظة جديرة بالاهتمام والدراسة انه خلال — ١٦ — عاما من الاحتلال ، ورغم انشاء ما يزيد عن ١٦٥ مستوطنة في الضفة الغربية ، فان عدد المستوطنين الصهاينة في الضفة لم يتجاوز الرقم ٢٠ — ٢٥ الف مستوطن .

وبالنسبة للمخطط الجديد للاستيطان ، فان سلطات الاحتلال بدأت حملة اعلامية واسعة النطاق ، حيث بدأ التلفزيون الاسرائيلي بالاعلان عن ضرورة الاستيطان ، كما تقدم سلطات الاحتلال تسهيلات واغراءات كبيرة للمستوطنين منها انهم يمتلكون المنازل في المستوطنات بثلث قيمتها الحقيقية وعلى اقساط طويلة الاجل . ونفس الشيء ينطبق على التجار الذين يبتاعون الاراضي بأثمان بخسة بمساعدة بنادق الاحتلال .

على صعيد اخر فان حكومة الليكود لم تترك مناسبة الا واعلنت خلالها تصميمها على ضم الضفة الغربية والاحتفاظ بها باعتبارها جزءا لا يتجزأ مما تسميه « أرض اسرائيل » التاريخية .. بل ان اطماع اسرائيل لم تعد تتركز فقط على الضفة .. بل ان الامر الطارىء بالنسبة لسلطات الاحتلال اصبح الان في جنوب لبنان الذي بدأت الممارسات الاسرائيلية فيه تماثل ما قامت به في الضفة الغربية المحتلة ، أن من حيث البدء باقامة نقاط استيطان او تشكيل روابط قرى عميلة .

ولم يحاول شارون وزير الحرب الصهيوني السابق أخفاء ذلك ، عما أن ترك منصبه في وزارة الحرب وأصبح وزير دولة بعد اعلان تقرير لجنة كاهان للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا حتى كان أول تصريح ادلى به هو قوله « الجهود ستنصب الان على تحقيق مشروع اسرائيل الكبرى .. »

من هنا نستطيع ان نقول ان اسرائيل قادرة على اعلان مشاريعها وأطماعها التوسعية . ولكن هل هي قادرة على تنفيذ هذه المشاريع ؟! ليست لدينا اجابة الا على شق من هذا السؤال .. وهو الشق الذي يتعلق بجماهير الارض المحتلة ، فهذه الجماهير التي افشلت حتى الان المخطط الاستيطاني الكبير ، وأجبرت الاسرائيليين على انيعدوا الى الالف قبل أن يفكروا بالاستيطان في الضفة قادرة من خلال انتفاضاتها المستمرة ان تواجه المخطط الاستيطاني الجديد .

ولكن الشق الثاني من الجواب ، وهو المتعلق بالموقف العربي ، هذا الشق لا يزال معلقا ، رغم حقيقة ان الموقف العربي ، عندما يدعم الموقف داخل الارض المحتلة ، قادر على احباط الاستيطان ، ولكن متى يتحقق هذا الموقف العربي ؟.. لا احد يعرف !! ..

على كل حال ، اسرائيل ماضية في سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية ليست على ارض فلسطين فحسب ، بل وعلى أراضي الدول العربية المجاورة التي احتلتها ، معتمدة في ذلك على استراتيجيتها التوسعية التي ترتكز على المقولات السابقة ، لان التوسع الاستيطاني يعدل موازين القوى لصالح اسرائيل ويضعها في موقف القوة .

ولقد حددت اسرائيل أهدافها من زرع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ بما يلي :

ثانيا : تسوير الاراضي المحتلة ذات الاكثرية السكانية العربية بشريط من المستوطنات لتوظيفها عسكريا وسياسيا .

اولا : تغيير المعالم العربية وتهويد الاماكن الرئيسية مكانيا وجغرافيا وثقافيا وتاريخيا .

ثالثا : التوسع الجغرافي لاستيعاب المزيد من المهاجرين الجديد .

ان استيعاب اسرائيل للاراضي العربية المحتلة يهدف اولا واخيرا الى جعلها جسرا تجتازه المطامع الصهيونية الى الوطن العربي بالاضافة الى الاهداف التي تجنيها من توسع عملية الاستيطان عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

ولهذا نرى ان الامبريالية تمد اسرائيل بوسائل الاستمرار والبقاء بشكل ليس له مثيل في تاريخ الاستعمار لابقاء اسرائيل قادرة على ان تكون قوة ضاربة في الشرق الاوسط ، وهذه القدرة لدى اسرائيل لا تكتمل الا بزيادة الطاقة البشرية ، وزيادة الطاقة البشرية هذه لا تحل الا بتهجير اليهود من شتى انحاء العالم الى فلسطين .. وبعد ذلك يعقب تواند المهاجرين ، التوسع الجغرافي على حساب الدول المتاخمة واستيطانها .

الصهيونية تعزف لحن اللاإسامية ضد ماليزيا

على إيقاع أوركسترا أميركية

عرفات حجازي

مملكة ماليزيا ، مهددة الان بشن حملة شرسة عليها ، وقد تتطور الحملة الى مؤامرة انتقامية ، بسبب التزام حكومة ماليزيا بقضايا المسلمين ، وفي طليعتها انقاذ القدس وتحرير فلسطين !

وقبل الدخول في التفاصيل نود ان نقول للعرب والمسلمين اين انتم ؟ وماذا ستفعلون من اجل الوقوف الى جانب ماليزيا ، حتى لا تواجه الحملة او المؤامرة منفردة ، وحتى لا ينهار صمودها فينهار بذلك الصوت المسلم والعربي القوي في جنوب شرقي اسيا ؟!

اما لماذا بدأت مخاوفنا على ماليزيا .. ولماذا رأينا ان نستنهض القوى العربية والاسلامية للوقوف الى جانبها ، فهو لان الحركات الصهيونية بدأت بتوجيه تهمة « اللاسامية » الى ماليزيا ، وهي تهمةتوجهها المنظمات الصهيونية .

اما ماليزيا التي لا يعمل فيها ، ولا يقطنها اي يهودي ، فقد وجهت اليها هذه التهمة ، لانها التزمت بقضية تحرير القدس وانقاذ المقدسات الاسلامية التي تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاعتداء عليها او هدمها في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين !

ولكن اسرائيل والحركة الصهيونية لم توجها التهمة الى ماليزيا بدون سبب ..فقد وجد الصهاينة فرصة لشن حملتهم عندما امتنعت احدى المؤسسات عن السماح لفرقة موسيقية أميركية باحياء حفلة لها اذا اصرت على عزف مقطوعة لموسيقار صهيوني !

لقد حاولوا اثارة الدنيا ، والانتقام من ماليزيا ، بسبب عزف لحن لموسيقي يهودي !

وبدأت القصة عندما قرر « سيتي بنك » احياء حفلتين في العاصمة كوالا لمبور لاوركسترا نيويورك الفيلهارموني ، وعندما اطلع منظمو الحفلة على برنامج الحفل الموسيقي طلبوا مراعاة مشاعر الشعب الماليزي الذي يبدي حماسا بالغا لقضية القدس والمقدسات الاسلامية ، فطلبوا عدم عزف لحن « شليمو » للمؤلف الموسيقي اليهودي أرنست بلوخ من برنامج الحفلة التي تحييها الفرقة الاميركية !

وثارت الدنيا ، وبدأها السناتور الاميركي الصهيوني ستيفن سولارز عضو الكونغرس الاميركي عندما تقدم بطلب تفسير من السفير الماليزي بواشنطن عن سبب عدم السماح بعزف مقطوعة « شليمو » اليهودية ؟

وبعد السناتور الاميركي ، بدأت الجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة بشن حملة على ماليزيا واتهامها باللاسامية ، ومعاداة اليهود !

والقضية مرشحة الان لتأخذ اكبر من حجمها ، حسب خبرتنا ، بأساليب الابتزاز الصهيوني .. ولكن هل نترك ماليزيا تواجه وحدها الحملة القذرة المنتظرة ؟!

ان الشعب الماليزي ، شعب مسلممؤمن، ولا يخشى في سبيل الحفاظ على حقوقه لومة لائم .. وقد أعلنت حتى الان أكثر منمجموعة من الشبا بالماليزي بأنها ستواجه التدخل الاميركي في بلادها اذا قامت الولايات المتحدة فعلا بطلب استفسار رسمي من الحكومة الماليزية عما حدث !

اما محاذير محمد رئيس وزراء ماليزيا فقد رد على الحملة ردا حاسما عندما قال : ان ماليزيا لها الحق المطلق في اعطاء الاولوية للمشاعر الوطنية ، وكان على هؤلاء المعنيين بمشاعر اليهود ، واثاروا هذه الضجة ، أن يلتفتوا ايضا الى مشاعر الماليزيين المعروفة من مثل هذه القضايا ؟!

وقد يكون الحديث عن ماليزيا وشعبها وحكومتها بالنسبة لقطاع كبير في العالم العربي ، حديثا غير مفهوم ، او غير واضح، كما قد تكون غير واضحة ايضا معرفتنا لحقيقة المشاعر الماليزية من قضايانا المصيرية ؟!

واعتقد أن هذه مناسبة جديرة ان نتحدث فيها عن ماليزيا ، ذلك الوطن والشعبالذي يتحدث عنا كل يوم وكل ساعة وباستمرار.. فماليزيا هي اتحاد مؤلف من ١٣ امارةيحكمها السلاطين وقد توحدت في حكومة مركزية يرأسها « الملك » الذي يجري انتخابه من السلاطين وسلطاته دستورية ، اما الحكومة المركزية فهي التي تقوم بادارة شؤون البلاد جميعا : العسكرية والسياسية والمالية والثقافية .

وتقع ماليزيا في قلب جنوب شرقي اسيا على بحر الصينويحيط بها تايلاند وسنغافورة وعدد سكانها ١٥ مليونا ، وغالبية سكانها من المسلمين ، ودستور الدولة الاسلام .

وتعتبر ماليزيا من أرقى دول جنوب شرقي اسيا وأكثرها تقدما وعمرانا وقوة ، وشعبها يتمسك بتعاليم الاسلام ويحرص عليها .

اما رئيس وزرائها داتوفري دكتور محاذير محمد ، فهو شاب على درجة عالية من الثقافة ، ودرجة اعلى من الوطنية ، وهو رئيس الحزب الحاكم ويتمتع بشعبية كبيرة في أوساط الماليزيين وكذلك في سائر انحاء دول جنو بشرقي اسيا .

قبل شهر تقريبا اجتمعت بالدكتور محاذير رئيس الوزراء ، فوجدته يتقد حماسا للقضية الفلسطينية ولقضايا العالم الاسلامي ..وقد ادهشني بسعة اطلاعه على دقائق الامور التي تجري في عالمنا ، وقال لي ان حكومة ماليزيا تتابع باهتمام المؤامرة الصهيونية التي تستهدف الاستيلاء على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، وكذلك تستهدف هدم المسجد الاقصى وتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه .. وقال : لهذا فاننا لا نترك فرصة الا ونقوم بالتنسيق مع اطراف مسلمة لانهاء الخلافات والوقوف صفا واحدا لمنع اسرائيل من تنفيذ مخططاتها العدوانية .

وكان رئيس وزراء ماليزيا يبدي اهتماما بحرب الخليج وهو يصفها بانها تعطل الجهود الاسلامية لانقاذ القدس ، ولهذا فهو يعتقد بان كل الجهود يجب ان تنصب على تكثيف الوساطات بين العراق وايران من اجلايقاف الحرب لان استمرار هذه الحرب التي يباركها الاعداء ستقضي في النتيجة على القوة الاسلامية في البلدين المسلمين ، ايران والعراق !

ويؤكد دكتور محاذير بأن ادراك ماليزيا لهذه القضايا لم يتوقف عند المشاعر فقط ، بل تعداها للسعي والعمل ، ولهذا فان جميع لجان المساعي الاسلامية لوقف الحرب العراقية الايرانية كانت ماليزيا تشارك فيها.

تلك هي ماليزيا المسلمة ، التي تميزت من بين جميع الدول المحيطة بها بحماسها في الوقوف الى جانب القضية الفلسطينية ، وقضايا المسلمين ، وبقيت اسرائيل التي لم تستطع اختراقها بأية وسيلة من الوسائل ، تتحين الفرصة للانتقام ، فما وجدت غير قضية اللحن ليهودي « شليمو » لاثارة الدنيا عليها !

ولكن رغم صلابة الشعب الماليزي ، وقوة ايمانه ، واستعداده للتضحية من أجل مبادئه وكرامته ، لا بد من أن نضع في الحساب ان الحركة الصهيونية اخذت تتطلع الى جنوب شرقي اسيا ، كما اخذت في الوقت نفسه تتطلع الى القارة الافريقية .. ان لاسرائيل مصالح حيوية وحقيقية بعد ان اصبحت تعتمد على بيع السلاح للدول النامية وان لا تبقى دولةمعادية لها ، كما هو الموقف في ماليزيا .. لقد بدأت في سري لانكا في اسيا كما بدأت في زائير في افريقيا .. واخذت اسرائيل تعد لها مناطق انطلاق للدول المعادية ، واذا كان الموقف العربي هو عدم الاكتراث من العلاقات الجديد مع سري لانكا ، فلا يجوز ابدا ان يكون الموقف ذاته من بداية الشرارة التي اخذت تلمع في اجواء ماليزيا .

وقضية تسويق السلاح الاسرائيلي ، هي اكثر القضايا التي تشعر اسرائيل بانها أصبحت مصيرية بالنسبة اليها بعد أن تدهورت أوضاعها الاقتصادية ولم يبق لها مجال لانقاذها الا في أسواق السلاح .

والمعروف انه حتى عام ١٩٧٩ كانت معظم دول جنوب شرقي اسيا قد اشترت طائرات سكاي هوك من اسرائيل ، كما اشتروا من صناعاتها صواريخ جبرائيل وصواريخ شفرير . وكان اجمالي صادرات اسرائيل من السلاح يقدر بحوالي ٢٨٥ مليون دولار ، ولكن بعد أن ارتفع الانتاج الاسرائيلي من السلاح واصبحت تمتلك ٣٦ مصنعا واكثر من ٢٠٠ وحدة انتاجية تصنع أكثر من ٤٠٠ نوع من السلاح يعمل في مصانعها حوالي ٣٠٠ الف من الايدي العاملة اي ربع الايدي العاملةفي اسرائيل، بلغت قيمة صادراتها عام ١٩٨٣ مليارا ونصف مليار دولار ، اي حوالي ٤٠ بالمائة من اجمالي الصادرات الاسرائيلية من كافة السلع والمنتجات الصناعية والزراعية والخدمات ، واصبح امام اسرائيل بعد كل ذلك ، وبعد هذه النهضة في صناعة السلاح ان تجهد بأي شكل وبأي أسلوب لايجاد اسواق جديدة لسلاحها ، وفي مقدمة ذلكاعادة الاسواق القديمة التي اغلقت بسبب مواقفها واعتداءاتها على الاماكن المقدسة والدول العربية المجاورة .

من كل ما تقدم ، يتضح لنا المعنى الحقيقي للتغلغل الاسرائيلي الجديد الذي بدأ في سري لانكا ، والذي يخطط للتمدد كالاخطبوط في باقي اقطار الشرق الاقصى التي كانت وما زالت تعتمد على السلاح الاميركي الذي جاء السلاح الاسرائيلي مطابقا له باتفاق ما بين الولايات المتحدة واسرائيل ، حتى تقوم الاخيرة نيابة عن اميركا بتزويد المناطق ذات المواقع الحساسة ، والتي قد تثير الاتحاد السوفيتي ، بالسلاح الاسرائيلي .

واذا كان الهدف من اثارة هذه القضية هو استنفار العالمين العربي والاسلامي للوقوف الى جانب ماليزيا اذا تطورت قضية اللحن الموسيقي « شليمو » الى ازمة او مواجهة مع الولايات المتحدة او اسرائيل ، فاننا نستنفر دول جنوب شرقي اسيا ، وخاصة الدول الاسلامية فيها ، أن تأخذ الحذر من المؤامرات الصهيونية التي تبدأ بلحن موسيقي في البداية ، بينما يكون الهدف الحقيقي هو اثارة القلاقل والاضطرابات فيها ، حتى يجد السلاح الاسرائيلي سوقا رائجة لتقتل الحكومات بواسطته شعوبها ، او لتثور فيها العصابات على الشرعية من وراء الاسلحة الاسرائيلية !

واذا كان لهذا النداء استجابة فلن تكون الا بالاتفاق والوحدةوتناسي الخلافات الجانبية، والوقوف صفا واحدا لمنع السرطان الاسرائيلي الجديد من أن ينفث سمومه في الاقطار العربية والاسلامية والدول النامية التي يعمل على تقويضها حتى تبقى مفككة ضعيفة تسيطر عليها وعلى أمكاناتها المصالح والاطماع الاميركية.

دلالات التعاون النووي بين أميركا والكيان الصهيوني

مشهور سلامة

تحدثت الانباء مؤخرا عن تطوير البرنامج النووي في الكيان الصهيوني بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية عبر توسيع مفاعل « ديمونا » وبناء مفاعل نووي جديد في النقب ، وعبر تعاون مشترك بين الطرفين في المجالات النووية وتبادل الخبرات ونتائج الابحاث في هذا الحقل .

عربيا ، يجب أن لا تثير هذه المسألة الاستغراب واخواته « المعروفة » بقدر ما تفترض وعيا عربيا ناضجا لها ، والتعامل معها من منظور استراتيجي على مستويين : سياسي وعسكري . فالتعاون النووي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ليس الا عنوانا فرعيا تحت عنوان كبير هو « التعاون الاستراتيجي » الذي تندرج تحته عناوين فرعية اخرى معروفة ، أوضحها الالتزام الاميركي المطلق والمعلن بضمان أمن الكيان الصهيوني .

ان هذا الالتزام ، والذي وضع موضع التنفيذ في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ينفي حاجة الكيان الصهيوني الى برنامج نووي موسع ومطور لاغراض امنية دفاعية ، ويثير سؤالين هامين في هذا السياق :

لماذا يصر الكيان الصهيوني على تطوير برنامجه النووي وتوسيعه ما دام امنه « ملتزما به » وما دام يلوح باستراتيجية نووية مما يعطي انطباعا بانه يمتلك سلاحا نوويا ؟

ولماذا تستجيب الولايات المتحدة الاميركية الى هذه الرغبة الصهيونية ، في الوقت الذي تدعي فيه بشكل دائم ان الحد من انتشار الاسلحة النووية مسألة مركزية في سياستها ؟

واذا عدنا الى قراءة صفحة العلاقات بينهما في النصف الاول من عقد الستينات ، فاننا نجد الصورة ، وبخاصة في هذا الميدان ، مختلفة عما هي عليه الان .

وطبقا لمصادر صهيونية بحتة ، فقد توترت العلاقات بين أميركا والكيان الصهيوني حين رفض بن غوريون اصرار الرئيس الاميركي جون كنيدي على ايجاد اشراف ورقابة فعلية على البرنامج النووي في الكيان الصهيوني سواء عن طريق الوكالة الدولية او بوساطة مراقبين اميركيين.

فقد تمكنت طائرة تجسس أميركية عام ١٩٦٢ من الكشف عن مدينة الابحاث النووية التي كان يطلق عليها يومئذ ، تمويها ، « مصنع للنسيج » وكشفت التحريات الاميركية الخاصة عن وجود مفاعل نووي في هذه المدينة قدرته ٢٤ كيلوواط وبوسعه انتاج مادة البلوتونيوم الخام التي تكفي لصناعة قنبلة نووية واحدة . بحجم القنبلة التي القيت على هيروشيما عام ١٩٤٥ .

ولكن ليفي اشكول ، خليفة بن غوريون تمكن من عقد صفقة مع الرئيس الاميركي لندون جونسون قوامها التزام سري أول من جانب أميركا بضمان حدود ١٩٦٧ وتعاون نووي من أجل الاغراض السلمية ومنح الكيان الصهيوني سلاحا تقليديا هجوميا متطورا يتم الحصول عليه بشكل غير مباشر ، مقابل اشراف اميركي دائم في مدينة الابحاث النووية ، وقد استمر هذا الاشراف حتى عام ١٩٦٩ ، حيث أوقف بعد ذلك ، حسب اقوال رئيس وزراء العدو الصهيوني الاسبق ، اسحاق رابين .

هذا الاختلاف في الموقف الاميركي نابع من الاختلاف في صورة العلاقات بينهما بين مرحلة الستينات ومرحلة الثمانينات التي كونتها في كل مرحلة معطيات سياسية تتعلق بالواقع الموضوعي في كل من الكيان الصهيوني والقوى السياسية العربية ولا علاقة لها بالاستراتيجية الاميركية في المنطقة التي ظلت ثابتة الاهداف باستمرار .

ابتزاز صهيوني

وبينما كانت الادارة الاميركية في مرحلة الستينات تخشى من الاقدام على استفزاز قوى حركة التحرر العربي ، وتسعى الى محاولات احتواء طليعتها ممثلة بنظام عبد الناصر ، رأيناها تعزز علاقاتها بالكيان الصهيوني بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، والتي تركت اثارها الى مفاصل حركة التحرر العربي ، وتحرص من جهتها الى تطوير تلك العلاقات باشكال مادية ، نظرا للاهمية الاستراتيجية التي بات الكيان الصهيوني يشغلها من وجهة النظر الاميركية ، مما دفع الرئيس الاميركي نيكسون الى تحذير سفراء الدول العربية في واشنطن بعد عدة ايام من اندلاع حرب اكتوبر ١٩٧٣ بان لا يمسوا خطوط عام ١٩٦٧ . وقد اعترف الرئيس ريتشارد نيكسون نفسه بان عهده قدم للكيان الصهيوني مساعدات اقتصادية وامدادات عسكرية اكثر مما قدم لها في عهود جميع الرؤساء الذين سبقوه . ونتيجة لاختلال ميزان القوى العسكري في المنطقة لصالح الكيان الصهيوني ، وامام الاوضاع السياسية الباهتة في دول الطوق أولا وبرامجها « التحررية » التي منحت المصالح الاميركية والنفوذ الاميركي في المنطقة آفاقا مضافة ، ذهب مناحيم بيغن وشارون الى اميركا عدة مرات في عهدي كارتر وريغن للتحدث عن الكيان الصهيوني ، باعتباره « كنزا استراتيجيا » للولايات المتحدة ، والمطالبة بصياغة العلاقات الاميركية الصهيونية على هذا الاساس ، اي المحافظة على الكنز وبالرؤية الصهيونية ايضا . ولهذا ، وجدنا الرئيس ريغن يكرر في اكثر من مناسبة ان الكيان الصهيوني هو « الحليف الوحيد » في الشرق الاوسط لاميركا ، ليلي ذلك اعلان التحالف الاستراتيجي بينهما . وحين نقرأ بنود اتفاق التحالف — التعاون الاستراتيجي هذا نجد ان الكيان الصهيوني يحصل بموجبه على كل شيء من المال الى السلاح التقليدي المتطور الى ضمان امنه ، ثم التعاون التكنولوجي في شتى الميادين مقابل النهوض بشقه الامبريالي وتقديم التسهيلات والقواعد العسكرية للقوات الاميركية ، في الوقت الذي تجد فيه اميركا فرصا من بعض الدول العربية لتقديم التسهيلات واقامة القواعد العسكرية بل وطلبات الحماية من جماهيرها او من دول عربية اخرى مقابل لا شيء او حفنة من الدولارات ، ولذلك فان اميركا لا تجد نفسها مضطرة لاحترام مشاعر هذا المته العربي ، بينما تستجيب للابتزاز الصهيوني .

الفيزياء والتوسع

وقد تحدث اكثر من استراتيجي صهيوني حول سياستهم النووية ، بمعنى الاستعمال السيكولوجي والسياسي والعسكري للخيار النووي مؤكدين ان امن الكيان الصهيوني في « المعادلة الكبيرة » اي ثلاثة ملايين صهيوني وسط ١٥٠ مليون عربي لم يحققه لا الالتزام الاميركي ولا التفوق في الاسلحة التقليدية بل الرعب من الفيزياء الذرية الذي منح العرب مبررا نفسيا للتنازل عن تدمير الكيان الصهيوني والمناداة الى العيش معه بسلام .

ولان هؤلاء الاستراتيجيين يدركون ان مسألة امتلاك لبعض العرب للخيار النووي مسألة وقت ليس الا « يعتقد بعضهم ان خمس دول عربية ستحقق ذلك قبلعام ١٩٧٨ » ، فان حرصهم على تطوير التعاون النووي مع اميركا هو لاجراء استباقي يهدف الى قطع الطريق على حصول العرب على سلاح نووي ، كما يهدف الى المحافظة على التفوق العسكري والنووي ، من اجل الاستمرار في لعبة التوسع الاقليمي والاستراتيجي ، اي ابتزاز العرب ، بعد ان اكتشفوا سهولة اللعبة :

بالاسلحة التقليدية المتطورة يوجهون ضربات « وقائية » موجعة تجهض التطلعات التحررية والتنموية في المنطقة ، وتحقق لهم التوسع الاقليمي على حساب الارض العربية ، وبالسلاح النووي والتلويح باستعماله يحافظون على مكاسب تلك الضربات ، ويأمنون خطر مواجهة عربية، بل يطمحون الى استسلام عربي كما حصل اثر حروب ٦٧ ، ٧٣ ، ١٩٨٢ .

محطة نووية اميركية

اما الاستجابة الاميركية للرغبة الصهيونية في هذا الاطار فانها تأتي ضمن مقولة « تحصيل حاصل » . ولماذا تمتنع عن ذلك طالما اصبحت تجسد في الكيان الصهيوني « كنزا استراتيجيا » جاهزا دائما لتعزيز نفوذها وحماية وتوسيع مصالحها في المنطقة ، وطالما هي تجسد في بعض الدول العربية من يتوسل اليها في الابقاء على علاقة تبعية ، وفي بعض اخر منها يقبل — شاكرا — أن يظل « صديقا » من الدرجة الرابعة ، اما من يتطلع الى اكثر من ذلك ، فالكيان الصهيوني به كفيل .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فان استراتيجية التحالف مع الكيان الصهيوني تقتضي جعله محطة نووية في مواجهة الاتحاد السوفيتي وقوته النووية ، ولان مسألة زرع الصواريخ في فلسطين المحتلة وجعلها حقلا نوويا على غرار ما حصل في أوروبا الغربية ستكون عملا استفزازيا وينطوي على اثارة عالية قد تكون سببا في اخطار انية او مستقبلية على الوجود الاميركي في المنطقة ، فان انجاز المسألة تحت يافطة التعاون النووي بين أميركا والكيان الصهيوني يبدو اقل اثارة واكثر تمويها ويعفي الكيان الصهيوني من الاحراج الذي يتعرض له امام موضوع اشراف الوكالة الدولية على برنامجه النووي ما دام هذا البرنامج يطور ويوسع بمشاركة رئيس النادي النووي الدولي .

ألا تعترضون ؟

قد تعترض بعض الدول العربية على الاعلان عن تطوير البرنامج النووي الصهيوني بمساعدة أميركا . ولكن هل يتجاوز هذا الاعتراض — ان حصل — المستوى الاعلامي ؟

في استراتيجية الامن الصهيوني بند عنوانه « ذرائع حرب » وبموجبه يشن الكيان الصهيوني « حربا وقائية » ضد اية دولة تمتلك سلاحا ذريا من الدول المجاورة . وقد طبق الكيان الصهيوني ذلك ضد العراق عام ١٩٨٠ ، ١٩٨١ بغارتين على المنشآت النووية العراقية ، ولم يكتفوا بالمواقف الاعلامية والضغوط الدبلوماسية على فرنسا ، فما الاعتراض العربي المجدي ؟

المسألة ليست احجية ، ولا اعتقد ان عربيا واحدا ناضجا لا يدرك شكل الاعتراض وحجمه على مستوى الاقطار ، وبالتالي فان كل المسؤولين العرب يدركون ذلك جيدا . فالرد العربي المجدي يجب ان يكون في اتجاهين :

موقف سياسي من الولايات المتحدة الاميركية ينطوي على « تكشيرة » بالحد الادنى لاعادة صياغة العلاقات معها على قاعدة المصالح والامن العربيين ، أو « موقف ثوري » بالحد الاعلى يضع حدا فاصلا للهيمنة الاميركية في المنطقة والاستهتار بكل ما ومن فيها من انظمة وجماهير. لان الدفاع عن « الكرامة » وحدها ، وليس المصالح والامن ، سبب كاف لان يدفع البعض الى ذلك ، وليس ضروريا ان يكون اجماع عربي على ذلك الموقف لتعذره في الظروف الراهنة .

والاتجاه الثاني موقف دفاعي عسكري على طريق خلق التوازن الاستراتيجي بما يعنيه من مفردات سياسية وعلاقات مع الاتحاد السوفيتي على قاعدة المصالح المشتركة المتبادلة والاحترام المتبادل، وهي صيغة يقرها الاتحاد السوفيتي على مستوى المبدأ ويلتزم بها على المستوى الاخلاقي والتنفيذي ، بشكل مميز ، بعيدا عن الخبث والمراوغة الامبريالية التي لا تتعامل الا بثنائيات المبدأ — الربح ، والصداقة — الهيمنة ، والمساعدة — الابتزاز .

ويرافق ذلك السعي الجاد الدؤوب من اجل وضع القاعدة الراسخة لبرامج نووية تعطى اهتماما خاصا في ترتيب الاولويات ، ليتم تلافي ذلك « الرعب » الذي يعتبره الصهاينة انه منح العرب مبررا نفسيا للتنازل عن مجابهة الكيان الصهيوني ، وخلق احساس « بالامن » على طريق البناء والتنمية والمواجهة .

واذا كانت الامكانات العربية من اجل ذلك متوفرة ، فان غير المتوفر منها ممكن اذا توفر شرط واحد هو الارادة ، وليس الرغبة فقط .

آخر خبر محلي

السفير العراقي يوضح حديثه للنائب خليفة طلال الجري

أوضح السفير العراقي عبد الجبار عمر غني في رسالة بعث بها الى رئيس التحرير تفاصيل حديثه مع النائب خليفه طلال الجري رئيس مجلس الامة بالنيابة ، جاء في الرسالة :

السيد رئيس تحرير جريدة القبس الغراء

الاستاذ محمد جاسم الصقر المحترم

نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ٤-٩-١٩٨٤ تقريرا استمد من تصريحات السيد خليفة طلال الجري رئيس مجلس الامة بالنيابة .

وفي الوقت الذي لا بد أن اشير وأؤكد أن السيد الجري واحد من الاشقاء الاعزاء ذوي المواقف القومية الاصيلة ، كما في الوقت الذي نكرر فيه اعتزازنا الدائم وتقييمنا العالي لمواقف الكويت الشقيق المؤازر للعراق، فاننا نأسف ان نجد أنفسنا مضطرين لكتابة هذه السطور التي تاتي خدمة لتوضيح الامر .

— ان الحديث الذي تم بيني وبين السيد الجري كان حديثا وديا للغاية ، شرحت خلاله مجمل الاوضاع في العراق على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ثم اعلمني السيد الجري انه كان سيقوم بمقابلة سمو الامير في اليوم التالي، وطلب ان اطرح عليه اية امور قد تتضمن نوعا من المتعلقات أو المعوقات الى سمو الامير ، فاخبرت السيد الجري — كما نؤكد دائما — ان العلاقات العراقية — الكويتية ممتازة ورصينة على المستويين الرسمي والشعبي .

ثم تحدث السيد الجري باهتمام عن موضوع الحدود بين العراق والكويت، وعن جزيرتي وربة وبوبيان ، فاكدت للسيد الجري ان مسالة الحدود بين العراق والكويت قد اوضحها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالتفصيل اثناء لقاء سيادته بالسادة رؤساء تحرير الصحف الكويتية قبل أربعة اشهر ، كما ان القيادة السياسية في العراق ، وعلى أعلى المستويات مهتمة بالموضوع ، وان حديث السيد الرئيس مع السيد فيصل المرزوق رئيس تحرير جريدة « الانباء » قبل أكثر من عام ، دليل واضح على ذلك ، وان المهم حاليا ان تنتهي الحرب المفروضة علينا ، كما أن الموضوع برمته متروك للقيادتين السياسيتين في العراق والكويت ، وهما صاحبتا القرار فيه .

وقد سألني السيد الجري عن الطائرتين الايرانيتين اللتين اختطفتا الى العراق ، مؤكدا ان الطائرة العسكرية هي اداة حرب ، فاخبرته أن أمر الطائرتين المدنية والعسكرية متروك للقيادة السياسية والعسكرية في العراق ، فالطائرة المدنية تتحكم بوضعها ضوابط واقعية ومنطقية ، والطائرة العسكرية هي فعلا اداة حرب لدولة ما زالت تشن عدوانها على العراق ، والقيادة العسكرية العراقية كفيلة باتخاذ القرار بشانها .

ثم دار الحديث حول انتخابات المجلس الوطني العراقي ومجلس الامة الكويتي ، وكان الحديث — كما اسلفت — حديثا وديا وشخصيا . وتقبلوا فائق التقدير .

عبد الجبار عمر غني

دعوة سعودية للتسلح بالعقيدة والسلاح

الفهد رعى احتفال منى ودعا الأمة الاسلامية لتوحيد الكلمة

دعا الملك فهد الامة الإسلامية امس الى توحيد الكلمة وضم الصفوف والتآخي فيما بينها . وقال في كلمة وجهها لمناسبة عيد الاضحى المبارك ان الامة الاسلامية أحوج ما تكون اليوم اعتصاما بكتاب الله وتمسكا بسنة نبيه المصطفى الامين بعد أن اصابها الوهن والضعف بسبب ما طرأ عليها من ويلات ونكبات احدثت في كيانها شروخا وفي بنائها تصدعا وفي لحمتها بعض الانفصام مما اطمع فيها العدو وشجعه على احتلال الارض واغتصاب الحق وسلب الحريات وانتهاك الحرمات .

في غضون ذلك رعى الملك فهد الاحتفال السنوي الذي اقيم في منى بمناسبة موسم الحج .

وقد حضر الاحتفال الذي اقيم بالقصر الملكي بمنى كبار المسؤولين السعوديين وعدد من الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والامن العام والحرس الوطني السعودي الذين شاركوا في موسم الحج هذا العام .

وزير الحج السعودي عبدالوهاب الواسع قال في كلمة له ان فريضة الحج من اكبر المناسبات العامة العالمية التي لا فرق فيها بين الناس الا بالتقوى .

ودعا الامة الاسلامية الى التمسك بالعقيدة الاسلامية فهي خير سلاح ، ثم بالسلاح المتطور لمجابهة اعداء الامة الاسلامية وفي مقدمتها العدو الصهيوني .

على صعيد الحج استقبل ضيوف الرحمن فجر امس اول ايام التشريق مهللين مكبرين شاكرين الله على اداء الركن الخامس من اركان الاسلام .

وتوجه الحجيج بعد زوال شمس امس الى رمي الجمرات الثلاث ، العقبة الصغرى ، والعقبة الوسطى ، والعقبة الكبرى .

وكالة الانباء السعودية قالت ان جميع المواد التموينية متوفرة بكميات كبيرة وباسعار رخيصة .

ووفرت وزارة التجارة ٩٠ الف قالب ثلج و ٨٠٠ الف رغيف من الخبز بالاضافة الى سيارات لنقل الخبز والماء والثلج الى شوارع منى .

واعلنت وزارة الصحة ان الحجاج يتمتعون بصحة جيدة ولم يظهر بينهم أي مرض وبائي . ويتولى رجال الامن العام والمرور والحرس الوطني والكشافة والجوالة تنظيم حركة المرور .

١،٣٤١،٤٩٣ حاجا هذا العام

حددت الاحصاءات الرسمية التي اعدتها وزارة الداخلية السعودية اجمالي عدد الحجاج الذين قدموا من خارج المملكة لموسم حج هذا العام ٩١٩ الفا و ٦٧١ حاجا وفدوا من ١١٤ بلدا من مختلف اقطار العالم . وذلك بنقص عن حجاج العام الماضي قدره ٨٥ الفا و ٣٨٩ حاجا ، وبلغ عدد حجاج الداخل والمقيمين ٤٢١ الفا و ٨٢٢ حاجا . وبذلك يصبح العدد الاجمالي لحجيج هذا العام ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤م مليونا و ١،٣٤١،٤٩٣ حاجا . بخلاف الرقم الذي نشر في الصحف والذي يشير الى الرقم ٣ ملايين .

الالغـــام المتنقلـــة

الكاسحات البريطانية مستمرة في البحث واحتمال سحب الايطالية قريبا

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان مهمة كاسحات الالغام البريطانية لم تنته بعد عمليات البحث عن الالغام في قناة السويس والبحر الاحمر فيما قالت ايطاليا بان كاسحاتها الموجودة حاليا في مصر ستعود قريبا اذا لم تطرا امور جديدة .

واشار ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية امس الى عدم وجود فترة زمنية محددة لاشتراك بريطانيا في البحث عن الالغام او خطط لوقفها في الوقت الراهن .

وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني صرح في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء الايطالي مساء امس بان كاسحات الالغام الايطالية الموجودة حاليا في مصر الى جانب سفينة اسناد عسكرية ستعود قريبا الى ايطاليا اذا لم تطرا أمور جديدة .

واضاف ان القسم الاعظم من العمل في المنطقة الاولى والذي عهد بها للوحدة الايطالية انتهى وتبقى الان المنطقة الثانية التي لا تحتاج لايام كثيرة .

خامنئي فجأة في دمشق

عزيز يطالب بضغط أوروبي على ايران

وصل الرئيس الايراني علي خامنئي الى دمشق امس على رأس وفد سياسي وعسكري في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل .

وقالت وكالة الانباء الايرانية انها اول رحلة يقوم بها رئيس ايراني خارج البلاد . واضافت ان خامنئي يرافقه وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ووزير الحرس الثوري محسن رفيق دوست، وقائد القوات البرية الكولونيل علي صياد شيرازي وبعض نواب البرلمان .

دبلوماسيون في طهران ذكروا ان وجود قادة عسكريين في الوفد قد يكون له صلة بالحرب الدائرة بين العراق وايران .

وقد عقد خامنئي فور وصوله الى دمشق اجتماعا مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناولا فيه تطورات الموضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

من جهة غادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيزبون امس في ختام جولة اوروبية زار خلالها كلا من المانيا الغربية وفرنسا .

وصرح عزيز قبيل مغادرته بون بان جولته استهدفت ايضاح الموقف السلمي للعراق ورغبته العميقة في انهاء الحرب .

وطالب عزيز دول السوق الاوروبية المشتركة بعدم الاكتفاء بالتصريحات الكلامية واتخاذ خطوات ملموسة للضغط على الجانب الرافض للسلام بغية وضع حد لاراقة الدماء وانهاء الحرب التي تلحق اضرارا جسيمة بالشعبين العراقي والايراني وتزعزع استقرار المنطقة .

وكان الوزير العراقي قد القى محاضرة امس الاول في الجمعية الالمانية للسياسة الخارجية ، عن المبادىء الرئيسية للسياسة الخارجية العراقية .

رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال قال في مؤتمر صحفي امس في ختام زيارة لالمانيا الغربية انه لا يعتقد ان هناك دلائل تشير الى نهاية سريعة لحرب الخليج .

واكد ان لبلاده علاقات حسن جوار مع جميع الدول بما في ذلك العراق وايران وان حكومته على اتصال دائم مع المسؤولين العراقيين والايرانيين لاقناعهم بعدم جدوى الاستمرار بالحرب ووقف اراقة الدماء .

● صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان قال في اسلام اباد امس انه سيزور ايران يوم الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي حول المواضيع التي تهم الدولتين .



● مقبرة سفن ايرانية في خرم شهر (ا.ب راديو)

جنود ايرانيون لجأوا الى الوحدات العراقية

أعلن العراق امس ان اعدادا جديدة من العسكريين الايرانيين لجات الى الوحدات العراقية الامامية في القاطع الشمالي ومنطقة عمليات شرق البصرة حيث تم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة .

وقال ان قواته المسلحة كبدت القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى كما دمرت لها خمسة مواضع للمشاة وكدسين للعتاد وعجلتين محملتين بالوقود وذلك خلال المعارك الدائرة بين الجانبين في الاربع والعشرين ساعة الماضية .

قاض ايراني هدد بقتل قاض في المحكمة الدولية

هدد قاض ايراني بقتل قاض سويدي كبير في محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تنظر في قضية احتلال السفارة الاميركية في طهران في اعقاب الاطاحة بحكم الشاه .

وقال دبلوماسيون أن التهديد جاء اثر رفض القاضي الايراني محمود كاشاني الاعتذار عن اعتدائه على القاضي السويدي نيلس مانغارد .

واضاف الدبلوماسيون ان كاشاني هدد بقتل مانغارد اذا ما تجرأ بدخول قاعة المحكمة ثانية .

ولم يصب القاضي السويدي بأذى بليغ عندما هجم عليه كاشاني واحد زملائه الايرانيين يوم الاثنين الماضي وامسكاه من ياقته ، ولويا يده الى الخلف ثم ضرباه .

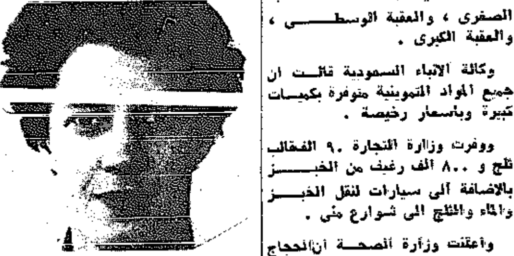
علي ناصر يزور دمشق والجزائر سعيا الى مصالحة فلسطينية-سورية

من المتوقع ان يزور الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر الجزائر خلال ايام في اطار جهوده لتحقيق مصالحة فلسطينية — سورية قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر في ٢٥ سبتمبر الحالي .ويتوقع ان يتوقف علي ناصر في دمشق لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في هذا الإطار . ويشترط التحالف الوطني الذي يدعمه سوريا استقالة السيد ياسر عرفات مقابل حضور اجتماعات المجلس الوطني التي يتوقع ان تؤجل الى موعد لاحق ، وكان الرئيس السوري قد زار الجزائر واجتمع مع الرئيس الشاذلي بن جديد في الاونة الاخيرة وبحثا موضوع اجتماعات المجلس الوطني والمسالة الفلسطينية بصفة عامة .

« أبو عمار » وصل امس الى صنعاء قادما من جدة حيث توقف عدة ساعات لاجراء مباحثات مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح لبحث اجتماع المجلس الوطني . وقال عرفات لدى وصوله انه سيطلع الرئيس اليمني على نتائج المباحثات الناجحة التي اجراها ممثلو فصائل منظمة التحرير في الجزائر وعدن في الاسبوع الماضي . وهذه ثاني زيارة «لابو عمار» لصنعاء خلال اسبوع .

والدا رايت :

أبننا وحيد







لندن — الوكالات — ناشد والدا مراسل « رويتر » جوناثان رايت (الصورة) الذي اختفى في لبنان في الاسبوع الماضي ابا كان قد احتجزه الافراج عنه وتخفيف الماسي عن عائلته .

وقالت والدته مارغريت ووالده مايكل رايت من مدينة اكسفورد « لا نعرف لماذا يريد اي شخص ان يحتجزه وكوالدين لا نعرف الا الكرب الذي يسببه ذلك لعائلتنا وان جوناثان لا يرغب في أي ضرر لاي شخص » .

واضافا : نناشد أيا كان قد يكون قد احتجزه الافراج عن ابننا الوحيد » .. ولم يشاهد رايت — ٣٠ سنة — منذ ان غادر مكتب « رويتر » في بيروت في ٢٩ اغسطس في مهمة صحفية في سهل البقاع .

حريق المركز الاسلامي في فرانكفورت

شبت النيران امس في مركز ثقافي اسلامي في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية واتت على محتوياته .

وقد بدأ اندلاع النيران في قبو المبنى المتعدد الطوابق الذي يقع قرب محطة السكك الحديدية الرئيسية في فرانكفورت والذي يضم المركز ، وسرعان ما امتدت النيران اليه والى مطعم تركي مجاور .

ولم يصب اي شخص نتيجة الحريق ولكن رجال الاطفاء انقذوا ١٦ شخصا في الادوار العليا مستخدمين سلم الحريق المتحرك .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان البوليس يجري تحقيقا فيما اذا كان الحريق قد اندلع عمدا .

القبس خاص — من نيويورك

عن الشكوى اللبنانية الى مجلس الأمن فاخوري: انها مشروع انساني

الامم المتحدة — القبس :

وصف مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري امس مشروع القرار اللبناني المقدم لمجلس الامن الدولي بانه « مشروع انساني بحت يتعلق بماساة انسانية في الجنوب والبقاع الغربي وقضاء راشيا وهي المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي والتي تعاني من الاجراءات التعسفية الاسرائيلية » .

وقال لـ « القبس » ان وقف هذه الممارسات يؤدي الى التخفيف من الماساة التي يعانيها اهلنا في هذه المناطق ، لان ما تقوم به اسرائيل هو مخالف لميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان ، والاتفاقات الدولية، وخاصة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ .

واضاف فاخوري ان الدعم الاوروبي للمشروع اللبناني يعني اولا الاعتراف بالماساة والتحسس بها ، والتعاطف معها .

وعلمت القبس ان الحجة الامركية التي تقدمت بها البعثة الامركية في اتصالاتها مع الدبلوماسيين المعنيين هي انها تعتبر مشروع القرار موجها ضد اسرائيل ، وانه يتطرق الى الوضع في الجنوب وليس في المناطق الاخرى التي تتواجد فيها ماسي انسانية اخرى .

وهذه الحجة الامركية لا تتمتع بتبرير اذ أن مشروع القرار اللبناني لا يطرح المسالة اللبنانية كلها وانما يعرض لموضوع الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ولا سيما من الناحية الانسانية .

ولقد تم سحب الفقرة المتعلقة بارسال بعثة لتقصي الحقائق للتحقيق في الممارسات والتدابير الاسرائيلية في جنوب لبنان وغربي البقاع وفي منطقة راشيا ، وان تبقى الحالة قيد الاستعراض وان يتشاور مع حكومة لبنان ، وان يقدم تقريرا الى المجلس عن تنفيذ هذا القرار بحلول نهاية سبتمبر .

واوضح المندوب اللبناني أن سحب هذه الفقرة جاء نتيجة الاتصالات التي تمت . وقد وجد لبنان ان كسب اكبر عدد من الدول لتاييد مشروع قراره يتطلب بعض التنازلات التي لا تؤثر في الجوهر .

وطالب جميع اعضاء مجلس الامن التجاوب مع المطالب اللبنانية واصدار قرار بهذا المعنى .

طلاس تفقد المواقع السورية في البقاع

قال راديو « صوت لبنان » الكتائبي ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس تفقد امس المواقع السورية في البقاع . واضاف الراديو ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز تفقد في الوقت نفسه القوات الاسرائيلية في البقاع . وكان الراديو قد تفقد امس الاول منطقة النبطية بجنوب لبنان .

اعتقال ٦ اشخاص في النبطية

قال راديو « صوت لبنان » الكتائبي أن القوات الاسرائيلية اعتقلت ٦ اشخاص في بلدة النبطية بجنوب لبنان امس . وذكر الراديو أن « جيش لبنان الجنوبي » كثف دورياته في مدينة صيدا .

المساعدات الغذائية لضحايا الجفاف بالسودان « موقوفة »

واشنطن — كونا — كشف مسؤولون اميركيون النقاب امس عن أن مساعدة غذائية طارئة من الولايات المتحدة لحوالي مليون سوداني يعاني مناطقهم من جفاف شديد لا تزال موقوفة في واشنطن منذ اربعة اسابيع بسبب عدم اتفاق وكالات فيدرالية أميركية على افضل السبل لتقديم هذه المساعدة .

وتواجه السودان مشكلة في كيفية ايصال المواد الغذائية الى المناطق الغربية التي يعاني سكانها من أزمة حقيقية في نقص هذه المواد .

بعد نجاته من محاولة الاغتيال

بيروت: جروح الحص طفيفة

بيروت — الوكالات — قالت مصادر مستشفى الجامعة الاميركية هنا ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية والتربية الوطنية الدكتور سليم الحص سيغادر المستشفى غدا بعد ان شفي من الجروح التي اصيب بها في محاولة جرت لاغتياله امس الاول .

وكانت ادارة المستشفى قد اعلنت ان الدكتور الحص في حالة طيبة وانه سيغادر المستشفى صباح الخميس (امس) . وقال راديو بيروت الرسمي ان الدكتور الحص استغل فترة بقائه في المستشفى ليجري فحصا شاملا .

وكان الدكتور الحص قد نجا من محاولة لاغتياله عندما وقع انفجار كبير في منطقة الروشة بينما كان في طريقه لاصطحاب مفتي لبنان الشيخ حسن خالد لتادية صلاة العيد . واسفر الانفجار عن مقتل ٥ اشخاص وجرح ٢٥ آخرين واصابة الدكتور الحص باصابات طفيفة في راسه ويده اليمنى وبطنه .

وذكر ان لجان التحقيق تواصل اعمالها للكشف عن محاولة الاغتيال.

غينشر يشيد بدور مجلس التعاون الخليجي

اكد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية اهمية الدور الذي تلعبه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تحقيق الاستقرار بمنطقة الخليج ، وقال ان حكومة بون ستقوم بمبادرة جديدة لتعزيز علاقات التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون .

ورحب في كلمة القاها في اجتماع عقد أمس للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام « الجمعية الالمانية للشرقين الاوسط والادنى » بدعوة العاهل السعودي الملك فهد للعالم الاسلامي بالعمل على نبذ الخلاف ووقف الاقتتال وتحكيم العقل في النزاعات وقال انها تنسجم مع سياسة المانيا السلمية ورفضها لسياسة استخدام القوة في حل الخلافات بين الدول .

واضاف السيد غينشر ان خطر تصعيد النزاع العراقي الايراني واحتمال قطع امدادات النفط من منطقة الخليج الى العديد من الدول الصناعية يجب ان ينظر اليه باهتمام شديد معربا عن قلق بلاده ازاء اخفاق كل محاولات الوساطات بين البلدين.

مشروعان أمام مجلسي الكونغرس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فان القضية ستنتقل الى مجلس الشيوخ للنقاش . واذا توفر الوقت لمناقشتها واقرارها ، فانها لن تكون ملزمة من الناحية القانونية ، أما اذا جرى تعديلها باي شكل من الاشكال ، فان لجنة من مجلس الممثلين ومجلس الشيوخ ستشكل للتوصل الى صيغة وسط للتسوية ، وترفع هذه الصيغة الى مجلس الممثلين والشيوخ للتصويت عليها .

ويقول المراقبون انه بالرغم من ان مشروع القرار الذي يتبناه توم لانتوس (مشروع القرار يطالب الرئيس الامركي باصدار قرار بنقل السفارة من تل ابيب الى القدس) يحظى بتأييد ٢٢٨ عضوا من اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٥ عضوا فان مشروع القانون غير الملزم (الذي يطالب بان يعبر مجلس النواب عن رغبته بنقل السفارة) هو صاحب الحظ الاوفر بالنجاح ، وأن مشروع القرار الذي يتبناه لانتوس سيطوي في زوايا النسيان .

وكل مشاريع القرارات والتشريعات التي تطرح هذا العام ولا تتم الموافقة عليها قبل انتهاء فترة الكونغرس الحالية ، بعد الانتخابات الاميركية بأيام ، تموت مع انتهاء فترة الكونغرس ومع ذلك فانه يمكن احياؤها وطرحها على الكونغرس الجديد في السنة المقبلة . ويرى المراقبون ان « قضية نقل السفارة » مجرد بادرة هدفها اكتساب الاصوات اليهودية .. والدعم المالي للحملات الانتخابية .

واذا استبعدنا الناحية الدستورية من القضية نجد ان حكومة الرئيس ريغن تعارض كل المقترحات الخاصة بنقل السفارة ، وترى ان النقل سيؤدي الى غضب الدول العربية ويعيق الولايات المتحدة عن القيام بدورها كوسيط في النزاع العربي الاسرائيلي .

وقال دافيد نيوسوم ، مساعد وزير الخارجية ومن كبار موظفي وزارة الخارجية في شهادة له امام الكونغرس ان الاميركيين الذين يعيشون في الشرق الاوسط ، وعائلاتهم سيتعرضون للخطر اذا نقلت السفارة وان الكونغرس سيكون مسؤولا بسبب ذلك .

والمعروف ان كوستاريكا والسلفادور اللتين تتلقيان مساعدات عسكرية من اسرائيل هما الدولتان الوحيدتان اللتان نقلتا سفارتيهما الى القدس بينما سفارات الدول الاخرى لا تزال في تل ابيب .

وينتقل السفير الاميركي واعضاء السفارة من تل ابيب الى القدس الغربية حيث الدوائر الحكومة لمقابلة المسؤولين الاسرائيليين ، ولكنهم لا يمضون الليل فيها ، اما وزارة الدفاع الاسرائيلية فانها لا تزال في تل ابيب.

والقنصلية الاميركية العامة في القدس الشرقية التي سقطت في قبضة الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ترسل تقاريرها بشكل مباشر الى وزارة الخارجية الاميركية ، وهي لا تتبع السفارة الاميركية في تل ابيب .

قائد عراقي : ١٩٨٤ عام الحسم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتوقع ان الرد العراقي سيكون اقوى واقسى وذا نتائج اكبر .

وحول قصف المناطق المدنية من قبل ايران وتناقضه مع ميثاق الامم المتحدة ، قال اللواء عبد الرشيد ان العراق معروف بالعالم بانه لم يخل بالتزاماته ووعوده مع اية جهة بما فيها ايران المعدوه بنظامها الحالي ، ولكن على العراقيين ان ارتكبت ايران عدوانا جديدا ان يجعلوا منه نهاية للحرب .

واكد قائد الفيلق الثالث ان ايران تتزود باسلحة مختلفة عن طريق اسرائيل وان لديه في قيادته نماذج من الاسلحة التي تركها الايرانيون خلفهم اثناء القتال . وقال ان هناك اسلحة عربية ايضا .

واشار الى انه بالرغم من ذلك فان الجيش الايراني غير قادر على تجديد قوته العسكرية ولا وجود على الاطلاق للطيران الايراني في أرض المعركة وهو عاجز عن اختراق الاجواء العراقية، وعاجز ايضا عن اسناد قواته البرية.

ونفى اللواء عبد الرشيد إستخدام الجيش العراقي للغازات السامة ، ووصف هذه الادعاءات بانها حكاية جحا مرة اخرى . وقال : قد يكون العكس حيث يفكر العدو في عمل شرير واذا فكر واستخدم مثل هذا السلاح، عند ذلك اسالونا لتجيب بالعمل والنتائج . واضاف : ليس لدينا اي خبراء عرب او اجانب في القوات العراقية وان كان هناك متطوعون عرب من بلدان شقيقة ووجودهم رمزي وهم لا يقاتلون ولم يصلوا الى جبهات القتال ، ونحن نعطي اليوم خبراء الى اشقائنا العرب والى دول عدم الانحياز . وقال اننا نستورد السلاح من جهات عديدة في العالم ، عدا اسرائيل واميركا ، وعلى راسها الاتحاد السوفيتي .

وحول الوضع العسكري على الارض الان قال اللواء عبد الرشيد ان كلا الجانبين العراقي والايراني يحتفظ باراض للطرف الاخر وهذه حالة جزئية ، وعندما نسوي الامور مع ايران يفترض ان لا يحتفظ اي من الجانبين بارض للاخر ، والعراق اذ يرفض أن يحتل احد جزءا من اراضيه لا يقبل احتلال اراضي الغير ، وهو سباق الى السلم وممتثل للمواقف المبدئية . ومواقف العراق المبدئية واضحة وهو لا يريد الحرب مع ايران في حدود الحفاظ على قوته وعزته وكرامته وعندما تفشل كل السبل فان العراق سينهي الحرب بما يستطيع لان المقاتل العراقي سلاحه متطور ومعنوياته في صعود وهو مرفه ومحمي في المواقع وبكرم شهداءه بطريقة لم تشهدها دول العالم .

وقال ان جميع الاكراد ضد الخميني اما اكراد العراق فهم مع الجيش العراقي ضد خميني . ووصف استعدادات شعب العراق للمعركة بانها تفوق درجة الكمال .

وحول الموقف الحالي في جزر مجنون قال : نحن على مجنون اليابسة وباقي مجنون مياه ، وللامانة والدقة فان للعدو بعض التواجد على اشرطة وسدود ترابية في ارض الهور في المنطقة الحدودية .

وردا على سؤا حول متى تنتهي الحرب قال اللواء عبد الرشيد : اننا نتعامل مع الحرب بطريق الحرب نفسها او بالطرق الدبلوماسية ونحاول انهاءها بالطريقة المثالية لانه يهمنا التنمية والبشر في العراق وعدونا لا يهمه ذلك والا فالحرب منتهية . وقدر اللواء ماهر عبد الرشيد خسائر الايرانيين بحوالي مائتي الف قتيل بالرغم من اعتراف ايران بانها مائة الف قتيل ومائة الف جريح . اما خسائر العراق فانها لا تساوي عشر ذلك او اقل ، وبالرغم من انه ليست هناك أرقام حالية تعتمد وقال ان الحرب تكلف اية دولة وكل عاقل لا يريد الحرب ولا يريد استمرارها الا المعممون في ايران .

واختتم حديثه بالقول : هذا العام هو عام الحسم اذا اخذنا بالحساب العوامل الاقتصادية والسياسية وواقع الحال ، ولكننا بالرغم من ذلك نخطط لعشرة أعوام مقبلة من الحرب مع ايران . وامتدح موقف الاشقاء العرب الذين وقفوا مع العراق بامكاناتهم المعنوية والمادية .

واشنطن خائفة على تسهيلاتها بالمغرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسؤولون المغاربة على عدم تسليط الاضواء عليها .

وبعد الاتفاق الاتحادي المغربي الليبي شعرت ادارة ريغن بالقلق حول مستقبل علاقاتها العسكرية مع المغرب وعقد كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين اجتماعات لدرس مختلف الاحتمالات في المرحلة المقبلة . وكانت هذه المسالة احد المواضيع المهمة التي بحثها مبعوث ريغن في المغرب .

وذكرت المصادر الاميركية للقبس ان المسؤولين الاميركيين مقتنعون بان العقيد معمر القذافي ، لن يطرح موضوع العلاقات العسكرية المغربية الاميركية ، طالما ان جهود الملك الحسن الثاني مستمرة لتحسين علاقاته مع واشنطن . لكن اذا فشلت هذه الجهود فعلا وحدثت مجابهة اميركية ليبية في مرحلة من المراحل فسيكون موضوع الارتباطات العسكرية الاميركية المغربية بمثابة قنبلة موقوتة.

صحيح ان هناك بندا في الاتفاق الاتحادي المغربي الليبي يقول :« يحترم كل طرف سيادة الطرف الاخر ويتعهد بان لا يتدخل في شؤونه الداخلية »، لكن هناك بندا اخر يقول : « يعتبر اي اعتداء على احد البلدين اعتداء على البلد الاخر ». واذا ما نفذ الملك الحسن الثاني هذا البند بالذات في حال حدوث مجابهة اميركية ليبية فان ذلك سيخلق ازمة بين الولايات المتحدة والمغرب .

هذا الوضع هو الذي دفع العاهل المغربي الى ارسال مستشاره احمد رضا غديره الى واشنطن في مطلع هذا الاسبوع للاجتماع بكبار المسؤولين وعلى راسهم نائب الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز. والمعروف ان غديره هو الذي لعب الدور الرئيسي في اعداد صيغة الاتفاق الاتحادي المغربي الليبي .

وفي راي مصدر عربي مطلع ان الملك الحسن الثاني حريص كل الحرص على استقرار علاقات المغرب القوية مع الولايات المتحدة لكنه حريص في الوقت نفسه على نجاح هذه التجربة الاتحادية مع ليبيا . فالعاهل المغربي من جهة اكد للقذافي — كما ذكر هذا المصدر العربي للقبس — ان قرار الاتحاد لا عودة عنه ولن تجعله اميركا او اية دولة عربية يبدل رايه . ومن جهة ثانية فان العاهل المغربي لا يريد ان تخفض اميركا مساعداتها الاقتصادية والعسكرية للمغرب وهي المساعدات التي تبلغ ١٤٠ مليون دولار للعام المقبل . كما أن العاهل المغربي لا يريد ان يفقد دوره كوسيط بين بعض الجهات العربية والفلسطينية وبين الولايات المتحدة . ومن هنا فان مهمة غديره في واشنطن هي مهمة تطمينية لتاكيد ان المغرب حريص على تنفيذ كل التزاماته تجاه اميركا وان الاتحاد مع ليبيا لا يتعارض مع هذه الالتزامات .

ويرى المراقبون المطلعون ان المحافظة على العلاقات القوية مع اميركا وعلى الاتحاد مع ليبيا في وقت واحد ستكون مهمة دقيقة وصعبة بالنسبة الى المغرب ونجاح الملك الحسن الثاني في هذه المهمة الصعبة يتوقف على امرين رئيسين :

١ — ان تلعب بعض الاطراف العربية دورا في مساعدة المغرب في اعطاء تطمينات اضافية لواشنطن .

٢ — ان ينجح العاهل المغربي في تليين مواقف القذافي وخلق قنوات حوار بينه وبين اميركا .

لكن الدلائل تشير حتى الآن الى ان ادارة ريغن لن تقبل مد يدها الى القذافي والقضية مرشحة للتفاعل .

مبادرة فرنسية تجاه الشرق الأوسط خلال شهور
ميتيران يزور الجزائر وسوريا قريباً

ذكرت وكالة انباء الخليج في تقرير لها من باريس امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد يزور الجزائر ليبحث مع الرئيس الشاذلي بن جديد عدة قضايا ساخنة ابرزها اتفاقية « وجدة » بين المغرب وليبيا ، والاوضاع داخل منظمة التحرير الفلسطينية نظرا للعلاقات الوثيقة بين الجزائر وسوريا .

واكدت الوكالة نقلا عن مصادر في الخارجية الفرنسية ان الرئيس ميتيران سيزور سوريا قريبا وان تحركا دبلوماسيا نشطا ورفيع المستوى يجري بين العاصمتين تمهيدا لهذه الزيارة .

واضافت الوكالة ان الدبلوماسية الفرنسية تهدف الى الخروج بدور دبلوماسي على مستوى المنطقة ككل تكون بدايته الشروع في مباحثات من اجل ايجاد حل شامل لازمة الشرق الاوسط .

وذكرت الوكالة ان الادارة الفرنسية ترى بانها مهيأة لهذا الدور اكثر من سواها بين الدول الغربية لا سيما ان علاقات وثيقة تربط الرئيس ميتيران بزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز اضافة الى العلاقة الطيبة التي تربط فرنسا بمعظم الدول العربية لا سيما دول الخليج العربي اضافة الى دول المغرب العربي وخصوصا المملكة المغربية التي يرأس عاهلها لجنة تحرير القدس .

وبالتالي فان الاوساط لا تتوقع أن تكون هذه الزيارات ضمن الاطار العربي الشامل للتحرك الفرنسي حيث أن الادارة الفرنسية تريد أن تستفيد من الوقت الميت الذي وجد عامل انشغال الادارة الامركية بانتخابات الرئاسة لتطرح مشروعا متكاملا في الاشهر القريبة المقبلة .

وترى الادارة الفرنسية أن هذا المشروع لا يمكن أن يتم التوصل اليه الا عبر استنتاج اراء الرؤساء العرب لا سيما المعنيون منهم مباشرة في ازمات المنطقة .

اضطرابات

بريتوريا : ٣١ قتيلا بأحياء السود
سانتياغو : ٨ قتلى بأحياء الأكواخ

جوهانسبرغ — رويتر — ارتفع عدد ضحايا أعمال العنف التي شهدتها مستوطنات السود في جنوب افريقيا اخيرا الى ٣١ شخصا اثر العثور على جثتين جديدتين لاثنين من السود . وقال متحدث باسم البوليس ان متظاهرين حاولوا ليلة امس الاول احراق منزل احد ضباط البوليس وزميل له بالقرب من بلد قويلكوم الواقعة على بعد ٢٢٠ كم جنوبي جوهانسبرغ . واضاف المتحدث ان رجال البوليس فتحوا نيران اسلحتهم لتفريق المتظاهرين الا انه لم تقع اصابات في صفوفهم .

وقد ثارت الاضطرابات التي اشتعلت بسبب زيادة الايجارات والاستياء من انخفاض مستوى التعليم للسود يوم الاثنين الماضي عندما بدأت الحكومة العمل بدستور جديد يواصل استبعاد الاغلبية السوداء من الحياة السياسية .

● السيارات — الضحايا بجنوب افريقيا (أ.ب — راديو)

● في سانتياغو عاصمة شيلي ترددت أصداء طلقات الرصاص في انحاء احياء الاكواخ المعزولة بحواجز من الصخور في غمرة حملة احتجاجات مناهضة للحكومة اسفرت حتى الان عن مصرع ثمانية اشخاص . ووصفت الاحداث التي شهدتها سانتياغو ليلة امس الاول بانها اسوأ ما شهدته شيلي منذ اكثر من عام . واعترفت الحكومة الشيلية بان منظمي حملة الاحتجاجات نجحوا جزئيا في اغلاق العاصمة . واعلنت انها ستقاضي سياسيي المعارضة الذين دعوا الى الاحتجاجات .

وتخلل حملة الاحتجاجات اشتباكات بين المتظاهرين ورجال البوليس الذين استخدموا الاسلحة الرشاشة ضدهم .




● مواجهة بين رجال البوليس والمتظاهرين في سانتياغو (أ.ب — راديو)

مجلة علمية بريطانية :
ضخ مياه أعماق الصحراء الى ليبيا يهدد مصر والسودان بالعطش

لندن — كونا — ذكرت مجلة علمية بريطانية امس ان طموح الجماهيرية الليبية لضخ مياه من اعماق الصحراء قد يؤدي الى مشاكل بالنسبة للدول المجاورة مثل مصر والسودان .

واشارت المجلة الى ان خزانات المياه الجوفية الهائلة قد تنضب بصورة اسرع مما كان مقدرا لها نتيجة هذا المشروع .

وقالت ان المرحلة الاولى من المشروع التي تبلغ تكاليفها اربعة بلايين دولار لضخ المياه من الصحراء الى المدن الساحلية عبر انابيب ستتبعها في وقت لاحق برامج تعتبر حتى اكثر طموحا .

واضافت ان طبقتين مائيتين هائلتين تكمنان تحت المناطق الشرقية من ليبيا تحتويان على مياه انسابت اليهما من سلاسل جبال في تشاد والسودان .

وقال مستشارون هيدروليكيون تابعون للحكومة الليبية ان المياه تصل الى هاتين الطبقتين بمعدل ٨٠ مترا مكعبا في الثانية الا ان خبراء غربيين يعتقدون أن الرقم هو خمسة امتار مكعبة فقط في الثانية .

وذكرت المجلة ان الفرق بين الرقمين خطير لان الليبيين يريدون في الواقع سحب ١٢٠ مترا مكعبا من الماء في الثانية من هذه المنطقة .

واذا ما صحت ارقام الخبراء الغربيين فان مشروع الانبوب سيعفي سحب مياه لن ياتي بديل لها .

وعلقت المجلة العلمية على ذلك بقولها ان المياه لن تنضب بسرعة ولكن معدلها سيهبط مما سيجعل من عملية الضخ مكلفة الى حد كبيرة خلال سنوات قلائل مما يعني خطر العطش .

اما اذا كانت حسابات المستشارين الليبيين صحيحة فان عملية مكثفة لتطوير ابار في الصحراء سيمكن عملية سحب المياه من الاستمرار لعقود كثيرة .

وحذرت المجلة من أن عواقب ذلك بالنسبة لمصر والسودان قد تكون وخيمة بخيث سيؤدي ذلك الى ترك القرى السودانية تعاني من الجفاف بسبب انخفاض مستوى المياه الجوفية كما ان مشاريع الري المصرية التي تعتمد على خط طويل من الواحات المنتشرة من الشمال الى الجنوب ستكون عرضة للتهديد .

كوارث

● ارتفع عدد ضحايا الاعصار الذي ضرب الفلبين اخيرا الى اكثر من ١٣٠٠ شخص امس فيما اعرب مسؤولون في مانيلا عن مخاوف من ان يكون مئات اخرون قد لقوا مصرعهم كذلك في الاعصار بضرب الفلبين في تاريخها الحديث . وقال المسؤولون ان ١,٢١ مليون شخص اصبحوا بدون مأوى. واضافوا ان ٥٠٠ شخص معظمهم من الاطفال قتلوا في بلدة مابنيت وحدها.

● اعلن في سيئول ان ١٤٤ شخصا قتلوا وأن ٤٤ اخرين في عداد المفقودين بسبب الفيضانات والامطار الموسمية في كوريا الجنوبية فيما قدرت الخسائر المادية الناجمة عنها بحوالي ١٥٠ مليون دولار .

● سقطت سيارة ركاب كبيرة في احد الانهار في بنغلادش امس مما اسفر عن غرق حوالي ٥٠ شخصا .

● لقي ٢١ شخصا مصرعهم وجرح ٢٤ اخرون عندما انقلبت سيارة ركاب على طريق جبلي في ولاية ميغالايا شمال شرقي الهند .

لنـدن :
جرح ٩ من الشرطة بمواجهة مع عمال المناجم

لنـدن — ي.ب — ق.ن.ا — اشتبك الاف من عمال المناجم المضربين منذ اكثر من ٦ اشهر مع رجال البوليس البريطاني في مقاطعة يوركشاير البريطانية .

واستخدم العمال الحجارة وزجاجات الحليب ضد رجال البوليس واشعلوا النار في احدى السيارات اثناء محاولتهم منع اثنين من زملائهم العودة للعمل .

وذكر ان الاشتباكات ادت الى جرح ٩ من رجال البوليس وعدد من العمال. وكان البوليس قد تدخل لحماية اثنين من عمال المناجم اعلنا عودتهما للعمل.

ويقاطع عمال المناجم العمل منذ شهر مارس الماضي احتجاجا على خطط لاغلاق اكثر من ٥٠ منجما . وكانت نقابة عمال المناجم ومجلس الادارة الوطني للمناجم قد وقعا في عام ١٩٨٢ اتفاقا يقضي بعدم اغلاق اي منجم الا باتفاق مسبق بين الجانبين .

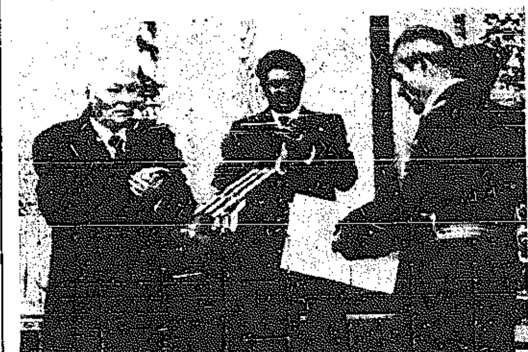
أفغانستان : يعقوب خان يلتقي غروميكو قريبا

اسلام اباد — رويتر — اعلن هنا امس ان من المرجح ان يجري وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان محادثات مع نظيره السوفيتي اندريه غروميكو حول المشكلة الافغانية . وقال متحدث حكومي باكستان ان المحادثات ستعقد على هامش اجتماعات الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٠ سبتمبر الحالي .

وكان اخر اجتماع عقد بين صاحب زادة وغروميكو في موسكو في شهر يونيو عام ١٩٨٣ .

من ناحية ثانية ذكرت مصادر الثوار الافغان ان عشرات من المدنيين الافغان قتلوا في اواخر الشهر الماضي على يد كتيبة سوفيتية حاصرت قريتهم شرقي افغانستان خلال حملة تشنها القوات السوفيتية ضد الثوار في المنطقة . وقالت المصادر ان افراد الكتيبة اقتحموا القرية بعد قصفها بمدافع الدبابات وقتلوا مذبحة في صفوف سكانها .

الاتحاد السوفيتي :
ظهر تشيرنينكو ومات نائب رئيس الوزراء



● تشيرنينكو كما بدا خلال الاحتفال (أ.ب — راديو)

موسكو — الوكالات — ظهر الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو مبددا شائعات غربية تحدثت عن مرضه وعدم ممارسته للسلطة ، فيما توفي نائب رئيس الوزراء السوفيتي ليونيد أوستالدوف فجأة خلال زيارة لالمانيا الشرقية حيث اصيب بازمة قلبية .

وقد ظهر الرئيس تشيرنينكو على شاشة التلفزيون السوفيتي خلال الاحتفال بتسليم وسام لينين لثلاثة رواد فضاء سوفيت .

واشار مراقبون الى ان الاحتفال كان الغرض منه وضع حد للتكهنات حول صحة الزعيم السوفيتي البالغ من العمر ٧٢ عاما والذي لم يظهر على الملا منذ ١٣ من يوليو الماضي بسبب اجازته الرسمية .

وقال تشيرنينكو في الخطاب الذي القاه بهذه المناسبة وعرضه التلفزيون السوفيتي في نشرة الاخبار الرئيسية ان تجارب رواد الفضاء السوفيت ستؤدي الى بناء محطات مدارية كبيرة تعمل ليس كمختبرات فحسب وانما ايضا كقواعد لصناعة السفن الفضائية .

واضاف انه من الضروري التوصل الى اتفاق بشأن الفضاء حيث انه سيؤدي الى تعزيز العلاقات السوفيتية الامبركية بعناصر الثقة المتبادلة التي نحتاجها بشكل كبير .

واعرب الزعيم السوفيتي في نهاية خطابه عن سعادته قائلا « اننا نهنئكم أيها الرفاق على المكافأة القيمة التي حصلتم عليها » .

واضاف « ومن اعماق قلبي اتمنى لكم تمام الصحة والسعادة ونجاح جديد في عملكم النبيل لصالح الارض الام » .

الانتخابات الأميركية
العرب الأميركيون : مونديل عنصري معاد للعرب

● ريغن يخطب امام النادي الاقتصادي في شيكاغو (أ.ب — راديو)

هاجم زعماء المنظمات العربية الاميركية مرشح الحزب الديمقراطي وولتر مونديل واتهموه بانه منحاز وبتجاهلهم مع نائبته جيرالدين فيرارو في حملته الانتخابية وطالبوا بان تتضمن حملة الحزب الديمقراطي عناصر من زعماء المنظمات العربية الاميركية .

وكانت الرابطة الوطنية للعرب الاميركيين قد اعربت عن قلقها في الاونة الاخيرة ازاء الانحياز العنصري من جانب مونديل الذي اعاد منظمو حملته الانتخابية ٥ آلاف دولار كانت مجموعات عربية أميركية قد تبرعت بها في مايو الماضي .

ورغم الفتور الذي يبديه بعض العرب الاميركيين ازاء التبرع لحملة مونديل الانتخابية فان دون فولسي الناطق باسم المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية قال ان اللجنة المشرفة على الحملة ترحب بمشاركة العرب الاميركيين ولم تتبع سياسة رفض تبرعاتهم . واضاف : ان حادث مايو هو مسالة خاصة نجم عن سوء فهم كبير .

جيمس زغبي الرئيس التنفيذي للجنة المناهضة للتمييز العنصري قال : اننا ببساطة نطالب باعتذار من قبل الناس المعنيين . واضاف : ان جماعة مونديل مدينة لنا بالكثير .

وقال زغبي ان مجموعته طلبت الاجتماع مرارا مع المسؤولين عن حملة مونديل الانتخابية دونما فائدة .

واوضح : اننا نريد تعيين مسؤول من المجموعة كضابط ارتباط مع حوالي اثنين أو ثلاثة ملايين عربي أميركي في الولايات المتحدة . ولاحظت المجموعة أن جوزيف بارودي رئيسها السابق عين كضابط ارتباط عربي أميركي في حملة رونالد ريغن ونائبه بوش .

شومارس روزنبيرغ المشرف المالي على حملة مونديل الانتخابية في المنوى عزا اسباب رفض التبرعات العربية الاميركية في مايو « للاوصاف المسيئة لليهود ولدولة اسرائيل » من قبل المسؤولين العرب الاميركين اثناء اجتماعه معهم في مايو . غير ان زغبي اوضح ان هذا الاتهام غير صحيح ونفى أي هجمات ضد السامية من قبلهم .

ويذكر أن زغبي كان نائبا للقس جيسي جاكسون اثناء حملته الانتخابية للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي .

مونديل واصل مهاجمته للرئيس ريغن ووجهات نظره ازاء العلاقة بين الحكومة والدين ، واتهم حكومة ريغن بانها فتحت ذراعيها لمجموعات تسعى لفرض معتقداتها الدينية . واوضح مونديل ان اول مهمة سينفذها في حالة انتخابه هي دعوة الزعماء السوفيت للاجتماع معه في جنيف خلال ٦ اشهر لبحث موضوع سباق التسلح.

صمام طائرة ريغن تعطل

تعطل احد الصمامات الالكترونية في طائرة الرئيس ريغن التي استقلها الرئيس ريغن اثناء رحلة من شيكاغو الى واشنطن . غير ان قائد الطائرة تمكن من الهبوط بالطائرة بسلام في قاعدة اندروز .

واينبرغر الغى زيارته لتل أبيب

ذكر راديو اسرائيل ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر الغى زيارة لتل ابيب كان من المقرر ان تتم في الشهر المقبل .

وقال الراديو ان الغاء الزيارة جاء بعد ان ابدى مسؤولو حملة الرئيس رونالد ريغن مخاوف من ان تبدو الزيارة وكانها خطة تسبق انتخابات الرئاسة الامركية لتحسين صورة واينبرغر امام الناخبين اليهود في الولايات المتحدة .

وكان الراديو قد اكد في الشهر الماضي أن وزير الدفاع الامركي يعتزم زيارة تل ابيب قبل الانتخابات الامركية التي ستجري في شهر نوفمبر المقبل .

اسرائيل وبيليز تتبادلان السفراء

اعلن في تل ابيب امس ان اسرائيل وبيليز قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

وقال راديو اسرائيل انه تقرر تعيين احد السفراء الاسرائيليين بامركا الوسطى سفيرا غير مقيم في بيليز فيما عينت بيليز احد سفرائها لدى دولة اوروبية غربية سفيرا غير مقيم في فلسطين المحتلة .

وكانت بيليز التي استقلت عن بريطانيا قبل ٣ سنوات تسمى سابقا « هندوراس البريطانية » .

هونيكر : الامن هو القضية الاساسية في العلاقات مع بون

برلين الشرقية — رويتر — اشارت المانيا الشرقية امس الى اعتزامها مواصلة سياسة زعيمها ايريك هونيكر باقامة الحوار مع المانيا الغربية وذلك على الرغم من تأجيل زيارة رسمية كان مقررا ان يقوم بها الى بون .

ونشرت صحيفة (نويس دويتشلاند) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في محاولة واضحة لصرف أي انطباع بان عدم حدوث الزيارة قد يفسد العلاقات الشاملة ، انباء عن زيارات لشخصيات سياسية وثقافية من المانيا الغربية الى موسكو وصوفيا ووارسو .

وكتب الرئيس هونيكر في مقال نشر امس في « نويس دويتشلاند » وصحيفة « اينهايت » (الوحدة) الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قائلا ان القضية الاساسية في العلاقات مع بون هي الامن .

الوفيات في العالم العربي

لبنان

خليل يوسف الحلاب ، فريد امين حبيقة ، ابراهيم سليم ابواسماعيل ، عادلة احمد المغربي ، الياس ابراهيم وهبي ، انطوان نصري شامي ، خالد عثمان علوان ، الحاج حسيب جابر ، ياسر عبدالامير شمس الدين ، الحاجة فايزة عرفات جشي ، انطوان ميشيل صليبا ، نجيب ابراهيم بلدي ، انطوان ابراهيم الطويل ، الحاج حسيب جابر.

مصر

عبدالحميد يونس ، عبدالحليم الوشامي ، عبدالعزيز ابوهاشم ابوالسعود ، الحاجة حليمة عبدالرحمن ، منيره رياض القشاوي ، حرم محمود معوض حسن ، وجيه سعيد حنا ، انور عياد القمص ، حرم احمد موسى الشربيني ، اسعر عيسى حسين ، جورجي نقولا قدسي ، شفيق محلع مكلة ، نظلة عبد الواحد مرة ، مصطفى سعد خليف ، ميرهم مرج ميرهم ، محمد بدوي الخولي ، وداد نصرالله ، صبحي بطرس عبدالسيد ، سري حكيم نحنت ، الحاجة فريدة محمد ، صلاح عثمان مهمي ، محمد السيد عبده ، موزية علي جودة ، انوار عبدالمجد زيده ، حياة خليل محمود ، علي حارس علي ، الحاج عبدالغني الهالة ، محمد عبدالرحيم يوسف .

الاردن

موسى عثمان النسور ، الحاج علي عبدالله زيسون ، حمدة الشيخ محمود ، ضيف الله محمد الصالح ، الحاجه كوثر رجب ، الحاجة عزيزة محمود غيث ، نهلة راغب عابر ، الحاجة امنة احمد الحاج عبدالحناصات ، الحاج خليف حسين حوامدة ، لطيفة عبدالقادر الشرقاوي ، محمد ملاطس — ابو نسير ، رولا بركي ابوسالم .

الارض المحتلة

باسم ابراهيم يعقوب بربار ، عبداللطيف محمد عودة الخطيب — ابو حاتم ، الحاج عبد خليل امراعي — ابوخليل ، بديعة حامد طه — أم محمد ، احمد حمادة بوجه نصار — ابوحمادة ، الحاج خليل محمد شخور ، رحيجة عبدالسلام الاشهب ، محمد عارف ابراهيم بدر ، الحاج موسى الفغري — ابوالعبد ، احمد نمر محمود ابو زينة — ابونادر ، نورالدين محمد جابر جبرين — ابوطلال ، الحاج حسين سلمان جفال ، الحاجة عزيزة احمد قواس ، الحاج موسى مصلح ابو اقبيطة — ابومحمد ، شريفة سمارة سلمان عواد ، عبدالرحمن حسن سلامة — ابومحمود ، امينة محمود عاصي — أم صبحي ، سليمان محمد ابوناجي — ابوفتحي ، الهام حسام الخطيب الكناني ، الياس جورج شبطة ، الشيخ جميل اسماعيل الخطيب ، واصف محمد حمدان ، محمد علي هلال ، اسعد عبدالله القسي — ابوالعبد ، الحاج محمد حسن عودة — ابوحسني ، الحاجة خديجة مصطفى قطاوي ، صلاح زهدي باكير غيث ، عائشة زهدي باكير غيث ، عائشة طنبذة — ابوعمر ، عقل عبد المجيد مطلق ، الحاجة رؤوفة امين صندوقه ، نوال صبحي ابو فارس ، محمود الطويل ، الحاج عبداللطيف عبدالله ، خضر سوئدك ، كامل سمارة شديد ، سميحة ابو زنط ، عبدالرحيم ابراهيم عورتاني .

حدث في العطلة

لبنـان

● زار وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز مدينة النبطية بجنوب لبنان واجتمع مع قائد الجيش الجنوبي انطوان لحد .

● اشار المتحدث باسم الخارجية الاميركية الى ان بلاده ستستخدم الفيتو ضد مشروع القرار اللبناني بادانة اسرائيل وممارساتها في الجنوب . وقال ان دعوة مجلس الامن للانعقاد غير مفيد.

الاتحاد العربي — الافريقي

● قال رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس أن زيارة الرئيس فرانسوا ميتيران الى المغرب كانت مقررة قبل عدة شهور وجاءت بالصدفة متزامنة مع اعلان الاتحاد العربي — الافريقي .

● اجتمع مستشار العاهل المغربي احمد رضا غديرة مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وقدم له ضمانات بان لا يؤثر الاتحاد مع ليبيا على العلاقات الاميركية — المغربية .

● احتل حزب الاستقلال المغربي المرتبة الاولى في عدد المرشحين للانتخابات التشريعية فيما احتل الاتحاد الدستوري المرتبة الثانية ، وحزب التجمع الوطني المرتبة الثالثة والاتحاد الاشتراكي المعارض المرتبة الرابعة .

حـرب الخليج

● حث ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز العراق وايران على وقف الحرب التي دخلت عامها الخامس ووصفها بانها اشد هولا من فاجعة .

الالغام المتنقلة

● قال مسؤولون اميركيون انه من المتوقع ان تنتهي الولايات المتحدة من عمليات البحث عن الالغام في السويس والبحر الاحمر خلال عشرة أيام وتغادر القطع الاميركية المنطقة .

● ذكر في لندن أن مصر ستحصل على عدد من الطوربيدات المتطورة من بريطانيا بموجب صفقة تصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني .

الاردن

● توجه الملك حسين الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام .

أثيوبيـا

● وصل الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد الى اديس ابابا للمشاركة في احتفالات الحزب الحاكم والذكرى العاشرة للثورة .

اليابان

● وصل الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام .

الفضاء

● اطلق الاتحاد السوفيتي بواسطة صاروخ واحد ٣ اقمار صناعية من سلسلة كوزموس كتجربة في نظام جديد للملاحة الفضائية .

● هبط المكوك الاميركي ديسكفري في قاعدة ادواردز الجوية الاميركية بعد رحلة استمرت ٦ أيام و ٥٥ دقيقة و ٤٦ ثانية .

مـوجـز

● طالب الرئيس الصومالي محمد سياد بري بنقل مقر منظمة الوحدة الافريقية من اديس ابابا الى عاصمة افريقية اخرى متهما اثيوبيا بتقويض مصالح افريقيا.

● اجتمع وزير الخارجية الاسباني مع الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وبحث معه ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج .

● ذكرت وكالة الانباء الكويتية أن جمعية الصداقة العربية — الايطالية تتعرض حاليا لازمة مالية حادة تمنعها من التحرك سياسيا واعلاميا على كافة المستويات .

● عاد الرئيس الصيني لي هسيانيان الى بكين بعد جولة شملت رومانيا ويوغسلافيا .

● وصل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى اوسلو امس في زيارة للنرويج يجري خلالها محادثات حول العلاقات بين الشرق والغرب والوضع داخل حلف شمال الاطلسي .

● ذكر في فيينا أن الحكومة النمساوية الجديدة ستقسم اليمين الدستورية امام الرئيس رودلف كيرشلايغر يوم الاثنين المقبل .

● اعربت رئيسة وزراء الهند عن شكرها وتقديرها لموقف حكومة كل من دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة من عملية اختطاف طائرة الركاب الهندية في اواخر الشهر الماضي .

● كشف النقاب في روما امس عن ان رئيس وزراء ايطاليا بينو كراكسي اتخذ قرارا استثنائيا اعتبر فيه نشاط مسؤول الاستخبارات العسكرية الايطالي الاسبق في الشرق الاوسط ستيفانو جوفانوني من اسرار الدولة القصوى .

واشنطن اتهمت سفيرها بالرباط بالتقصير
شولتز يؤكد للمبعوث المغربي القلق الأميركي تجاه الاتحاد مع ليبيا

واشنطن — القبس :

علمت القبس ان الادارة الاميركية ابلغت المبعوث المغربي الخاص احمد رضا غديرة الموجود حاليا في واشنطن ان الولايات المتحدة ليست مرتاحة بل قلقة جدا بسبب الاتفاق المغربي الليبي وأن الاتفاق قد وضع الولايات المتحدة في وضع حرج جدا نظرا للعلاقات الاستراتيجية القوية القائمة بين البلدين .

ورغم ان المسؤولين يتحفظون جدا في تصريحاتهم العلنية فقد صرح مسؤول كبير لـ القبس ان زعماء الكونغرس بدأوا يتحركون ضد المغرب وقد اطلق السناتور الديمقراطي باتريك موناهان الطلقة الاولى اذ اعلن ان الاتفاق يعتبر اكبر هزيمة تصيب السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . وقال ان الاتفاق نفخ روح الشرعية في معمر القذافي . وتساءل كيف تستطيع الادارة الاميركية تفسير موقفها الان بعد ان فاخرت في الماضي بان المغرب يعتبر جوهرة لامعة في عقد علاقاتنا مع العالم العربي . وواصل المبعوث المغربي الخاص اتصالاته مع كبار المسؤولين فاجتمع امس الى جورج بوش نائب الرئيس وسيجتمع بوزير الدفاع واينبرغر وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية وقد اجتمع امس مع جورج شولتز وزير الخارجية . وعلمت القبس أن شولتز كان صريحا جدا في حديثه مع المبعوث المغربي وقال له ان اصدقاء اسرائيل في الكونغرس في حالة غليان وبدأوا يطالبون بحرمان المغرب من المعدات الاستراتيجية التي قد تتسرب الى ليبيا .

وقال شولتز « ان ليبيا التي تتحدون اليوم معها تحتل المركز الاول في القائمة السوداء التي تشمل اسماء الدول التي تتعامل مع الارهاب الدولي » .

وتفيد المعلومات الموثوقة ان خلافا قد نشب في وسط الادارة الاميركية لان السفير الاميركي لدى المغرب جوزيف ريد لم يقدم للادارة انذارا مسبقا كافيا وواضحا . ويعتبر ريد صديقا حميما للعاهل المغربي ، لذلك اوفدت واشنطن سفيرها المتجول وولتر فيرنون وهو من العيار الثقيل أوفدته الى الرباط لابلاغ الحسن الثاني قلق الادارة الاميركية وارتباكها .

وعلى اثر زيارة فيرنون اوفدت الرباط المبعوث الخاص الذي بدأ يحاول تطمين المسؤولين الاميركيين ويؤكد لهم بان هذه الاتفاقية قد تنفع الولايات المتحدة واكدت السفارة المغربية في واشنطن أن اتفاقية وجدة لن تلحق الضرر بالعلاقات الاميركية المغربية ونفت ان تكون هنالك بنود عسكرية سرية كما ذكرت بعض الروايات الاوروبية .

لا تكرهوا شيئا . . .

وقال مسؤول مطلع لـ القبس ان ويليام كيسي مدير المخابرات المركزية ابلغ جورج بوش نائب الرئيس لا تكرهوا شيئا فقد ينجح الحسن الثاني في ترويض القذافي لكن هذه البضاعة غير رائجة في اسواق الحزب الديمقراطي الذي قد يجعل من هذه القضية قضية انتخابية في الموسم الانتخابي الحالي .

شارون يرفض اتهامه بالتورط في مذابح المخيمات

نيويورك — القبس :

استغل شارون وزير دفاع اسرائيل السابق مدينة نيويورك التي تعتبر « تل ابيب رقم ٢ » بسبب كثرة اليهود والاسرائيليين المقيمين فيها استغل هذه المدينة في مرحلة الاستجواب العلنية التي بدأت محكمة فيدرالية تنظر في الدعوى التي اقامها ضد مجلة « تايم » بتهمة التشهير بسمعته عندما ربطت بينه وبين بشير الجميل والكتائب وملبحة صبرا وشاتيلا .

وقال شارون أن مجلة « تايم » ذكرت الاتهامات التي كانت توجه الى اليهود في العصور الوسطى بانهم يمصون دماء الاطفال . وقال لا يوجد اتهام خطير مثل هذا الاتهام يوجه ضد اليهود .

ورفضت اسرائيل تقديم نسخة عن الملحق السري للتقرير لجنة كاهانا عن ملبحة صبرا وشاتيلا .

ومما يذكر أن القضية ترتكز على فقرة واردة في هذا القرار اشارت اليها مجلة « التايم » . وذكر مسؤول في طاقم الدفاع عن شارون ان شارون اجرى اتصالا خاصا مع بيغن وفهم ان شارون تلقى تأكيدا من بيغن بان هذا الملحق لن ينشر ولن يقدم الى المحكمة.

اليوم بداية رحلة الذهاب لمسابقة الدوري العام لكرة القدم الـ ٢٤



● العربي ..



● السالمية ..

العربي البطل مع وصيفه السالمية باستاد صباح السالم
الكويت يقابل اليرموك باستاد كاظمة بالعديلية

كتب فاروق التركي :

يرفع الستار في الخامسة والربع بعد ظهر اليوم عن بداية رحلة الذهاب لمسابقة الدوري العام لكرة القدم في عامها الرابع والعشرين .

ولاول مرة يكون افتتاح المسابقة بلقاءين .. وفي الموعد نفسه .. حيث يلتقي العربي البطل مع وصيفه السالمية المنافس التقليدي وذلك باستاد صباح السالم بالمنصورية .. اما اللقاء الثاني فسيكون بين الكويت واليرموك على استاد نادي كاظمة بالعديلية .

ولا شك ان لقاء الاخضر والازرق سوف يستقطب انظار المشاهدين نظرا لشدة المنافسة بينهما ولما يضمانه من لاعبين دوليين ولمحاولة كل منهما اضافة اول نقطتين في الدوري خاصة بعد خروجهما المبكر من مسابقة كاس الامير وبمحاولة تعويض ذلك بالفوز لارضاء جماهيرهما وتصدر المسابقة منذ البداية .

أستعداد الفريقين

وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء المرتقب حيث ركز المدربان على تصحيح الاخطاء التي وضحت في مسابقة الكاس والتي كانت وراء الخسارة بجانب زيادة جرعات تدريبات اللياقة البدنية والمهارية والوصول بالفريق الى قمة الاستعداد وبالتشكيل الاكثر انسجاما وترابطا . كذلك التركيز على العوامل النفسية التي تعتبر من اهم عوامل الفوز .

ويترقب الجمهور اللقاء بفارغ الصبر خاصة وان لكل منهما جمهورا كبيرا سوف يعمل على بث روح الحماس بين اللاعبين لزيادة الجهد والعطاء .. وهذا الدفع التشجيعي يزيد من فاعليات اللاعبين .. وان كان جمهور العربي يعتبر من اكثر الجماهير الفعالة مع لاعبيه الا ان السالمية لديه جمهور لا باس به ويؤازر لاعبيه بصفة مستمرة مصحوبا بالطبول والدفوف .. لذا ستكون هناك مباراة اخرى بالمدرجات بين جمهور الناديين .. هذا ويحكم المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت بمعاونة الحكمين عيسى الجساس ومحمد العتيقي .



● عبدالسلام الياقوت

● علي حسين

الكويت واليرموك

اما اللقاء الاخر بين الكويت واليرموك فلن يقل حماسا او اهتماما من كلا الفريقين حيث سيسعى كل منهما الى الفوز باول نقطتين .. ويمتاز الفريقان بوفرة المباريات الناشئة التي تم اعدادها خلال المعسكرات التدريبية الخارجية بفصل الصيف .. وتعتبر كفة الكويت هي الارجح حيث يضم عددا من اللاعبين الدوليين اصحاب الخبرة بجانب عروضه الجيدة في مسابقة الكاس وان لم ينجح في تكملة المشوار حتى النهاية لاسباب مبهمة .. لكن الفريق حسب امكاناته الهائلة يستطيع تقديم العروض الجيدة ... اما اليرموك فبالرغم من خروجه المبكر من الكاس وعدم تقديمه العرض الجيد الا آن الفريق لا يستهان به خاصة بعد عرضه الاخير امام الجهراء وظهور اكثر من ناشىء بمستوى جيد .. وسوف يغيب عن الفريق اليوم مدافعه ايوب غلوم والمهاجم ناصر البلوشي والحارس احمد سليمان لايقافهم في نهاية الموسم الماضي .

وعموما ليس هناك اي تأكيد لترشيح فريق على اخر ويبقى الحكم للمباراة بما يبذله اللاعبون في المباراة من جهد وعرق وكفاح .. وعلى مدى استغلال الفرص السانحة امام المرمى . يحكم اللقاء الحكم علي حسين ويعاونه كل من الحكمين راضي الحداد ومجيد محمد . وما نامله ان تقدم الفرق الاربعة المتبارية اليوم كل جهد لتقديم العرض الجيد واللائق بافتتاح المسابقة مع تمنياتنا لكل اللاعبين بالتوفيق وللحكام ادارتها بنجاح .

لاعبو الفرق الاربعة

هذا ومن المحتمل ان يمثل اليوم اللاعبون التالية اسماؤهم :

* النادي العربي — سمير سعيد — (عبد الرضا عباس) — عبد العزيز المطوع — سامي الحشاش — عايض عبدالله — علي مندني — ماجد سلطان — محمد كرم — احمد عسكر — صباح عبدالله — عنبر سعيد — بدر بو عباس .

* نادي السالمية : احمد درويش — (نبيل سليمان) — بسام عبد النبي — محبوب جمعه — احمد الكميمي — باسل عبد النبي — صالح العصفور — خالد عبد الرضا — موسى حسن — (فيصل العصفور) — سعود ليلي — عادل عبد النبي — عامر السحق .

* نادي الكويت : صلاح مرزوق — فرحان الفرحان — احمد الفرحان — فواز الفضل — وليد الجاسم — خالد شريدة — جمال ذياب — راشد الحساوي — عبدالله فليطح — صلاح الحساوي — العنبري (محمد ابراهيم) .

* نادي اليرموك : احمد دشتي — احمد عبدالله — بدر الفريح — احمد عباس — فيصل العازمي — حمد مال الله — خليل كرم — حبيب محمد — عبداللطيف بوحمد — ابراهيم علي — سليم عبدالله — (جاسم محمد) .



● اليرموك



● الكويت ..

أبطال الدوري في المواسم السابقة

٦١—٦٢	النادي العربي
٦٢—٦٣	النادي العربي
٦٣—٦٤	النادي العربي
٦٤—٦٥	نادي الكويت
٦٥—٦٦	النادي العربي
٦٦—٦٧	النادي العربي
٦٧—٦٨	نادي الكويت
٦٨—٦٩	نادي القادسية
٦٩—٧٠	النادي العربي
٧٠—٧١	نادي القادسية
٧١—٧٢	نادي الكويت
٧٢—٧٣	نادي القادسية
٧٣—٧٤	نادي الكويت
٧٤—٧٥	نادي القادسية
٧٥—٧٦	نادي القادسية
٧٦—٧٧	نادي الكويت
٧٧—٧٨	نادي القادسية
٧٨—٧٩	نادي الكويت
٧٩—٨٠	النادي العربي
٨٠—٨١	نادي السالمية
٨١—٨٢	النادي العربي
٨٢—٨٣	النادي العربي
٨٣—٨٤	النادي العربي

احصائية لابطال الدوري العام

فاز العربي ببطولة الدوري العام لكرة القدم ١٠ مرات بينما تساوى كل من الكويت والقادسية في عدد مرات الفوز حيث فاز كل منهما بالبطولة ٦ مرات .. اما السالمية فقد فاز بالبطولة مرة واحدة في الموسم الرياضي ٨٠—٨١ . ولذا نجد ان الفوز ببطولات الدوري قد انحصر بين هذه الاندية الاربعة .

نقل مباراة العربي بالتلفزيون ومباراة الكويت بالاذاعة

يقوم تلفزيون الكويت الساعة الخامسة والربع مساء اليوم بنقل مباراة العربي والسالمية من استاد صباح السالم بالمنصورية ، وصرح الزميل منصور المل ان الاذاعة ستعمل جهدها اليوم لنقل مباراة الكويت واليرموك بواسطة الاذاعة مع متابعة المباراة الاخرى حتى يتسنى لجميع المواطنين والمستمعين متابعة المباراتين .

ريكس لائق للعودة الى فريق الارسنال

لندن — ي.ب — ابلغ لاعب خط الوسط الانكليزي الدولي غراهام ريكس مدرب فريق الارسنال دون هاو انه مستعد للانضمام للفريق الاول في مباريات الدوري ولكنه سيتفهم موقف المدرب اذا لم يضمه للفريق فورا .

وكان ريكس قد غاب من بداية هذا الموسم بسبب اصابة في قدمه ولكنه الان لائق تماما ويستطيع اللعب اذا ما تم اختياره ، ولكنه يقول ان الطريقة التي فاز بها الارسنال ٢—صفر على نيوكاسل يونايتد تجعل من الصعب عليه ان يعتقد انه سيعود للفريق بتشكيلته الفائزة . ويذكر ان الارسنال يستضيف غدا السبت فريق ليفربول حامل اللقب .

خسارة منتخب فرنسا أمام انتر الايطالي

باريس — ا.ب — تغلب نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي بهدف مقابل لاشيء على منتخب فرنسا في مباراة ودية جرت مساء الاربعاء باستاد الامراء في العاصمة باريس .

جاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني وقد سجله ألوسيو كللوماني براسه من كرة رفعها له اللاعب الايرلندي الدولي ليام برادي . وبعد لحظات من تسجيل الهدف طرد برادي من اللعب بسبب مشادة كلامية مع اللاعب الفرنسي لويز فيرنانديز .

ويذكر ان هذه اول مباراة يلعبها منتخب فرنسا تحت قيادة المدرب الجديد هنري ميشيل الذي خلف ميشيل هيالغو وقد غاب عن الفريق عدد من اللاعبين البارزين بسبب الاصابات ولم يشارك الكابتن ميشيل بلاتيني لان يوفنتوس لم يسمح له .

كارل لويس الاسطورة في يوغسلافيا

بلغراد — ي.ب — يباع حاليا في يوغسلافيا الكتاب الذي الفه ستيف ايفانز بعنوان « كارل لويس ... الاسطورة الحية » والذي نشر مباشرة عقب انتهاء الدورة الاولمبية بلوس انجلوس والتي حصل منها لويس على ٤ ميداليات ذهبية .

وقد نبت ترجمة الكتاب بسرعة الى لغة الصربو كروات وبلغ ثمنه ٤٩٠ دينارا يوغسلافيا (٢٫٨٥ دولار امريكي) .

ختام موسم العاب القوى لسيدات ايطاليا

كاتانيا — صقلية — ي.ب — تختتم سيدات ايطاليا موسم العاب القوى بلقاء دولي اليوم الجمعة ضد سيدات تشيكوسلوفاكيا .

وقال المدرب ساندرو جيوفانيللي ان الفريق سوف يضم البطلة الاولمبية سارة سيميوني بالوثب العالي وغابريللا دوريو في ١٥٠٠ متر و٨٠٠ متر .

بلاش سهر .. الكل بدري ينام

٤ فرق اليوم هاتتقابل في الدوري .. العام
يا ترى هانشوف كورة وفن والا اي كلام
المفروض ان الفرق استعدت وبقت تمام
والاتحاد استعد وعمل اختيارات كوبر للحكام
يا كباتنه بلاش سهر الكل بدري ينام
علشان يقدر يلعب الماريات بانسجام
المهم كل مدرب واداري لازم يلتزم بالنظام
قرارات الحكام نهائية تقبلوها باحترام
وبلاش العصبية علشان ما يفلتش الزمام
وتضطر الشرطة تتدخل لفك الالتحام
وتبقى معركة بقى مش دوري عام
ونقول الكورة خلاص .. عليها السلام
يا جماعة الخير مش مهم المكسب او الانهزام
المهم نشوف مستواكم بيتقدم دايما للامام

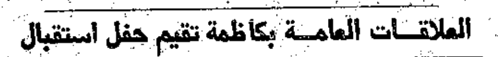
ابن فطوطة

توزيع نقود متبرعي حمل الشعلة الاولمبية

لوس انجلوس — ي.ب — قام بيتر اوبيروث رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس بتوزيع مبلغ ١١ مليون دولار تم جمعها من الذين دفعوا نقودا لحمل الشعلة الاولمبية على ٥٦٠ منشاة شبابية امريكية .

وقد حصلت فروع جمعية الشبان المسيحيين على الجزء الاكبر من هذه التبرعات (٣٫٩ ملايين دولار) وحصل نادي الفتيان على ٢٫٨ مليون دولار والاولمبياد الخاص للمعاقين على ٢٫٣ مليون دولار ونادي الفتيات على ٨٠٠ الف دولار .

● بيتر اوبيروث



العلاقات العامة بكاظمة تقيم حفل استقبال

تقيم لجنة العلاقات العامة بنادي كاظمة حفل استقبال لجميع اعضاء النادي في الساعة التاسعة من صباح اليوم وحتى الحادية عشرة ظهرا وذلك في صالة النادي لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

ما قل ودل

اذا كانت الفرق التي فازت ببطولات الدوري العام قبل الدمج وفرق الصدارة هي ذاتها التي فازت وتتنافس على بطولة دوري الدمج .. واذا كانت فرق المؤخرة (الدرجة الثانية) ايام الدوري العام ما زالت تحتل الاماكن نفسها وتتنافس عليها .. فان ما حققه دوري الدمج هو ابتعاد الجماهير ومللهامن من المباريات وراقبوا الدوري اعتبارا من اليوم .

محضر لجنة الملاكمة ينشر ثم يوزع !

لجنة الملاكمة في اللجنة الاولمبية الكويتية بعثت الينا مساء يوم الثلاثاء الماضي نسخة من محضر اجتماعها الاخير الذي عقدته يوم ١—٩—٨٤ ، وبمراجعة المحضر تبين انه نشر بنصه في احدى الصحف اليومية صباح يوم الاثنين ٣—٩—٨٤ .

والسؤال الذي يفرض نفسه كيف تقوم اللجنة بتوزيع المحضر بعد ان تم نشره في احدى الصحف .. ام ان هذا تركيز العيون حتى لا يقال ان اللجنة لا توصل المحضر لصحيفة معينة دون الاخرى ؟ .. الحكاية والنتيجة واحدة لان باقي الصحف لن ترضى لنفسها نشر المحضر الذي سبق نشره .

بوراصد

نوتنغهام فوريست يصعد لصدارة الدوري الانكليزي بفوزه ٥/صفر على استون فيلا

● تريفور كريستي

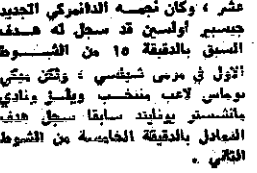
لندن — اب — اسفرت مباريات الدور الربع لدوري الدرجة الاولى في انكلترا والتي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين عن فوز الارسنال ٢ — صفر على نيوكاسل يونايتد ، وتعادل ايفرتون ١—١ مع ابسويتش وخسارة لوتون ١—٢ في ملعبه امام ليفربول وفوز شيفيلد وينزدي ٢ — ١ على ساوثهامبتون وسندرلاند ١ — صفر على توتنهام ووست هام ٢—١ على كوفنتري .

وخسر فريق استون فيلا في ملعبه صفر — ٥ امام نوتنغهام فوريست وتعادل ليستر ١—١ مع واتفورد ومانشستر يونايتد ١—١ ايضا مع شيلسي وفاز نورويتش ٢—١ على وست بروميتش البيون .

نوتنغهام بالصدارة

وبهذه النتائج صعد فريق نوتنغهام فوريست الى المركز الاول بالدوري برصيد ٩ نقاط ومتقدما بفارق الاهداف عن فريق نيوكاسل يونايتد الصاعد من الدرجة الثانية .

ويعتبر فوز نوتنغهام بخمسة اهداف مقابل لا شيء على استون فيلا اعلى نتيجة تسجل بالدرجة الاولى هذا الموسم ، وقد سجل اللاعب تريفور كريستي ثلاثة اهداف لفريقه بالشوط الثاني ويذكر انه انتقل الى فوريست خلال الصيف من نوتس كاونتي الهابط للدرجة الثانية .



ويحتل فريق ليفربول بطل الموسم الماضي المركز الثالث برصيد ٨ نقاط تليه فرق توتنهام والارسنال ووست هام برصيد ٧ نقاط لكل منها ، اما فريق مانشستر يونايتد الذي يعتبر مرشحا قويا على اللقب بالنظر الى المبالغ الضخمة التي دفعها لشراء لاعبين جدد حتى الآن لم يحقق سوى التعادل في مبارياته الاربع التي لعبها ورصيد ٤ نقاط وياتي بالمركز الخامس عشر ، وكان نجمه الدانمركي الجديد جيسبر اولسين قد سجل له هدف السبق بالدقيقة ١٥ من الشوط الاول في مرمى شيلسي ، ولكن ميكي توماس لاعب منتخب ويلز ونادي مانشستر يونايتد سابقا سجل هدف التعادل بالدقيقة الخامسة من الشوط الثاني .

الاندية الاسبانية تتحدى اللاعبين المحترفين وتقرر اللعب بالهواة وغير المضربين

مدريد — رويتر — صرح متحدث باسم الاتحاد الاسباني لكرة القدم بان اندية كرة القدم في اسبانيا تحدت امس دعوة من اللاعبين المحترفين الى الاضراب عن اللعب وذلك بان اعلنت انها ستلعب المباريات بفرق من الهواة والناشئين .

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب قرار اتخذه اللاعبون يوم الاثنين الماضي ببدء اضراب الى اجل غير مسمى يوم الاحد المقبل وهو ثاني ايام الموسم الكروي ١٩٨٤ — ١٩٨٥ وذلك من اجل شروط تعاقد اكثر مرونة وتحسين معاملتهم فيما يتعلق بالضرائب والضمان الاجتماعي .

وقال رئيس الاتحاد لرويتر ان رؤساء اندية اقسام الدوري الثلاثة الاولى التي تضررت من الاضراب اجتمعوا امس وقرروا اقامة مباريات يوم الاحد كما هو مقرر بفرق من الهواة والناشئين او المحترفين الذين لم يؤيدوا الاضراب .

وناشد رؤساء الانديه اللاعبين الغاء اضرابهم وقالوا ان كل شكاواهم تقريبا ليست مسؤولية الاندية بل مسؤولية الحكومة الاشتراكية .

وانتقد متحدث باسم رابطة لاعبي كرة القدم الاسبان الذي يضم ٧٠ من المائة من المحترفين في البلاد وينظم الاضراب قرار الاندية .

قرعة سهلة لكأس الحليب

لندن — ي.ب — يحاول فريق ليفربول هذا الموسم الفوز للمرة الخامس على التوالي ببطولة كاس الدوري الانكليزي — كاس الحليب — وقد اوقعته القرعة في الدور الثاني ضد فريق ضعيف هو ستوكبورت سيتي من اندية الدرجة الرابعة .

ومن ابرز مباريات هذا الدور ملتقى ايفرتون مع شيفيلد يونايتد ومانشستر يونايتد ضد بيرنلي من الدرجة الثالثة ونوتنهام ضد نادي هاليفاكس من اندية الدرجة الرابعة والارسنال ضد بريستول روفرز .

وتقام المرحلة الاولى لهذا الدور بين يومي ٢٤ و ٢٦ سبتمبر الجاري وتقام مباريات المرحلة الثانية بين يومي ٨ الى ١٠ اكتوبر المقبل .

منتخب الارجنتين يفوز ٢ صفر على بلجيكا

بروكسل — اب — فاز منتخب الارجنتين لكرة القدم بهدفين مقابل لا شيء على منتخب بلجيكا في مباراة ودية دولية حضرها ٨ الاف متفرج فقط .

جاء هدفا الفريق الارجنتيني بالشوط الاول وسجلهما تروبيانى بالدقيقة الثامنة وروغيري بالدقيقة ٣٥ .

وقد سيطر الفريق الارجنتيني على الشوط الاول وكان خط دفاع منتخب بلجيكا اضعف خطوط الفريق وتحسن اداء الفريق بالشوط الثاني ، ولكن براعة حارس مرمى الارجنتين حافظت على النتيجة .

● موجز رياضي ●

● بودابست : تقام في العاصمة الهنغارية بالفترة من ٢٥ مايو الى ٢ يونيو المقبلين بطولة اوروبيا الرابعة والعشرين للملاكمة .

● فينيسيا : وافق نجم سباقات الدراجات الايطالي فرانشيسكو موزر على الاشتراك بسباق فينيتو السنوي السابع والخمسين ، وسبق له الفوز بسباق ايطاليا وسباق ميلانو سان ريمو وسجل زمنا قياسيا بالسباقات لمدة ٢٤ ساعة متواصلة .

● لشبونة : وقع نادي فيمارينس البرتغالي بالدرجة الاولى عقدا لمدة سنة واحدة مع اللاعب الدولي الهنغاري لازلو جيبيسي البالغ من العمر ٣٠ سنة .

● واتفورد : انتقل ستيف سيمز لاعب منتخب انكلترا الثاني من نادي واتفورد بالدرجة الاولى الى فريق نوتس كاونتي بالدرجة الثانية مقابل ٥٠ الف جنيه استرليني .

ويذكر ان سيمز — ٢٧ سنة — بذل جهدا كبيرا في صعود واتفورد من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى الا انه ابتعد عن الفريق بسبب كسر في كاحله .

● باريس : يلعب فريق موناكو مباراته الالف بدوري الدرجة الاولى غدا السبت ضد فريق سوشو بالدوري الفرنسي . وصعد موناكو للدرجة الاولى عام ١٩٥٣ وضمن ٩٩٩ مباراة فاز ٤٤٢ مرة وخسر ٣٢١ مرة وتعادل ٢٣٦ مرة .

● بلفاست : يقام في بلفاست يوم ١٢ اكتوبر المقبل نزال ... [illegible] ... محال اوروبا في وزن الريشة والفتروزلي [illegible] .

● كولورادو : [illegible] وفد من ١٢ سباقا اميركيا [illegible] مسابقات هناك وسوف [illegible] يوم ١٩ سبتمبر الجاري ، ويشارك الفريق الاميركي بالبطولة [illegible] الصينية للسباحة بالفترة من ٩ الى ١٣ سبتمبر في شنغهاي .

● المنيا : فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم بهدف مقابل لاشيء على منتخب اليونان في مباراة ودية لم يحضرها سوى الف متفرج فقط .

خسائر بالجملة لأبطال ألعاب القوى الأولمبيين
فوز عويطة بسباق ١٥٠٠م في فرنسا

باريس — ي.ب — في اللقاء الدولي لالعاب القوى الذي جرى في العاصمة الفرنسية فاز البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة بالمركز الاول في سباق ١٥٠٠ م وقطع المسافة في ٣ دقائق و ٣٤٫١١ ثانية ، وحصل الفرنسي الدو كانتي على المركز الاول بسباق ٤٠٠ م حواجز في ٤٧٫٩١ ثانية تلاه البطل الاولمبي الكوبي البيرتو جوانتورينا في ٤٦٫١٨ ثانية .. وفازت البولندية لوسندا كاليك بسباق ١٠٠ م حواجز في ١٢٫٧٤ ثانية ، وخسرت بطلة العالم التشيكية غارميلا كراتوشفيلوفا سباق ٤٠٠ م واحتلت المركز الثاني بعد مواطنتها تاتيانا كوسيمبوفا ، ولكن كراتوشفيلوفا فازت بسباق ٨٠٠م متقدمة على البطلة الاولمبية الاميركية روث ويسوكي .

وللمرة الثانية هذا الموسم اكدت التشيكية حاملة الرقم القياسي العالمي هيلينا فيبينفروفا تفوقها على بطلة اولمبياد لوس انجلوس الالمانية الغربية كلودنا لوش في مسابقة دفع الجلة للسيدات وسجلت ٢٠٫٧٧ مترا بينما لم تسجل لوش سوى ١٨٫٧١ م .

فوز اندونوفا

كذلك اكدت البطلة البلغارية لودميلا اندونوفا تفوقها في الوثب العالي للسيدات وسجلت ١٫٩٨ م ولم تشترك بهذا اللقاء منافساتها الفريبات الحاصلات على الميداليات الاولمبية في لوس انجلوس ، وفازت الاميركية فرنس جاكسون بسباق ١٠٠م في ١١٫٢٧ ثانية .

وفي بقية مسابقات الرجال فاز الاميركي توني كامبل بسباق ١١٠ امتار حواجز في ١٣٫٤٥ ثانية واحتل الايطالي ستيفانو تيللي المركز الاول بسباق ١٠٠ م في ١٠٫٣٤ ثوان ، وفاز البرازيلي البيرتو غوماريس بسباق ٨٠٠م في دقيقة واحدة و ٤٥٫٧٧ ثانية ، وفي القفز بالزانة تعادل البلغاري بالنتشيف والسوفيتي بافل بوغراتيروف وسجلا ٥٫٥٠ امتار ، وتقدم الكوبي لازارو بيتانكورت في الوثب الثلاثي على الاميركي ويلي بانكس وفاز الكندي ديسماي ويليامز بسباق ٢٠٠ متر وفاز البرتغالي حامل الزمن القياسي العالمي فيرناندو ماميري بسباق ١٠ الاف متر .

وفي الوثب العالي سجل السويدي باتريك سوبيرغ ٢٫٣٠ م بينما جاء بالمركز الثاني الالماني الغربي ديتمار موغنبرغ الحاصل على ذهبية لوس انجلوس وسجل ٢٫٢٧ م .

● سعيد عويطة

عويطة وكرام بسباق الميل الليلة

لندن — ي.ب — وافق البريطاني ستيف كرام والمغربي سعيد عويطة على الاشتراك سويا في سباق الميل بالعاب كريستال بالاس بالعاصمة البريطانية مساء اليوم الجمعة .

واخر مرة تنافس فيها البطلان كانت اثناء بطولة العالم الاولى لالعاب القوى في هلسنكي بسباق ١٥٠٠ متر وفاز كرام بالمركز الاول وحصل عويطة على المركز الثالث .

ويذكر ان البطل المغربي فاز بالذهبية الاولمبية بسباق ٥٠٠٠ متر وسجل اسرع ازمنة هذا العام في سباقات ٥٠٠٠ متر و ١٥٠٠ متر والميل .

سيرفيت وآرو بصدارة دوري سويسرا

سويسرا — كيب — بنهاية مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في سويسرا يتساوى فريقا سيرفيت وارو برصيد ٨ نقاط يليهما فريقا نوشاتل زاماكس وغراسهوبرز برصيد ٧ نقاط لكل منهما ثم تسوع وسيون برصيد ٦ نقاط .

صعود المكسيك وكندا للادوار النهائية

ترينداد — اب — تاهل منتخبا المكسيك وكندا الى الدور النهائي لبطولة العالم الناشئين التي ستقام في تشيلي الصيف المقبل بعد فوزهما بالادوار قبل النهائية لمنطقة امريكا الوسطى والبحر الكاريبي التي جرت في مدينة بورت اوسبين عاصمة ترينداد .

فقد فاز منتخب المكسيك ١ — صفر على منتخب الولايات المتحدة ، وفاز منتخب كندا بالنتيجة ذاتها على منتخب السلفادور ولكن بعد وقت اضافي .

ويلتقي اليوم فريقا كندا والمكسيك لتحديد الفريق الفائز بلقب بطولة امريكا الوسطى ودول البحر الكاريبي للناشئين .

دون كوري يبدأ تدريباته النهائية

سان ريمو — ايطاليا — ي.ب — بدا الملاكم دون كوري بطل الاتحاد الدولي للملاكمة في الوزن المتوسط تدريباته النهائية للدفاع عن لقبه امام متحديه الايطالي نينو لاروكا يوم ٢٢ سبتمبر الجاري .

وكان كوري قد وصل الى هذا المنتجع الايطالي قادما من تكساس يوم الثلاثاء الماضي ونوقع ان يفوز على لاروكا بالضربة القاضية في النزال الذي سيقام بينهما في مونت كارلو .

ويتدرب المتحدي الايطالي بالقرب من نابولي وقال انه يركز في تدريباته بشكل لم يفعله من قبل وان حماسه للفوز يزداد يوما بعد يوم وسيدفع كوري الثمن يوم ٢٢ سبتمبر .

البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة

إشادة بالنجاح واللقاء العاشر في الجزائر

البحرين والسعودية تساويتا في الذهب.. الأردن بطل الناشئين والعراق بطل الرجال

العزم .. التصميم .. الارادة .. العطاء المتدفق اللامحدود .. كانت السمة المميزة لشباب العرب في عمان العروبة على مدار ثمانية ايام عاشت الطاولة العربية أحلى ايامها بالتنافس الاخوي الشريف والروح الرياضية العالية ، وارتوى الجمهور الاردني من فنون اللعبة التي عزفها نجوم العرب وذلك في البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة والتي اقيمت خلال الفترة الواقعة من ١٧ ـ ٢٥ اب في قصر الرياضة ، والتي جرت تحت الرعاية الملكية السامية .

واشاد رؤساء الوفود العربية بالجهود المبذولة من شباب الاردن في انجاحها ، واستطاعوا اضافة حلة جديدة لبستها عمان فوق ثيابها الزاهية التي يصنعها الشباب الاردني ، وفيما يلي نلقي الضوء عليها :

الافتتاح .. بسيط

جاء الافتتاح بسيطا في فقراته ، ومعبرا في معانيه الذي جرى برعاية جلالة الملك حسين الذي انتدب الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب .

وصفق الجمهور الاردني بحرارة عندما بدأ طابور العرض بالدخول وكان في مقدمتهم وفد فلسطين وسط عاصفة مدوية من التصفيق .

فرق الرجال .. الذهب عراقي

تربع فريق العراق للرجال على عرش البطولة بعد فوزه على السعودية بطل الدورة السابقة ٥ ـ ٢ ونال الميدالية الذهبية وحصل الفريق السعودي على المركز الثاني ، فيما نالت الاردن المركز الثالث بعد فوزها على سوريا ٥ ـ ٤ ، وحصلت الكويت على المركز السابع .

وفيما يلي ترتيب باقي الفرق في البطولة .

سوريا ، تونس ، اليمن العربية ، الكويت ، اليمن الديمقراطي ، ليبيا ، الامارات العربية ، السودان ، فلسطين ، قطر ، سلطنة عمان .

فرق الناشئين .. الذهب اردني

وتمكن الفريق الاردني من احراز الميدالية الذهبية في بطولة الفرق للناشئين بعد فوزه على الامارات العربية ـ الوصيف ـ ٥ ـ صفر . وهذه المرة الاولى التي ينال فيها فريق اردني للطاولة المركز الاول وتكون من اللاعبين : رياض جمعة ، زياد نوار ، عبد العزيز رضا .

ونالت ليبيا الميدالية البرونزية بعد تجاوزها تونس ٥ ـ ٤ ، وحصلت الكويت على المركز السابع ايضا وجاء ترتيب باقي الفرق على النحو التالي:

تونس ، السعودية ، العراق ، الكويت ، قطر ، اليمن الديمقراطي ، سوريا ، البحرين ، اليمن العربية ، السودان ، سلطنة عمان ، فلسطين .

ذهب السيدات للبحرين

عاد فريق البحرين الى بلاده وهو يحمل الميدالية الذهبية بعد فوزه على الاردن ـ الوصيف ـ ٣ ـ صفر .

واستطاع الفريق السوري من خطف الميدالية البرونزية بعد تجاوزه الفريق التونسي ٣ ـ ٢ .

اما باقي الترتيب فقد كان : تونس اليمن الديمقراطي ، السودان ، ليبيا ، العراق .

● بطولات الفردي ●

الرجال .. الحمدان .. يحتفظ بلقبه

استطاع رائد الحمدان من السعودية الفوز بالميدالية الذهبية للمرة الثانية على التوالي بفارق الاشواط عن اللاعب العراقي عماد جهاد ، وتعرض كل منهما الى خسارتين في البطولة ، ثم جاء بندر العمري من السعودية بالمرتبة الثالثة ، وجاء ترتيب باقي اللاعبين في دور الثمانية على النحو التالي :

جمال جلال ، عبد الوهاب عبد الحسين ، احمد زايد ، مشهور الخطيب ، عماد القباني .

اولى السيدات

وفي بطولة السيدات حافظت نجمة العرب فايزة بن عيسى على البطولة للمرة الثانية أيضا ، وحصلت عزة العبد الله من سوريا على المركز الثاني وجاءت افتخار جمعة من العراق في المركز الثالث ، اما باقي الترتيب : علوية خليل ـ البحرين ، سوسن البطيخي ـ الاردن ، مهسا نظامي ـ سوريا ، مها خماجة ـ تونس ، فاطمة ناصر ـ اليمن الديمقراطي .

المحجوب بطل بجدارة للناشئين

وفي بطولة الناشئين فاز اللاعب الطاهر المحجوب بالبطولة بجدارة واستحقاق دون خسارة تذكر ونال الميدالية الذهبية ، وجاء خالد السعدي ـ الامارات ، بالمركز الثاني ، وحصل سطامراد من تونس على البرونزية .

وفازت اللاعبة ناديا بوجبري من البحرين ببطولة العرب للناشئات ، حيث خسرت مباراة واحدة فقط ، وحصلت لينى الحواش ـ الاردن ، بطولة العرب بالمغرب على المركز الثاني بفارق شوط واحد عن ناديا بو جبري ، وجاءت اللاعبة اسمان محمد من ليبيا بالمركز الثالث . اما باقي الترتيب في دور الثمانية : عروز خير ـ سوريا ، لمياء عبد الواحد ـ العراق ، عصمت احمد ـ اليمن الديمقراطي ، هالة البطيخي ـ الاردن لمياء ابراهيم ـ تونس .

● بطولات الزوجي ●

● الرجال .. البطولة .. سعودية : اضاف الثنائي السعودي بندر العمري مشهور الخطيب ميدالية ذهبية ثانية لوفدهم بعد فوزهم على الثنائي السوري جمال ريشة ، عماد قباني ٢ ـ صفر ، وحصل الثنائي العراقي : حكمت جواد ، جمال جلال ، على البرونزية .

● السيدات : فاز الثنائي اليمني الديمقراطي « فاطمة ناصر ، نائلة حسن » بالميدالية الذهبية ، وحصل الثنائي التونسي « فايزة بن عيسى ، ومها خماجه » على الفضية . ونال الثنائي السوري (عزة العبد الله ، سوزان المحاسن) على البرونزية .

المختلط

● نال الثنائي عماد قباني ـ عزة العبدالله من سوريا الميدالية الذهبية .

حصل على المركز الثاني الثنائي العراقي (عماد جهاد ـ افتخار جبمة) .

وحصل على المرتبة الثالثة الثنائي التونسي (لطفي جودة ، مها خماجه) .

حفل الختام

اثر انتهاء المباريات النهائية لبطولة الزوجي جرت حفل مراسم الختام ، وذلك بدخول أعلام الدول المشاركة ، وجرى تتويج الابطال على النحو التالي :

الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب توج ابطال الفرق الثلاث .

السيد ربيع الترك النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي توج أبطال السيدات .

السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب توج ابطال الناشئين فيما سلم رئيس الوفد الكويتي كاس فلسطين المقدمة من الاتحاد الكويتي الى فريق الاردن .

يعقوب الحسيني النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي ، توج فردي الرجال .

محمد المالك مستشار الاتحاد العربي توج بطلات الفردي .

● عواد حداد يتوج ابطال الناشئين عصام عريضة يتوج ابطال الزوجي المختلطة وشارك أيضا في التتويج ابراهيم المحجوب ، عمر البلالي ، عبد الله عيسى ، وفي نهاية الاحتفال تم انزال علم البطولة وسلم الى الجزائر منظم البطولة العاشرة .

أسماء لامعة

اثناء البطولة تميزت بعض الاسماء العربية بالعطاء المتدفق ، ويعملون ليلا نهارا بدون ضجيج ، وكانت الابتسامة لا تفارقهم رغم الجهد المضني الذي يبذلونه من اجل انجاح البطولة سواء خلال المباريات او اجتماعات الاتحاد العربي ، وهم السادة :

ربيع الترك النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي ، عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني ، فاروق هارون عضو اللجنة الفنية رئيس وفد فلسطين ، صالح البسيوني الحكم العام للبطولة ومساعده فهد العبادي ، معالي خير سكرتير الامانة العامة ، اللجنة الاعلامية وموظفو مدينة الحسين للشباب ومحمد بزداغ .

ـ تحقيق : محمد غنام
ـ تصوير : ابو زهير

● لقاء الاردن والعراق في مباراة روحي الرحال .



● ابطال الزوجي المختلط على المنصة ـ سوريا والعراق وتونس .

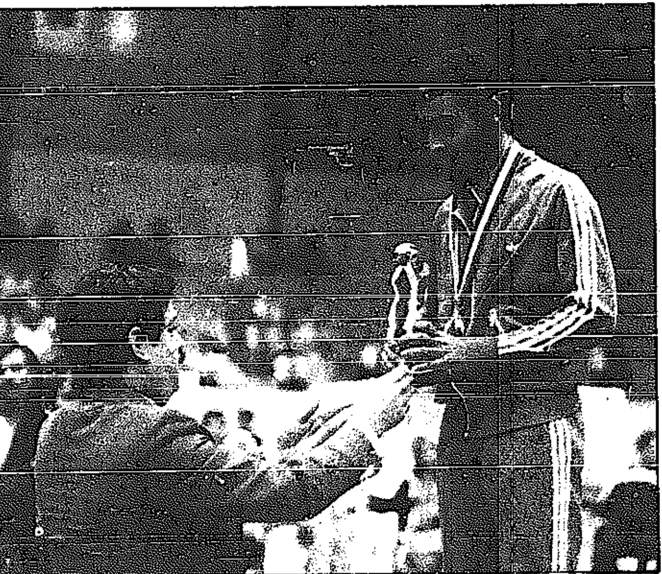


● جانب من حملة اعلام الدول المشاركة اثناء حفل افتتاح البطولة .

● تتويج فرق رجال العراق والسعودية والاردن ورفع اعلام الدول الفائزة .



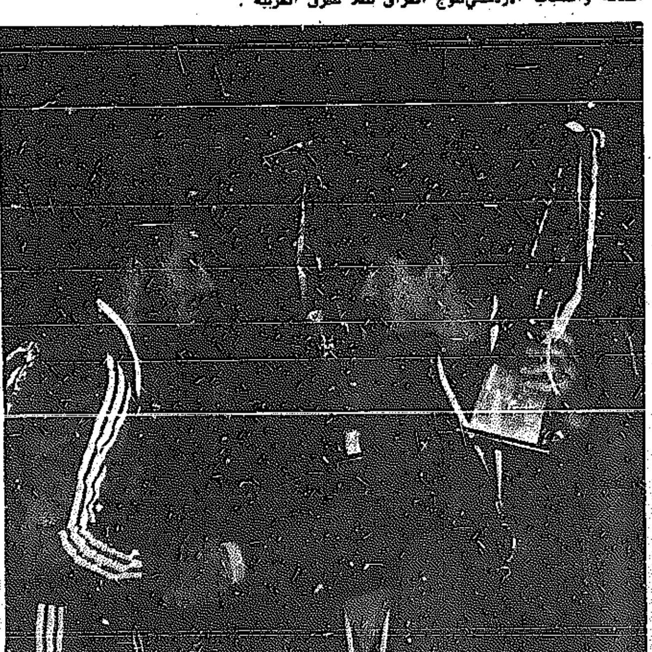
● وزير الثقافة والشباب الاردني يتوج العراق بطلا للفرق العربية .





● يعقوب الحسيني النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي يتوج رائد حمدان بطلا لفردي العرب .

● احدى فقرات حفل افتتاح البطولة في قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية .



● رائد حمدان (السعودية) بطل العرب يصافح مروان ضيا ـ الاردن .





● ربيع الترك نائب رئيس الاتحاد العربي يسلم كاس المركز الثالث للاعبة السورية .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

أي كاتب ... وأية كتابة ؟

صفوان البني

زمان ، وعندما تفتحت عيوننا واصبحنا شبابا يافعين كانت أنظارنا تنصب على مثل عليا كنا نؤمن بها . وكان لكل واحد منا كاتب او أكثر نؤمن بأفكاره ونشده كتاباته فينتظره على صفحات جريدة أو بين جلدتي كتاب . فقد كانت القراءة هواية واجبة في غياب وسائل اللهو المعاصرة وما أكثرها منذ التلفزيون الى الفيديو وما شابه .

وكان كل كاتب بالنسبة لمعجبيه ومريديه أكثر من شخصية عادية تسجل كلمات على ورق . فقد كان مثالا يحتذى به ، واذا قال صدق ، واذا كتب فانه يسجل على الورق رحيق فكره وخلاصة تجربته الانسانية مع الحياة ، واذا غاب عن موعده فاننا كمن فقد شيئا ثمينا .

وكم من المبادىء اعتنقناها ، وكم من الافكار التي امنا بها وعملنا بموجبها تلك التي استلهمناها من مقال ، واستوعبناها من بين سطور الرعيل الاول من الكتاب دون أن يكون لدينا أية ملاحظات أو شكوك أو دون أن نعمل تفكيرنا بالاجتهاد ومشقة البحث عن الكلمات بين السطور ، فقد كنا نؤمن بالكاتب الى درجة القدسية في زمن لم يكن للحجر على نتاج الفكر مطرح .

كنا نؤمن ولا نزال أن الكاتب يجب ان يكون ملاكا منزها لا منتميا الا لفكره وقناعته .. معنا أو ضدنا لا يهم .. المهم أن لا يكتب لولاء ما .. لجهة ينافقها ولنظام يقبض منه ، بل يكتب لحقيقة ساطعة أقوى من الجميع لمصلحة الامة الاكبر من مصالح الافراد والحكام والانظمة . لمصلحة الشعوب التي آمنت بعروبتها ووحدتها لدرجة الثمالة لكنها صحت من « سكرتها » على قعقعة السلاح العربي يعمل قتلا وبطشا ببعضه .

لقد كشفت المذكرات ، والمذكرات المضادة التي بدأت تطفو على السطح لكبار الكتاب والصحافيين الذين آمنا بهم منذ أن وعينا القضايا السياسية العربية ، كشفت مدى ارتباطاتهم ، وانتماءاتهم ، وولاءاتهم وان معظمهم كان متآمرا . وكانت كتاباتهم أشبه بالسم في الدسم .. واننا كنا مضللين نعيش وهما كبيرا فلا كتابنا كتبوا فكرهم ، ولا قرأنا لنستفيد وما جمعنا معهم لم يكن أكثر من عملية « تناصح » كانت الانظمة فيها هي الوسط المالح ، وكنا الوسط الحلو وكان كتابنا الافاضل هم الوسيط ذا المسامات التي تمرر الملوحة الى الوسط الحلو .

لقد آن الاوان لجيل من الكتاب والصحافيين أن يتنحى عن الواجهة وان يبتعد عن الطريق ، وآن الاوان لجيل جديد من الكتاب المخلصين الذين لم يتلوثوا لا « بزيوان القريب ولا بقمح الغريب » ليعبروا عن أوجاع الامة فيكتشفوا الداء ويعطوا الدواء .

عالج الامك بنفسك بجهاز سوفيتي صغير

يبدأ الاتحاد السوفيتي في مطلع العام المقبل في بيع جهاز جديد لمعالجة أوجاع الاسنان والمعدة والتهاب جذور الاعصاب القطنية والعجزية وسيكون بمستطاع أي شخص شراء هذا الجهاز الجديد والصغير جدا في حجمه والمسمى « تشينس » .

وقال عميد معهد البحث العلمي المركزي للعلاج الانعكاسي البروفسور ستيبان زولنيكوف : ان هذا الجهاز الصغير الموضوع في هيكل ماكنة حلاقة كهربائية لتسهيل الاستخدام صنعته مجموعة من اطباء المعهد واستمرت الابحاث عليه اكثر من عام كما أجريت عليه اختبارات دقيقة كشفت عن نتائج طيبة وواعدة .

أما بالنسبة للتسمية «تشينس» والتي تبدو غريبة للوهلة الاولى فهي اختصار لكلمتين يكمن فيهما مبدأ عمل هذا الجهاز الجديد والبسيط جدا في الاستخدام والذي سيبدأ بيعه في الصيدليات بناء على وصفة الطبيب في العام المقبل .

واشار الى ان هذا الجهاز يباع بوصفة طبية وقال انه عديم الضرر تماما وان عمله من حيث المبدأ يشبه الوخز بالابر ، فالكهرباء تؤثر على منطقة الالم بتحفيز نهايات الاعصاب وتنشيط عمليات التمثيل والمناعة مما يزيل الالم عن طريق المورفين الذي تفرزه اجهزة الجسم بفعل التحفيز الكهربائي .

وحول امكانية اعتبار «التشينس» دواء لكل الآلام قال زولنيكوف : كلا بالطبع .. فالعلم ليس كالطبيب الدجال الذي يعطي دواء سحريا لكل الامراض وان « تشينس » يساعد بفعالية خاصة في حالات اختلال عمل الاجهزة وهو أقل فعالية عند الخلل التشريحي ، ويرتبط عمله بعدد كبير من العوامل التي تحدد حالة المريض .

وتجدر الاشارة الى أن هذا الجهاز هو صف من الابر المعدنية الكهربائية التي تزيل الالام عند مرور الجهاز على منطقة الالتهاب .

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

نافخة البوق

كيف استطاعت هذه الطفلة السوداء البالغة من العمر ثلاث سنوات فقط ، وتدعى بيرسيلا براون ان تنفخ في هذا البوق وخاصة انه اكبر حجما منها ، غير ان التدريب والممارسة والرغبة في التقليد ، دفعت بيرسيلا الى تخطي هذه العقبة وبتشجيع من صاحب البوق استطاعت ان تستجمع كل قواها وتنفخ وكأنها محترفة .

الوحدة

• ناجي العلي •

العلم يركز على المثيرات الجنسية :
تجارب على البشر لعقار نباتي يثير الشهوة

يقوم نحو ٤٠ من الذكور الذين تطوعوا بترحاب بالغ بتجربة عقار قد يتضح انه اول عقار يثبت علميا انه مثير للشهوة الجنسية .

وتجري تجربة المادة وتسمى « يوهمبين » على الانسان بعد أن اظهرت ان لها تاثيرا مذهلا على الحياة الجنسية لفئران المعمل خلال عامين من التجارب في جامعة ستانفورد بالقرب من سان فرانسيسكو .

والدكتور جوليان ديفيدسون الذي يتولى المشروع حذر حتى الآن من نتائجه ويقول ان الوقت لا يزال مبكرا للقول بما اذا كان «اليوهمبين» عقارا منشطا من الناحية الجنسية وقد يكون مفيدا في علاج الاضطرابات الجنسية مثل العجز .

وقال الدكتور ديفيدسون المولود في اسكوتلاندا في مكالمة تليفونية « اننا لا نعرف ما اذا كان مثيرا للشهوة الجنسية لكنه يثير الفئران للانخراط في نشاط جنسي .. واعتقد انه يستحق بالتأكيد تجربته على الانسان وهو الامر الذي يتحقق الآن » .

وقال انه خلال التجارب التي اجريت في جامعة ستانفورد حقنت عدة مئات من الفئران بمادة يوهمبين وقد ضاعفت الفئران « العادية » جنسيا من معدل نشاطها الجنسي .

وعندما اعلنت جامعة ستانفورد عن حاجتها الى متطوعين من البشر للحلول محل الفئران في التجارب تقدم عدة مئات من الرجال . وقال الدكتور ديفيدسون ضاحكا : انه مشروع يلقى منه استجابة كبيرة .

ويعطى بعض المتطوعين الذين وقع عليهم الاختيار اقراصا تحتوي مادة « اليوهمبين » بينما يعطى الآخرون مهدئا . لكن الدكتور ديفيدسون امتنع عن توضيح ما اذا كان قد تم التوصل الى اي استنتاجات حتى الآن .

وقال : لا يريد المرء ان يقول شيئا قبل الاوان يثير بذلك الآمال . وقال ردا على سؤال حول متى سيتم اعلان نتائج التجارب قال لمراسل رويتر : اتصل بي مرة أخرى بعد عام .

ويمكن استخراج مادة اليوهمبين في حالتها الطبيعية من نباتات متنوعة وخاصة من شجرة تنمو في افريقيا الجنوبية وتسمى «اليوهمبي كورينانت» .

وقد ورد ذكر الخواص المفترضة المثيرة للشهوة الجنسية لهذه المادة في التراث الشعبي لعديد من البلدان . ولها سمعة مماثلة لسمعة المثيرات المزعومة مثل قرن وحيد القرن وقرن الغزال والذبابة الاسبانية والجنسنغ وهي نبات عشبي ينمو في الصين .

ويمكن الحصول على مركب صناعي من اليوهمبين الآن في الولايات المتحدة بناء على وصف الطبيب كعلاج لامراض متنوعة منها انخفاض ضغط الدم .

وقد ركز الدكتور ديفيدسون وفريقه على اليوهمبين بعد دراسة عقار اخر فشل في السلوك الجنسي للفئران بشكل حاد .

وجرب اليوهمبين كوسيلة لاستعادة النشاط الجنسي للحيوانات ويقول الدكتور ديفيدسون : وللعجب أن يوهمبين كان فعالا للغاية .

ورغم حماس المتطوعين لتجربة اليوهمبين يواجه الدكتور ديفيدسون شكوكا من حكومة الولايات المتحدة التي رفضت ادارة الاغذية والعقاقير التابعة لها العقار مع مثيرات الشهوة الجنسية الاخرى المزعومة باعتبارها عديمة الفائدة في علاج العجز الجنسي .

وقال الدكتور ديفيدسون ان ادارة الاغذية والعقاقير محقة في التوصل الى هذا الحكم لانه لا توجد في الوقت الراهن ادلة كافية لاثبات غير ذلك .

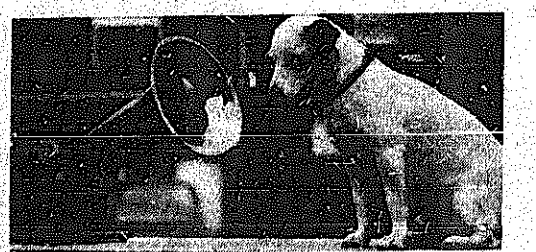
وهو يوافق ايضا على ان معظم المثيرات المشهورة تاريخيا « لا قيمة لها » لكنه استشهد بعمل العلماء الكنديين في جامعة كوين في كنجستون الذين ذكروا انهم توصلوا الى نتائج اولية تقول بأن اليوهمبين يساعد بعض الناس على التغلب على العجز الجنسي .

كما تنبأ بانه سيتم القيام بكثير من العمل في حقل المثيرات الجنسية خلال السنوات القليلة المقبلة وقال « أعتقد انها فكرة آن اوانها » .

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

تخليد الكلاب

خلدت احدى شركات تسجيل الاغاني في لندن كلبا يدعى نيبر الذي كان شعارا مشهورا للشركة . وقامت الشركة بصنع لوحة معدنية له وضعت في موقف سيارات بنك لويدز في كنغستون لمناسبة الذكرى المائة لميلاد الكلب كما وضع الى جانب اللوحة غرامافون يشبه الغرامافون الذي كان الكلب شعارا له .



طبق سمك طوله ٢٥٠٠ قدم

التهم ٢٥٠٠ شخص من اليابان اكبر طبق من الاسماك المملحة بلغ طوله الفين وخمسمائة قدم . ويعد هذا اطول طبق اكل من اكبر عدد من الناس وقد تم ذلك في اطار احد المهرجانات لعام ١٩٨٤ بمدينة كانوما باليابان .

٢٠٠ آلة موسيقية في معرض

افتتح في قصر كاروك في المانيا الغربية معرض للالات الموسيقية ويضم المعرض ٢٠٠ آلة موسيقية فريدة في نوعها مثل الاورغ والبيانو بالاضافة الى النوتة الموسيقية لاشهر العازفين الالمان على البيانو في الفترة من ١٩٠٥ وحتى ١٩٣٠ . والجدير بالذكر ان معظم هذه الآلات القديمة كانت في حوزة ثري الماني يدعى يان براوور .

حفل خيري تذاكره من الاطعمة

يغني المطرب كيني روجرز من اجل فقراء العالم المتضورين جوعا وذلك في حفل يقام في كليفلاند بامركا وقد طلب من عشاق فنه الحضور ومعهم هبات من مختلف انواع الاطعمة .

وقد استجابت لندائه ست شركات لتصنيع المواد الغذائية و ١٥ شركة لبيع السيارات وقررت دعموا مشاركة الجماهير في المساهمة باطعمة من اجل الفقراء .

ومن المتوقع ان يكون ايراد الحفل حوالي ٤٥ الف رطل من مختلف انواع الاطعمة . وكان روجرز قد تمكن من تجميع حوالي ٧٠٠ الف رطل اخرى من حملات سابقة ويستوي امامه ٥٠ حملا اخر حتى نهاية العام لتجميع مزيد من الاطعمة من اجل الفقراء .

التسمم يقتل ١٨ من نزلاء مصحة نفسية بريطانية

ذكرت اجهزة الصحة البريطانية ان ١٨ شخصا من نزلاء احدى المصحات النفسية في واكفيلد في يوركشاير لقوا مصرعهم على اثر تسمم غذائي . واوضح المتحدث ان معظم الضحايا من المسنين .

ولا يزال هناك (٦) اشخاص يعانون من اعراض التسمم . وجدير بالذكر ان ٣٠٠ مريض و ٤٠ من الموظفين اصيبوا بالتسمم خلال شهر اغسطس الماضي .

واوضح المتحدث باسم اجهزة الصحة ان الخبراء يحاولون تحديد اسباب المرض . كما طالبت النقابات المختصة باجراء تحقيق لتحديد المسؤولية في هذه العملية .

آثار سلبية وايجابية لتطور مكافحة الامراض

ذكر تقرير صحفي نشر في واشنطن مؤخرا ان تحسن وسائل مكافحة الامراض الفتاكة مثل السرطان وامراض القلب امر له اثار جيدة وسيئة في وقت واحد بالولايات المتحدة .

وقال تقرير المكتب المختص بالدراسات السكانية انه بالاضافة الى الفوائد التي تتحقق لاولئك الذين كان يتوقع ان يموتوا من جراء تلك الامراض فان اطالة العمر بالنسبة لعدد كبير من السكان يمكن ان تكون له اثار سلبية بسبب تأثيره على المدى الطويل على الميزانية الفدرالية الاميركية .

قلم وفكرة

عبد الله عقاب الخطيب

الطب في المطحنة

يعتبر الدواء الشعبي وغالبية مصادره من النباتات من الادوية الممتازة والفعالة ضد الامراض بجانب عدم حدوث مضاعفات كما هو حاصل من جراء تناول الادوية الكيماوية واثرها السيىء على الجسم . اقول هذا الكلام بعد ان اتحفتنا وزارة الصحة بمسالة الرسوم على الخدمات الطبية ، وسعيا وراء انارة فهم المواطنين بأن درهم وقاية بالطب الشعبي خير من (٤٠ دينارا) رسوم علاج وولاده .

وللتعرف على الادوية المستخرجة من الاعشاب واهميتها نجد بأن « التوخان » مثلا يستعمل لازالته اللومي الاسود مع قليل من الزعفران بعد الغلي فتكون بهذه الطريقة ازالة (الدوخة) نهائيا .

واما عندما يصاب الانسان بآلام البطن من جراء الغازات او غيرها فان خير دواء هو « النعناع او اليانسون » ايضا يغلى ويشرب وهو خير دواء .

اما لآلام الكبد والبطن أيضا فيستعمل « المرة » وهي حبوب بنية اللون يتم التهامها .

واما امراض البرد والسعال فيستعمل لها « الميرمية والزنجبيل والبابونج » .

ولازالة الحمى هناك طريقة غريبة يستعملها اهل البادية وهي فعالة ومجربة وتكمن في جلد القنفذ وجناح الخفاش ، حيث يتم تبخير المصاب بالحمى بهذه الاشياء .. اما لتهدئة الاعصاب وازالة التوتر فيتم استعمال زهور نبات « لسان الثور » وكذلك « الكركديه » .

ويستعمل كذلك « القلب » ولازالة الآلام ماء الورد أو ماء الزهر ويعتبر مفعول الثاني اقوى من الاول .

وبهذه الطريقة صار واجبا التوجه الى المطحنة بدلا من الذهاب الى الصيدلية وقف متوجها نحو الشمال ثم قس اربع خطوات وارفع الحجارة وسوف تجد الكنز المفقود .. وبلا مستشفيات او مستوصفات ورسوم .. يا زلمة « بالفلسطيني » ويا « حجي » بالكويتي .

٤٣ مليون هاتف بلا مماكسات في اليابان

التلفونات في اليابان متعددة الوظائف كثيرة الالوان تغلب عليها النفس في الاستعمال لاغراض كثيرة وابلغ ناطق باسم مؤسسة تلفون التلفون شبه الحكومية وكالة « كوما » أمس انه يوجد نحو ٤٣ مليون جهاز تلفون قيد الاستعمال في اليابان ٤ ملايين منها في طوكيو أي بمتوسط تلفون لكل ثلاثة اشخاص . وبالرغم من هذه الاعداد الهائلة تعتبر المماكسة عن طريق التلفون نادرة في هذا البلد . وتقدر المؤسسة ان اليابانية تتحدث بمتوسط ثلاث ساعات بالتلفون يوميا بينما يمضي الرجل ساعة واحدة فقط .

وتذكر ان مؤسسة « تسون » تبيع خط التلفون بمبلغ يعادل ارتمائة دولار تقريبا وذلك يشمل تركيب الجهاز وتجديد التصديقات وتزويد الخط بالحرارة وبامكان المشترك بيع تلفونه تبعا مع اسعار التلفونات في سوق الاسهم والسندات من سنة .

ويروي مقيم عربي انه استيقظ مذعورا في الساعة الرابعة صباح ذات يوم على رنين التلفون في شقته وفوجىء باحد اليابانيين يقول له على الطرف الاخر من الخط « بصفتك مستأجرا افتح بابا لمبنى الرئيسي لكي اسلم اليك زجاجة الحليب » ، وعلق على ذلك قائلا انها كانت اول واخر مضايقة بالتلفون في غضون عشرين سنة في اليابان .

وقد نشرت الصحف اخيرا قصة يابانية في الخامسة والعشرين من العمر احبت رجلا واكتشفت انه تزوج غيرها . ولكي تعاقبه اخذت تتصل به تلفونيا في منزله ومكان عمله اكثر من عشرين مرة في اليوم لمدة شهر مما اضطره الى ابلاغ البوليس الذي سجل في المحضر « انها قصة غرام وانتقام بالتلفون .. » .

وردا على سؤال « كوما » قالت فتاة في العشرين من عمرها انها تتحدث بالتلفون زهاء ثلاث او اربع ساعات في اليوم « تتغلب بذلك على خجلها وتصرح اكثر مما لو تحدثت مع صديقها وجها لوجه » .

وبامكان شبكة التلفونات اليابانية تزويد كل شقة ومنزل في اليابان بثلاثة خطوط لثلاثة ارقام تلفونات مختلفة على الاقل في غضون ثلاثة او اربعة ايام بعد ان يدفع طالب الاجهزة الثمن حسب السعر في سوق الاسهم والسندات يوم تقديم الطلب خطيا .

ويسود شعور عام بين اليابانيين بأن الرقم ٤ في التلفون لا يبشر بالخير لان كلمة اربعة (اي شي) باللغة اليابانية تعني الموت . ولهذا يفضلون التلفون بدون الرقم ٤ ان امكن .

عيب

ان يعتقد الموظف الصغير أن عرقلة اعمال الناس بكثرة الطلبات من المراجعين تعطيه اهمية تفوق ما هو عليه .. وان يتناسى ان العمل الصالح والمفيد اقرب الطرق الى قلوب الاخرين .

سرقة متجر مرتين في اليوم

قبل موعد اغلاق المحال التجارية في المساء فوجىء صاحب متجر لبيع المجوهرات في حي توسكولانو الشعبي في العاصمة الايطالية بدخول لصين الى متجره يحملان السلاح .

وتلقى صاحب المتجر والتسر ريتالياني الامر المعتاد : لا تتحركوا هذه سرقة افتح الخزنة والفترينات . وكان رد صاحب المتجر بديهيا وسريعا : ماذا تقول ؟ هذه سرقة .. لاحظ يا هذا انهم سرقونا هذا الصباح . ورد احد اللصوص معقبا : وما دخلنا بالامر ؟ .. انزع سروالك فورا حتى اتأكد انك لا تحمل سلاحا ونفذ الامر والا ... وهنا صرخ صاحب المتجر بكلمات نابية قائلا : لا .. لا تطلق النار .

وخرج اللصوص بعد ان نظفوا المتجر مما تبقى بداخله من مجوهرات وفروا هاربين مع شخص ثالث .

ولم يبق امام صاحب المتجر سوى استدعاء الشرطة للمرة الثانية خلال ٦ ساعات فقط دون بعدها محضرا رسميا اعلن فيه انه سرق مرتين وخسر ١٠٠ مليون لير أي ما يقارب ستين الف دولار في يوم واحد .

احذروا نقيق الضفادع

« اوقفوا نقيق الضفادع » هذا ما قاله الجيران لعائلة المانية في شلزويغ هولستاين بالمانيا الغربية ، لان نقيق الضفادع يسبب الما نصفيا في الرأس ، واضطرابا في القلب وقلة النوم .

والجدير بالذكر ان مجلس المدينة وافق على الشكوى التي قدمها الجيران ضد هذه الاسرة فاصدر امرا للاسرة باسكات ضفادعها .

تنويه

ورد خطأ في الرأي الاخر المنشور يوم الاربعاء الماضي للزميل حافظ البرغوثي حيث ورد سطر من نهاية الفقرة الاولى في نهاية الفقرة الثانية والسياق الصحيح للجملة هو « يقول التاريخ » واشترى المهاجرون البيض منطقة منهاتن في نيويورك بحفنة من الخرز الملون من اصحابها الهنود الحمر » .



● طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .
حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ ، الاحمدي ٣٨ ، مليكا ٣٩ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٥ بالمائة ، الاحمدي ٢٠ بالمائة ، مليكا ٢٨ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٩ صباحا — ١١ مساء
ادنى جزر :
٤ صباحا — ٥ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٤/٩/٧
Friday, 7/9/1984
العدد ٤٤٢٤ — No. 4424
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٨٧٣٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.